٣٠١٠٢٠٠٠٠٢١٠٩

١٠٠٤٣٩٣

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

جزء من أحاديث أنس رضي الله عنه من مسند البزار
دراسة وتحقيق وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

اعداد الطالبة
فاتن حسن عبد الرحمن حلواني

اشراف الدكتور
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

القسم الثاني : التحقيق
الجزء الثاني

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند الامام البزار

(القسم الثانى من الجزء الرابع وأول الجزء الثانى)

أحاديث من مسند أنس

رضى الله عنه

النص المحقق

الجزء الثانى

خالد الحذاء ، عن ابى قلابة

(٢٠٧) - حدثنا عمرو بن على، حدثنا عبدُ الوهاب، ثنا خالدٌ الحذاءِ، عن ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم: ((أرحمُ أُمَّتِي بامتى ابو بكرٍ، وأشدهُم فى دينِ اللَّهِ عمرُ، وأصدقُهُمْ حياءً عثمانُ، وأعلمُهُمْ بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ، ولكلِ أمةٍ أمينٌ، وأمينُ هذهِ الامةِ ابو عبيدةَ بنُ الجراحِ))

هذَا الحديثُ قدْ رواهُ غيرُ واحدٍ عنْ خالدٍ الحذاءِ، عنْ ابي قلابةَ، عن النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أنَّهُ قالَ: ((أرحمُ أمتي بامتى ... وذكرَ الحديثَ حتى صارَ ولكلِ أمةٍ أمينْ))، فذكرَ هذَا الموضعَ ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وسائرَ الكلامِ عن أبى قلابةَ مرسلا . وجعلَ عبدُ الوهابِ جميعَ الكلامِ عنْ أنسٍ كلهُ، وقدْ تابعَ عبدُ الوهابِ الثوريُّ على هذهِ الروايةِ، فرواهُ قبيضةُ بنُ عقبةَ، عن الثوري، عن خالدٍ، وعاصمٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن البزار قد ذكر ان الحديث قد رواه عبد الوهاب من حديث أبى قلابه، عن أنس مرفوعا ورواه غيره، عن أبى قلابه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد أعل الترمذى الحديث فقال: ((هذا حديث غريب)) [انظر سنن الترمذى (٥/٣٣٠)]

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٢٨١،١٨٤/٣) من طريقين عن سفيـان، ووهيب، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢١٠/٦) فى باب: ترجيح قول ثابت على قول غيره من الصحابة فى علم الفرائض، من كتاب الفرائض، من طريق عبد الوهاب (مرسلا)، وأخرجه الحاكم فى مستدركـه (٤٢٢/٣) من طريق عبد الوهاب جميعهم قال: حدثنا خالد، عن ابى قلابة، عن أنـس، بمثله . وعندهم زيادة :((وافرضهم زيد، وأقروْهم لكتاب الله ابى)).

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٥) فى باب: مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وابى بن كعب، وابى عبيدة بن الجراح، رضى اللـه عنهم، من كتاب المناقب، من طريق سفيان بن وكيع، قال: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنـس ، به وفيه زيادة ايضا ((وافرضهم زيد بن ثابت، واقروْهم ابى بن كعب)).

وقال الترمذى ((هذا حديث غريب ، لانعرفه من حديث قتـادة الا من هذا الوجه ، وقد رواه ابو قلابة ، عن أنس، عن النبى صلى اللـه عليه وسلم، بنحوه)) .

شـرح غريـب الحـديث :-

أرحـم أمتى : من الرحمة ، وهى رقة القلب وعطفه [لسان العرب مادة رحم ٢٣٠/١٢]

أشدهم فى دين الله : من الشدة وهى القوة والجلادة [المرجع السابق مادة شدد ٢٣٥/٣]

الحـياء : التوبة والحشمة [المرجع السابق مادة حيا ٢١٧/١٤]

مايسـتفاد من الحـديث :-

- فيه فضيلة ظاهرة لكل واحد من الصحابة المذكورين .
- وفيه : ان اتصاف كل منهم بهذه الصفة لايعنى انتفاؤهـا عن غيره ، ولكنها فيه بقدر زائد عن غيره .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٩١/١٥ - ١٩٢]

- (٢٠٨) - وحدثنا محمدُ بنُ عمرِ بنِ هَيَّاجٍ ، ثنا قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ ، ثنا سفيانُ ، عنْ خالدٍ ، وعاصمٍ ، عن أبي قلابةَ ، عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ أنَّهُ قالَ : ((أرحمُ أمَّتِي بأمَّتِي أبو بكرٍ ، وأشدُّهُمْ في دينِ اللهِ عمرُ ، وأصدقُهَا حياءً عثمانُ ، وأعلمُهَا بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ ، واقرؤُهُمْ أُبَيٌّ واعلمُهُمْ بالفرائضِ زيدُ بنُ ثابتٍ ولكلِ أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذهِ الأمةِ أبو عبيدةَ بنُ الجراحِ)).

وهذا الحديثَ لانعلمُ رواهُ عن عاصمٍ ، عنْ أبي قلابةَ ، عنْ أنسٍ ، إلَّا سفيانُ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البيهقي في سننه (٦ / ٢١٠) في باب : ترجيح قول زيد بن ثابت على قول غيره من الصحابه رض الله عنهم في علم الفرائض ، من كتاب الفرائض ، من طريق حنبل بن اسحاق ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن خالد ، وعاصم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢٠٧)

شرح غريب الحديث :-

اقرؤهم : أي أنه أقرأ الصحابة أي اتقنهم للقرآن وأحفظهم .
[لسان العرب مادة قرأ ١ / ١٢٩]

اعلمهم بالفرائض :- اي اكثرهم فقها لعلم المواريث والقضاء فيها

– (٢٠٩) – وحدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : أُمر بلال أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الاقامة .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ،فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده (٢٧٩٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٩٠)

(٢١٠) - حدثنا بشرُ بنُ خالدٍ العسكري، أنا يحيى بنُ آدمَ ، ثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحذاءِ، عنْ ابي قلابةَ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، وأبا بكرٍ ، وعمرَ كانوا لا يجهرونَ ببسمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ .

وهذا الحديثُ هكذا رواهُ يحيى بنُ آدمَ ، عنْ الثوري ، عنْ خالدٍ، عن أبي قلابةَ، عنْ أنسٍ . ورواهُ غيرُ يحيى بنُ آدمَ، عن الثوري ، عن خالدٍ، عن أبي نعامةَ، عن أنسٍ. حدثنا بهِ ، محمدُ بنُ مسكينَ ومحمدُ بنُ يوسف الفاريابي، عن سفيان، عن خالد، عن ابي نعامة، عن أنس، بنحوه .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (١٧٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده (٣٠٠٥) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله.
وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٢٠٥) من طريق عثمان بن ابي شيبة، قال: حدثنا ابو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن خالد، عن ابي نعامة، عن أنس، بمثله.
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٢)

(٢١١) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى، حدثنَا عبدُ الوهابِ، عنْ ايوبَ، عن ابى قلابةَ، عنْ أنـــسٍ ٧٠/ ب

دراســة اســنـاد الحديث :ـ

رجال اسنادها ثقات ، فاسنادها صحيح .

تخـريـج الحـديث :ـ

أخرجها ابو يعلى فى مسندها برقم (٢٨١٤) من طريق اسحاق، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا أيوب عن ابى قلابة، عن أنس ، أن النبى صلى اللها عليها وسلم أهل بالحج والعمرة .

ولتمام تخريجها انظر الحديث رقم (٧٨)

حميد بن هلال ، عن أنس :

(٢١٢) - وثناه سلمةُ بنُ شبيبٍ ثَنَا عبدُ الرزاق، ثنا معمرٌ، عَنْ ايوبَ، عنْ ابى قلابةَ، وحميدِ بنِ هلالٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: إنِّي لَرَدِيفُ أبي طلحةَ، وإنَّ ركبَتَهُ لتمسُّ ركبةَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وَهُوَ يُلَبِّي بالحجِ والعمرةِ .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ حميدٍ إلَّا ايوبُ وَهَذَا الحديثُ يدلُ فيهِ على أنَّ ابا طلحةَ كانَ يُلَبِي بالحجِ والعمرةِ، والنبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، يسمعُ ذلكَ فلا ينكِرَهُ، إلَّا انَّ أنساً لم يقلْ فى هَذَا الحديثِ سمعتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، يُلَبِي، إنَّمَا قالَ: سمعْتُهُ يعنى: ابَا طلحةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٠٤٤) من طريق عبيد بن جناد قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن ايوب، عن ابى قلابة، وحميد بن هلال، عن أنس ، بنحوه ، الا ان فيه فكانا - اى ابا طلحة ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يصرخان جميعا بالحج والعمرة .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨) والحديث رقم (٢١١)

شرح غريب الحديث :-

ردف : قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٢٤٠): ((الردف والمرتدف: هو الذى يركب خلف الراكب، وأردفه: اركبه خلفه)) أهـ .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : اشارة الى ان سكوت النبى صلى الله عليه وسلم هو اقرار منه على العمل •

- وفيه : ان من أنواع النسك القران وهو ان يلبى بالحج والعمرة معا •

[الموافقات للشاطبى ٤/٤، زاد المعاد ١٠٧/٢].

(٢١٣) ـ حدثَنَا حميدُ بنُ الرَبيعِ، ثَنَا اسماعيلُ بنُ عليــــةَ، عنْ ايوبَ، عن حميدِ بنِ هلالٍ، عن أنــسٍ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللّهُ عليهِ وسلــمَ، نعى جعفرَ حينَ أصيبَ وعيناهُ تذرفانِ .

دراســة اســناد الحـديث :ـ

في اسناده حميد بن الربيع قال: النسائى فيه : ليس بشئ، وقــال ابن عدى: يسرق الحديث ، فاسناد الحديث ضعيف، وضعفه لاينجبر . غير أن متنة قـد صح من طرقــة أخــرى .

تخــريـــج الحـــديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٤/٤) فى باب: بقية أحاديث علامـات النبوة ، من كتاب المناقب، من طريق سليمان بن حرب، وفى الصحيح ايضا (٨٧/٥) باب: غزوة مؤته من ارض الشام ، من كتاب المغازى ، من طريـق احمد بن واقد، وأخرجه البيهقى فى سننه (٧٠/٤) فى باب: جواز البكاء بعد الموت، من كتاب الجنائز، من طريق سليمان بن حرب، كلاهمــا سليمان واحمد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ايوب، عن حميــد، عن أنـس، قال: ((نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعفرا، وزيـد بن حارثة ، وابن رواحة ، قبل ان يأتيهم خبرهم وعيناه تذرقان)) .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٩٨/٣) من طريق معمر، عن ايوب، عن أنـس بن مالك، قال: يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهل مؤتـة على المنبر ، ثم قال:((فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله)) . قال الحكم: صحيح غريب، وتعقبه الذهبى بقوله : لم يسمــع ايوب من أنــس .

شــرح غريــب الحـــديث :ـ

نعى : النعى خبر الموت . وقيل: هو الاشعار بموت الميــت، والناعى هو الذى يأتى بخبر الموت . [لسان العرب مادة نعا ٣٣٤/١٥]

تذرفان : الذرف صب الدمع ، وذرفت العين الدمع اى: سالته [المرجع السابق ١٠٩/٩] .

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : علم ظاهر من اعلام النبوة ، حيث نعى صلى الله عليه وسلم ، من نعاهم قبل ان يأتيه خبرهم .
- وفيه : جواز الاعلام بموت الميت، ولايكون ذلك من النعي المنهي عنه .
- وفيه : جواز البكاء على الميت، مالم يصاحبه بنياحة أو دعاء بدعوى الجاهلية .

[انظر الفتح ٥١٣/٧] .

(٢١٤) ـ حدَثَنَا محمدُ بنُ المُثنَى، ثَنَا سليمانُ بنُ حربٍ، حدثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ ايوبَ ، عن حميدِ بنِ هلالٍ ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :ـ

انظر الحديث السابق برقم (٢١٣)

٢١٠٩

(٢١٥) ـ حدثَنَا ابنُ المُثَنَى وابنُ بشارٍ قالاَ: ثَنَا عبدُ الرحمن بن مَهْدِى، ثَنَا جريرُ بنُ حازمٍ، عنْ حميدِ بنِ هلالٍ، عنْ أنسٍ بنِ مالكٍ، قالَ: كأنّي انظرُ الى غبارٍ مَوْكِبِ جبريلَ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ساطعاً فى بنى غنمٍ ، وهو يريدُ بنى قُرَيْظةَ .

قال ابو بكر: جريرُ بنُ حازمٍ ثقةٌ ، وكانَ قدْ اخْتُلطَ فحجبهُ ولدُهُ فى اختلاطهِ فلمْ يتركْهُ يحدثَ، فخرجَ حديثُهُ مستقيماً .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فإسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥/٥٠) فى باب: مرجع النبى صلى الله عليه وسلم، من الاحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم، من كتاب المغازى، من طريق موسى قال: حدثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (١١٣/٣) من طريق وهب، قال: حدثنا ابى، قال: سمعت حميد بن هلال، يحدث عن أنس .... وذكر الحديث بمثله .

وأخرجه ابن هشام فى سيرته (٢٤٨،٢٣٣/٢) وابن سعد فى الطبقات (٧٨،٧٤/٢) وابن كثير فى تفسيره (٢٤٣،٢٢٣/٣) من طرق، عن حميد، عن أنس، الا ان ابن سعد رواه مرسلا عن حميد، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

شرح غريب الحديث :ـ

موكب جبريل : قال ابن الاثير: ((الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق، وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزة)) أهـ

والمراد بقوله موكب جبريل: من معه من الملائكة .
[النهاية في غريب الحديث ٢١٨/٥]

ساطعا : اي مرتفعا [النهاية في غريب الحديث ٣٦٥/٢]

التعريف بالقبائل :-

بنو غنم (بفتح الغين وسكون النون وفي آخرها ميم) : حي من الانصار ينسبون الى غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . واليهم ينسب خلق كثير من الانصار منهم : ابو ايوب الانصاري، شهد العقبة، وبدرا .
[اللباب ٣٩١/٢، الفتح ٤٠٨/٧]

بنو قريظة : حي من اليهود، ينسبون الى قريظة، من أولاد هارون النبي عليه السلام، نزل وأولاده حصنا قرب المدينة، ونسب اليهم .
[اللباب ٢٦/٣]

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : دلالة على وجوب قتال من نقض العهد من أهل الذمة، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم، بقتاله بني قريظة حيث سار اليهم، وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة، ثم انتهى الامر بأن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، بأن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه ليحسن فيهم، فحكم فيهم ان يقتل الرجال، ونسبي الذرية، وتقسم الاموال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، :((لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات)) .

[انظر: خبر غزوة بني قريظة في سيرة ابن هشام ٢٣٣/٢،٢٤٨، طبقات ابن سعد ٧٤/٢،٧٨ شرح المواهب ١٢٦/٢،١٤٨، الفتح ٣١٣/٧،٣٢٠، زاد المعاد ١٢٩/٣،١٣٨] .

أنسُ بنُ سيرينَ، عنْ أنسٍ :
ايوبَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢١٦) - حدثَنا محمدُ بنُ المثنَى ، ثَنَا عبدُالوهابِ بنُ عبدِالمجيدِ، ثَنَا ايوبَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، يَدخُلُ على أمِّ سليمٍ، فتبسُطُ لَهُ نَطْعاً، فتقبلُ عليهِ، فتأخذُ عرقَهُ ، فتجعلُهُ فى طيبِهَا،وتَبْسُطُ لَهُ الخمرةَ، فيصلِّى عليهَا

هذا الحديث رواهُ عبدُالوهابِ، عنْ ايوبَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ ٠

وخالفَهُ وهيبُ بنُ خالدٍ،فرواهُ عنْ ايوبَ، عنْ ابى قلابةَ، عنْ أنسٍ ٠

والحديثَ مشهورٌ من حديثِ أنسِ بنِ سيرينَ ٠

رواهُ عنْ أنسِ بنِ سيرينَ ايوبُ ، وابنُ عونٍ، وشعبةُ ٠ ولانعلمُ روى ايوبُ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ إلَّا هَذَا الحديثَ ٠

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح ٠

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٨٧)

حبيبُ بنُ الشهيدِ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢١٧) — حدثَنَا العباسُ بنُ يزيدِ البَحْرَانِي، ثنَا عبدُ الخالقِ بنُ ابي المخارقِ، ثنَا حبيبُ بنُ الشهيدِ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّه عليهِ وسلمَ، نعتَ مِنْ عرقِ النَّسا إلْيَةَ كبشٍ عربيٍّ، ليستْ بصغيرةٍ ولاكبيرةٍ، تُذابُ ثُمَّ يُشْقَا مِنْهَا كُلَّ يومٍ جُزْءاً .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ حبيبِ بنِ الشهيدِ إلَّا عبدُ الخالقِ بنُ ابي المخارقِ، وعبدُ الخالقِ بصريٌّ مشهورٌ روى عنْهُ عمرُو بنُ عاصمٍ الكَنَانِي، وعثمانُ بنُ طالوتٍ، وحفصُ بنُ محبوبٍ، وغيرُهُمْ ، ولاروى حبيبٌ عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ . إلَّا هَذَا الحديثَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده العباس بن يزيد البحرانى، وهو صدوق يخطئ، وعبد الخالق لم أقف عليه .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٤٧/٢) فى باب: دواء عرق النسا، من كتاب الطب، من طريق هشام بن عمار، وراشد الرملى قالا: حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا أنس بن سيرين، انه سمع أنس ابن مالك، يقول: ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ((شفاء عرق النسا إليةَ شاةٍ عربية ... وذكر الحديث)) .

وقال البوصيرى فى الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه احمد فى مسنده (٧٨/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أنس، عن معبد بن سيرين، عن رجل من الانصار، عن ابيه، عن النبى صلى الله عليه وسلم، بمثله

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعه، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

نعت : وصف [النهاية فى غريب الحديث ٧٩/٥]

اليه كبش : الالية العجيزة، او ماركب العجز من شحم ولحم

عرق النسا : وجع يبتدى من مفصل الورك، ينزل من الخلف على الفخذ، وربما على الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله، وتهزل معه الرجل والفخذ . [انظر لسان العرب مادة نسا ٣٢١/١٥]

ويعرفه الاطباء بانه مرض يصيب النساء والرجال على السواء، والامه مفرطة تبتدى غالبا فى أسفل العمود الفقرى، ويمتد الالم الى احدى الاليتين، ثم الى الجزء الخلفى من الفخذ، واحيانا حتى الكعب. وينتج غالبا من انفصال غضروفى بأسفل العمود الفقرى، أو التهاب روماتزمى بالعصب الانسى .

قال ابن القيم : فى تسميته بعرق النسا دليل على جواز تسمية هذا المرض بهذا الاسم، خلافا لمن منع هذه التسمية، وقال : النسا هو العرق نفسه، فيكون من باب اضافة الشئ الى نفسه، وهو ممتنع وجواب هذا من وجهين، أحدهما : ان العرق أعم من النسا، فهو من باب اضافة العام الى الخاص . والثانى : ان النسا هو المرض الحال بالعرق والاضافة فيه من باب اضافة الشئ الى محله وموضعه . قيل : سمى بذلك لان ألمه ينسئ ماسواه، وهذا العرق ممتد من مفصل الورك وينتهى الى آخر القدم، وراء الكعب من الجانب الوحشى فيما بين عظم الساق والوتر)) أهـ . [انظر زاد المعاد ٧٢/٤]

مايستفاد من الحديث :-

قال ابن القيم فى زاد المعاد (٧٢/٤) :((هذا خطاب للعرب وأهل الحجاز، ومن جاورهم، ولاسيما أعراب البوادى، فان هذا العلاج أنفع العلاج لهم، فان هذا المرض يحدث من يبس، وقد يحدث من مادة غليظة لزجة، فعلاجها بالإسهال والالية فيها الخاصيتان: الانضاج، والتليين، وهذا المرض يحتاج علاجه الى هذين الامرين، وفى تعيين الشاة الاعرابية لقلة فضولها، وصغر مقدارها، ولطف جوهرها، وخاصية مرعاها، لانها ترعى أعشاب البر الحارة كالشيح والقيصوم، ونحوهما، وهذه النباتات اذا تغذى بها الحيوان صار فى لحمه من طبعها بعد ان يلطفها تغذية بها، ويكسبها مزاجا ألطف منها، ولاسيما الالية، وظهور فعل هذه النباتات فى اللبن اقوى منه فى اللحم، ولكن الخاصية التى فى الالية من الانضاج والتليين لاتوجد فى اللبن)) ٠أهـ

هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين:

(٢١٨) ـ حدثنا سَلْمُ بنُ جنادة بنِ سلمٍ، ثنا ابو أسامةَ (محمدُ بنُ مَعْمرٍ وروحُ بنُ عبادةَ)(١) عنْ هشامِ بنِ حسانَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلمُ، أنَّها نعتَ مِنْ عرقِ النَسا إليةَ كبشٍ عربيٍّ، ليستْ بصغيرةٍ، ولاكبيرةٍ، تذابُ وتجزأُ ثلاثةَ اجزاءٍ، وَيُسْقَا منها كُلَّ يومٍ جزءاً.قالَ أنسُ بنُ سيرينَ:فنَعَتُّ ذلكَ لجماعةٍ كثيرةٍ فبرؤوا بإذنِ اللهِ

(١) مابين القوسين لحق من الهامش.

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سلم بن جنادة ثقة ربما خالف وهو هنا لم يخالف في رواياته روايات الثقات، فإسناد الحديث صحيح ، وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (٢١٧)

شعبةُ ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ:

(٢١٩) ـ حدثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ،ثنَا محمدُ بنُ جعفرَ،ثنَا شعبةُ / ٧١أ

عن أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ: صَنَعَ رجلٌ مِنَ الانصارِ طعاماً، فدعىَ رسولَ اللّهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، فجاءَهُ، فبسطَ لَهُ حصيراً فصلّى عليهِ ركعتينِ. فقالَ لَهُ رجلٌ مِنْ آلِ الجارودِ: أكانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، يُصلّى الضُحَى؟ قالَ: مارأيتُهُ صلاهَا قبلَ يومئذٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٤٥/١-٢٥٠) فى باب: المساجد فى الدور ، من كتاب المساجد، وأخرجه احمد فى مسنده (١١٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٠٦) من طريق ابن عون، عن أنس بن سيرين، عن عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس، بنحوه .

وقال : البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٩٦/١) :((رواه احمد بن حنبل، عن ابن عدى، واسناده حسن الا ان له أصلا فى الصحيح من حديث اسحاق بن ابى طلحة)) .

وقد أخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٠/١) فى باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة ، وفى الصحيح ايضا (٢٠٩/١) باب: وضوء الصبيان، من كتاب الاذان، وفى الصحيح (٥٢/٢) باب: ماجاء فى التطوع مثنى مثنى، من كتاب التهجد، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٥٥/١) فى باب: جواز الجماعة فى النافلة ، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٠٧/١-٤٠٨) فى باب: اذا كانوا ثلاثة كيف يقومون ؟، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٨/١-١٤٩) فى باب: ماجاء فى الرجل يصلى ومعه الرجال والنساء ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى

ـــــ في سننه (٨٤/٢) في باب: اذا كانوا ثلاثة وأمرأة ، من كتاب الامامة ، وأخرجه مالك في الموطأ (٣٤) في باب: جامع سبحة الضحى، من كتاب السفر، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٩٥/١) في باب: في صلاة الرجل خلف الصف وحده ، من كتب الصلاة ، وأخرجه ابو عوانة في المسند (٧٣/٢) جميعهم ، من طرق عن سفيان، عن اسحاق بن ابي طلحة ، عن أنس، بنحوه — والداعي عندهم جميعا هي جدة أنس مليكة — وقال الترمذي :((حديث أنس صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم)) .

شرح غريب الحديث :ــ

حصير : الحصير في اللغة ، وجه الارض، والجمع أحصرة . وقيل الحصير: سقيفة تصنع من بردي وأسل، ثم تفرش سميت بذلك لانها تلي وجه الارض، وقيل: الحصير المنسوج، سمي حصيرا لان طاقته حصرت بعضا مع بعض، وقيل: هو البساط الصغير المصنوع من سعف النخيل .

[انظر لسان العرب مادة حصر ١٩٥/٤-١٩٦] .

مايستفاد من الحديث :ــ

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٩٠/١) :((وفي هذا الحديث من الفوائد : اجابة الدعوة ولو لم تكن عرسا، ولو كان الداعي امرأة ولكن حيث تؤمن الفتنة ، والاكل من طعام الدعوة ، وصلاة النافلة جماعة في البيوت، .

وفيه : تنظيف مكان المصلي، وقيام الصبي مع الرجل صفا ، وتأخير النساء عن صفوف الرجال، وقيام المرأة صفا وحدها اذا لم يكن معها امرأة غيرها)) أهـ

وفيه : الاقتصار في نافلة النهار — صلاة الضحى — على ركعتين خلافا لمن اشترطها أربعا .

[انظر زاد المعاد ٣٤٢/١] .

(٢٢٠) - وحدثنا محمدُ بنُ بشارٍ ، ثنا محمدُ بنُ جعفرَ ، ثنا شعبةُ ، عن أنسِ بنِ سيرينَ ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أتاهُ رجلٌ منَ الانصارِ، فقالَ: يارسولَ اللَّهِ : لوآتيتَنا فصليْتَ - يعنى: في منزلِنا فاتخذْناهُ مُصَلَّى . فأتاهُ، فصلَّى فى بيتِهِ صلاةَ الضُحَى ركعتينِ .

ولانعلمُ روىَ شعبةُ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ . إلَّا هذينِ الحديثينِ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فإسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

تقدم تخريجه فى الحديث السابق رقم (٢١٩)

بكارُ بنَ ماهانَ، عنْ أنسِ بن سيرينَ:

(٢٢١)- حدثنا عبدُ الوارثِ بن عبدُ الصمدِ، ثنَا أبي ، ثنَا بكارُ بنُ ماهانَ، قالَ: سمعتُ أنسَ بنَ سيرينَ، يحدثُ عنْ أنسٍ، قالَ: رأيتُ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، يُصَلِّي على راحلتِهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا بكار بن ماهان، ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده :(١٢٦/٣) من طريق عبد الصمد، قال: حدثنا بكار بن ماهان، حدثنا ابن سيرين، عن أنس بن مالك، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي على ناقته تطوعا في السفر لغير القبلة

وأخرجه البخاري في صحيحه :(٣٧/٢) في باب: صلاة التطوع على الحمار، من كتاب تقصير الصلاة . وأخرجه مسلم في صحيحه :(٤٨٨/١) في باب: جواز النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، من كتاب المسافرين ، وأخرجه البيهقي في سننه :(٥/٢) في باب: الدليل على اباحة ذلك على اى ركوب كان ناقه أو حمارا، من كتاب الصلاة . وأخرجه ابو عوانه في مسنده :(٣٤٥/٢) من طرق، عن همام، قال: حدثنا أنس بن سيرين، قال: استقبلنا أنسا حين قدم من الشام، فلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار، ووجهه من ذى الجانب - يعني يسار القبلة - فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة ؟ فقال: لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعله لم أفعله .

وأخرجه النسائي في سننه :(٦٠/٢) في باب: الصلاة على الحمار، من كتاب المساجد، من طريقين، عن يحى بن سعيد، قال: رأيت أنس بن مالك في السفر، وهو يصلي على حمار، وهو متوجه الى غير القبلة، يركع، ويسجد ايماءًا من غير ان يضع وجهه على شئ .

= وأخرجه ابو داود فى سننه :(٢١/٢) فى باب: التطوع على الراحلة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده :(٢٠٢/٣)، وأخرجه الطيالسى – فى مسنده – برقم (٣٧٤)، وأخرجه البيهقى فى سننه :(٥/٢) فى باب: الدليل على اباحة ذلك على اى ركوب كان ناقة أو حمارا ، من كتبا الصلاة ، من طرق، عن ربعى بن عبد الله ابن الجارود، قال: حدثنى عمرو بن ابى الحجاج، عن جدى الجارود، عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان اذا سافر فأراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة ، فكبر، ثم صلى حيث وجهه ركابه – والنص لابى داود – ويشهد له حديث ابن عمر، أخرجه مسلم فى صحيحه :(٤٨٧/١) فى باب: جواز صلاة النافلة على الدابة فى السفر حيث توجهت، من كتاب المساجد، وأخرجه ابو داود فى سننه :(٢٢/٢) فى باب: التطوع على الراحلة والوتر، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائى فى سننه :(٦٠/٢) فى باب: الصلاة على الحمار، من كتاب المساجد ، وأخرجه مالك فى الموطأ :(٢٧) فى باب: صلاة السفر فى النهار، من كتاب السفر، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده :برقم (٢٦٣٦) وأخرجه البيهقى فى سننه :(٤/٢) فى باب: الدليل على اباحة ذلك، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم :(٢٥٠٧) جميعهم من طرق عن سعيد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن ابن عمر، وحدثه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر .

ويشهد له ايضا حديث جابر أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٩/١) فى باب: غزوة انمار، من كتاب المغازى، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٠٠/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤/٢) فى باب: الرخصة فى ترك استقبالها – اى القبلة – فى السفر اذا تطوع راكبا أوماشيا، من كتاب الصلاة ، من طريق عبد الله بن سراقة ، عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يصلى على راحلته ، حيث توجهت فى غزوة انمار)) وقال الترمذى: ((حديث جابر حديث صحيح)) .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٢/٢) فى باب: التطوع على الراحلة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢١٩/١) فى باب: ماجاء فى

ـــــ الصلاة على الدابة حيث توجهت، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فـى مسنده (٣/٣٣٢،٣٧٩)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٥/٢) فى باب: الايمـاء بالركوع والسجود اخفض من الركوع، من كتاب الصلاة ، من طرق عن سفيان ، عن عثمان بن سراقة ، عن جابر ، باللفظ السابق •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه ، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ قال الحافظ فى الفتح (٥٧٧/٢) :((وفى هذا الحديث ••• ان من طلى على موضع فيه نجاسة لايباشرها بشئ منه فان صلاته صحيحـه ، لان الدابة لاتخلو من نجاسة ولو على منفذها •

ـ وفيه : الرجوع الى افعاله صلى الله عليه وسلم، كالرجوع الى اقواله من غير عرضة للاعتراض عليه)) أهـ •

وفيه : جواز النافلة على الراحلة حيث توجهت، وان لم تكن فـى اتجاة القبلة •

[انظر الفتح ٥٧٨/٢] •

حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين:

(٢٢٢) - حدثنا محمدُ بنُ مرزوقِ بنِ بُكَيْرٍ، ثنا مُؤَمَّلُ بنُ اسماعيل، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قنتَ في صلاةِ الصبحِ - أحسبُهُ - قالَ: بعدَ الركوعِ .

وهذا الحديثُ انما حفظناهُ عنْ ابنِ مرزوقٍ، عن مؤملٍ هكذا، وقدْ رُوِيَ عنْ أنسٍ منْ وجوهٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مؤمل بن اسماعيل فصدوق سيئ الحفظ، وفيه حماد مختلط، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٣/١٨٤، ٢٤٩) من طريقين عن عبدالرحمن بن مهدي وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن أنس بين سيرين، عن أنس، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٠) ورقم (١٣١)، ورقم (١٦١) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

يَحيى بنُ سيرينَ ، عنْ أنسٍ:

(٢٢٣) ـ سمعْتُ بعضَ أصحابِنَا يحدِّثُ عن النضرِ بنِ شُمَيلٍ، قالَ: ثَنَا هشامُ بنُ حسانَ، عنْ ابن سيرينَ ، عن أخيْهِ ـ يحيي بنِ سيرينَ ـ ، عنْ أنسٍ قالَ: كانَتْ تلبيةَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، : لبيكَ حجاً حقاً تعبداً ورِقّا .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده شيخ للبزار لم يعينه وأبهمه حين قال: سمعت بعض أصحابنا. وبقية رجاله ثقات .

تخريج الحديث :ـ

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (١٣/٢) فى باب: التلبية ، من كتاب الحج، كما ذكره فى مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) وقال : ((رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه فى المرفوع)) أهـ .

شرح غريب الحديث :ـ

رقا : الرق بالكسر هو العبودية
[لسان العرب مادة رقق ١٢٢/١٠].

(٢٢٤) - وحدثنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشِيُّ ، ثنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامِ بنِ حسانَ، عنْ ابنِ سيرينَ ، عن أخيهِ - يحيى بنِ سيرينَ، كانتْ تلبيةُ أنسٍ لبيكَ حجاً حقًا تعبُّداً ورِقًا . وربمَا كانَ يقولُهُ إذَا فَرَغَ مِنْ تلبيتِهِ .

ولم يسندْهُ حمادُ[(1)] واسندَهُ النَضرُ بنُ شميلٍ ولم يُحدِّثْ يحيى بنُ سيرينَ ، عن أنسٍ إلَّا بهذا الحديثِ .

---

(١) يعني لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، وانما وقفه على أنس .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن عبدالملك ، صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (١٣/٢) في باب: التلبية ، من كتاب الحج.

كما ذكره في مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) وقال:((رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه في المرفوع)) أهـ

من حديثِ ثابتٍ، عنْ أنسٍ:

(٢٢٥) - حدثَنَا محمدُ بنُ مَعمَرٍ البَحْرَانِي، ثنَا عفانُ، ثنَا حمادُ: يعنى ابنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، وابى عمرانَ الجَوْنِي، عنْ أنسٍ، عنْ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ ابو عمرانَ: ((يخرجُ أربعةٌ مِنَ النارِ)) وقالَ ثابتُ: ((اثنانِ))، فيأمرُ اللَّهُ تباركَ وتعالى أنْ يردُوهُمْ، او يردونَ الى النارِ، فيلتفتُ أحدُهُمْ، فيقولُ: يارب: كنْتُ أرى إذا أخرجْتَنِي مِنْهَا الا تُعيدنِي إليْهَا، فيأمرُ اللَّهُ تباركَ وتعالَى بهِ الى الجنةِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ الا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، وابى عمرانَ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر فصدوق، وحماد بن سلمه ثقه تغير الا أن عفان سمع منه قبل اختلاطه فإسناد الحديث حسن
[انظر الكواكب النيرات : ص ٤٦١]

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (٣/٢٣٠) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٤٢١٠) من طرق شيبان كلاهما قال: حدثنا سلام، حدثنا ابو ظلال، عن أنس، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤) فى باب: ماجاء فى رحمة الله وقال: ((رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير ابى ظلال ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان)) آهـ .

ولم يعزوه الى البزار .

أقول: انما ذكر ابن حبان في الثقات هلال بن ابـي هلال يروى عن أنس، وعنه يحيى بن المتوكل، واما ابو ظلال فقد ذكره في المجروحين (٨٥/٣) فقال: ((هلال بن ابى مالك الاعمى، ابو ظلال القسملي من أهل البصرة ... كان شيخا مغفلا يروى عن أنس ماليس من حديثه ، لايجوز الاحتجاج به بحال، ثم ساق هذا الحديث من طريق الصوفي قال: حدثنا ابو نصر التمار، قال: حدثنا سلام بن مسكين، به .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٣) من حديث ابى هريرة بنحوه وقال: ((رواه احمد والبزار ، ورجال احمد رجال الصحيح غير على بن زيد، وهو حسن الحديث)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده من حديث ابى هريرة الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

فى الحديث دلالة على سعة رحمة الله تعلى بعباده ، وهو مادل عليه قوله عز وجل ﴿ورحمتى وسعت كل شئ﴾ . [الاعراف: ١٥٦] .

[انظر : تفسير ابن كثير ٢٥١/٢،٢٥٢] .

(٢٢٦) - حدثَنَا محمدُ بنُ معمرٍ، ثَنَا روحٌ، ثَنا حمادُ يعنى ابن سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أَنَّ رجلاً قامَ الى النبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلم، فقال: اين ابى؟ قال: ((فى النارِ)) فلما قفَا دعاهُ فقالَ: ((إنَّ ابي واباكَ فى النارِ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ، إلَّا حمادُ بنُ سلمةَ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر فصدوق، وفيه حماد ثقة تغير بآخره فإسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩١/١) فى باب: بيان ان من مات على الكفر فهو فى النار ولاتناله شفاعة ولاتنفعه قرابة المقربين ، من كتاب الايمان، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٨/٣)، وأخرجه ابو عوانه فى المسند (٩٩/١) من طريق عفان حدثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس ،بمثله
وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥١٦) من طريق زهير حدثنا عفان، حدثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قفا : ولى قفاه منصرفا والقفاه مؤخرة العنق يذكر ويؤنث، والجمع قفى (بالضم) وأقفاه وأقفية، وهو على غير قياس .
[لسان العرب مادة قفاه /٣٧٠].

مايستفاد من الحديث :-

قال النووى فى شرح مسلم (٤٨٢/١): ((فيه ان من مات على الكفر فهو فى النار، ولاتنفعه قرابة المقربين.

- وفيه: ان من مات فى الفترة على ماكانت عليه العرب من عبادة الاوثان فهو فى النار، وليس هذا مؤاخذة قبل بلوغ الدعوة، فان هؤلاء كانت قد بلغتهم دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه .

وقوله صلى الله عليه وسلم، :((ان ابى واباك فى النار)) هو من حسن العشرة والتسلية بالاشتراك فى المصيبة)) أهـ .

[انظر رد الابى على الامام النووى فى ((شرح الابى)) لصحيح مسلم ٣٦٩/١-٣٧٢ وانظر الفتح الربانى ١٦٣/٨-١٧١] .

(٢٢٧) ـ حدثنا محمدُ بنُ معمرٍ، ثنَا روحٌ ، ثنَا حمادٌ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ نفراً من أصحاب رسول اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم ، قال بعضهم: لاأتزوجُ النساءَ . وقالَ بعضُهُمْ: لاآكلُ اللحمَ . وقالَ بعضُهُمْ: لاأنامُ على فراشي . وقالَ بعضُهُمْ: اصومُ ، ولاأفطرُ . فبلغَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ، ذلكَ فحمدَ اللهَ ، واثنى عليهِ، ثمَّ قالَ: ((مابالُ اقوامٍ يقولونَ: كيتَ، وكيتَ، لكني أُصلِّي وأنامُ، وأصومُ، ٧٦/ب وافطرُ، وأتزوجُ النساءَ، فَمَنْ رَغِبَ عنْ سُنَّتِي فليسَ مِنّي)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا حمادُ بنُ سلمةَ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٢٠/٢) في باب: استحباب النكاح، من كتاب النكاح، من طريق ابى بكر العبدى قال: حدثنا بهز، وأخرجه النسائى فى سننه (٦٠/٦) فى باب: النهى عن التبتل، من كتاب النكاح، من طريق اسحاق بن ابراهيم، قال أنبأنا عفان، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٥،٢٥٩،٢٤١/٣) من طريق مؤمل بن اسماعيل، واسود بن عامر، وعفان) جميعهم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١١٦/٦) فى باب: الترغيب فى النكاح، من كتاب النكاح، من طريق سعيد بن ابى مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد بن ابى حميد، انه سمع أنس بن مالك: .... وذكر الحديث بنحوه وفى آخره زيادة وهى قول النبى صلى الله عليه وسلم: ((انى لاخشاكم لله، وأتقاكم له ....)) الحديث .

ولـه شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : أخرجه احمد في مسنده (١٥٨/٢) من طريق هشيم، عن حصين بن عبدالرحمن، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال: زوجني ابي امرأة من قريش فلما دخلت على جعلت لا أنحاش لها مما بي من القوة على العبادة من الصوم، والصلاة، فجاء عمرو بن العاص الى كنته حتى دخل عليها، فقال لها: كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير الرجال لم يفش لنا كنفا، ولم يعرف لنا فراشا، فأقبل على فعذمني، وعضني بلسانه، فقال: انكحتك امرأة من قريش، ذات حسب فعضلتها، وفعلت وفعلت، ثم انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكاني، فأرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم، فأتيته فقال لي: ((أتصوم النهار؟)) قلت: نعم، ((وتقوم الليل؟)) قلت: نعم فقال: ((ولكني اصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأمس النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني)) .

ويشهد له ايضا حديث سعد بن ابي وقاص: عند الدارمي في سننه (١٣٣/٢) في باب: النهي عن التبتل، من كتاب النكاح، من طريق سعيد ابن المسيب، عن سعد بن ابي وقاص، قال: لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان من ترك النساء، بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ((ياعثمان اني لم أومر بالرهبانية: أرغبت عن سنتي، قال: لايارسول الله! قال: ((ان من سنتي .... وذكر الحديث)) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته ،وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

قوله ((كيت وكيت)) : اي كذا وكذا

رغب عن سنتي : اي زهد فيها الى غيرها

[النهاية في غريب الحديث ٢٣٨/٢] .

سنتي : السنة في اللغة : هي الطريقة أو السيرة أو العادة ممدوحة كانت ام مذمومة [انظر لسان العرب مادة سنن ٨٩/١٧].

وفي الشرع : هي كل ما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم، من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية [انظر : علوم الحديث ص ٩].

وقد يطلق لفظ السنة في مقابل البدعة، قال الشاطبي :((يقال: فلان على سنة ، اذا عمل على وفق ماعمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: فلان على بدعة ، اذا عمل على خلاف ذلك)) .
[الموافقات للشاطبي ٤/٤].

وقد يتناول لفظ السنة كذلك عمل الصحابة - رضي الله عنهم - ويدل على هذا الاطلاق قوله عليه الصلاة والسلام ((عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين)) - رواه الترمذي في سننه (١٤٩/٤) -
[انظر : الموافقات للشاطبي ٦١٤/٤].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك انه كان اذا كره شيئا خطب له فذكر كراهيته، ولا يعين فاعله، فلا يحصل توبيخ له على الملأ .
- وفيه : نعم من ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعراضا عنها، غير معتقد لها على ماهي عليه، اما من ترك النكاح على الصفة التي يستحب له تركه، أو ترك النوم على الفراش لعجزه عنه، او لاشتغاله بعبادة مأذون فيها، او نحو ذلك ، فلا يتناوله هذا الذم .
- وفيه : موافقة الاسلام للفطرة والغرائز الانسانية، فيشرع لهما مايضمن ويحقق لها احتياجاتها دون افراط او تفريط .
- وفيه : الحث على النكاح، وانه من وسائل تنظيم الفطرة وتطهيرها .

[انظر شرح النووي لصحيح مسلم ٧٦/٩ ، سنن النسائي بشرح السيوطي ٧/٦ ، في ظلال القرآن لسيد قطب ٣٥٩٦/٦].

(٢٢٨) - حدثنا محمد بن معمر، ثنا روح، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة، فقلت: ماهذا؟ قالوا: ابنة بلال، ودخلت الجنة، فسمعت فيها خشفة، فقلت ماهذا ؟ قالوا هذه الغميصاء: ابنة ملحان))

وهي أم سليم .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقة اختلط بآخره فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٥٠٥) من طريق زهير، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٦٨/٣) من طريق عفان قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٨)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

خشفة : قال ابن الاثير :((الخشفة بالسكون : الحس والحركة ، وقيل: هو الصوت: والخشفة بالتحريك : الحركة ، وقيل: هما بمعنى واحد)) اهـ . [انظر النهاية في غريب الحديث ٣٤/٢]

(٢٢٩) - حدثَنَا محمدُ، ثَنَا روحُ ، ثَنَا حمادُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ((يخرجُ رجلٌ مِنَ النارِ، فيقولُ اللّهُ تباركَ وتعالى: كيفَ وجدْتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: ياربِّ! شَرُّ منزلٍ فيقولُ اللّهُ تباركَ وتعَالى : أَتَفْتَدِي بالدنيا منْهُ ذهباً؟ فيقولُ : نعمْ فيقولُ لَهُ تباركَ وتعَالى : كَذَبْتَ، قَدْ سَأَلْتُكَ ماهو دونَ ذلكَ، فلمْ تفعلْ (١) . ويجاءُ برجلٍ مِنْ أهلِ الجنّةِ، فيقالُ لَهُ: يابنَ آدمَ كيفَ وجدتَ منزلَكَ؟ فيقولُ: خيرُ منزلٍ، فيقولُ: فَمَا تَسْأَلُنِي؟ فيقولُ: ما أسألُكَ إلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي فى الدنيا، فأقتلُ فى سبيلِكَ عشرَ مراتٍ)) (٢)

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا حمادٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد اختلط بآخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٩٧) من طريق عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، به

وهو قوله ((يخرج رجل من النار...الى قولهماهو دون ذلك فلم تفعل))

(١) وقد أخرج الجزء الاول منه البخارى فى صحيحه (١٩٨/٧) فى باب: من نوقش الحساب عذب، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٦٠/٤) فى باب: طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا، من كتاب صفات المنافقين، من أربعة طرق: عن معاذ بن هشام، قال: حدثنى ابى، عن قتادة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٨/٧) فى باب: من نوقش الحساب عذب، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٦٠/٤) فى باب: طلب

الكافر الفداء بملء الارض ذهبا، من كتاب صفات المنافقين، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٨/٣) ثلاثتهم ، من طريق روح بن عبادة قال: حدثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه •

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٤/٤) فى باب: خلق آدم وذريته، من كتاب الانبياء، وفى الصحيح ايضا (٢٠٢/٧) باب: صفة الجنة والنار، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٦٠/٤) فى باب: طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا ، من كتاب صفات المنافقين، وأخرجه احمد فى مسنده (١٢٧/٣،١٢٩)، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٣١٥/٢)، جميعهم من طرق ، عن شعبة، عن ابى عمران ، عن أنس ، بنحوه •

:((من قوله ويجاء برجل من أهل الجنة ... الى قوله فأقتل فى سبيلك عشر مرات)) •

(٢) وأما الجزء الثانى من الحديث فقد أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٧٩) من طريق هدبة، قال: حدثنا همام، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، بنحوه •

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٩)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

أتفتدي : الهمزة للاستفهام، وهو هنا انكارى، والمراد به التوبيخ والتحقير •

تفتدي : من الفداء، وهو فكاك الاسير، والمراد به هنا: مايبذله الانسان من ماله، ليدفع عنه العذاب، لتقصيره فى العبادة•

[لسان العرب ١٤٠/١٥، مفردات غريب القرآن ص ٣٧٤]

ـــ مايستفاد من الحديث :-

قال النووى فى شرحه لصحيح مسلم (١٤٧/١٧): ((فى هذا الحديث مايدل على انه يجوز ان يقول الانسان : الله يقول، وقد أنكره بعض السلف، وقال يكره ان يقول: الله يقول، وانما يقال: قال الله، وقد قدمنا فساد هذا المذهب، والصواب جوازه، وبه قال عامة العلماء من السلف والخلف، وبه جاء القرآن العزيز، فى قوله :((والله يقول الحق)) وفى الصحيحين أحاديث كثيرة مثل هذا والله أعلم)) أهـ

- وفيه : ادعاء الكافر فداء نفسه بملء الارض ذهبا ، وهو كاذب فى ادعائه اذ أمره الله تعالى بما هو أيسر من ذلك، وهو الايمان ، فتولى، وأعرض .

- وفيه : مايدل على ان الجزاء فى الاخرة من جنس العمل، وهذا مابينه الحديث، بان منزل المؤمن فى الجنة خير منزل، ومنزل الكافر فى النار شر منزل .

[انظر : الفتح ٤٠١/١١ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٤٧/١٧ ، تفسير ابن كثير ٥٤١/٤].

(٢٣٠) - وباسناده(١) قالَ : قَدِمَ رسولُ اللَّهِ،صلّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ المدينةَ مِنْ بعضِ مغازيهِ، أَوْ اسفارهِ، فإذَا سوادانِ المدينةِ يَزْفِنُونَ بينَ يديهِ: جاءَ محمدٌ، رجلٌ صالحٌ، بكلامِهِم ذلك، ولمْ يذكرْ أنسٌ أنَّهُ نهاهُمْ، صلّى اللَّهِ عليهِ وسلمُ .

---

(١) أى : السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمه مختلط فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٥٢/٣) من طريق عبدالصمد، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٢١/٥) فى باب: النهى عن الغناء، من كتاب الادب، وأخرجه احمد فى مسنده (١٦١/٣)،وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه جميعهم من طرق عن معمر، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم، المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بذلك

ويشهد له حديث عائشة رضى الله عنها ، أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٩/٢) فى باب: الرخصة فى اللعب الذى لامعصية فيه فى ايام العيد، من كتاب العيدين، من طريق جرير، عن هشام ، عن ابيه، عن عائشة ، قالت: جاء حبشى يزفنون فى يوم عيد فى المسجد، فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم، فوضعت رأسي على منكبه، فجعلت انظر الى لعبهم، حتى كنت انا التى أنصرف عن النظر اليهم .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شـــرح غريـــب الحـــديث :-

ســودان المدينة : أى:ان أصلهم من أهل الحبشة .
يزفنون : اى يرقصــون [النهاية فى غريب الحديث ٣٠٥/٢]

مايســـتفاد من الحـــديث :-

فى الحديث : دلالة على جواز اللعب المباح فرحا بقدوم المجاهد، أو المسافر العائد الى بلده .

[انظر : معالم السنن ١٢٤/٤، الزواجر عن ارتكاب الكبائر لابن حجر الهيثمى المكى ١٦٧/٢] .

(٢٣١) - وباسناده(١) أَنّ رجلاً أتى النبيَّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّم، فأعطاهُ غَنَماً بينَ جبلينِ فجاءَ الى قومهِ، فقالَ: ياقومِ! أَسْلِمُوا، فإنَّ محمداً يُعْطِي عطاءً لايخافُ الفاقةَ .

---

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد بن سلمة مختلط فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٠٦/٤) فى باب: ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا قط فقال: لا وكثر عطائه، من كتاب الفضائل، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٨٤،٢٥٩،١٧٥/٣) من طريق مؤمل، واسود بن عامر، وعفان، أربعتهم قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده، برقم (٣٣٠٢)، وأخرجه ابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، (ص٥٠)، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٦٩١) جميعهم من طريق عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٠٦/٤) فى باب: ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا الا أعطاه، من كتاب الفضائل، وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٨/٣)، وأخرجه ابو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، (ص٥١) من طرق، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شـرح غريـب الحـديث :ـ

فأعطاه غنما بين جبلين: أىكثيرة ، كأنها تملأ مابين جبلين [شـرح النووى لصحيح مسلم ٧٢/١٥].

الفاقة : الفقر، والحاجة [لسان العرب مادة فوق ٣١٩/١٠].

مايستفاد من الحـديث :ـ

ـ فى الحديث : دلالة على عظيم جوده ، وسخائه صلى الله عليه وسلم.
ـ وفيه : جواز اعطاء الرجل لتأليف قلبه على الاسلام .

[انظر شـرح النووى لصحيح مسلم ٧٢/١٥].

(٢٣٢) - وباسناده أَنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، قالَ: ((أُعْطِيتُ الكوثرَ، فضربْتُ بيدِي الى تربتِهِ، فإذَا هي مسكةٌ ذَفِرَةٌ، وإذَا حصباؤُها اللؤلؤُ، وإذَا حافتاهُ - أظنُّهُ قالَ:- قِبابٌ تجري على الارضِ جرياً، ليسَ بمشقوقٍ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد ثقة اختلط بآخره فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٩) من طريق زهير، قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٨)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

مسكة ذفرة : أى طيبة الريح
[انظر النهاية فى غريب الحديث ١٦١/٤]

(٢٣٣) - وباسناده(١) قال: كانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، حينَ خرجَ إلى المدينةِ، فكانَ ابو بكرٍ، رحمةُ اللّهِ عليهِ، رديفَ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، وكانَ ابو بكرٍ، رضيَ اللّهُ عنهُ، قدْ أتى الشامَ، فكان يُعْرفُ، وكانَ النبيّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، لايعرفُ، فكانُوا يقولونَ لابي بكرٍ: مَنْ هَذَا الذي بينَ يديْكَ؟ فيقولُ: هَذَا الذى يَهْدِيني السبيلَ . فلمّا قَربُوا مِنَ المدينةِ بعثَ الى الانصارِ، فجاءُوا . وقالَ: انسٌ: فمَا رأيتُ يوماً كانَ أحسنَ، ولاأضوأ من يومٍ دخلَ عليْنَا رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ، ولايوماً اقبحُ، ولااظلمُ مِنَ اليومِ الذى ماتَ فيهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ.

---

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد ثقه تغير بآخره، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد فى مسنده (١٢٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٨٦) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس ، بمثله

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/٦) : وقال:((رواه احمد ورجاله رجال الصحيح)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٢/٣) من طريق هاشم ، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه

وأخرجه - مطولا - البخاري في صحيحه (٢٥٩/٤) في باب: هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الى المدينة، من كتاب مناقب الانصار، وأخرجه احمد في مسنده (٢١١/٣)، وأورده ابن كثير في السيرة (٢٧٥/٢) من طريق عبدالصمد، حدثنا ابى، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، حدثنا أنس - بنحوه -

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث:-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

يهدي : اى يدل، ويعرف • والهداية : الرشاد والدلالة، وهى أربعة أنواع، الاولى : الهداية التى عم الله بها كل مكلف من العقل والفطنة، والثانية: التى جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الرسل، والثالثة: التوفيق الذى يختص به من اهتدى، والرابعة: الهداية فى الاخرة الى الجنة •

والمراد بقوله ((يهدى السبيل)) أى: يدل على الطريق الموصلة الى الله عز وجل •

[انظر : مفردات غريب القرآن ٥٣٩،٥٣٨ ، مختار الصحاح ٦٩٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه جواز استعمال المعاريض فى الكلام، وانها مندوحة عن الكذب، ويدل على ذلك قول ابى بكر ((هذا الذى يهدى السبيل)) فأراد الهداية فى الدين، وفهم الاخر هداية الطريق •

- وفيه : ان اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، فيما أمر، وترك مانهى عنه، وزجر، هو وسبيل الهداية والرشاد، والفلاح في الدنيا والاخرة، وهذا مادل عليه قوله تعالى:﴿وانك لتهدى الى صراط مستقيم﴾ [الشورى : ٥٢]

- وفيه : فرح الانصار وغبطتهم بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهجرته اليهم •

- وفيه : شدة حزن الانصار على موته، صلى الله عليه وسلم،

[انظر : تفسير ابن كثير : ١٢٣،١٢٢/٤، الفتح ٥٩٣،٥٠١/١٠]

(٢٣٤) - وباسناده[(١)] قال: ماكانَ شخصٌ أحبَّ إلى أصحابِ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، مِنْ رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، وكانوا لايقومونَ لهُ، لِمَا يعرفونَ مِنْ كراهيتِهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ لذلك .

---

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد ثقة تغير بآخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٥٧) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٣٥) - وباسناده (١) قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يلعق أصابعه إذا أكل)) .

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٧/٣) في باب: استحباب لعق الاصابع والقصعة، من كتاب الاشربة، من طريق محمد بن حاتم، وابى بكر، قالا: حدثنا بهز، وأخرجه ابو داود في سننه (١٨٣/٤، ١٨٤) في باب: اللقمة تسقط، من كتاب الاطعمة، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجه الترمذى في سننه (١٦٧/٣، ١٦٨) في باب: ماجاء في اللقمة تسقط، من كتاب الاطعمة، من طريق الحسن بن على، قال: حدثنا عفان بن مسلم، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٧/٣، ٢٩٠)، من طريق عبد الرحمن بن مهدى، وأخرجه الدارمى في سننه (٩٦/٢) في باب: اللقمة اذا سقطت، من كتاب الاطعمة، من طريق اسحاق بن عيسى، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢١٢)، وأخرجه البغوى في شرح السنة برقم (٢٨٧٣) كلاهما من طريق ابراهيم بن الحجاج، وأخرجه البيهقى في سننه شرح السنة (٢٧٨/٧) في باب: رفع اللقمة اذا سقطت، من كتاب الصداق، من طريق موسى بن اسماعيل، جميعهم قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه، وفي آخره زيادة :((اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط منها الاذى، وليأكلها، ولايدعها للشيطان))، وأمرنا ان نسلت الصحفة، وقال: ((ان احدكم لايدرى في اى طعامه يبارك له فيه)) .

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب صحيح)) .

ويشهد له حديث ابن عباس، أخرجه البخارى في صحيحه (٢١٣/٦) في باب: لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل، من كتاب الاطعمة، من طريق عطاء، عن ابن عباس، ان النبى صلى الله عليه وسلم، قال: ((اذا أكل أحدكم فلايمسح يده حتى يلعقها، أو يلعقها)) .

ولـه شاهد ايضا من حديث كعب بن مالك : أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٥/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع والقصعة، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٩٧/٢) فى باب: الاكل بثلاث أصابع، من كتاب الاطعمة ، من طرق ، عن ابن كعب، عن ابيه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها)) •

ويشهد له ايضا حديث جابر: أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٥/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع والقصعة ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٧/٣) فى باب: ماجاء فى اللقمة تسقط، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٩٤/٣)، وأخرجه الحميدى فى مسنده برقم (١٢٣٤) وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٨٣٦) جميعهم من طرق عن ابى الزبير، عن جابر: ((ان النبى أمر بلعق الاصابع والصحفة وقال:((انكم لاتدرون فى أية البركة)) _ واللفظ لمسلم •

ويشهد له ايضا حديث ابى هريرة : أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٦/٣) فى باب: استحباب لعق الاصابع، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٦/٣،١٦٧) فى باب: ماجاء فى لعق الاصابع، من كتاب الاطعمة ، من طرق عن ابى هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، :((اذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه ، فان لايدرى فى أيتهن البركة)) •

وقال الترمذى :((هذا حديث حسن غريب، لانعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :_

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ،وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :_

يلعق أصابعه : قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث (٢٥٤/٣): ((اى لطع ماعليها من أثر الطعام)) وقيل مسح بلسانه مابقى على أصابعه من أثر الطعام • [انظر لسان العرب مادة لعق ٣٣٠/١٠]،

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب لعق اليد محافظة على بركة الطعام ، وتنظيفا لها ، واستحباب الاكل بثلاث أصابع .

- وفيه : استحباب لعق القصعة أو الصحفة .

هذا وقد عاب قوم أفسد عقولهم الترف ، وغير طباعهم الشبع ، والتخمة ، وزعموا ان لعق الاصابع مستقبح ، او مستقذر ، كانهم لم يعلموا ان الذى علق بالاصابع او الصفحة ، فلعقوا جزء من أجزاء الطعام الذى أكلوه وازدردوه ، فاذا لم يكن سائر اجزائه المأكولة مستقذرة ، لم يكن هذا الجزء اليسير منه الباقى فى الصحفة ، او اللاصق منه بالاصابع مستقذر كذلك . واذا ثبت هذا فليس بعده شئ أكثر من مصه أصابعه بباطن شفتيه ، وهو مالا يعلم عاقل به بأسا ، اذا كان الماس والممسوس جميعا طاهرين نظيفين ، وقد يتمضمض الانسان ، فيدخل اصبعه فى فمه ، فيدلك أسنانه وباطن فمه ، فلم ير أحد ممن يعقل انه قذارة ، او سوء ادب ، فكذلك هذا الافرق بينهما فى منظر حس ، ولامخبر عقل .

[انظر معالم السنن للخطابى ٢٥٩/٤ ، شرح الابى لصحيح مسلم ٥/٢٤٠-٢٤١]

(٢٣٦) - وباسناده (١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وجدَ حلاوةَ الايمانِ: أَنْ يكونَ اللّهُ ورسولُهُ أحبَّ اليهِ مِمَّا سواهُمَا ، وان يُحبَّ المرءَ لايحبُهُ الا للهِ، وأَنْ يُقْذَفَ في النارِ أحبَّ اليهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يهودياً أو نصرانياً)) .

(١) اى السابق .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٩) من طريق عبد الاعلى قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس ، بمثله
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٦) ورقم (٢٧)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٣٧) - وباسناده[1] : انَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، قالَ: ((مَنْ هَمَّ بحسنةٍ فلمْ يعملْهَا كتبَتْ لَهُ حسنةٌ، ومنْ هَمَّ بسيئةٍ فلمْ يعملْهَا، لم تكتبْ عليهِ ، فإنْ عملَهَا كتبتْ سيئةٌ)) .

(١) اى السابق

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمه ثقه تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٧/١) - ضمن حديث الاسراء الطويل - في باب: الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، الى السماوات، من كتاب الايمان، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٥١)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٣٧٥٣)، جميعهم من طريق شيبان بن فروخ، حدثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس ، بمثله

وأخرجه احمد في مسنده (١٤٨/٣-١٤٩)، وأخرجه ابو عوانة في المسند (١٢٧/١-١٢٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعيه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

هم : قال ابن الاثير في النهاية (٢٧٤/٥): ((هم بالامر يهم اذا عزم عليه)) أهـ .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دليل على عدل الله، المطلق ورحمته تعالى الواسعة بعباده فانه يجازى على مجرد الهم بالحسنة ، فتكتب لصاحبها حسنة ، فان عملها كتبت له مضاعفة ، وهو مادل عليه ايضا قوله عز وجل :﴿وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيم﴾ [النساء : ٤٠]

وأما السيئة فلا يجازى العبد على مجرد الهم بها ، وانما ان عملها كتبت له سيئة بدون مضاعفة ، وهو مادل عليه قوله تعالى : ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها﴾ [الشورى : ٤٠]

وهذا غاية الاحسان والبر بالعباد من الله تعالى الغفور الرحيم

- وفيه : ايضا الترغيب لفعل الحسنة ، لينال العبد الثواب الجزيل منه عز وجل .

[انظر تفسير ابن كثير ٤٩٨،١١٩/٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٢١٤/٢]

(٢٣٨) - وبإسناده: أَنَّ أبا طلحةَ كانَ يَرْمِي بينَ يَدَي رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، وكانَ رامياً، وكانَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، خلفَهُ، فكانَ إذا رَمى دَفَعَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، شخصَهُ ينظرُ أينَ يقعُ سهمُهُ، فيدفعُ صدرَ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، خلفَهُ، ويقولُ: هكذا لايصيبُكَ سهمٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه احمد في مسنده (٢٨٦/٣) من طريق عفان، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٤١٢) عن طريق عبدالرحمن بن سلام كلاهما عن حماد ، عن ثابت، عن أنس بمثله .

ولتمام تخريجه في الحديث رقم (٣١) .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٣٩) _ وبإسناده قال: ((لقدْ رأيتُ الناسَ يبتدرونَ السواريَ • إذا أذن المؤذنُ لصلاةِ المغربِ، يصلونَ قبلَ المغربِ)) •

دراسة اسناد الحديث :_

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره ، فاسناد الحديث ضعيف •

تخريج الحديث :_

أخرجه الطيالسي في مسنده (١١٤/١) برقم (٥٢٧) من طريق طلحة بن عمرو، قال: سمعت ثابتا، يحدث عن أنس، قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخرج علينا، وقد نودي بالمغرب، ونحن نصلي ركعتين، فلا يأمرنا ولاينهانا)) واسناده صحيح •

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٧٣/١) في باب: استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، من كتاب صلاة المسافرين، من طريق ابي بكر بن ابي شيبة، وابي كريب، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٩٥٦) من طريق عبدالله بن أبان الكوفي، وأخرجه البيهقي في سننه (٤٧٥/٢) في باب: قبل صلاة المغرب ركعتين، من كتاب الصلاة، من طريق احمد بن عبدالجبار، جميعهم قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر، فقال: كان عمر بن الخطاب يضرب على صلاة بعد العصر• قال: فكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب• فقلت: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلاهما؟ قال: قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا •

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١١٤/١) برقم (٥٢٨) من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت ابا قتادة يحدث، عن أنس، قال: ((كنا نصلي الركعتين يعني قبل المغرب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم)) •

اقول : وفي حديث أنس ((وقد نودي بالمغرب)) وفي رواية البزار ((اذا أذن المؤذن)) وهذا يوضح ان الركعتين بين أذان المغرب والاقامة لصلاته •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يبتدرون : بدر الى الشئ أى اسرع اليه .
[لسان العرب : مادة بدر ٤٨/٤] .

مايستفاد من الحديث :-

قال النووى فى شرح مسلم (٤٨٧/٢-٤٨٨) : ((وفى هذه الروايات استحباب ركعتين بين المغرب وصلاة المغرب ... وفى المسألة مذهبان للسلف، واستحبهما جماعة من الصحابة والتابعين ومن المتأخرين احمد واسحاق . ولم يستحبهما ابو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وآخرون من الصحابة . ومالك وأكثر الفقهاء وقال النخعى : هى بدعة . وحجة هؤلاء ان استحبابهما يؤدى الى تأخير المغرب عن أول وقتها قليلا .

وزعم بعضهم فى جواب هذه الاحاديث انها منسوخة . والمختار استحبابها لهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة ...، واما من زعم النسخ فهو مجازف، لان النسخ لايصار اليه الا عند العجز عن التأويل والجمع بين الاحاديث، وعلمنا التاريخ، وليس هنا شئ من ذلك)) اهـ .

[انظر فتح البارى ٥٩/٣-٦٠ و ١٠٥-١٠٧] .

(٢٤٠) ـ قالَ ابو بكرٍ : وبِهَذا الحديث حدثنا الحسنُ بنُ يحيي الرُّزِي، ثنا محمد بن الصلت ـ ابو يُعْلَى الثوري، ثنا ابو صفوانَ المكى، عنْ ابنِ جريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، بنحوهِ .

وهذا الحديثُ قدْ رواهُ عنْ ثابتٍ غيرُ واحدٍ ولانعلمُ روى عطاءُ بنُ أبي رباحٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلّا هَذا الحديثُ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن الصلت، والحسن بن يحى ، وهما صدوقان، وابن جريج وهو ثقة ، يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٣٩) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٤١) ـ وحدثنا ابنُ معمر، ثنا روحٌ، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، أنَّ نفراً ثمانينَ مِنْ أهلِ مكةَ هَبَطُوا إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، مِنْ جبلِ التنعيمِ عندَ صلاةِ الفجرِ، فأخذَهُمْ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، سِلْماً فعفَا عنْهُمْ، فأنزلَ تباركَ وتعالَى ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ [الفتح : ٢٤]

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده حماد ثقة تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٢/٣) في باب: قول الله تعالى :((وهو الذى كف أيديهم عنكم))، من كتاب الجهاد والسير، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابو داود في سننه (١٣٧/٣، ١٣٨) في باب: المن على الاسير بغير فداء، من كتاب الجهاد، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجه الترمذى في سننه (٦٢/٥) في باب: تفسير سورة الفتح، من كتاب التفسير، من طريق عبد بن حميد، أخبرنا سليمان بن حرب، وأخرجه احمد في مسنده (١٢٤/٣، ٢٩٠) من طريق يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وأخرجه البيهقى في سننه (٦٧/٩) في باب: مايفعل بالرجال البالغين منهم، من كتاب السير، من طريق الحسن بن سلام، حدثنا عفان، جميعهم قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، بمثله .
وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

شـرح غريـب الحـديث :-

نفرا : جماعة من الرجال من الثلاثة الى العشرة .
[مختار الصحاح ص ٦٧٢] .

سلما : قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث (٢/٢٩٤) : ((يروى بكسر السين، وفتحها . وهما لغتان في الصلح، وهو المراد في الحديث على مافسره الحميدى في غريبه . وقال الخطابي : انه السلم بفتح السين واللام، يريد الاستسلام : والاذعان، كقوله تعالى: ﴿وألقوا اليكم السلم﴾ [النساء : ٩١] اى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع، وهذا الاشبه بالقضية، فانهم لم يؤخذوا عن صلح، وانما أخذوا قهرا، وأسلموا أنفسهم عجزا، وذلك انهم لم تجر معهم حرب، وانما عجزوا عن دفعهم، والنجاة منهم، فرضوا ان يؤخذوا أسرى، ولايقتلوا فكأنهم قد صولحوا على الانقياد صلحا وهو السلم)) .

كف : اى دفع ومنع [مفردات غريب القرآن : ١٣٣] .

التعريف بالاماكن :-

جبل التنعيم : موضع بمكة، في الحل، وهو بين مكة وسرف على بعد فرسخين - ثلاثة أميال : او أربعة - من مكة، وسمى بذلك، لان جبلا عن يمينه، يقال له نعيم، وأخر عن شماله يقال له : ناعم، والوادى: نعمان . وبه مساجد، ومنه يحرم المكيون بالعمرة ولذا عرف عند العامة اليوم بالعمرة . [معجم البلدان ٤٩/١] .

بطن مكة : الحديبية . [معجم البلدان ٤٤٩/١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عفوه صلى الله عليه وسلم حتى مع اعدائه، وهذا غاية في كمال الخلق .
- فيه : جواز اطلاق الاسير، والمن عليه من غير فداء .

[انظر معالم السنن ٢٨٨/٢] .

(٢٤٢) - وحدثَنَا عليُّ بنُ سهلٍ، ثَنَا عفانُ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: لمَّا خلقَ اللَّهُ تباركَ وتعالى آدمَ، فصورهُ، فجعلَ ابليسُ يطيفُ بهِ، فلمَّا رآهُ خلقاً مجوفاً، عَلِمَ أنَّهُ لايتمالكُ أنْ يَعْصِى أو كلمةٌ نحوهَا - واحسبُهُ رفعَهُ -

---

دراســة اســناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا حماد ثقة تغير بآخره الا أن عفان سمع منه قبل اختلاطه وروايته عند مسلم فى الصحيح ، فاسناده صحيح •

تخــريــج الحـديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠١٦/٤) فى باب: خلق الانسان خلقا لايتمالك ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٢/٣، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٥٤)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٢١) جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس، مرفوعا - بنحوه وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٣٧/١) وصححه ووافقه الذهبى •

شــرح غريب الحديث :-

يطيف به : طاف به، وأطاف به : استدار حواليه • وطيف الشيطان، وطائفه: الـمامه بمس، او وسوسة •

[المصباح المنير ص١٤٥، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦٤/١٦]

مجوفا : الاجوف صاحب الجوف، وقيل هو الذى داخله خال •

[مختار الصحاح ١١٧، ١١٨]

لايتمالك : اى لايتماسك، والمعنى انه لايملك نفسه عند الغضب، وقيل لايملك دفع الوسوسة عن نفسه •

[لسان العرب مادة ملك ٤٩٤/١٠، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦٤/١٦]

آدم : المراد به جنس بنى آدم •

ـــ مايستفاد من الحديث :ـ

ـ في الحديث : مايشير الى ان الانسان ضعيف بنفسه لايتمالك ان يحبس نفسه عن الشهوات كما انه لايملك دفع الوسواس عنه ، فعليه الاعتصام بأمر الله ، ورسوله صلى الله عليه وسلم ، والخوف من الله عز وجل ليحبس نفسه عن شهواتها ﴿واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى﴾ [النازعات : ٤٠-٤١] .

واما وسوسة الشيطان فيملك دفعها بالاستعاذة بالله تعالى منه ، قال عز وجل :﴿واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم • ان الذين آمنوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذاهم مبصرون﴾ [الاعراف : ٢٠٠-٢٠١] .

[انظر : شرح النووي لصحيح مسلم ١٦/١٦٤] .

(٢٤٣) ـ حدثنا محمدُ بنُ معمر، ثنَا روحٌ ، عنْ حمادٍ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((حفتِ الجنةُ بالمكارهِ، وحفتِ النارُ بالشهواتِ)) .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده حماد بن سلمه ثقه تغير بآخره ، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٧٤/٤)في باب: صفة الجنة، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها، من طريق عبدالله بن مسلمة بن قعنب، وأخرجه الترمذي في سننه (٩٧/٤) في باب: حفت الجنة بالمكاره، من كتاب صفة الجنة، من طريق عمرو بن عاصم، وأخرجه احمد في مسنده (١٥٣/٣، ٢٥٤، ٢٨٤) من طريق حسن، وغسان بن الربيع، وعفان، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٥) من طريق ابي نصر عبدالملك القشيري، جميعهم قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به . وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٠٥، ٧٠٧) وفي رواية احمد الاخيرة، ومسلم ، والترمذي ((حدثنا حماد، حدثنا حميد، وثابت، عن أنس)) .

وقال الترمذي ((هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه))

ويشهد له حديث ابي هريرة عند البخاري في الصحيح (٦٤٨٧) في باب: حجبت النار بالشهوات، من كتاب الرقاق، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٧٤/٤) في باب: صفة الجنة، من كتاب الجنة ونعيمها وأهلها .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته، وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :ـ

حفت : حف بالشئ اي طاف أو أحاط به واستدار حوله .
[مختار الصحاح ص ١٤٥]

المكاره : جمع مكره وهو مايكرهه الانسان ويشق عليه، وقيل: هي ما أمر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا، وتركا، كالاتيان بالعبادات على وجهها، والمحافظة عليها، واجتناب المنهيات قولا وفعلا، واطلق عليها المكاره لمشقتها على العامل، وصعوبتها عليه، ومن جملتها الصبر على المصيبة، والتسليم لامر الله تعالى فيها.

[النهاية فى غريب الحديث ١٦٨/٤، الفتح ٣٢٠/١١]

الشهوات : جمع شهوة، وهى كل مايضمره صاحبه من المعاصي، وان لم يعملها، وقيل: هى مايستلذ من أمور الدنيا مما منع الشرع من تعاطيه، او مما لوفعل لادى الى ترك شئ من المأمورات.

[النهاية فى غريب الحديث : ٥١٦/٢، الفتح ٣٢٠/١١]

مايستفاد من الحديث :-

- هذا الحديث :- يدل على بلاغته صلى الله عليه وسلم، وهو من جوامع كلمه.
- وفيه: ذم الشهوات المحرمة وان مالت اليها النفس، والحض على الطاعات، وان كرهتها النفوس وشق عليها.
- وفيه: ان النار قد غطيت بالشهوات، ولذا كان الوقوع فيها وتعاطيها سببا للوقوع فى النار نسأل الله السلامة منها.

[الفتح ٣٢٠/١١ - ٣٢١]

(٢٤٤) - وحدثنا محمدُ بنُ مَعْمرٍ، ثنا روحٌ، ثنا جريـــرُ بنُ حازمٍ، ثنا ثابتٌ ، عنْ أنسٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، ينزلُ من المنبرِ يومَ الجمعةِ، فيكلِّمُهُ الرجلُ فى الحاجةِ الى مصلاهُ .

دراســـة اسـنـاد الحـديث :-

رجال اسناده ثقات الا محمد بن معمر، فصدوق ،فاسناد الحديث حسن

تخـريـــج الحـديث :-

أخرجه ابو داود فى سننه (٦٦٨/١) فى باب: الامام يتكلم بعدمـــا ينزل عن المنبر ، من كتاب الصلاة ، من طريق مسلم بن ابراهيم ، وأخرجه النسائى فى سننه (١١٠/٣) فى باب: الكلام والقيام بعد النـــزول، عن المنبر، من كتاب الجمعة، من طريق الفريابى، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٣/٣) من طريق وهب بن جرير، وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٢٤/٣) فـــى باب: الامام يتكلم بعدما ينزل عن المنبر، من كتاب الجمعة ، من طريـــق ابى اسامة أربعتهم ، عن جرير بن حازم ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤/٢) فى باب: ماجاء فى الكلام بعـــد نزول الامام عن المنبر، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننـــه (٣٥٤/٣) فى باب: ماجاء فى الكلام بعد نزول الامام عن المنبـــــر، من كتاب الاقامة ، وأخرجه الطيالسى فى مسنده - منحة المعبـود - (١٤٤/١) برقم (٦٩٦) من طريق محمد بن بشار، قال: أخبرنا ابو داود، أخبرنـــا جرير بن حازم ، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى :((هذا حديث لانعرفه الا من حديث جريـر بن حازم)) . وقال: ((سمعت محمد - يعنى البخارى يقول: وهم جرير بن حازم فـــى هذا الحديث ، والصحيح ماروى عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمـــت صلاة العشاء ذات ليلة فقام رجل فقال : يارسول الله إن لى حاجة . فقام معـه يناجيه حتى نعس القوم - او بعض القوم - ثم قام فصلى ، ولم يذكـــر وضوءا)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥٢)، وأخرجه ابو الشيـــخ ((فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم، ((ص٣١)) من طريق شيبـــــان، حدثنا جرير، حدثنا ثابت، عن أنـس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٤٥) - حدثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم، أنه قرأ على المنبر ﴿فلمّا تجلى ربّه للجبل جعله دكا﴾ [الاعراف : ١٤٣]

قال : هكذا وبسط كفه ووضع الابهام .

فقال له حميد: تحدث بمثل هذا؟ فضرب فى صدره، وقال: ما انت ياحميد، يحدثه أنس عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم، وتقول لي: هذا ؟!

هذا الحديث لانعلم رواه إلا حماد، عن ثابت .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أن فيه حماد تغير بآخره وقد صحح ابن كثير والحاكم اسناد هذا الحديث ووافقهما الذهبى .

تخريج الحديث :-

ابن كثير فى تفسيره (٢٤٥/٢) من طريق ابى القاسم البغوى، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بمثله وقال: ((هذا اسناد صحيح لا علة فيه)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٤) فى باب: ماجاء فى تفسير سورة الاعراف، من كتاب التفسير، من طريق عبد اللّه بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، به وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح غريب، لانعرفه الا من حديث ابن سلمة)) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٠/٤، ٣٣١)، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٦٢/٣) من طريق معاذ بن معاذ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وقال الترمذى :((هذا حديث حسن)) .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢/٣٢٠) وصححه ووافقه الذهبى - من طريقين عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

شرح غريب الحديث :-

تجلى: الجلى ضد الخفى وتجلى اى انكشف وظهر مختار الصحاح ١٠٩

دكا : قال الراغب فى مفردات القرآن (ص١٧٠) : ((دكه دكا اى سواه وجعله بمنزلة الارض اللينة))أهـ

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : اثبات كلام الله تعالى لموسى عليه السلام . وهذا مانفاه المعتزلة ، مع ان الله تعالى أكد التكليم بالمصدر المثبت النافى للمجاز فى قوله ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ [النساء: ١٦٤] فماذا بعد الحق الا الضلال .
- وفيه : نفى رؤية الله تعالى فى الدنيا للبشر واستدل المعتزلة بذلك على نفيها على الدوام وهى ثابتة اى رؤية الله تعالى للمؤمنين فى الاخرة بنص القرآن ﴿وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة﴾ [القيامة : ٢٢] والاحاديث الثابتة فيها متواترة .

[انظر:تفسير ابن كثير : ٢/٢٤٥، الفتح: ٨/٣٠٢، شرح العقيدة الطحاوية : ص١٨١ ومابعدها] .

(٢٤٦) - وحدثنا هدبةُ بنُ خالدٍ، ثنا حمادٌ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ،

ان النبيَّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، آخى بينَ ابي عبيدةَ، وابى طلحةَ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ إلّا حمادٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أن فيه حماد ثقة تغير بآخره، فإسناده ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٢٠) من طريق هدبة، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، بمثله

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٥٨/٤) فى باب: مؤاخاة النبى طى الله عليه وسلم، بين أصحابه، من كتاب فضائل الصحابة، وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٢/٣) من طريقين عن عبد الصمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بمثله

شرح غريب الحديث :-

آخى : اى ألف بينهما بأخوة الاسلام والايمان. والاخاء، والمؤاخاة، والتآخى، والاخوة: قرابة الاخ، والتأخى اتخاذ الاخوان .
[لسان العرب : ٢٢/١٤]

مايستفاد من الحديث :-

هذا الحديث : يشير الى اهمية الاخوة الاسلامية حيث جعلها النبى طى الله عليه وسلم، الاساس الثانى الذى أقام عليه المجتمع الجديد فى المدينة - بعد تشييد المسجد - آخى بينهم على الحق والمواساة، وعلى ان يتوارثوا بينهم بعد الممات، بحيث يكون أثر الاخوة الاسلامية فى ذلك أقوى من أثر قرابة الرحم، فآخى كما ذكر هذا الحديث بين ابى

عبيدة من المهاجرين وابى طلحة من الانصار، كما اخى بين كل مهاجرى وانصارى ثم نسخ هذا الحكم بقوله تعالى :﴿وأولوا الاجام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله﴾ [الانفال : ٧٥] وبقيت باقى حقوق الاخوة مكفولة فيما بينهم من تناصح، وتضحية ، وايثار ٠٠٠٠ الخ

وهذه الاخوة التى اقامها النبى صلى الله عليه وسلم، بين المسلمين لم تكن وهما، ولاخرافة خصوصا وان العقيدة التى تم اللقاء عليها، تحمل صاحبها على سلوك معين، فى الحياة العملية ٠ وهذه الاخوة هى التى حققت معنى الامة الواحدة بين المسلمين ٠

[انظر:سيرة ابن هشام ٥٠٤/١، الرحيق المختوم ص٢٠٦ ومابعدها، فقه السيرة للبوطى ص١٥٦ ومابعدها] ٠

(٢٤٧) - حدثنَا العباسُ بنُ يزيدٍ، ثنَا هشامُ بنُ الحكمِ البَصْـري، ثنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، كانَ نائماً فى بيتِ أُمِّ سلمةَ فانتبهَ وهو يَسْتَرْجِعُ فقالتْ: يارسولَ اللَّهِ! مِمَّ تسترجعُ ؟ قالَ ((مِنْ قبلِ جيشٍ يَجِئُ مِنْ قبلِ العراقِ فى طلبِ رجلٍ مِنَ المدينةِ يمنَعُهُ اللهُ مِنْهُمْ فإذَا علوا البيداءَ مِنْ ذي الحليفةَ خُسِفَ بهِمْ فلا يدركُ اعلاهُمْ اسفَلَهُمْ ولايدركُ اسفلُهُمْ اعلاهُمْ الى يومِ القيامةِ ومصارعُهُمْ شتَى)) قيلَ: يارسولَ اللهِ! كيفَ يُخْسَفُ بهِمْ جميعاً ومصادرُهُم شتى قال: ((إنَّ منهُمْ او فيهم مَنْ جُبِرَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، الا حمادٌ ولا رواهُ عن حمادٍ إلا هذَا الرجلُ الذى ذكرنَاهُ [تم الجزء الرابع بحمد الله] /٧٤ب

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده هشام بن الحكم لايعرف، وذكره بعضهم فلم يجرحوه ولم يوثقوه، والعباس بن يزيد صدوق يخطئ، وفى حماد ثقة تغير بآخره، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار عن زوائد البزار (١١٥/٤) فى باب: فى المهدى ، من كتاب الفتن واشراط الساعة .

كما ذكره فى مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: ((رواه البزار وفيه هشام بن الحكم، ولم أعرفه الا ان ابى حاتم ذكره ولم يجرحه ، ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات)) .

وكلامه موضع نظر فان العباس بن يزيد البحرانى قال: فيه ابن حجر، والذهبى، صدوق يخطئ - انظر ترجمته -

ويشهد لمتن الحديث حديث عائشة رضى الله عنها عند البخارى فى صحيحه (١٩/٣) فى باب: ماذكر فى الاسواق، من كتاب البيوع، عن جبير بن مطعم، قال: حدثتنى عائشة رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((يغزو جيش الكعبة، فاذا كانوا ببيداء الارض يخسف بأولهم وآخرهم • قالت: قلت يارسول الله ! كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم ؟ قال: يخسف بأولهم ثم يبعثون على نياتهم)) •

ويشهد ايضا حديث ام سلمة ، رضى الله عنها، أخرجه ابو داود فى سننه (٤٧٥/٤) فى باب: أول كتاب المهدى، من كتاب المهدى، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٣٥١/٢) فى باب: جيش البيداء، من كتاب الفتن، من طريق عن ام سلمة بنحو حديث البخارى •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

انتبه : اى استيقظ [مختار الصحاح ص ٦٤٤] •

يسترجع : اى يقول: ((انالله وانا اليه راجعون)) [النهاية فى غريب الحديث ٣٠٣/٢] •

يمنعه الله : اى يحفظه ممن يريده بسوء [النهاية فى غريب الحديث ٣٦٤/٤] •

البيداء : هى الصحراء او ارض البادية، سميت بذلك لبروزها، وظهورها، وقيل: هى الارض الملساء التى ليس فيها شئ وقيل: هى اسم لموضع بين الحرمين• [لسان العرب مادة بدا ٦٧/١٤، الفتح ٣٤٠/٤] •

خسف بهم : الخسف سؤخ الارض بمن عليها ، يقال: خسف الله به الارض خسفا اى غاب به فيها ومنه قوله تعالى ﴿فخسفنا به وبداره الارض﴾ [القصص : ٨١] [لسان العرب مادة خسف ٦٧/٩] .

مصارعهم شتى : الصريع من الاغصان ماتهدل وسقط الى الارض ومنه للقتيل صريع والجمع صرعى ومصرع اى، مقتل، ومعنى شتى: اى متفرقه [المصباح المنير ص ١١٥ ، ص ١٢٩] .

جبر : اى أكره [مختار الصحاح ص ٩١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : اشارة الى خروج المهدى، وان خروجه من علامات الساعة الكبرى .
- وفيه : حفظ الله تعالى له ممن يريدون به سوءا .
- وفيه : حفظ الله تعالى لبيته الحرام ، فيخسف بكل من أراده بسوء
- وفيه : ان الاعمال تعتبر بنية العامل .
- وفيه : التحذير من مصاحبة أهل الظلم ومجالستهم ، وتكثير سوادهم ، الا لمن اضطر الى ذلك .
- وفيه : ان العقوبة التى تقع على ذلك الجيش تقع على الناس عامة ، لحضور آجالهم ، ثم يبعثون على نياتهم ، وقيل: ان الخسف يقع على الجميع، لشؤم الاشرار، ثم يعامل كل احد عند الحساب على نيته .

[انظر الفتح : ٣٤٠/٨ ، ٣٤١] .

(٢٤٨) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِالأعلى الصنعاني، ثنا المُعْتمِرُ بنُ سليمانَ، عنْ ابيهِ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، انَّ ثابتَ بنَ قيسِ بنِ شماسٍ لمَّا نَزَلَتْ ﴿لاترفعُوا اصواتَكُمْ فوقَ صوتِ النبيِّ﴾ [الحجرات : ٢] قَعَدَ فى بيتِهِ، وقالَ: أَنَا مِنْ اهلِ النارِ، كنْتُ ارفعُ صَوتِي علَى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فاستبطأهُ(١)، فقالَ: ((مالِيَ لاأرَى ثابتَ بنَ قيسٍ؟ أشْتَكَى؟)) فقالَ سعدٌ: إنَّهُ لجارِي وماعلمْتُ لَهُ شكاةً، فذكرَ سعدٌ ذلكَ لثابتٍ، وقالَ: إنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قَدْ استبطأكَ قالَ: هذِهِ الايةُ أُنْزِلَتْ، وإنِّي كنتُ أرفعُ صوتِي علَى رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فأنَا مِنْ أهلِ النارِ، فذكرَ ذلكَ سعدٌ لرسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، فقالَ: ((بلْ هُوَ مِنْ أهلِ الجنةِ)) .

وهَذَا الحديثُ قدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، وأَجَلُّ منْ رواهُ عنْ ثابتٍ سليمانُ التيمِي، ولانعلمُ أسندَ سليمانُ، عن ثابتٍ غيرَ هذَا الحديث

---

(١) أى النبى صلى الله عليه وسلم

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (١/١١٠) فى باب: مخافة المؤمن ان يحبط عمله، من كتاب الايمان، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٧) من طريق قطن بن نسير حدثنا جعفر، عن ثابت، عن انس ،

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١/١١٠) فى باب: مخافة المؤمن ان يحبط عمله، من كتاب الايمان، وأخرجه احمد فى مسنده (٣/١٣٧)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٣١) من طريق هدبة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٤/١٨٥) فى باب: علامات النبوة فى الاسلام، من كتاب المناقب، وفى الصحيح ايضا (٦/٤٦) باب: ((لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى، من كتاب التفسير، من طريق على بن عبد الله قال: حدثنا أزهر بن سعد، حدثنا ابن عون، قال: أنبأنى موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، بنحوه .

وأورده ابن كثير فى التفسير (٦/٢٦٨-٢٦٩)، وزاد السيوطى فى الدر المنثور (٦/٨٤) نسبته الى البغوى فى معجم الصحابة، وابن المنذر، والطبرانى، وابن مردويه، والبيهقى فى الدلائل .

شرح غريب الحديث :-

استبطأه : من بطأ، أى: تأخر عليه

النهاية فى غريب الحديث :- ١/١٣٤

أشتكى : اى هو مريض قال ابن الاثير فى النهاية فى غريب الحديث : (٢/٤٩٧): ((الشكو، والشكوى والشكاة، والشكاية : المرض)) . وهمزة الوصل فى اشتكى ساقطة، وهى الاستفهام كما فى قوله تعالى: ﴿أصطفى﴾ [الصافات : ١٥٣]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : منقبة ظاهرة لثابت بن قيس، رضى الله عنه، وبشارة النبى صلى الله عليه وسلم، له بالجنة .
- وفيه : تفقد الراعى لرعيته، والسؤال عمن غاب عنهم .

- وفيه : شدة خوف الصحابة ، رضوان الله عليهم ، من ارتكــــاب مايؤاخذهم الله عليه ، وان لم يقصدوا ذلك •
- وفيه : شدة ورعهم ، فاذا ما انزل الله تعالى عتابــا ظن كل فرد منهم انه له ، وهكذا فان حساسية المؤمن وشفافية نفســه وسرعــة استجابته لكتاب الله عز وجل، ورحم الله الامام الحسن البصرى حين قال: ((ان من كان قبلكم كانوا يتلقون القرآن على انــه رسائل من ربهم)) فرضى الله عنهم وأرضاهم •

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٣٤/٢، كيف نحيا بالقرآن ص ٣٢]،

(٢٤٩) - حدثنا الوليد بن سفيان العطار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سيار، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر على صبيان، فسلم عليهم .

ولانعلم أسند سيار، عن ثابت، عن أنس ما غير هذا الحديث وقد رواه عن ثابت جماعة"

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده سيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٦) من طريق ابى الربيع، حدثنا الحارث، عن عبيد، عن أنس، بنحوه .
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٠) - حدثَنَا محمدُ بنُ المثنى ، ثنَا خالدُ بنُ الحارثِ ، ثنَا حميدٌ ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، أنَّهُ واصلَ، فواصلَ ناسٌ مِنَ الناسِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، ((لو مدَّ ليَّ الشهرُ لواصلتُ وصالاً يدعُ المتعمقونَ تعمقَهُمْ، إنِّي لستُ مثلَكُمْ ، إنِّي أظلُّ يُطعِمُنِي ربي ويَسْقِيْنِي)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣١/٨) في باب: مايجوز من اللو، من كتاب التمني، وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٧٥/٢) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (١٢٤/٣،٢٠٠)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٢/٤) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصيام، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٦٣/٦) برقم (١٧٣٩) من طرق عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٠٧٠)

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٧٥/٢) في باب: النهي عن الوصال في الصوم، من كتاب الصوم، وأخرجه احمد في مسنده (١٩٣/٣) من طريقين عن سليمان، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٢) من طريق عبدالاعلى ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس . بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢/٢) في باب: الوصال ومن قال: ليس في الليل صيام، من كتاب الصوم، ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٣/٣،٢٠٢،٢٧٦)، وأخرجه الدارمي في سننه (٨/٢) في باب: النهي عن

الوصال فى الصوم، من كتاب الصوم، من طرق عن شعبة حدثنى قتادة، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٣٨/٢-١٣٩) فى باب: ماجاء فى كراهية الوصال للصائم، من كتاب الصوم، وأخرجه احمد فى مسنده (١٧٠/٣، ٢٣٥) من طرق عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذى: ((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٨/٣) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه ابو نعيم فى حلية الاولياء (٢٥٩/٧)، من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما قال: أخبرنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٤٧/٣، ٢٨٩)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٨٧٤) من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس . بمثله .

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى: أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٣/٢) فى باب: الوصال الى السحر، من كتاب الصوم، وأخرجه ابو داود فى سننه (٧٦٦/٢) فى باب: الوصال،من كتاب الصوم، وأخرجه احمد فى مسنده (٨٧/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٨/٢) فى باب: النهى عن الوصال فى الصوم، من كتاب الصوم، من طرق عن يزيد بن عبدالله، عن عبدالله بن خباب، عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم، يقول: ((لاتواصلوا فأيكم أراد ان يواصل، فليواصل حتى السحر . قالوا: فانك تواصل يارسول الله قال: لست كهيئتكم انى أبيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقينى)) .

شرح غريب الحديث :-

الوصال فى الصوم: قال ابن منظور فى لسان العرب (٧٢٧/١١) :((واصلت الصيام وصالا اذا لم تفطر أياما تباعا)) أهـ .

المتعمقون : جمع متعمق، وهو المبالغ فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب اقصى غايته [لسان العرب مادة عمق ٢٧١/١٠] .

مد الشهر : اى زيد فى أيامه ومدته .

مايستفاد من الحديث :-

قال الحافظ فى الفتح :(٤/٢٠٤) :((واستدل بمجموع هذه الاحاديث - أحاديث الوصال والنهى عنه - على ان الوصال من خصائصه ، صلى الله عليه وسلم، وعلى ان غيره ممنوع منه، الا ماوقع فيه الترخيص من الاذن فيه الى السحر، ثم اختلف فى المنع المذكور : فقيل على سبيل التحريم، وقيل : على سبيل الكراهة، وقيل يحرم على من شق عليه ، ويباح لمن لم يشق عليه، اختلف السلف فى ذلك ، فنقل التفصيل عن عبدالله بن الزبير، وروى ابن ابى شيبة، باسناد صحيح انه كان يواصل خمسة عشر يوما، وذهب اليه من الصحابة ايضا أخت ابى سعيد، ومن التابعين عبدالرحمن بن ابى نعيم ، وعامر بن عبدالله بن الزبير، وابراهيم بن يزيد التيمى، وابو الجوزاء ، وغيرهم .

وقال : وذهب الكثيرون الى تحريم الوصال .. وذهب احمد، واسحاق، وابن المنذر، وابن خزيمة، وجماعة من المالكية الى جواز الوصال الى السحر لحديث ابى سعيد رض اله عنه)) اهـ .

- وفيه : دلالة على ان الاسلام دين الوسطية، وانه يكره التشدد فى الدين .

- وفيه : دلالة على ان قول ((لو)) لتمنى الزيادة فى الطاعة والعبادة لاتدخل فى النهى عن ((لو)) التى تفتح بابا للشيطان .

[انظر الفتح ١٣/٢٢٤]

(٢٥١) - وحدثنا عبدُ الواحدِ بنُ غياثٍ، ثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، بنحوهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا أن حماد ثقة تغير بآخره، فاسناده ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٨٢) من طريق عبد الاعلى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٥٠)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٢) ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى، ثنا خالدُ بنُ الحارثِ، ثنا حميدٌ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسِ، بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، رأى رجلاً يسوقُ بدنةً، فقالَ :((اركبْهَا)) فقال: إنَّها بدنةٌ ! قال: ((اركبْها، وإنْ كانتْ بدنةً)) .

دراســة اســناد الحـديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخـريـج الحـديث :ـ

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢/٩٦٠) فى باب: جواز ركوب البدن المهداة اذا أحتاج اليها، من كتاب الحج، من طريق يحى بن يحى، أخبرنا هشيم، عن حميد، عن ثابت البنانى، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٦)

(٢٥٣) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ رسولَ اللهِ، صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، ضَحى بكبشينِ أملحينِ •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح •
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)]

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٨٥)

شرح غريب الحديث :-

قوله : ((كبشين أملحين)) :- الكبش الاملح الذى فيه بياض، وسواد، ويكون البياض اكثر •
[لسان العرب مادة ملح ٦٠٢/٢]

(٢٥٤) ـ حدثنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشِي، ثنَا بِشْرُ بنُ المفضلِ، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ، صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، عادَ رجلاً قَدْ صارَ مثل الفرخ، فقال: ((ماكنت تدعوا؟ أو ماكنت تسأل ربك العافية؟)) قالَ: كنْتُ اقولُ: اللهمَّ ماكنْتَ معاقبِي بِهِ في الاخرةِ فَعَجِّلْهُ لي في الدنْيَا، فقالَ: ((سبحانَ اللَّهِ ! إنَكَ لنْ تُطِيْقَهُ، او لاتستطيعُهُ، أفَلَا كنْتَ تقولُ: ربنَا آتنَا في الدنْيَا حَسنةً، وفي الاخِرَةِ حسنةً، وَقِنَا عذابَ النارِ)) فقالَهَا الرجلُ فبرأَ .

وهَذَا الحديثُ قَدْ رواهُ عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ ، جماعةٌ . ورواهُ عنْ ثابتٍ، غيرُ واحدٍ، فاجتزيْنَا بِمَنْ سَمَّيْنَا .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبدالملك ، وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩/٤) في باب: كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا، من كتاب الذكر والدعاء، من طريق عاصم بن النضر التيمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس ،بنحوه الى قوله ((وقنا عذاب النار)) ولم يذكر الزيادة .

ومن طريق ابي الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا محمد بن ابي عدي، عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٩)

(٢٥٤) ـ حدثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القُرَشي، ثنَا بشرُ بنُ المفضلِ، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، عادَ رجلاً قدْ صارَ مِثلَ الفرخِ، فقالَ: ((ماكنْتَ تدعوا؟ أو ماكنت تسألُ ربَّكَ العافيةَ؟)) قالَ: كنْتُ اقولُ: اللهمَّ ماكنت مُعَاقِبِي بهِ في الاخرةِ فَعَجِلْهُ لي في الدنيا، فقالَ: ((سبحانَ اللهِ ! إنَّكَ لنْ تُطِيقَهُ، او لاتستطيعُهُ، أفَلا كنْتَ تقولُ: ربنَا آتنَا فى الدنْيَا حسنةً، وفي الاخرةِ حسنةً، وقِنَا عذابَ النارِ)) فقالَهَا الرجلُ فبرأَ .

وهذَا الحديثُ قدْ رواهُ عن حميدٍ، عنْ ثابتٍ ، جماعةٌ . ورواهُ عنْ ثابتٍ، غيرُ واحدٍ، فاجتزيْنَا بِمَنْ سَمَّيْنَا .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن عبدالملك ، وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩/٤) فى باب: كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة فى الدنيا، من كتاب الذكر والدعاء، من طريق عاصم بن النضر التيمى، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه . الى قوله ((وقنا عذاب النار)) ولم يذكر الزيادة .

ومن طريق ابى الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا محمد بن ابى عدى، عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٩)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

عاد رجلا : عيادة المريض، اى : زيارته .

[النهاية فى غريب الحديث ٣١٧/٣]

(٢٥٥) - حدثنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ، ثنَا بشرُ بنُ المفضلِ، ثنَـا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، رأى رجـلاً يهادى بينَ رجلينِ، فقالَ: النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ((مَالَـهُ؟)) قالوا: نذرَ أنْ يَحُجَّ ماشياً قالَ: ((مروهُ، فليركبْ، فإنَّ اللهَ تبـارك وتعالى عن تعذيبِ نفسهِ غنيٌّ)) . / ١٧٥

وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن حميد، عن ثابت، فاجتزينـا بمن سمينا .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن عبدالملك صدوق، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٤/٧) فى باب: النذر فيما لايملك وفى معصية ، من كتاب الايمان والنذور، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٠٠/٣) فى باب: من رأى عليه كفارة اذا كان فى معصية ، من كتاب الايمان والنذور، كلاهما من طريق هدد، وأخرجه احمد فى مسنده (١٨٣،١١٤/٣) ثلاثتهم ، عن يحى عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٠/٢) فى باب: من نذر المشى الى الكعبة ، من كتاب جزاء الصيد، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٦٣/٣-١٢٦٤) فى باب: من نذر ان يمشى الى الكعبة ، من كتاب النذر، من طريقين عن مروان بن معاوية الفزارى،

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٦/٣) في باب: ماجاء فيمن يحلف بالمشي ولايستطيع، من كتاب الايمان، والنذور، وأخرجه النسائي في سننه (٣٠/٧) في باب: ماالواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه، من كتاب الايمان ، من طريق خالد بن الحارث،

وأخرجه النسائي في سننه (٣٠/٧) في باب: مالواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه، من كتاب الايمان، وأخرجه البيهقي في سننه (٧٨/١٠) في باب: ركوب من لم يقدر على المشي، من كتاب النذور، من طريق حماد بن مسعدة،

وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٥/٣)، وأخرجه البيهقي (٧٨/١٠) في باب: ركوب من لم يقدر على المشي، من كتاب النذور، من طريق محمد بن عبدالاله الانصاري،

جميعهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه . وقال الترمذي :((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٤/٣) في باب: من نذر ان يمشي الى الكعبة، من كتاب النذر، من طريق يحيى بن يحيى، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢٤) من طريق محمد بن المنهال كلاهما، قال: حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٦/٣) في باب: ماجاء فيمن يحلف بالمشي فلايستطيع، من كتاب الايمان والنذور، من طريق ابن ابي عدي، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٢٤٤٤)، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٣٢٩/٢) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٧١/٣) من طريق عفان قال: حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شـــرح غريـــب الحـديث :-

يهادى : يضم أوله - من المهاداة وهو ان يمشى معتمدا على غيره من ضعفه وتمايله . [لسان العرب مادة هدى ٣٥٩/١٥].

نذر : النذر فى اللغة الوعد، وفى الشرع: ومايوجبه المرء على نفسه تبرعا من عبادة، او صدقه، او غير ذلك .

[لسان العرب مادة نذر ٢٠٠/٥ ، النهاية فى غريب الحديث ٣٩/٥].

مايســـتفاد من الحـــديث :-

- فيه : ان من نذر أمرا فعجز عنه فله تركه.
- وفيه : ان من نذر ان يحج ماشيا فعجز عن ذلك تركه وركـــب.
- وفيه : ان من وجد فى نفسه العجز، او الضعف، فيكره النذر فى حقه، لعدم قدرته عن الوفاء به .
- وفيه : دليل على رحمة الله تعالى بعبادة ، وانه لايكلفهم مالا يطيقون، وهو مصداق قوله تعالى ﴿لايكلف الله نفســــا الا وسعها﴾ [البقرة : ٢٣٣] .

[انظر فتح البارى ٧٩/٤، شرح النووى لصحيح مسلم ٩٦/١١]

(٢٥٦) ـ حدثنا محمدُ بنُ يَحيى الفياضِ، واسماعيلُ بنُ بشيرِ بنِ منصورٍ، قالا: ثنَا عبدُ الأعلَى، ثنَا حميدٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: إنْ كانتْ الصلاةُ لتقامُ فَيَعْرِضُ الرجلُ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فيكلمهُ في الحاجةِ حتَى ينامَ بعضُ القومِ .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن حميدٍ، عن ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلاَّ عبدُ الاعلَى

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده اسماعيل بن بشير وهو صدوق، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، وأخرجه ابو داود في سننه (١٣٧/١) في باب: الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، وأخرجه البيهقي في سننه (١٢٠/١) في باب: ترك الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، من طريقين عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (١٦١/٣)، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٩٣١) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٣٨/٣-٢٣٩) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠١)، وأخرجه ابو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، (ص٣١) كلاهما من طريق شيبان، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، ثلاثتهم، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤٣/٧) في باب: طول النجوى، من كتاب الاستئذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طريقين عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٥٧/١) في باب: الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طرق عن عبدالعزيز، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١) في باب: الدليل على ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، من كتاب الحيض، من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه الترمذي في سننه (٥١/١) في باب: ماجاء في الوضوء من النوم، من كتاب الطهارة، وأخرجه احمد في مسنده (٢٧٧/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٢٠/١) ثلاثتهم من طرق عن يحى، كلاهما (خالد ويحى) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنسا، يقول ((كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينامون، ثم يصلون، ولايتضؤون)) والنص المسلم . وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه احمد في مسنده (٣/١١٤، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٣٢)، من طريق يحى، وابن ابى عدى، وعلى، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص١١)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٧٣٣) من طريق اسماعيل بن ابراهيم، وأخرجه البغوى في شرح السنة برقم (٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، جميعهم قالوا: حدثنا حميد، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

قوله: ((يعرض الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم)) اى يعترض ـ اى يقف بجسمه معترضا ـ طريقه بمنعه من المسير .

[انظر لسان العرب مادة عرض ١٦٧/٧]

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز مناجاة الرجل بحضرة الجماعة، وانما نهى عن ذلك بحضرة الواحد .
- وفيه : جواز الكلام بعد اقامة الصلاة لاسيما فى الامور المهمة، ولكنه مكروه فى غير المهم .
- وفيه : تقديم الاهم فالاهم من الامور عند ازدحامها، فانه صلى الله عليه وسلم، انما ناجاه بعد الاقامة فى أمر مهم من أمور الدين، مصلحته راجحة على تقديم الصلاة .
- وفيه : ان نوم الجالس لاينقض الوضوء، وهذه المسألة قد اختلف فيها العلماء : فطائفة تقول: بأنه لاينقض الوضوء على اى حال، وهذا محكى عن ابى موسى وغيره، وطائفة أخرى فرقت بين قليل النوم وكثيره، فقالوا: ان قليله لاينقض بحال، وكثيره ينقض، وهذا مروى عن مالك واحمد فى احدى الروايتين، وفى رواية اخرى لاحمد انه لاينقض الوضوء فى الصلاة بأى حال . وطائفة اخرى ترى انه لاينقض الوضوء اذا نام على هيئة من هيئات المصلين كالراكع والساجد فى الصلاة . وفى غيرها وينقض الوضوء اذا نام مضطجعا،وهذا رأى ابى حنيفة، والشافعى وروى ايضا عن احمد ، وهذا هو الراجح والله اعلم .

هذا وقد كان من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم، انه لاينقض وضوءه مضطجعا للحديث الصحيح عن ابن عباس قال: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى سمعت غطيطه ثم صلى ولم يتوضأ . والله اعلم .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ٦٧٧/١ - معالم السنن ٧١/١ - المحلى لابن حزم ٢٢٢/١ عارضة الاحوذى ١٠٤/١-١٠٨] .

(٢٥٧) - وحدثنَا رِزقُ اللهِ بنُ موسَى، ثنَا شبَابةُ بنُ سُوَّارٍ، ثنَا محمدُ بنُ طلحةَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، صلَّى خلفَ ابي بكرٍ في ثوبٍ واحدٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده رزق الله بن موسى، ثقة ربما يهم، فاسناده ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٦/١) في باب: ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة، من طريق عبدالله بن ابي زياد، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد، عن ثابت، عن أنس،قال:((خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به)) وقال :((هذا حديث حسن صحيح)) وهكذا رواه يحى بن ايوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس ، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس ، ولم يذكروا فيه ، عن ثابت . ومن ذكر فيه عن ثابت فهو اصح))

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢١١٦) .

وأخرجه النسائي في سننه (٧٨/٢) في باب: صلاة الامام خلف رعيته، من كتاب الامامة من طريق علي بن حجر، وأخرجه احمد في مسنده (١٥٩/٣) من طريق سليمان، كلاهما ، قال: حدثنا اسماعيل، قال: حدثنا حميد، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٤٣/٣) من طريق علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٧/٣، ٢٨١) من طريق عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، بنحوه . وله شاهد من حديث عائشة ، أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٦/١) في باب: ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال السيوطى فى شرحه لسنن النسائى (٧٨/٢) :((أخذ منه - اى الحديث - ان الامام الراتب اذا حضر بعد ان دخل نائبه فى الصلاة يتخير بين ان يأتم به ، او يؤم هو، ويصير النائب مأموما من غير ان يقطع الصلاة ، ولايبطل شئ من ذلك صلاة احد من المأمومين . وفيه : جواز احرام المأموم قبل الامام وان الامام قد يكون فى بعض صلاته ، اماما ، وفى بعضها مأموما)) اهـ .

وقال الترمذى :((لابأس بصلاة الرجل في الثوب الواحد . والعمل على هذا عند اكثر أهل العلم من أصحاب النبىصلى الله عليه وسلم، ومن بعدهم من التابعين وغيرهم)) [انظر سنن الترمذى ٢١٣/١]

(٢٥٨) - حدثنا محمدُ بنُ مسكينٍ، ثنا عمروُ بنُ الربيعِ، عن يحيي ابنِ ايوبَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

دراســة اســناد الحــديث :-

فى اسنادہ يحيى بن ايوب صدوق، فاسناد لحديث ضعيف .

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه الترمذى فى مسنده (٢٢٦/١) فى باب: ماجاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا، من كتاب الصلاة من طرق عن يحيى، بن ايــوب عن حميد، عن ثابت، عن أنـس بمثله

وقال :((هذا حديث حسن صحيح))

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٥٧)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٥٩) - ووجدتُ فى كتابى ، عنْ محمدِ بنِ سهلٍ بن عسكرٍ، ثنَا سعيدُ ابنُ الحكمِ، ثنَا يحى بنُ ايوبَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

دراســة اســناد الحـديث :-

فى اسنادها يحى بن ايوب صدوق، ربما يخطئ ، فاسناد الحديث ضعيف

تخـريـج الحـديث :-

قد تقدم تخريجها فى الحديث رقم (٢٥٧)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاتها الى مرتبة الحسن لغيرها .

(٢٦٠) - حدثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا المُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، مَرَّ بمقبرةٍ، فَسمِعَ صوتاً مِنْ قبرٍ، فقالَ: ((لولَا أنْ لاتَدَافَنُوا لاسمعْتُكُمْ صوتَ هذَا القبرِ، أَوْ صوتَ الذي في القبرِ)).

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ حميدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلَّا المعتمرُ

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسنادها ثقات ، فإسناد الحديث صحيح
[انظر التعليق على اسناد الحديث رقم (١)].

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجها فى الحديث رقم (٢٢)

(٢٦١) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ومحمدُ بنُ بشارٍ قالاَ: ثنَا ابنُ مَهْدِي، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ قالَ: ((رُؤْيَا المؤمنُ جزءٌ مِنْ ستٍ وأربعينَ جزءاً مِنَ النبوةِ))

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلاَّ شعبةُ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨/٨) فى باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبو، من كتاب التعبير، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٧٤/٤) فى باب: مقدمة كتاب الرؤيا، من كتاب الرؤيا، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢٨١/٥) فى باب: ماجاء فى الرؤيا، من كتاب الادب، وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦٣/٣) فى باب: ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، من كتاب الرؤيا، وأخرجه احمد فى مسنده (٣١٦/٥)، وأخرجه الطيالسى فى مسنده - منحة المعبود - برقم (١٧٨٨)، وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٣/٢) فى باب: رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، من كتاب الرؤيا، من طرق كثيرة عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، بمثله، وقال الترمذى :((حديث عبادة حديث صحيح)).

وأخرجه احمد فى مسنده (٣١٩/٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدى، وحجاج، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٣٧) من طريق احمد قال: حدثنا شبابة ثلاثتهم قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، بمثله.

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى، أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨/٨) فى باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من

النبوة ، من كتاب التعبير، من طريق ابراهيم بن حمـــزة قال: حدثني ابن ابي حازم ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن ابي سعيد الخدري، بمثله .

ومن حديث ابن عمر: أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) في باب: مقدمة كتاب الرؤيا ، من كتاب الرؤيا ، بلفظ : ((رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءا من النبوة)) .

ومن حديث ابن عباس: أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٣٦١) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس، بمثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٧) وقال: ((رواه ابو يعلى، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح)) .

ومن حديث ابي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨/٨) في باب: الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ، وفي الصحيح ايضا (٧٦/٨) باب: ماجاء في القيد في المنام ، من كتاب التعبير ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) في باب: مقدمة كتاب الرؤيا ، من كتاب الرؤيا ، وأخرجه ابو داود في سننه (٢٨٢/٥) في باب: ماجاء في الرؤيا ، من كتاب الادب، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٦٣/٣) في باب: الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ، من كتاب الرؤيا .

وقد تتبع الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٦١/١٢-٣٦٨) روايات هذا الحديث ثم قال: ((فحصلنا من هذه الروايات على عشرة أوجه : أقلها : جزء من ستة وعشرين، واكثرها من ستة وسبعين وبين ذلك : أربعة واربعين، وخمسة واربعين، وستة واربعين، وسبعة واربعين، وتسعة واربعون، وخمسون وسبعون، أصحها مطلقا الاول ويليه السبعون)) أهـ .

شرح غريب الحديث :-

الرؤيا : قال الراغب في مفردات غريب القرآن (ص٢٠٩) : ((الرؤية بالهاء ادراك المرء بحاسة البصر، وتطلق على مايدرك بالتخيل، وعلى التفكر النظري نحو (اني ارى مالاترون)، وعلى الرأي : وهو اعتقاد

احد النقيضين على غلبة الظن،ويطلق التعبير على تفسير الروءيا، يقال : عبرت الرؤيا - بالتخفيف - اذا فسرتها، وعبرتها - بالتشديد - للمبالغة فى ذلك)) أهـ .

والمراد بالرؤيا : مايراه النائم فى منامه وهى بوزن فعلى [وانظر الفتح ٣٥٢/١٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : دلالة على ان رؤيا المؤمن الصالح خصلة من خصال النبوة . وقد ذكر ابن حجر أقوال العلماء فى معنى هذا الحديث ، ومراده، ثم أختار منها ثلاثة اقوال هى:

الاول : ان اعظم خصال الانبياء يقظة ومناما الصدق فمن تأسى بهم فى الصدق حصل من رؤياه على الصدق، ثم لما كان الانبياء متفاوتون فى مقاماتهم كان أتباعهم متفاوتون، وعلى هذا فمن كان من غير الانبياء فى صلاحه وصدقه على رتبة تناسب حال نبى من الانبياء كانت رؤياه جزءا من نبوة ذلك النبى .

والثانى: ان النبوة لها وجوه من الفوائد الدنيوية والاخروية . منها مايعلم ومنها مالايعلم، وليس بين النبوة والرؤيا نسبة الا فى كونها حقا .

والثالثة : ان معنى الحديث ان للمنام شبها بما حصل للنبى، صلى الله عليه وسلم، وتميز به عن غيره بجزء من ستة واربعين جزءا - والله اعلم - [انظر الفتح ٣٦٨/١٢]

(٢٦٢) - حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ثنا وهيبُ بنُ جريرٍ، ثنا شعبةُ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، كانَ إذا رَفعَ رأْسَهُ مِنَ الركوعِ قامَ حتَّى يقولَ القائلُ: قدْ نَسِيَ وإذا رفعَ رأْسَهُ مِنَ السجودِ قَعَدَ حتَّى يقولَ: قدْ نَسِيَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٣/١) في باب: الطمأنينة عند رفع رأسه من الركوع، من كتاب الاذان، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٢/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٧/٢) في باب: القيام من الركوع، من كتاب الصلاة، من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٩٩/١) في باب: المكث بين السجدتين، من كتاب الاذان، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٤/١) في باب: اعتدال اركان الصلاة، من كتاب الصلاة، وأخرجه البيهقي في سننه (٩٨/٢) في باب: القيام من الركوع، من كتاب الصلاة، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٠٩)، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٣) من طرق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: ((اني لاآلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، يصلي بنا - قال ثابت: كان أنس يضع شيئا لم تصنعونه - كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي)) .

وأخرجه ابو داود في سننه (٥٣٢/١) في باب: طول القيام من الركوع وبين السجدتين، من كتاب الصلاة، من طريق موسى بن اسماعيل، وأخرجه احمد في مسنده (٢٠٣/٣) من طريق يزيد، وأخرجه ابو عوانة في المسند (١٣٤/٢) من طريق محمد بن كثير وسليمان بن حرب اربعتهم، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

ـــ وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٣/٣)، وأخرجه ابو عوانة فى المسند (١٣٥/٢) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه •

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : وجوب الطمأنينة فى الاعتدال ـ الرفع بعد الركوع ـ وبين السجدتين وهى ركن من اركان الصلاة لاتصح بدونها لما علم من عادته صلى الله عليه وسلم، من تطويل الركوع والسجود •

[انظر : الفتح ٢٨٨/١، معالم السنن ٢١٠/١]

(٢٦٣) - وحدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنَا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنَا شعبة، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، انَّهُ كانَ إذَا رفعَ رأْسَهُ مِنَ الركوعِ قامَ حتَّى نقولَ: قدْ نَسِي مِنْ طولِ القيامِ .

وهَذَا الحديثُ قدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٢٦١)

(٢٦٤) - وحدثنَا محمدُ بنُ المثنَى، ثنَا عثمانُ بنُ عمرُ، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ:((الصبرُ عندَ الصدمةِ)) . وقالَ عثمانُ بنُ عمرَ :((الصبرُ عندَ أولِ صدمةٍ)) .

دراســة اســناد الحـديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٤/٢) فى باب: الصبر عند الصدمة الاولى، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز ، من كتاب الجنائز، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٩/٢) فى باب: ماجاء ان الصبر عند الصدمة الاولى، من كتاب الجنائز، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٢/٤) فى باب: الامر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٠/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٥/٤) فى باب: الرغبة فى ان يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع، من كتاب الجنائز، من طرق عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، به - وقال الترمذى :((هذا حديث حسن صحيح)) . وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٠٨/٨) فى باب: ماذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم، لم يكن له بواب ، من كتاب الاحكام، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٣٧/٢) فى باب: مقدمة كتاب الجنائز، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٣/٣)، وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٤٥٨) من طرق عن عبدالصمد، حدثنا شعبة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، أنه قال:لامرأة من أهله : اتعرفين فلانة؟ قالت: نعم ، قال: فان النبى صلى الله عليه وسلم، مر بها وهى تبكى عند قبر، فقال: ((أتقى الله واصبرى)) فقالت: اليك عنى، فانك خلو من مصيبتى،قال: فجاوزها ومضى . فمر بها رجل ، فقال : ماقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ماعرفته قال: انه لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت: يارسول الله !والله ماعرفتك . فقال النبى صلى الله عليه وسلم، ((ان الصبر عند أول صدمة)) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٢/٢) في باب: قول الرجل للمرأة عند القبر : اصبري وفي الصحيح ايضا (٧٩/٢) في باب: زيارة القبور، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٧/٢) في باب: مقدمة كتاب الجنائز، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابو داود في سننه (٤٩١/٣) في باب: الصبر عند الصدمة، من كتاب الجنائز، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٥/٤)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٥٣٩) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بالسياقة السابقة.

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٨/٢) في باب: الصبر عند الصدمة، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابن ماجة في سننه (٥٠٩/١) في باب: الصبر على المصيبة، من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد ابن ابي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، بمثله وقال الترمذي: ((هذا حديث غريب من هذا الوجه)).

شرح غريب الحديث :-

الصبر : في اللغة : الكف والحبس. وفي الاصطلاح: حبس النفس عما تشتهي او حبسها على ماتكره، وكفها عن هواها، ولذلك قيل لمن لم يجزع : صابر لكفه نفسه وقيل لرمضان: شهر الصبر لكف الصائم نفسه عن المطعم والمشرب. وهو ثلاث مراتب : صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر على المصيبة. والمقصود هنا الصبر على المصيبه.

[انظر لسان العرب مادة صبر ٤٣٩/٤، النهاية في غريب الحديث ٨/٧/٣، شرح النووي على صحيح مسلم ١٠١/٣].

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث :- دلالة على وجوب الصبر عند المصيبة، وعدم الجزع. وهو ثمرة من ثمرات الايمان بالقضاء والقدر، وأعلى منه الرضا، وهو

استشعار لطف الله بعبادة. وهما من أهم القواعد التى يقام عليها السكن النفسى. ففيها هدوء القلب وراحة البدن والنفس والاعصاب ومفارقة الهم والحزن فلا تمزق نفس ولاتوتر عصبى ولاانفصام، وانما رضا وسكينة، وسعادة ، وراحة ، وطمأنينة الى رحمة الله، وعدله وعلمه ، وحكمته فهو الملاذ والمعاذ من الوسواس والهواجس.

والمؤمن اذا سلم لامر الله، واسترجع كتب له ثلاث خصال من الخير : الصلاة من الله تعالى والرحمة وتحقيق سبل الهدى، لان الله تعالى، يقول: ﴿الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾. [البقرة :١٥٦]

[انظر : مدارج السالكين ١٦٧/٢، الروضة الندية ص٤٨٦، جامع العلوم والحكم ص١٧٠]

(٢٦٥) ـ وحدثنا محمدُ بنُ بشارٍ ـ بندار، حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، ثنا شعبةُ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناد ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

(٢٦٦) - حدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنَا عبدُالرحمنِ بن مَهْدِيٍ، حدثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، كانَ لايرفعُ يديهِ في شئٍ من دعائِهِ إِلَّا في الاستسقاءِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٢/٢) فى باب: رفع الايدى فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائى فى سننه (٢٤٩/٣) فى باب: ترك رفع اليدين فى الدعاء والوتر، من كتاب قيام الليل، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٦/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٥٧/٣) فى باب: رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، من طرق عن شعبة ، عن ثابت، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٩/٣)، وأخرجه الطيالسى - منحة المعبود - (٢٥٤/١) برقم (١٢٥٦) من طريق شعبة ، عن ثابت، عن أنس،به

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب: صفة النبى صلى الله عليه وسلم، من كتاب المناقب، وأخرجه ابو داود فى سننه (٦٩٢/١) فى باب: رفع اليدين فى الصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٧٣/١) فى باب: من كان يرفع يديه فى القنوت، من كتاب الاقامة ، وأخرجه الدارقطنى فى سننه (٧٦/٢) برقم (٣) من طرق عن يزيد ابن زرع، حدثنا سعيد، عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١/٢) فى باب: رفع الامام يده فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٢/٢) فى باب: رفع الايدى فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه النسائى فى سننه (١٥٨/٣) فى باب: رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٨١/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣٥٦/٣) فى باب: رفع اليدين فى دعاء الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ،

من طريق يحيى بن سعيد - وعند البخاري وابن ابـــي عدي - عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بنحوه وفي اخره زيادة ((فانه كان يرفـع يديه حتى يرى بياض ابطيه)) .

وأخرجه احمد في مسنده - مطولا - (١٨٧،١٠٤/٣) من طريقيـن عن حميد، قال: سئل أنس هل كان النبي يرفع يديه ؟ فقال: (.... الحديث وفي اخره : فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ....)

شـرح غريـب الحـديث :-

الاستسقاء : هوافتعـال من طلب السقيا : أي: إنزال الغيث علـى البلاد والعباد . يقال : سقى الله عباده الغيث - المطر - واسقاهم . والاسم : السقيا .

[انظر : النهاية في غريب الحديث ٣٨١/٢] .

مايسـتفاد من الحـديث :-

قال النووي في شرح مسلم (٥٥١/٥-٥٥٢) :((هذا الحديث يوهـم ظاهره انه لم يرفع صلى الله عليه وسلم يديه الا في الاستسقـاء، وليس الامر كذلك، بل قد ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم، فـي الدعاء في مواطن غير الاستسقاء، وهي اكثر من ان تحصر، وقد جمعـت منها نحوا من ثلاثين حديثا من الصحيحين، او احدهما وذكرتهما فـي اواخر باب: صفة الصلاة من (شرح المهذب) .

ويتأول هذا الحديث على انه لم يرفع الرفع البليغ بحيـث يرى بياض ابطيه الا في الاستسقاء . او ان المراد : لم أره رفع . وقـد رواه غيره رفع فيقدم المثبتون في مواضع كثيرة - وهم جماعات - علـى واحد لم يحضر ذلك، ولابد من تأويله لما ذكرناه، والله اعلم)) اهـ

[انظر: فتح الباري ٥١٧/٢ و ١٤١/١١-١٤٣، شرح السنـة ٤٠٦/٤-٤٠٨، المغني ٦٨/٢-٦٩، نيل الاوطار للشوكاني ٣٤/٤-٣٥] .

(٢٦٧) - حدثنَا محمدُ بنُ عمروُ بنِ حنانٍ، ثنَا بقيةُ، عنْ شعبةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((المرءُ معَ مَنْ أحبَّ)) .

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ شعبةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا بقيةُ

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن عمرو وهو صدوق يغرب، فاسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٨١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٦٨) - حدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنا ابو داودٍ، ثنا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: كانَ رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، يدعُو بهؤلاءِ الدعواتِ ((اللهمَّ آتنَا فى الدنيا حسنةً، وفي الاخرةِ حسنةً، وقِنَا عذابَ النارِ)) .

وقدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات،فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٧٤) من طريق احمد قال: حدثنا ابو داود، حدثنا شعبة، أخبرنى ثابت، انه سمع أنسا - وذكر الحديث -

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٧٠/٤) فى باب: فضل الدعاء ((اللهم آتنا فى الدنيا حسنة))، من كتاب الذكر، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٠٨/٣)، وأخرجه الطيالسى - فى مسنده - (٢٥٧/١) برقم (١٢٧٦) من طرق عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه، وعند الطيالسى ((كان أنس يدعو به ولم يرفعه)) .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٩/٥) فى باب: ((ومنهم من يقول: ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة)) من كتاب التفسير، وفى الصحيح ايضا (١٦٢/٧) باب: قول النبى صلى الله عليه وسلم: ((ربنا آتنا فى الدنيا حسنة))، من كتاب الدعوات، وأخرجه ابو داود فى سننه (١٧٩/٢) فى باب: فى الاستغفار، من كتاب الصلاة، من طريق عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٧٠/٤) فى باب: فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة، من كتاب الذكر، وأخرجه ابو داود فى سننه

(١٧٩/٢) فى باب: الاستغفار، من كتاب الصلاة ، من طريقين، عن اسماعيل بن علية ، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس ، بنحوه .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الاكثار من الدعاء بهذه الاية لجمعها معاني الدعاء كله من امر الدنيا والاخرة ، وقد اختلف فى تفسير الحسنة . واظهر الاقوال فى تفسيرها ان الحسنة فى الدنيا هى الصحة والعافية ، وفى الاخرة : التوفيق للخير والمغفرة ، وهذا يستلزم ان يكون كل امر من امور دنياه وآخرته حسنا ، فهو حسن المعاد ، وحسن المعاش، وحسن الحياة ، وحسن الممات .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/١٧،ومابعدها،تحفة الذاكرين ص٣٠٤] .

(٢٦٩) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، ومحمدُ بنُ بشارٍ، قالاَ: ثنَـا عبدُ الرحمنِ بنِ مَهْدِيٍ، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عن أنـسٍ، إنَّ رسولَ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((لكلِ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٤) فى باب: اثم الغادر للبر والفاجر، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد فى مسنده (١٤٢/٣)، وأخرجه البيهقى فى سننه (١٦٠/٨) فى باب: اثم الغادر للبر والفاجر، من كتاب قتال أهل البغى، من طرق عن ابى الوليد.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦١/٣) فى باب: تحريم الغدر ، من كتاب الجهاد، من طريقين، عن عبد الرحمن بن مهدى .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٥٠/٣) من طريق سليمان بن داود ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٢) من طريق جعفر بن محمد، جميعهم قال: حدثنا شعبة، عن ثابت، - وعند البخارى، وعن سليمان الاعمش - عن أنس ، بمثله .

وفى الباب من حديث ابى سعيد الخدرى: أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦١/٣) فى باب: تحريم الغدر، من كتاب الجهاد، وأخرجه احمد فى مسنده (٤٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٢١٣) من طرق عن ابى نضرة، عن ابى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((لكل غادر لواء يوم القيامة، يرفع له بقدر غدرته ، الا ولاغادر اعظم غدرا من امير عامة)) .

وفى الباب من حديث عبد الله بن عمر أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤/٤) فى باب: اثم الغادر للبر والفاجر ، من كتاب الجهاد، من طريق سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ايوب، عن نافع، عن ابن عمر، بلفظ:((لكل غادر لواء ينصب يوم القيامة بغدرته)) .

شـــرح غريـــب الحـــديث :-

غادر : الذى لاعهد له ، من الغدر ضد الوفاء بالعهد
[لسان العرب مادة غدر ٨/٥]

لواء : الراية وجمعها ألوية ، والمرادعلامـــة يشتهر الغادر بها فى الناس [النهاية فى غريب الحديث ٢٧٩/٤]

مايســـتفاد من الحـــديث :-

- فى الحديث : غلظ تحريم الغدر لاسيما من صاحب الولاية العامة ، لان غدره يتعدى ضرره الى خلق كثير ، ولانه غير مضطر الى الغدر لقدرته على الوفاء .

وقال القاضى عياض :((المشهور ان هذا الحديث ورد فى ذم الامـــام اذا غدر فى عهوده لرعيته ، او لمقاتلته ، او لامامة التى تقلدهـــا ، والتزم القيام بها ، فمتى خان فيها او ترك الرفق فقد غدر بعهـــده . وقيل : المراد نهى الرعية عن الغدر بالامام ، فلا تخرج عليـــــــه ، ولاتتعرض لمعصيته ، لما يترتب على ذلك من الفتنة قال - عيـــــاض - والصحيح الاول)) أه .

أقـــول : الصحيح حمل الخبر على ماهو أعم من ذلك كله -وهو تحريم الغدر - والله اعلم .

(٢٧٠) - حدثنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثنَا محمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، قالَ: بينَمَا رسولُ اللَّهِ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، يسيرُ وحادٍ يَحْدُو بالنساءِ، فقالَ رسولُ اللَّهِ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، ((رويداً سوقَكَ بالقواريرِ)) . / ٧٦ ب

وقدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ .

دراســة اســناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ،فاسناده صحيح .

تخريــج الحــديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٨٦)

(٢٧١) - حدثنَا عبدُ الوارثِ بن عبدِ الصمدِ، ثنَا أبِي، ثنَا شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((لايتمنَّ أحدُكُمُ الموتَ لضرٍ نزلَ بهِ، وإنْ كانَ لابدَّ فاعلاً فليقلْ: اللهمَّ أحينَا إنْ كانَتْ الحياةُ خيراً لنَا، وتوفَنَا إذَا كانَتْ الوفاةُ خيراً لنَا)) .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٦)

(٢٧٢) -وحدثنا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلدٍ، ثنا ابو قتيبةَ، ثنا شعبةُ، عنْ ثابتٍ البُنَانِي، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، بنحوهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا ان ابا قتيبة - سلم بن قتيبة - صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٧٣) - حدثنَا احمدُ بنُ ثابتٍ الجحدرِي،ثنا ابوعامر،عن شعبةُ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أنَّ النبيَّ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، صلَّى على حصيرٍ .

وهذَا الحديثُ لمْ يُتَابَعْ ابو عامر على روايته عن شعبةَ، إنَّمَا يَرْوِي شعبةُ، عنْ أنسِ بنِ سيرينَ، عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ،صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ، وقدْ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، الا احمد بن ثابت، فصدوق،فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو داود فى سننه (٤٢٩/١) فى باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة، وأخرجه احمد فى مسنده (٢٩١/٣)، من طرق عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك - ضمن حديث طويل - بلفظ :((فنضحوا له طرف حصير كان لهم، فقام فصلى)) .

وأخرجه احمد فى مسنده (١٨٤/٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدى، عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، بمثله .

وأخرجه ابو داود فى سننه (٤٣٠/١) فى باب: الصلاة على الحصير، من كتاب الصلاة، من طريق قتادة، عن أنس، بمثله .

وأخرجه احمد فى مسنده (٢٢٦/٣)، وأخرجه الدارمى فى سننه (٣١٩/١) فى باب: الصلاة على الخمرة، من كتاب الصلاة، من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، وعبد الله بن مسلمة، قالا: حدثنا مالك، عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة، عن أنس، بمثله .

ويشهد له حديث ابى سعيد الخدرى أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٩/١) فى باب: الصلاة فى الثوب وصفة لبسه، من كتاب الصلاة، وفى الصحيح ايضا (٦٦١/١) باب: جواز صلاة الجماعة فى النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها، من كتاب الصلاة، وأخرجه احمد فى مسنده (٥٢/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (١٣٠٨)، من طرق عن ابى سفيان، عن

جابر ، عن ابى سعيد الخدرى، قال:((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يصلى على حصير، ويسجد عليه)) •

ويشهد له ايضا حديث ابن عباس: أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٨/١) فى باب: ماجاء فى الصلاة على الخمرة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن ماجة (٣٢٨/١) فى باب: الصلاة على الخمرة ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه احمد (٢٦٩/١، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٥٨)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٢١/٢) فى باب: فى الصلاة على الخمرة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (١٠٠٥) من طرق عن ابن عباس قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلى على الخمرة)) •

وقال الترمذى: ((حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وبه يقول بعض أهل العلم))• وقال : الخمرة : حصير قصير ــ وفى نسخة ــ صغير •

وفى الباب من حديث ميمونة : أخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٢٨٩/١) فى باب: الصلاة على الخمرة ، من كتاب الاقامة ، بلفظ ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلى على الخمرة)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ــ

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره

مايستفاد من الحديث :ــ

ــ فيه : جواز الصلاة على الحصير والبسط ونحوها ، وكان بعض السلف يكره ان يصلى الا على الارض، وكان بعضهم يجيز الصلاة على كل شئ يعمل من نبات الارض • فاما مايتخذ من أصواف الحيوان وشعورهما فكان يكرهه • [انظر : معالم السنن للخطابى ١٨٣/١] ،

(٢٧٤) - حدثنَا محمدُ بنُ المُثَنى، ثنَا هشامُ بنُ عبدِالملِك، ثنَا شعبة، ثنَا ثابتٌ، عنْ أنسٍ، أَنَّ ابَا طلحةَ كانَ لايكادُ أَنْ يصومَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ - يعني التطوع - مِنْ أَجلِ الغزْو فلمَّا تُوفي رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلمَ لمْ يرَهُ مُفْطِراً إِلَّا اضْحًى أو فطرا

دراســة اسـنـاد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريــج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١١/٣) في باب: من اختار الغزو على الصوم، من كتاب الجهاد، وأخرجه البيهقي في سننه (٣٠١/٤) في باب: من لم ير بسرد الصوم بأسا، من كتاب الصوم، من طريق آدم قال: حدثنا شعبة، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣٥٣/٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، ان ابا طلحة صام بعد رسول الله اربعين سنة، لايفطر الا يوم فطرا واضحى)) وصححه ووافقه الذهبي .

هذا وقد اخذ على الحاكم مأخذان في ايراده لهذا الحديث أحدهما: ان أصله الحديث في البخاري فلا يستدرك، والثاني: ان الزيادة في مقدار حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم، غلط فانه لم يقم بعده سوى ثلاث او اربع وعشرين سنة وذلك لان وفاته كانت سنة ٣٤هـ [انظر: الفتح ٤٢/٦، الاصابة في تميز الصحابة ٥٦٦/١-٥٦٧].

شرح غريب الحديث :-

أضحا: المراد به يوم الاضحى، وسمي بذلك: لانه تشرع فيه الاضحية فتدخل فيه أيام التشريق . [مختار الصحاح ص ٣٧٨]

فطرا : المراد به يوم عيد الفطر، سمي بذلك لافطار الصائمين فيه بعد صوم شهر رمضان [المرجع السابق ص ٥٠٦]

- مايستفاد من الحديث : -

- فيه : جواز تقديم الجهاد على صوم التطوع، لئلا يضعف المجاهد عن القتال .
- وفيه : اشعار بان ابا طلحة لم يكن يلازم الغزو بعد وفاة النبى صلى اله عليه وسلم، خاصة بعد ماتوطأ الاسلام، وعلم انه صارفى سعة، فأراد ان يأخذ حظه من الصوم . هذا مع انه رجع الى الغزو فى اخر حياته فغزو فى البحر، فمات، رضى الله عنه، وارضاه .

[انظر: الفتح ٤٢/٦ ، الاصابة فى تمييز الصحابة ٥٦٧/١]

(٢٧٥) - حدثنا العباسُ بنُ عبدِالعظيم، ثنا ابو الجوابِ، ثنا عمارُ بنُ زُرَيْقٍ، عنْ الاعمشِ، عنْ شعبةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، وابَا بكرٍ، وعمرَ، كانوا يفتحونَ القراءةَ بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة : ١]

ولانعلمُ روى الاعمشُ، عنْ شعبةَ، غيرَ هذا الحديث، ولانعلمُ حدَّثَ بهِ عن الاعمشِ، إلَّا عمارُ بنُ زُرَيْقٍ.

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده ابو الجواب - الأحوص بن جواب - صدوق ربما وهم، الا أنه لم يخالف فى روايته روايات الثقات وفيه عمار بن زريق لابأس به، فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٣) من طريق زهير قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا قتادة، وثابت،وحميد،عن أنس،بمثله ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٢)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٧٦) - وحدثنا محمدُ بنُ رزقِ اللهِ الكلوذاني، ثنا ابو النضر، ثنا مباركُ بنُ فضالةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ قالَ: اجتمعَتْ الانصار، فقالُوا: اذهبُوا بنَا الى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، أنْ يجعلَ لنَا ماءً سيحاً فقدْ اشتدَتْ علينَا النواضحُ فاجتمعُوا عندَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ليسألُونَهُ فقالَ لهُمْ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، ((مرحباً بالانصارِ مرحباً بالانصارِ ثلاثاً لاتسألُوني اليومَ شيئاً إلاَّ اعطيتكمُوهُ ولا اسألُ لكُم اليومَ شيئاً إلَّا أُعْطِيتُ)) فقالَ بعضُهُمْ: اغتنِمُوا دعوتَهُ واسألُوا المغفرةَ . فقالُوا: يارسولَ اللهِ ! جئْنَا لتدعُوا اللهَ لنَا بالمغفرةِ . فقال: ((اللهُمَّ اغفرْ للانصارِ ولابناءِ الانصارِ ولابناءِ ابناءِ الانصار)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مبارك بن فضالة، صدوق يدلس، وقد عنعن، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٠٦/٣) في باب: مناقب الانصار، من كتاب المناقب، كما ذكره في مجمع الزوائد (٤٠/١٠) وقال: ((رواه

احمد، والبزار، والطبراني في الاوسط، واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح)) .

وأخرجه احمد في مسنده (١٣٩/٣) من طريق ابي النضر قال: حدثنا المبارك، عن ثابت، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٤٨/١) في باب: من فضائل الانصار، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق قتادة عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٧٢/٥) في باب: فضل الانصار وقريش، من كتاب المناقب، من طريق علي بن جدعان، حدثنا النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، عن أنس، بنحوه. وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح))

وأخرجه احمد في مسنده (١٥٦/٣،٢١٣) من طريق النضر بن أنس ، وموسى بن أنس ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٢/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٩٩١٣)، وأخرجه ابو يعلى برقم (٣٠٣١) من طريق معمر، عن قتادة، عن أنس ، به - مختصرا -

وأخرجه احمد في مسنده (١٦٢/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٩٩١٤) من طريق معمر، عن ايوب، عن ابي قلابة، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث زيد بن ارقم عند البخاري في الصحيح (٦٦/٦) في باب: تفسير قوله تعالى: ((هم الذين يقولون لاتنفقوا على من عند رسول الله .... الاية))، من كتاب التفسير، من طريق عبدالله بن الفضل، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٩٤٨/٤) في باب: من فضائل الانصار، من كتاب فضائل الصحابة ، من طريق النضر بن أنس، كلاهما عن زيد بن ارقم ، بنحوه مختصرا -

ويشهد له ايضا حديث رفاعة بن رافع ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣٠٦/٣) من طريق معاذ بن رافع، عن ابيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، - مختصرا -

وكما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠/١٠) وقال: ((رواه البزار، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون وقد وثق)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

سيحا : السيح هو الماء الظاهر الجارى على وجه الارض

[لسان العرب مادة سيح ٤٩٢/٢]

النواضح : الابل التى يستقى عليها الماء ، واحدها ناضح

[النهاية فى غريب الحديث ٦٩/٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : بشرى النبى صلى الله عليه وسلم ، ودعاؤه للانصار ولابنائهم وابناء ابنائهم بالمغفرة .
- وفيه : اغتنام الانصار فرصة دعاء النبى صلى الله عليه وسلم ، فآثروا الدعاء بخير الاخرة على الاولى .
- وفيه : دلالة على اجابة دعوة النبى صلى الله عليه وسلم ، والتماس الصحابة دعاوه ليقينهم من اجابة الله تعالى له .

[انظر: الفتح ١١٩/٧ ، ٦٥١/٨]

(٢٧٧) ـ حدثنَا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجُمَحِي، ثنَا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ، ثنَا يزيدُ بنُ ابى زيادٍ ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ٠

ولانعلمُ اسندَ يزيدُ بنُ ابي زيادٍ،عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ ، إلَّا هذا الحديثَ ولا نعلمُ رواه ، عنْ يزيدٍ ، إلَّا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ ٠

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسنادها ثقات، الا يزيد بن ابى زياد ضعيف، فاسناد الحديث ضعيف ٠

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجها فى الحديث السابق رقم (٢٧٦)

بيان الحكم الذى آل اليها الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعها، وشاهديها الى مرتبة الحسن لغيره ٠

(٢٧٨) - حدثنَا زيدُ بنُ أخزمٍ ابو طالبٍ الطَائِي، ثنَا ابــو داود، ثنَا ابو عامرٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنــسٍ، قالَ: كانَ أسودُ فى المسجدِ، فمــاتَ، فسألَ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، عنْهُ؟ فقالُوا: ماتَ، فأتى النبيُّ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، قبرَهُ فصلّى عليهِ .

وهذا الحديثُ قدْ رواهُ شعبةُ، عنْ حبيبِ بنِ الشهيدِ، عنْ ثابــتٍ، عنْ أنــسٍ، أنّ النبيّ،صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، صلّى على قبرهِ . ولانعلــمُ رَوى هذا الحديثُ عنْ حبيبٍ إلّا شعبةُ،وإنّما ذكرنَاهُ عنْ ابى عامرٍ، وإنْ كانَ دونَ حبيبٍ، لأنّ ابا عامرٍ اتمَ كلاماً لَهُ . {٧٧/

دراســة اسـنـاد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخـريـــج الحــديث :-

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٩/٣) وقال:((رواه احمــد ورجاله رجال الصحيح وفى الصحيح طرف منه)) .

أخرجه احمد فى مسنده (١٣٠/٣) من طريق محمد بن جعفر،حدثنــا شعبة،عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت، عن أنـس .

ولم يخرجه الطيالسى فى مسنده .

ومن حديث ابى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٨/١) فـى باب: كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان، من كتاب الصلاة، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٩١/٢) فى باب: الصلاة على القبر بعد مايدفـن، من كتاب الجنائز، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٥٩/٢) فى باب: الصلاة علـى القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابو داود فى سننه (٥٤١/٢) فى باب: الصلاة على القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه ابن ماجة فى سننـه

ـــــ (٤٨٩/١) فى باب: ماجاءا فى الصلاة على القبر، من كتاب الجنائز، وأخرجه احمد فى مسنده (٣٨٨،٣٥٣/٢)، وأخرجه الطيالسى فى مسنده برقم (٢٤٤٦)، وأخرجه البيهقى فى سننه (٤٧/٤)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٣٠٨٦) ـ تقريب ـ جميعهم من طرق عن ثابت، عن ابى رافع، عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: ((ان أسود ـ رجلا او امرأة ـ كان يقم المسجد، فمات، ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم، بموته، فذكره ذات يوم ، فقال: ((مافعل ذلك الانسان ؟ قالوا: مات يارسول الله قال: ((افلا آذ نتمونى؟)) فقالوا: انه كان كذا وكذا ـ قصته ـ قال: فحقروا شأنه، قال: ((فدلونى فأتى قبره فصلى عليه)) •

ومن حديث ابى امامة أخرجه مالك فى الموطأ (٣١٨) فى باب: الصلاة على الميت، من كتاب الجنائز، من طريق ابن شهاب الزهرى ان ابا امامة بن سهل بن حنيفة ، اخبره ان مسكينه ـ وفى رواية الحديث عند السيوطى فى التنوير ص ١٧٦ قال: وكانت امرأة سوداء تنقى المسجد ـ فأخبر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بمرضها قال: ((وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعود المساكين، وسأل عنهم، قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ((اذا ماتت فاذنونى بها)) قال فاتى بجنازتها ليلا، فكرهوا ان يؤذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالليل فلما اصبح رسول الله اخبر بالذى كان من شأنها فقال: ((الم آمركم بأن تؤذنونى)) فقالوا: يارسول الله! كرهنا ان نخرجك ليلا او نوقظك)) قال: فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها فصلى عليها، وكبر اربع تكبيرات •

وهذه الرواية عند مالك مرسله وقد وصلها ابن عبد البر فى كتابه التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والاسانيد كما وصلها السيوطى فى التنوير ص ١٧٦ •

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : مسألة الصلاة على قبر الميت بعد مايدفن، قال

===

بمشروعيتها الجمهور، ومنعه مالك، وابو حنيفة واحتجموا بأن هذا كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ٠

قال ابن حبان في صحيحه (٣٥٧/٧ - تقريب) : ((في ترك انكاره صلى الله عليه وسلم، على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغيره وانه ليس من خصائصه)) ٠

واستدل البعض بخبر الباب على تفصيل هذه المسألة، فمن صلى عليه فلا يصلى عليه، ومن لم يصل عليه صلى عليه، واجيب عن ذلك : بأن القصة وردت فيمن صلى عليه ٠

والذى ذهب اليه الشافعية ورجحه ابن حجر: جواز الصلاة على الميت بعدما يدفن وان فعله صلى الله عليه وسلم، مباح له ولامته معا، دون ان يكون ذلك الفضل له دون أمته - والله اعلم -

[انظر: الفتح ٢٠٥/٣]

(٢٧٨) - حدثنا أحمدُ بن عبدة، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن ثابتٍ عن أنسٍ، قالَ: لما ثقلَ رسولُ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، جعلَ يتجلّاهُ الكربُ فاسندَتْهُ فاطمةُ الى صدرِها وقالَتْ: وكرباهْ لكربِ ابتاهْ فقالَ النبيُّ، صلّى اللهُ عليهِ وَسلمْ: ((لا كربُ على أبيكِ بعدَ اليوم)).

وقالَتْ: يا أبتاهْ مِنْ ربِّهِ ما أدْناهُ، يا أبتاهْ جناتُ الفردوسِ مأواهُ يا أبتاهْ الى جبريلَ ننعاهُ يا أبتاهْ أجابَ رباً دعاهُ. قالَ أنسٌ: قالَتْ فاطمةُ أوْ قالَ ثُمَّ قالَتْ يا أنسُ اطابَتْ انفُسُكُمْ أنْ تَحثُوا على رسولِ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وَسلمْ، الترابَ.

وهذا الحديثُ قَدْ رَواهُ غيْرُ واحدٍ وَقالَ بَعْضُهمْ عَنْ ثابتٍ وَلمْ يَقُلْ عَنْ أنسٍ الا فى آخرِ الكلامِ - يعنى كلامُ فاطمةَ -

---

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح.

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٧٩، ٣٣٨٠) من طريق عبيد الله ابن عمرو القواريرى، قال: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه.

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٩٣).

شرح غريب الحديث :-

يتجلاه :- يغطيه ويغشاه شده الموت وسكرته (النهاية فى غريب الحديث ١ / ٢٩١)

ما أدناه :- ما أقربه [المصباح المنير ص ٧٧]

تحثوا :- من حثا الرجل التراب أى: أهاله عليه [المرجع السابق ص ٤٧]

(٢٧٩) ـ حَدَّثَنَا احمدُ بنُ عبدةَ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسلمْ ، أجودَ الناسِ ، وأشجعَ الناسِ ، وَلقَدْ فَزِعَ اهلُ المدينهِ ليلةً فانطلقَ ، قِبَلَ الصوتِ ، فَتَلقَّاهُمْ على فرسٍ لأبي طلحةَ عريٍّ وهوَ عليهِ وَفي عُنُقِهِ السيفُ ، وَهُوَ يَقولُ : ((أَيُّها الناسُ لَمْ تُراعوا لَمْ تُراعوا)) وقالَ للفرسِ : ((إِنَّا وَجدْناهُ بحراً أَوْ إِنَّه لَبَحْرٌ)) وكانَ الفرسُ لأَبي طلحةَ يبطئُ فما قوومَ بعدَ ذلكَ .

وَقَدْ رَواهُ حمَّادُ بنُ سلمةَ وَغَيْرُه .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

قد تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٧١).

شرح غريب الحديث :ـ

أجود :ـ أى : أكرم من غيره مأخوذ من الجود، وهو المبالغة فى الكرم [مختار الصحاح ص ١١٦]

لم تراعوا : أى : لاتخافوا ، ولاتفزعوا [مختار الصحاح ص ٢٦٤].

(٢٨٠) - حدثنا أحمدُ بنُ عبدةَ، ومحمدُ بنُ موسى، قال: ثنا حمادُ يعني ابنَ زيدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قالَ: نزلَتْ هذهِ الايةُ ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ﴾ [الاحزاب : ٣٧] في زينبَ بنتِ جحشٍ

وهذا مما تفردَ بهِ حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ

دراسة اسناد الحديث :-

اسناده صحيح من رواية احمد وحسن من رواية محمد بن موسى لانه صدوق .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦/٦) فى باب تفسير : قوله تعالى: ((وتخفى فى نفسك ما الله مبديه ... الايه)) . من كتاب التفسير، من طريق محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا معلى بن منصور ، عن حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أحمد فى مسنده (١٠٧/٣) من طريق مؤمن بن اسماعيل، عن حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس بلفظ:فنزلت الى قوله (زوجناكها)

وأخرجه احمد فى مسنده (١٠٥/٣)، وأخرجه الطبرانى فى التفسير (٣٧/٢٢) من طريق ابن أبى عدى، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث من روايه محمد بن موسى يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيه : ان الذى كان يخفيه النبى، صلى الله عليه وسلم، هو اخبار الله اياه انها ستصير زوجته، والذى كان يحمله على اخفاء ذلك خشية قول الناس : تزوج أمرأة ابنه، فأراد الله تعالى ابطال ماكان أهل الجاهلية عليه من أحكام التبنى، ومنها الرجل أمرأة ابنه المتبنى •

٢ - وفيه : أن النبى، صلى الله عليه وسلم، لم يكن يخفى شيئا من الوحى، والا لكتم هذه الاية •

[انظر : الفتح ٨ : ٥٢٤]

(٢٨١) - حَدَّثَنَا أَحمدُ بنُ عبدةَ ، ثنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مارأيتُ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمْ ، أَوْلَمَ على أَحدٍ مِنْ نِسَائِهِ ، أَوْ عَلى امرأةٍ مِنْ نِسائِهِ ، مَا أَوْلَمَ على زَينبَ ، فَإِنَّهُ ذَبحَ شَاةً ".

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٢/٦) في باب : الوليمة ولو بشاة ، من كتاب النكاح ، وفي الصحيح أيضا (١٤٣/٦) باب : من أولم على بعض نسائه ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٩/٢) في باب : زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٥/٤- ١٢٦) في باب : استحباب الوليمة ، من كتاب الأطعمة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦١٥/١) في باب : الوليمة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧/٣) ،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٤٩) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، به . بمثله .

شرح غريب الحديث :-

أولم : من الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس مشتقه من الولم ، وهو الجمع بين الزوجين .

[النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٥) وشرح النووي ٢١٧/٩]

مايستفاد من الحديث :-

- منه : استحباب الوليمة عند النكاح ، لما فيها من إعلان النكاح والاشادة بها .

===

وفيه : جواز تفضيل بعض النساء على بعض في الوليمة .

- وفيه : دلاله على ماوقع من البركه في وليمة زينب ، رضى الله عنها ، حيث اشبع المسلمون خبزا ولحما من الشاه الواحدة .

[انظر : الفتح ٩ / ٢٣٨ ، معالم السنن ٢٣٧/٤]

(٢٨٢) - وحَدَّثَنا عبدُ الواحدِ بنُ غيَّاثٍ ، ثنا حمَّادُ - يَعْني ابنَ زَيْدٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، قَالَ : قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللهُ عَليهِ وسلمَ المَدينَةَ ، فَآخى بينَ أَصْحابِهِ ، فَآخَى بَيْنَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وسعد بنِ الربيعِ ، فقالَ لَهُ : سعد : يا أخي إ إنِّي مِنْ اكثرِ أَهلِ المَدينَةِ مالاً ، فَتعالَ أُشَاطِرُكَ مالي ، وَلي امرأتانِ أنزلُ لَكَ عَنْ أَيَّتِهما شئتَ فَقَالَ لَهُ عبدُ الرحمنِ : بَارَكَ اللهُ لَكَ في أَهْلِكَ ، وَمَالِكَ ، دُلَّني عَلى السُّوقِ ، فَدَلَّهُ على السُّوقِ ، فَاشْتَرى وَبَاعَ ، وَأَبْطَأَ عَنْ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم، أَيَّاماً ، ثُمَّ رَآهُ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، وعَلى ثَوْبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ ((مَهيمْ)) قالَ : إنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، قالَ : ((عَلى كَمْ)) قَالَ : عَلى وَزْنِ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : ((بَارَكَ اللهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ))

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا عبد الواحد بن غياث فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تحديث الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٩/٦) في باب : كيف يدعى للمتزوج ، من كتاب النكاح ، وأخرجه في الصحيح ايضا (١٦٣/٧) في باب : الدعاء للمتزوج ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ /١٠٤٢) في باب : الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ،من كتاب النكاح ، وأخرجه ابو داود في سننه (٥٨٤/٢) في باب : قلة المهر،

من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦١٥/١) في باب : الوليمة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧:٣، ٢٧١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٧) في باب : مايجوز أن يكون مهرا ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (٢٣٠٩) من طرق كثيرة عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٥/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤١٠) من طرق عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧/٦) في باب : قول الله تعالى : ((وآتوا النساء صدقاتهن نحلةً)) ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ /١٠٤٢) في باب : الصداق وجواز كونه تعليم القرآن أو خاتم حديد ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤/٣، ٢٧٨)، وأخرجه الطيالسي في مسنده - منحة المعبود برقم (١٥٦١) ،وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٠٥) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٧/٧) في باب : مايجوز أن يكون مهرا ، من كتاب النكاح ، من طرق عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه . - مختصرا -

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢) في باب : ماجاء في قول الله تعالى : " فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض " ، من كتاب البيوع ، وأخرجه في الصحيح أيضا (٥٧/٣) في باب : قول الله تعالى : " والذين عقدت أيمانكم فآتوهم"..." ، من كتاب الكفاله ، وفي الصحيح ايضا (٢٢٢/٤) باب : إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ، من كتاب المناقب ، وفي الصحيح (٢٢٢/٤) باب : كيف آخى النبي بين أصحابه ، من كتاب المناقب ، وفي الصحيح (١١٨/٦) باب : قول الرجل لأخيه : أنظر أي زوجتي شئت أنزل لك عنها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٤٢/٢) في باب : الصداق ، من كتاب النكاح ، وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٤/٢) في باب : قلة المهر ، من كتاب النكاح ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٠/٣) في باب : ماجاء في مواساة الأخ ، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه النسائي في سننه (١٣٧/٦) في باب : الهدية لمن عرس ، من كتاب النكاح ، وأخرجة أحمد في مسنده (١٩٠/٣ ، ٢٤٠ ، ٢٠٥) ، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (١٢١٨) ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٠٤١١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٧، ٢٣٧) من طرق كثيرة عن حميد ، عن أنس ،

= - ، بنحوه . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨/٦) في باب : الصفرة للمتزوج ، من كتاب النكاح ، وأخرجه النسائي في سننه (١١٩/٦) في باب : التزويج على نواة من ذهب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مالك في الموطأ (٤٧) في باب : ماجاء في الوليمة ، من كتاب النكاح ، من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧/٦) في باب : قول الله تعالى : " وآتوا النساء صدقاتهن نحله " ، من كتاب النكاح ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٣/٢) في باب : الصداق ، من كتاب النكاح ، وأخرجه النسائي في سننه (١٢٠/٦) في باب : التزويج على نواة من ذهب ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٧) من طريق شعبة ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤٣/٢) في باب : الصداق ، من كتاب النكاح ، من طريقين عن شعبة ، عن أبي حمزة ، عن أنس ، بنحوه .

وأنظر طبقات ابن سعد (٨٨/١/٣ - ٨٩) - وسير اعلام النبلاء(٩١/١)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

أشاطرك : أي : أناصفك مالي من الشطر ،وهو نصف الشيء
[مختار الصحاح ص ٣٣٧]

ابطأ : أي : تأخر من البطء وهو التأخر[مختار الصحاح ص ٥٥]

أثر صفره: أي : علامة تزعفر بالزعفران ، والمراد ماعلق بثوبه من الزعفران من زوجته .
[المصباح المنير ص ، النهاية في غريب الحديث ٣٦/٣، الفتح ٣٠٤/١٠] .

مهيم : أي ما أمرك ، وماشأنك وهي كلمة يمانية .
[النهاية في غريب الحديث ٤ / ٣٧٨] .

مايستفاد من الحديث :-

فى هذا الحديث بمجموع رواياته من الفوائد :-

- منقبة لسعد بن الربيع فى ايثاره عبدالرحمن بن عوف على نفسه فيما عرضه عليه .
- وفيه : استحباب المؤاخاة، وحسن الايثار من الغنى للفقير .
- وفيه : جواز المواعدة بطلاق المرأة ، وفيه : ان من ترك ذلك تنزها عوضه الله خيرا منها .
- وفيه : استحباب الاكتساب بالنفس بتجارة او بضاعة، وهذا اولى من العيش بالهبة ونحوها .
- وفيه : مباشرة الكبار التجارة بأنفسهم مع وجود من يكفيهم ذلك من وكيل وغيره .
- وفيه : استحباب الدعاء للمتزوج .
- وفيه : استحباب الوليمة فى النكاح .
- وفيه : وجوب المهر (الصداق) للمرأة عند نكاحها .
- وجواز لبس المعصفر من الثياب للرجل المتزوج، وبهذا قال مالك، وجماعة من السلف .
- وفيه : سؤال الامام أصحابه عن أحوالهم ، ولاسيما اذا رأى منهم مالم يعهد .

[انظر : الفتح ٢٨٧/٤، ٤٧٢-١٠/٣٠٥، ١١/١٩٠، شرح النووى لصحيح مسلم ٢١٦/٩، ٢١٧] .

(٢٨٣) _ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنِ عَبْدَةَ ، ثنا حمَّادُ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأى عَلَى عَبْدِالرحمنِ بنِ عوفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ فقالَ : ((مَهْ أَوْ مَاهذا ؟)) قَالَ : يارسولَ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وَسلَّم ، تَزَوَّجْتُ امرأةً عَلَى وَزْنِ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قالَ : ((بَارَكَ اللهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ)).

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناد الحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٤٨) من طريق أبى الربيع ، قال : حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .
ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق رقم (٢٨٢).

(٢٨٤) - وَحَدَّثَنَا أحمدُ بنِ عبدةَ ، ثنا حمَّادُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ خِضَابِ رَسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمْ ، قَالَ : لَوْ شِئْتَ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يخضبْ ، وَلَكنْ ابا بكرٍ ، وعمر، خضبَ ابو بكرٍ بِالحناءِ والكتمِ ، وخضبَ عُمرُ بِالحناءِ بحتاً . ٧٨ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فالحديث صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٤) من طريق أبى الربيع ، قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (١٣٦)

شرح غريب الحديث :-

الشمط : الشيب والشمطات : الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه صلى الله عليه وسلم ، يريد بقوله " لو شئت أن أعد شمطاته " لعددتها .

[لسان العرب مادة شمط ٧ / ٣٣٤]

(٢٨٥) ـ حدثنا احمدُ بنُ عبدةَ، ثنا حمادٌ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ، قال: دعا رسولُ اللهِ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، يوماً بماءٍ فأتى بقدحٍ رجراجٍ، فوضع رسولُ اللّهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلمَ، كفهُ فيهِ، وجعلَ القومُ يتوضؤونَ، فحزرْناهُمْ مابينَ التسعينَ الى المائةِ، وجعلْتُ أنظرُ إلى الماءِ كأنهُ ينبعُ مِنْ بينِ أصابعِهِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧/١) فى باب: الوضوء من التور، من كتاب الوضوء، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٨٣/٤) فى باب: معجزات النبى، صلى الله عليه وسلم، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٤٧/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٢٩) من طرق، عن حماد بن زيد، عن ثابت ، عن أنس، بنحوه . مع اختلاف فى العدد والعدد عند أحمد والبخارى : مابين السبعين الى الثمانين واما عند مسلم ، فهو من الستين الى الثمانين، وعند ابى يعلى : من الستين الى المائة.

وأخرجه احمد فى مسنده (١٦٥/٣)، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (٢٥٠٣٥)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٠٣٦)، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه برقم (١٤٤) من طريق معمر، عن ثابت، وقتادة، عن أنس، بنحوه ـ والعدد عندهم سبعون .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٨/٤) فى باب: علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب، وأخرجه احمد فى مسنده (٢١٦/٣)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٥٩) من طرق عن الحسن، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧/١) فى باب: الغسل والوضوء فى المخضب والقدح والخشب والحجارة، من كتاب الوضوء ، وفى الصحيح ايضا

= (١٨٦/٤) باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، عن حميد ، عن أنس ، بنحوه . وقال فى الرواية الأولى : " ثمانون وزيادة " . وفى الرواية الثانية : " ثمانون رجلا".

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٦/٤) فى باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٨٣/٤) فى باب : معجزات النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /١٧٠ ، ٢١٥) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣١٩٣) من طريق سعيد ، عن قتاده ، عن أنس ، بنحوه والعدد عندهم ثلاثمائة .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠/١) فى باب : التماس الوضوء اذا حانت الصلاة ، من كتاب الوضوء ، وفى الصحيح ايضا (٤ /١٨٦) باب : علامات النبوة فى الاسلام ، من كتاب المناقب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤/١٧٨٣) فى باب : معجزات النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٦/٥) فى باب : من بركة النبى صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، وأخرجه النسائى فى سننه (٥٧/١) فى باب : الوضوء من الاناء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه مالك فى الموطأ (٣٣) فى باب : جامع الوضوء ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٣٢/٣) وأخرجه الشافعى فى مسنده (ص ١٥) من طرق اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة ، عن أنس ، بنحوه . وقد جمع ابن كثير فى " شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم " الكثير من طرقه ثم أورده عن عدد من الصحابه ،(انظر الشمائل ص : ١٧٦ - ١٩١) . وقال الترمذى : ﴿ حديث أنس حسن صحيح ﴾ .

قال الحافظ فى الفتح (٥٨٤/٦) : ﴿ وظهر لى من مجموع الروايات أنهما قصتان للتغاير فى عدد من حَضَر ، وهى مغايره واضحة يبعد الجمع فيها ، وكذلك تعيين المكان الذى وقع ذلك فيه . لأن ظاهر رواية الحسن أن ذلك كان فى سفر ، بخلاف رواية قتادة ، فإنها ظاهرة أنها كانت بالمدينة ، وسيأتى فى غير حديث أنس أنها كانت فى مواطن آخر .... وقال : وحديث نبع الماء جاء عند الشيخين ، وأحمد ، وغيرهم من خمسة طرق ، وعن جابر بن عبدالله من أربعة طرق ، وعن ابن مسعود عند البخارى والترمذى ، وعن ابن عباس ، عند احمد والطبرانى من طريقين ،

= ، وعن ابن ابى ليلى ، والد عبدالرحمن عند الطبرانى . وقال عياض : هذه القصة رواها الثقات ، من العدد الكثير عن الجم الغفير ، عن الكافة ، متصلة بالصحابة وكان كذلك فى مواطن اجتماع الكثير منهم فى المحافل ومجمع العساكر ، ولم يرد عن أحد منهم انكار على راوى ذلك فهذا النوع ملحق بالقطعى من معجزاته ﴾ . أهـ .

شرح غريب الحديث :-

قدح رحراح :- القدح القريب قعره ، الذى اتسع فوه
[القاموس المحيط ماده رحرح ١ / ٢٢٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : معجزة من معجزاته ، صلى الله عليه وسلم ، وهى تكثيره للماء القليل ببركته عليه الصلاة والسلام ونبع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، .

[انظر : الفتح ٦ / ٥٨٤ ، ٥٨٥]

(٢٨٦) - حدثنَا أحمدُ بنُ عبدةَ ومحمدُ بنُ موسى، قالَ: ثنَا حمادُ يعنى ابنَ زيدٍ، عنْ ثابتٍ، أظنُهُ عنْ أنسٍ، عنْ النبيِّ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ، قالَ: ((مَنْ عالَ ابنتينِ، أو ثلاثاً أو اختينِ، أو ثلاثاً حتى يَبِنَّ، أو يموتَ عنهُنَّ كنتُ أنَا وهُوَ فى الجنةِ كهاتينِ)) وجمعَ حمادٌ بينَ اصبعيهِ السبابةِ والوسطى •

وهذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلاّ حمادُ بنُ زيدٍ •

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات، من طريق احمد فاسناده صحيح ومن طريق محمد بن موسى فاسناده حسن لان محمد صدوق ، الا أنه يرتقى بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره •

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (١٤٧/٣-١٤٨)، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٤٣٩)، من طرق عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، بنحوه •

وأخرجه أحمد فى مسنده (١٥٦/٣) من طريق يونس، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٤٨) من طريق شيبان، كلاهما قال: حدثنا محمد بن زياد ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه •

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨)، وقال :((قلت له فى الصحيح من عال جاريتين رواه الطبرانى فى الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح)) •

والذى أشار اليه انه فى الصحيح فقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٢٧/٤) فى باب: فضل الاحسان الى البنات، من كتاب البر والصلة ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢١٣/٣) فى باب: ماجاء فى النفقة على البنات والاخوات، من كتاب البر والصلة، من طريقين عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيدالله بن ابى بكر بن أنس، عن أنس، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، :((من عال جارتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو)) وضم أصابعه - والنص لسلم - وعند الترمذى

═ عن أبى بكر بن عبد الله عن أنس " وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن غريب ﴾ . وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤ / ١٧٧) وصححه ووافقه الذهبى .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى وأخرجه ابن حبان برقم (٤٣٨) فى صحيحه . وعن ابن عباس/أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٤٥٧) ـ مطولاـ من طريق وهب بن بقية ، قال : حدثنا خالد ، حدثنا حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ١٦٢) وقال : " رواه الطبرانى وفيه . حنش بن قيس الرجى وهو متروك ".

وعن جابر أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٣٠٣) وأخرجه البخارى فى الادب المفرد رقم (٨٦) ، وأخرجه البزار فى البر والصلة (كشف الاستار رقم (١٩٠٨) من طريق على بن زيد ،وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٢٢١٠) من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ١٥٧) وقال : ﴿ رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الاوسط ، واسناد أحمد جيد ﴾

وفى الباب عن عقبة بن عامر : أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٢٠٩) فى باب : بر الوالدين والاحسان الى البنات ، من كتاب الأدب .

شرح غريب الحديث :ـ

عال : أى : تكفل من العول ، وهو القيام عليهن بالمؤنه والتربية [انظر : لسان العرب مادة عول ١١/٤٨٥ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١٦ / ١٧٩ ـ ١٨٠] .

يبين : أى : يفارق ، ومنه البين أى : الفراق [لسان العرب مادة بين ١١ / ٦٩]

قوله : ﴿ كنت أنا وهو فى الجنه كهاتين ﴾ : قال الحافظ ابن حبان : ﴿ اراد به فى الدخول والسبق لأن مرتبة من عال ابنتين أو اختين فى الجنة كمرتبة المصطفى صلى الله عليه وسلم سواء ﴾. اهـ [انظر تعليق ابن حبان فى صحيحه على الحديث رقم (٤٣٨)]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : فضل الاحسان الى البنات سواء كن بنات أو أخوات .
- وفيه : وجوب القيام على البنات بالتربية والمؤنه .

[انظر شرح النووى لصحيح مسلم ١٦ / ١٨٠]

(٢٨٧) ـ حدَّثَنا أحمدُ بنِ عبدةَ ، ثنا حمَّادُ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : كُنْتُ في بيتِ أبي طلحةَ ، وَذَكَرَ رهطاً مِنْ أصحابِ النَّبي ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلمَ ، يَوْمَ حُرِّمَتِ الخَمرُ وَمَاشَرابُهم يَوْمَئِذٍ إلا الفضيخُ البسرُ والتمرُ ، فنادى منادٍ ، فَقَالَ بَعْضُ القومِ : أُخْرُجْ ، فَانْظُرْ مَايَقولُ ، فَخَرَجْتُ ، فَقُلْتُ لأبي طلحةَ : مَايَقولُ ، قالَ : اهرِقْها فأهرقْتُها .

قالَ حمَّادُ : فَلا أَدْري هَذا الشَّيءُ في الحديثِ ، أَوْ قَالَهُ ثابتٌ قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ ، قُتِلَ فُلانٌ يومَ بَدْرٍ وَفُلانٌ وَهيَ في بطونِهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعالى : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذينَ آمنوا وَعَمِلوا الصالحاتِ﴾ [المائدة : ٩٣]

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٠٢) في باب : صب الخمر في الطريق ، من كتاب المظالم ، وفي الصحيح أيضا (٥ /١٩٠) باب : تفسير سورة المائدة قوله تعالى : " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا " ، من كتاب التفسير ،وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٧٠/٣) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الاشربة ، وأخرجه أبو داود في سننه (٤ /٨١) في باب : تحريم الخمر ، من كتاب الأشربه ،وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٢) من طرق عن حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٨٥) .

(٢٨٨) _ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن بَحْرٍ القَراطيسى ، ثنا سعيدُ بن سُليمانَ ، ثنا مباركُ بن فَضالةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : كَانَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، إذا أُوتِىَ بالشئ قَالَ : ((اذهبُوا بهِ إلى بيْتِ فُلَانةٍ فإنَّها كَانَتْ صَدِيقَةً لِخَدِيجَةَ))

وَهَذَا الحديثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مبارك بن فضاله الاّ سعيد بن سليمانَ

دراسة اسناد الحديث :_

في اسناده سعيد بن بحر لم أقف عليه وقال الهيثمى لا أعرفه ، وفيه مبارك بن فضالةَ صدوق يدلس وقد عنعن فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :_

أخرجه البخاري فى الأدب المفرد برقم (٢٣٢) من طريق سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس ، به وفيه زياده : " أذهبوا به الى بيت فلانةً فإنها كانت تحب خديجة ".

ويشهد له حديث عائشه اخرجه البخارى فى صحيحه (٤ /٢٣٠) فى باب : تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجه وفضلها ، من كتاب مناقب الأنصار ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /١٨٨٨) فى باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ، من كتاب فضائل الصحابةً ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٩/٣) فى باب : ماجاء فى حسن العهد ، من كتاب البر والصلة ، وفى الصحيح (٥ /٣٦٦) باب : فضل خديجة ، رضى الله عنها ، من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (١٧٩/٦) من طرق ، عن هشام بن عروه ، عن أبيه ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، قالت : " ماغرت على أحد من نساء النبى ، صلى الله عليه وسلم ، ماغرت على خديجة ، وما رأيتها ، ولكن كان النبى ، صلى الله عليه وسلم ، يكثر ذكرها وربما ذبح الشاةَ ، ثم يقطعها اعضاء ، ثم يبعثها فى صدائق خديجةً فلربما قلت له : كأنه لم يكن فى الدنيا الا خديجةً فيقول : " انها كانت وكانت وكان لى منها ولد " .

= وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

صديقة : الصديق هو الصاحب والمصادق ، وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق فى الود والنصح وجمعها أصدقاء وصدائق . [المصباح المنير ص ٣٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : عظيم خلق رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وحفظه للود ، ورعايته لحسن العهد .
- فيه رعاية حرمة الصاحب ، والمعاشرة حيا ، وميتا ، واكرام معارف ذلك الصاحب .

[أنظر : الفتح ٧ / ١٣٧ - ١٣٨]

(٢٨٩) ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ حَرْبٍ الوَاسِطِي ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارون ، ثنا مبارَكُ بنُ فَضَالةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَن أَنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّم : ((مَاتَحابَّ اثنانِ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتعَالى إِلاَّ كَانَ أَفضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبّاً لِصَاحِبِهِ)) ٠

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضاله فصدوق يدلس ، وقد عنعن ، الا أنه قد صرح بالتحديث عند ابن حبان ، والبخاري في الأدب المفرد ، كما سيتبين من مصادر التخريج ، فاسناد الحديث حسن ٠

تخريج الحديث :ـ

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤١٩) من طريق على بن الجعد ، قال : حدثنا مبارك بن فضاله ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله ٠

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٥٤٤) من طريق موسى قال : حدثنا مبارك ابن فضاله ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به : وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٥٠٩) ـ موارد الظمآن ـ وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤ /١٧١) وصححه ووافقه الذهبي ، وصححه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الاحياء (٢ / ١٥٩)٠

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١ /٣٤١) من طريق ابو يعلى قال : حدثنا هدبه بن خالد ، حدثنا مبارك بن فضاله ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله ٠

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/١٠) وقال :" رواه الطبراني في الاوسط ، وابو يعلى ، والبزار بنحوه ٠ ورجال أبي يعلى ، والبزار رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضاله وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه "٠
وذكره ـ مطولا ـ ابن حجر في المطالب العاليه برقم (٢٧٣٣) وعزاه الى أبي يعلى ٠

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة ٠

(٢٩٠) - وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ مُحمدَ بن المثنى ، عن هشامُ بن عبدِ الملك ، عن مبارِكُ بنُ فُضَالةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسولَ اللّهِ ! إنَّي أُحِبُّ هَذِهِ - يَعْنِي قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ - قَالَ : ((حُبُّكَ إيَّاها أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ)) .

وهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَن ثابتٍ ، عن أنسٍ الاَّ مبارَكَ بنُ فُضَالَةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا مبارك بن فضاله صدوق يدلس ، وقد عنعن ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥١)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٩١) ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ القُرَشي ، ثنا جعفرُ بن سليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيهِ رَسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، المدينةَ اضاءَ مِنْها كُلُّ شَيءٍ . فَلَمَّا كَانَ اليومُ الذي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْها كُلُّ شَيءٍ ، وَمَانَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلمَ ، الأَيْدِي ـ انَّما أَعْنِي دَفْنَهُ ـ حتَّى أنْكَرنَا قُلوبَنَا .

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رواهُ عن ثابتٍ الاّ جعفر بن سليمان .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن عبدالملك ، وجعفر بن سليمان وكلا منهما صدوق ،فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذي في سننه (٥ /٢٦٣) في باب : رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبين ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١ /٥٢٢) في باب : ذكر وفاته ودفنه ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٩٦) من طريق بشر بن الصواف ، قال : حدثنا جعفر،عن ثابت ،عن أنس بمثله . وقال الترمذي : ((هذا حديث صحيح غريب)) .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٣٢)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٢٩٢) ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ عَبْدِالملكِ ، ثنا جعفرُ بنُ سُليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قَالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يزورُ الأَنصارَ ، فإِذا جاءَ الى دورِ الأنصارِ جَاءَ صبيانُ الأَنْصارِ حَوْلَهُ فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَمسحُ رؤوسَهُمْ ، ويسلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فأَتَى النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ، بَابَ سعدٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيهِمْ ، فقالَ : " السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ " ، فَرَدَّ سَعدُ ، فَلَمْ يَسْمَعْ النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى سَلَّمَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَكانَ النَّبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، لايَزِيدُ عَلى /٧٩أ ثَلاثِ تَسْلِيماتٍ ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ انصرفَ ، فَرَفَعَ النَّبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ سَعدُ مُبادراً ، فَقالَ : يَارَسُولَ اللهِ وَالَّذي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَاسَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلاَّ قَدْ سَمِعْتُها ، وَرَدَدْتُها عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُكْثِرَ عَلَيْنَا السَّلامَ ، والرَّحْمَةَ ، أُدْخُلْ يَارسولَ اللهِ ! فَدَخَلَ ، فَجَلَسَ ، فَقرَّبَ إِليهِ سَعدُ طَعاماً ، فَأَصابَ مِنْهُ النَّبيُّ ، صلىَ اللهُ عليهِ وَسَلَّمْ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ : ((أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرارَ ، وأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصائمونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الملائكةُ))

وَهَذا الحديثُ رَواهُ جعفرُ بنُ سُليمانَ ، ومعمرُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن عبدالملك ، وجعفر بن سليمان ، وكلاهما صدوق فإِسناد الحديث حسن .

أخرجه احمد في مسنده (١٩٧/٣) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في كشف الاستار عن زوائد البزار (٤٢٠/٤-٤٢١) في باب: الاستئذان، من كتاب الادب، وقال : ((قلت عند أبي داود بعضه وروى الترمذي طرفا منه ولم أره بتمامه)) .

وذكره في مجمع الزوائد (٣٤/٨) وقال: ((رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح)) . وقول الهيثمي هذا موضع نظر فجعفر بن سليمان صدوق وقد أخرج له البخاري في الادب المفرد ولم يخرج له في الصحيح، وكذلك محمد بن عبدالملك فهو صدوق، وقد أخرج لهما مسلم بعض أحاديثهما وليس من بينها هذا الحديث، كما تبين من التخريج، ومما أخرجه في الصحيح لها ولغيرهاممن قيل فيه صدوق فضبطهما فيهما تام .

قال الامام ابن القيم في زاد المعاد (٣٦٤/١): ((ولاعيب على مسلم في اخراج مثل تلك الاحاديث، فانه ينتقي من أحاديث هذا الضرب مايعلم انه حفظه وضبطه، كما يطرح من أحاديث الثقة مايعلم انه غلط . وطريقة مسلم هي طريق ائمة هذا الشأن والله المستعان)) أهـ .

وهو قوله :((أكل طعامكم الابرار ... الى أخر الحديث))

وأما الجزء الاخير من الحديث : فقد أخرجه ابو داود في سننه (١٨٨/٤) في باب: ماجاء في الدعاء لرب الطعام ، من كتاب الاطعمة ، وأخرجه احمد في مسنده (١٣٨/٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٧٩٠٧)، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٨٧/٧) في باب: الدعاء لرب الطعام ، من كتاب الصداق، من طرق عن معمر، عن ثابت، عن أنس، بنحوه

وأخرجه احمد في مسنده (١١٨/٣، ٢٠١، ٢٠٢) من طريقين : عن وكيع، واسحاق الازرق، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤٣٢٠، ٤٣٢١) من طريقين : عن يونس بن بكير، ويزيد بن هارون، وأخرجه الدارمي في سننه (٢٥/٢) في باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده ، من كتاب الصوم ، من طريق يزيد بن هارون ، جميعهم عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، بنحوه - مختصرا -

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٨٢) من طريق محمد بن صاعد ، قال: حدثنا سليمان ، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا عمران القطان، عن قتادة ، عن أنس .

[انظر كنز العمال ٨٦/٧ برقم (١٨٠٨٦)]

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

مبادرا :- أى مسرعا [مختار الصحاح ص ٤٣]
أذن له :- سمح له بالدخول بعد أن أعلم عن حضوره .
[مختار الصحاح ص ١٢]
أصاب منه :- نال ، وأخذ منه - والمراد أنه أكل شيئا من الطعام الذى قرب اليه .
[المصباح المنير ص ١٣٤]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أدب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى الاستئذان ، وأن فعله هذا تشريع لأمته فى كيفية الاستئذان عند دخول بيوت الغير ، وهو أن يسلم ثلاثا ، فإن أذن له والا فليرجع ، وهو مادل عليه قوله تعالى :((ياأيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون))
[النور : ٢٧]
وهذا الاستئذان هو الذى يحافظ على حرمة البيوت ، فلا يفاجأ أهلها بدخول أحد عليهم الا بعد استئذانه ، وسماحهم له بالدخول .
- وفيه : حرص الصحابه ، رضوان الله عليهم ، على الاستزاده من دعائه ، صلى الله عليه وسلم .
- وفيه : استحباب الدعاء لرب الطعام اذا أكل عنده .

[انظر : معالم السنن ٤ / ٢٣٧ ، دستور الأسرة فى ظلال القرآن ص ٢٥٥]

(٢٩٣) - حَدَّثَنَا مُحمدَ بنَ مُوسى ، ثنا جعفرَ بنُ سُليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : أصابَنَا وَنَحْنُ معَ رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسلمَ ، مطرٌ، فخرجَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فَحَسَرَ ثَوْبَهُ حتَّى أَصَابَهُ، فَقيلَ : يارسولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هذا قالَ : ((إنَّه حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ)).

وهذا الحديثُ لا نَعْلَمُ رواهُ عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ . الا جعفر بن سليمان.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا جعفر فصدوق ، الا أن روايته هذه أخرجها مسلم في صحيحه فإسناد الحديث صحيح على شرط مسلم .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢ / ٦١٥) فى باب : الدعاء فى الاستسقاء ، من كتاب الاستسقاء ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٣/ ٣٥٩) فى باب :البروز للمطر ، من كتاب الاستسقاء ، كلاهما من طريق يحيى بن يحيى ، وأخرجه أبو داود فى سننه (٥ / ٣٣٠ - ٣٣١) فى باب : ماجاء فى المطر من كتاب الأدب من طريق قتيبة ومسدد ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ / ٢٦٧)من طريق عفان وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٦) ،وأخرجه ابو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (ص ٢٦٠) ، كلاهما من طريق قطن ابن نسر ، وأخرجه ابو نعيم فى الحليه (٦ / ٢٩١) من طريق قتيبه ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد برقم (٥٧١) من طريق عبد الله بن أبى الأسود جميعهم قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ،بمثله

شرح غريب الحديث :-

حسر : كشف [المصباح المنير ص ٥٢]

قوله : ((حديث عهد بربه)) : أى : بتكوينه ، وخلقه تعالى أياه [شرح النووى لصحيح مسلم ٦ / ١٩٥]

مايستفـــاد من الحديـــــث :-

- فيـه : أن المطر رحمة ، وهى قريبة العهد بخلق الله لها فيتبرك بهـــا .
- وفيه : أن على المفضـــول اذا رأى من الفاضل شيئا لايعرفــــه أن يسأله عنه ، ليعلمه ، فيعمل به ، ويعلمه غيره .

[أنظر :- شرح النووى لصحيح مسلم ٦ / ١٩٥]

(٢٩٤) - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ القُرَشي ،ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ ، وأحسَبهُ عَنْ أنسٍ ، - قالَ : كانَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ مَريضاً ، فَجاءَهُ النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّم ، يَعودُهُ ، فَوَافَقَهُ فى السوقِ ، فَسلَّمَ عَلَيْهِ ، فقالَ لهُ : ((كَيْفَ أنْتَ يافلانُ)) ! قالَ : بِخَيْرٍ يارسولَ اللهِ : أرجُو اللهَ وأخافُ ذنوبي ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ، صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمَ : ((لايجتمعانِ في قَلْبِ عَبدٍ في هذا الموطنِ إلاَّ أعطاهُ اللهُ مايرجُوا ،وَآمَنَهُ مِمَّا يخافُ)) .

وَهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا جعفرَ بْنُ سُليمانَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناد محمد بن عبد الملك ، وجعفر بن سليمان وكلاهما صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

تخريـــج الحديـــث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٢ /٢٢٧) فى باب : ماجاء فى التشديد عند ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٢ / ١٤٢٢) فى باب : ذكر الموت والاستعداد له ، من كتاب الزهد ، من طريق عبد الله بن الحكم بن أبى زياد ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤١٧) من طريق الحسن بن عمر ، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٦ /٢٩٢) من طريق يحيى ، ومحمد بن أبى الشوارب ، جميعهم قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، به . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبى ، صلى الله عليه وسلم مرسلا)) .

وأخرجه البغوى مرسلا فى شرح السنة (٢٧٤/٥) برقم (٤٥٦) من طريق ابو الحسن الترابى قال : أخبرنا ابو بكر البسطامى ، أخبرنا احمد بن سيار ، حدثنا عبد السلام بن مطهر ،حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .

وقال البغوى " فى شرح السنه " (٥ / ٢٧٤) :((وروى باسناد غريب عن جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس ، أن النبى ، صلى الله عليه وسلم)).

وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤ /٢٦٨) فى باب : الترغيب فى الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت ، وقال : ((رواه الترمذى - وذكر ماقاله - وابن ماجه وابن أبى الدنيا كلهم من روايه جعفر بن سليمان الضبقى ، عن ثابت ، عن أنس)) .

وأما قول البزار : ((هذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت . الا جعفر بن سليمان)) فهو موضع نظر فقد أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٠٣) من طريق الحسن بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت قال : أحسبه ، عن أنس ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

فوافقه :- أى صادفه ، أو لقيه مصادفة بدون موعد .
[لسان العرب مادة وفق ١٠ / ٣٨٢]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن المؤمن لابد أن يكون حاله دائما بين الرجاء فى رحمة الله تعالى ، والخوف من عقابه ، وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم راجعون﴾ . [المؤمنون : ٦٠]

- وفيه : وجوب حسن الظن بالله تعالى سيما عند الموت .

[انظر : الترغيب والترهيب ٤ / ٢٦٨ ، ذكر الموت لاستعداد له ص ٨]

(٢٩٥) - حدثنا مهنأ بن يحيى البغدادي ، ثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، إذا أفطر أفطر على تمر، أو (على)(1) رطبات، وإن لم يكن حسا حسوات من ماء .

وهذا الحديث لانعلم رواه ، عن ثابت، عن أنس، إلا جعفر بن سليمان، ولانعلم رواه عن جعفر، الا عبد الرزاق رجل من أهل البصرة كان يقال له : سعيد بن سليمان النشيطي، عن جعفر ، عن ثابت، عن أنس فأنكروه ، وضعف حديثه به .

---

(1) ما بين القوسين لحق من الهامش

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا جعفر بن سليمان فصدوق، فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٢٥/٤) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت، عن أنس، بمثله .

أخرجه ابو داود في سننه (٢/ في باب: مايفطر عليه ، من كتاب الصوم، وأخرجه الترمذي في سننه (١٠٢/٢) في باب: مايستحب عليه الافطار، من كتب الصوم، وأخرجه احمد في مسنده (١٦٤/٣) وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٩/٤) في باب: مايفطر عليه، من كتاب الصيام، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٧٤٢) من طريق عبد الرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني ثابت، عن أنس، بمثله .

وأخرجه الترمذي في سننه (١٠١/٢) في باب: ماجاء فيما يستحب عليه الافطار، من كتاب الصوم، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٩/٤) في باب: حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، : ((من وجد تمرا فليفطر عليه،

ـــ ومن لايجد فليفطر على ماء فإن الماء طهور ".

وقال الترمذى : ((حديث أنس لانعلم أحدا رواه عن شعبة بمثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ، ولانعلم له أصلا من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنة سيرين ، عن الرباب عن سليمان بن عامر ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم . وهذا أصح من حديث سعيد بن عامر . وهكذا رووا عن شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه شعبة ، عن الرباب . والصحيح ماروى سفيان الثورى وابن عينية وغير واحد واحد عن عاصم الاحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب، عن سلمان بن عامر)).

وأخرجة الترمذى فى سننه (٢ / ١٠٢) فى باب : مايفطر عليه ، من كتاب الصيام من طريق سفيان ، عن عاصم الأحول ، حدثنا هناد، وأخبرنا ابو معاوية ، عن عاصم الاحول ، عن حفصة ابنة سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان ابن عامر الضبى ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم قال : ((اذا أفطر احدكم فليفطر على تمر ، فإن لم يجد فيفطر على ماء فانه طهور)).

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

حسوات : مفردها حسوه ، أى : قدر مايحسى - يشرب - مرة من الماء . [مختار الصحاح ص ١٣٧]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الفطر على تمر ، أو رطب ، أو ماء .
[انظر : معالم السنن ٢ / ١٠٦]

(٢٩٦) - حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الغَيْلانى ، ثنا سَيَّارُ بنُ حَاتِمٍ ، ثنا جعفرُ بنُ سُليمانَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلىَّ اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ : ((لِيَسْأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حاجَتَهُ ، أَوْ حوائِجَهُ كُلَّها ، حتَّى يسألُهُ شسعهُ إذا انقطعَ ، وَحتَّى يَسألَهُ الملحَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا جعفرَ بنُ سليمانَ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سليمان بن عبيد الله ، وجعفر بن سليمان ، وكلاهما صدوق ، وسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، فإسناد الحديث ضعيف .
وقد أهل الترمذى اسناده فقال : ((هذا حديث غريب)) .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى في سننه (٥ /٢٤٢) في باب : ليسأل الحاجه مهما صغرت ، من كتاب الدعوات ، من طريق ابى داود الاشعث ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٣) كلاهما من طريق قطن بن نُسير ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٥٤، ٨٨٣) وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب)).
وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكروا أنسا ثم أورده من طريق صالح بن عبد الله قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن النبي ... الحديث وقال : هذا أصح من حديث قطن ، عن جعفر بن سليمان)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ /١٥٠) وقال : ((قلت رواه الترمذى ... ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة)) قلت : وقول الهيثمي في سيار موضع نظر فسيار صدوق له أوهام [انظر التقريب ٢٦١]

شرح غريب الحديث :-

الشسع : أحد سيور النعل، وهو الذى يدخل بين الاصبعين، ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود الزمام، والزمام هو السير الذى يعقد فيه الشسع .

[انظر : النهاية فى غريب الحديث ٤٧٢/٢].

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب سؤال الله تعالى قضاء الحاجات مهما صغرت .

(٢٩٧) - حَدَّثَنا الحسينُ بنُ مَهْدي ، أَخْبَرنا عبدُ الرزاقِ عن جعفرَ ابنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ عن أنسٍ ، قالَ : لَمَّا دَخَلَ النبيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، مَكَّةَ مَشى عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسلَّمَ ، وهو يقولُ :-

خَلُّوا بَني الكُفَّارِ عَنْ سبيلِهِ اليومَ نَضْرِبْكُمْ على تأْويلِهِ

ضَرْباً يُزيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الخَليلَ عَنْ خَليلِهِ

فَقَالَ لَهُ عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : يَاابْنَ رَواحةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ، وَفي حَرَمِ اللهِ ، تَقُولُ الشِّعرَ ؟! فَقالَ رَسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّم : ((خَلِّ عَنْهُ ، فَوالذي نَفْسي بِيَدِهِ لَهَذا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ السيوفِ))

وَهذا الحديثُ لانَعْلَمُ رواهُ الا جعفرُ بنُ سليمانَ وَقَدْ رَواهُ الزهرى عن أنس . /٨٠ ب

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق ، وجعفر بن سليمان وهو صدوق أيضا فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٤ / ٢١٧) فى باب : ماجاء فى انشاد الشعر ، من كتاب الأدب ، وأخرجه النسائى فى سننه (٥ /٢٠٣) فى باب : انشاد الشعر فى الحرم والمشى بين يدى الامام ، من كتاب الحج ، وفى الصحيح (٥ /٢١١ ، ٢١٢) باب : استقبال الحج ، من كتاب الحج ،

وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٣٤٠٤) من طرق عن عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح غريب من الوجه، وقد روى هذا الحديث عبدالرزاق ايضا عن معمر، عن الزهرى، عن أنس، بنحو هذا وروى فى غير هذا الحديث ان النبى، صلى الله عليه وسلم، دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه . وهذا أصح عند بعض أهل الحديث ، لان عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤته وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك)) . أهـ .

وتعقب الحافظ ابن حجر قول الترمذى هذا فى الفتح (٥٠٢/٧) بقوله : ((قلت : وهو ذهول شديد، وغلط مردود، وما أدرى كيف وقع الترمذى فى ذلك مع وفور معرفته، ومع أن فى قصة عمرة القضاء اختصام جعفر ، وأخيه على وزيد بن حارثه فى بنت حمزة ... وجعفر قتل هو وزيد ، وابن رواحة فى موطن واحد ... وكيف يخفى عليه - اعنى الترمذى - مثل هذا ؟

ثم وجدت عن بعضهم فى أن الذى عند الترمذى من حديث أنس أن ذلك كان فى فتح مكة ، فان كان كذلك اتجه اعتراضه لكن الموجود بخط الكردفى راوى الترمذى ماتقدم ، والله أعلم وقد صححه ابن حبان من الوجهين ، وعجيب من الحاكم كيف لم يستدركه مع ان الوجه الاول على شرطهما ، ومن الوجه الثانى على شرط مسلم لاجل جعفر ؟)) أهـ

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٩٤) من طريق عبدالله المقدمى قال: حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت، عن أنس، بنحوه .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٠٢٠) وقال الحافظ فى الاصابة (٨٠/٦) أخرجه ابو يعلى بسند حسن عن جعفر وذكر الحديث .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٩/٦) - بعد ان ساق الحديث : ((رواه ابو يعلى وفيه عبدالله بن ابى المقدمى وهو ضعيف)) أهـ

وأخرجه البيهقى فى سننه (٢٨٨/١٠) فى باب: لابأس باستماع الحداء ونشيد الاعراب، من كتاب الشهادات، من طريق ابى يعلى قال: حدثنا قطن بن نسير، وأخرجه ابو نعيم فى الحلية (٢٩٢/٦) من طريق

= يحيى بن عبد الحميد ، كلاهما قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه البيهقي في سننه (١٠ / ٢٢٨) ، وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (٣٠٤٥) ، وأخرجه البزار - كشف الاستار - برقم (٢٠٩٩) وأخرجه ابو زرعة الدمشقي في تاريخه برقم (١١٥٣) من طريق عبد الرزاق قال : انبأنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس به ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه - موارد الظمآن - برقم (٢٠٢١) .

وقال البزار : " لانعلم رواه عن الزهري ، عن أنس الا معمر ولا عنه الا عبد الرزاق " .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : (٨ / ١٣٠) وقال : ((رواه البزار ، ورجال رجال الصحيح)) . وقال ابن هشام في سيرته (٤٠٥/٢) في قوله " نحن ضربناكم على تأويله " الى آخر الشعر من قول عمار من ياسر قاله يوم صفين ، وقال : " ويؤيده أن المشركين لم يقروا بالتنزيل ، وانما يقاتل على التأويل من أقر بالتنزيل " أ هـ .

وقال الحافظ في الفتح : (٧ / ٥٠١) : ((نعم الروايه التي جاء فيها - فاليوم نضربكم على تأويله - يظهر أنها قول عمار ويبعد أن تكون قول ابن رواحة ، لأنه لم يقع في عمرة القضاء ضرب ، ولاقتال ، وصحيح الرواية :

نحن ضربناكم على تأويله كما ضربناكم على تنزيله

يشير بكل منهما الى مامضى ، ولامانع أن يتمثل عمار بن ياسر بهذا الرجل ويقول هذه اللفظه)) أهـ .

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعة الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

تنزيله :- النزول في اللغة : الحلول في المكان والأوى به ، ويطلق على انحدار الشئ من علو ، وفي الاصطلاح : معناه هو نزول

= القرآن فى اللوح المحفوظ ، وفى بيت العزة من السماء الدنيا ، ثم نزوله بما يدل عليه من الالفاظ على قلب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، منجما [مناهل العرفان فى علوم القرآن ١ / ٣٤]

تأويله : - هو من آل الشىء يؤول الى كذا ، أى : رجع وصار اليه ، والمراد بالتأويل : نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى الى مايحتاج الى دليل لولاه ماترك ظاهر اللفظ ، ومعنى قوله : ((واليوم نضربكم على تأويله)) أى : الآن وجاز تسكين الباء فى نضربكم ، لضرورة الشعر ، وهى لغة قرئ بها فى المشهور [انظر النهاية فى غريب الحديث ١ / ٨٠ ، الفتح ٧ / ٥٠١] .

الهام :- الرأس [مختار الصحاح ص ٧٠٢]

مقيله :- موضعه الذى هو فيه [مختار الصحاح ص ٥٥٧]

يذهل :- ينسى ، ومنه الذهل ، وهو ترك الشىء تناسيا عن عمدا أو يشغل عنه شغل - والمراد أن قتال المسلمين للمشركين من هو له وشدة ينسى الصاحب عن صاحب [لسان العرب مادة ذهل ١١ / ٢٥٩]

الخليل :- الصديق ، مشتقا من الخلة ، وهى : الحاجة ، والفقر [النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٧٢]

بين يدى رسول الله : أى : فى حضرته ، عليه الصلاة والسلام .
[لسان العرب مادة بين ١٣ / ٦٥]

مايستفاد من الحديث :-

- وفيه : جواز الارتجاز فى الشعر ، والارتجاز هو انشاد الاشعار بأن توزن بأصوات طيبةٌ ، وألحان موزونةٌ .
- وفيه : أن من الشعر مايخرج عن المنهى عنه فى قول الله تعالى : ((والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالايفعلون)) [الشعراء : ٢٢٤]

ومن هذا الشعر الخارج عن النهى اذا تمثل مقالة الصدق فيه ، أو مقاله ترويحا عن النفس ليقوى على الطاعة ، أو هجاء للمشركين ،

= أو مشتملا على ذكر الله ، وتعظيمه بالوحدانية ، وايثار طاعته والاستسلام له ، أو مدحا لنبيه صلى الله عليه وسلم ، بصفاته وخلقه أو وصفا لنعم الاسلام ، وذما لأهل الجاهلية ، فهذا كله حسن ، ومما يدل على جوازه أن الصحابه رضوان الله عليهم كانوا يفعلون ذلك في المسجد . وبحضرته صلى الله عليه وسلم ، ولم ينههم عن ذلك بل كان يشجعهم عليه خاصة ، فيما يتعلق بهجاء المشركين وتمكين الله تعالى المسلمين منهم . [انظر : الفتح ١٠ / ٣٨ – ٤٥]

(٢٩٨) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ ، ثنا سَيَّارُ بنُ حاتمٍ ، عن جعفرَ بنُ سليمانَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده جعفر بن سليمان وهو صدوق ، وسيار بن حاتم صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٧ / ٦١ / ٦٢) من طريق على بن مسلم قال : حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال :((حبب الى النساء والطيب ، وجعل قرة عيني في الصلاة)).

ولتمام تخريجه انظر الحديث التالي برقم (٢٩٩)

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

(٢٩٩) - وَحَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِالملكِ ثنا سَلامُ أبو المنذرِ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ قالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ((حُبِّبَ إِلَيَّ النساءُ والطيبُ ، وجُعِلَتْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ)).

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبدالملك وهو صدوق ، وسلام ، وهو صدوق يهم ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه النسائي في سننه (٧ / ٦١) في باب : حب النساء ، من كتاب عشرة النساء ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ / ٢٨٥) ، كلاهما من طريق عفان ، وأخرجه ابوالشيخ في أخلاق النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وآدابه (ص : ٢٢٩ - ٢٣٠) ، من طريق ابراهيم بن الحسن العلاف ،وأبي كامل ، وعثمان بن حفص ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٨٢) من طريق عمار ابن ياسر ، جميعهم قالوا : حدثنا سلام أبوالمنذر ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٢٨ ، ١٩٩) من طريق أبي سعيد ، وأبي عبيدة ، قالا : حدثنا سلام ، عن ثابت ، عن أنس ،بمثله .

وأخرجه - مختصرا على الطيب والنساء - ابوالشيخ : ص (٩٨) من طريق أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا سلامة بن أبي الصهباء، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه الطبراني - الجزء الأخير منه - في الصغير (١ /٢٦٢) من طريق الفضل بن العباس ، قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا المقل ابن زياد ، عن الأوزاعي ، عن اسحاق بن عبدالله ، عن أنس ... وقال : " لم يروه عن الاوزاعي الا المقل تفرد به يحيى " أهـ .

وأورد ابن كثير في الشمائل ص (٣٨) رواية أحمد والنسائي ثم قال : ((وليس بمحفوظ بهذا فان الصلاة ليست من أمور الدنيا وانما هي من أهم شؤون الآخرة)).

أقول : بل هى أهم مايقوم به العبد فى الدنيا والاخــــــرة ، فاثارها فى الدنيا على الفرد والجماعة تؤدى الى سعادتهمـــــــــا، ووحدتهما، واستامتهما - والله أعلم -

وقد أورد متنه الحديث الحافظ السيوطى فى الجامع الصغيـــــر (٨١/٣) وقال: ((صـحيح)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره •

شـــرح غريـب الحــديث :-

الطيب : خلاف الخبيث والمراد به هنا كل ريح طيبه كرائحة العود والند وغيرهما [لسان العرب مادة طيب ٥٦٣/١]

قرة عينى: اى سرورها وفرحها بالصلاة، وحقيقة ذلك ابراد اللــه تعالى دمعة العين، لان دمعة الفرح والسرور باردة•

[النهاية فى غريب الحديث ٣٨/٤]

مايستفاد من الحــديث :-

- فيه : اشارة الى انه ، صلى الله عليه وسلم، حبب اليه النساء لينقلن عنه مالايطلع عليه الرجال من أحواله، ويستحيـــــا من ذكـــــره ، وقيل : حبب اليه زيادة فى الابتلاء فى حقه الايلهـــو بما حبب اليه عما كلف به ، فيكون ذلك اكثر مشقه، وأعظم أجرا

- وفيه : استحباب التطيب خاصة اثناء اداء العبـــــــــادات ، لان الملائكة تحب الطيب من الريح •

- وفيه : اشارة الى كمال الخلقة واعتدال المزاج له، صلى اللـــه عليه وسلم، لحبه الطيب •

- وفيه : أثر من آثار الصلاة، وانها قرة للعين ، ومسكن النفــس، لانها مناجاة مع الرب تبارك وتعالى •

- وفيه : اشارة الى ان محبة النساء والطيب اذا لم يكن مخلا لاداء حقوق العبودية ، بل للانقطاع اليه تعالى يكون من الكمال، والا يكــون من النقصان • [انظر : لسنن النسائى ٦٢/٧، شرح السيوطى] .

(٣٠٠) - حَدَّثَنَا بِشْرُ بنِ هِلالٍ الصَّوَّاف ، ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عن ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : كَانَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، يَغْزو بِأُمِّ سُلَيمٍ ، وَنِساءٍ مَعَها ، فَيَسْقِينَ الماءَ ، ويعالِجْنَ الجرحَى .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، الا جعفر بن سليمان فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٣ / ٦٨) في باب : ماجاء في خروج النساء في الحرب ، من كتاب السير ، من طريق بشر بن هلال ، قال : حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذي : ﴿ هذا حديث حسن صحيح ﴾ .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣ /١٤٤٣) في باب : غزوة النساء مع الرجال ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٤٣١/٣) في باب : في النساء يغزون ، من كتاب الجهاد ، من طريق مطهر ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١٠ / ٢١١) من طريق محمد بن سوار ، ثلاثتهم قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٦٢) - موارد - ، وأخرجه البغوي في شرح السنه (١٣/١١) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٢١١/١٠) من طريق الصلت بن مسعود . الجحدري ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث الربيع بنت معوذ عند البخاري في الصحيح (٣ / ٢٢٢) في باب : مارواه النساء الجرحى في الغزو من كتاب الجهاد وأخرجه احمد في مسنده (٦ / ٣٥٨) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/١١) برقم (٢٦٧٠) .

= كما يشهد له ايضا حديث أم عطية الأنصارية عند مسلم فى الصحيح (٣ /١٤٤٧) فى باب : النساء الغازيات يرضخ لهن ولايهم من كتاب الجهاد .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

قال الامام الخطابى فى معالم السنن (٢ / ٢٤٦) : (فى هذا الحديث دلالة على جواز الخروج بهن - أى النساء - فى الغزو لنوع من الرفق والخدمة .

وقد روى عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فى غير هذا الحديث = يعنى ما أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن أم كبشة : امرأة من عذرة وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥ /٢٢٣) وقال :《رجاله رجال الصحيح = أن نسوة خرجن معه فأمر بردهن》.

قلت : يشبه أن يكون رده اياهن لأحد معنيين : أما أن يكون فى حال ليس بالمستظهر بالقوة والغلبة على العدو فخاف عليهن فردهن ، أو يكون الخارجات معه من حداثة السن والجمال بالموضع الذى يخاف فتنتهن " أهـ .

والحاصل : جواز خروج النساء للجهاد مع الرجال ، كما دلت على ذلك أحاديث كثيرة ، أو خروجهن فى الغزو لسقى الماء ، ومداراة الجرحى .

- وفيه : اشارة الى جواز عمل المرأة بالأعمال التى يحتاج اليها فيها - والله أعلم - .
- وفيه : جواز معالجة المرأه للرجل الأجنبى للضرورة .

[انظر الفتح : ٦ / ٨٠]

(٣٠١) ـ وَسَمِعْتُ بَعضَ أَصْحَابِنا وَيُقالُ لَهُ : أَبو زَيْدٍ الأُبَلِيْ يَذْكُرُ ، عَنْ يحيى بنُ أَبي يحيى ، عَنْ جعفر بنِ سليمانَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسلمَ في طَريقٍ وَمَرَّتْ امرأةٌ سَوْداءُ فَقالَ لها رَجُلٌ : الطريقَ ، فَقالَتْ : الطريقُ واسعٌ فَقالَ النَّبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، ((دَعُوْها فَإِنَّها جَبَّارَةٌ)).

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده يحيى بن أبي يحيى ، وهو مجهول ، فإسناد الحديث ضعيف

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٧٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٩١) من طريق أبي يعلى السابقة .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٩/١) وقال : ((رواه الطبراني في الأوسط وابو يعلى وفيه : يحيى الحماني . ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار ، وضعفه براوٍ آخر)) .

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢١٥) ونقل الشيخ حبيب الرحمن قول البوصيري في الاتحاف : ((رواه ابو يعلى ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني ، وقد ضعفه الجمهور)) وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :ـ

جبارة : أي عاتية متكبرة [لسان العرب مادة جبر ٤ /١١٣] .

(٣٠٢) - حدثنا هدبةُ بنُ خالدٍ، ثنَا سهيلُ بنُ أبي حزمٍ، عنْ ثابتٍ، عن أنسٍ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ :((مَنْ وعدهُ اللهُ على عملٍ ثواباً، فهو منجزهُ لَهُ، ومنْ وعدهُ على عملٍ عقاباً، فهو بالخيارِ)) .

دراســة اســناد الحـديث :-

في اسناده سهيل بن ابى حزم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات، فاسناد الحديث ضعيف .

تخـريـج الحـديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣١٦) من طريق هدبة حدثنا سهيل عن ثابت، عن أنس، بمثله .

ذكره الهيثمى فى كشف الاستار (٧٥/٤) فى باب: وعدالله ووعيده، من كتاب المواعظ، وهو من زوائد البزار على الكتب الستة .

كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال: ((رواه ابو يعلى، والطبرانى فى الاوسط، وفيه: سهيل بن ابى حزم ، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله الصحيح)) أهـ .

وذكره الحافظ فى المطالب العالية برقم (٢٩٨٨) وعزاه الى ابى يعلى والبزار وقال: ((قال البزار: سهيل لايتابع على حديثه)) أهـ .

شـرح غريـب الحـديث :-

منجزه : مصدر من انجز ، أى : قضى وأمضى له ماوعد

[المصباح المنير: ص ٢٢٦]

= بالخيار : هو الاسم من الإختيار ، وهو امضاء أحد الأمرين : اما عفوه تعالى عن ذنبه واساءته ، تفضلا منه ، أو معاقبته على ذنبه وذلك عدلا منه وهو مادل عليه قوله تعالى : ﴿إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء﴾ [النساء : ٤٨] .

وهو مادل عليه ايضا قوله تعالى : ((ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم)) [المائدة : ١١٨]

[النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٩١]

(٣٠٣) _ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، وَحَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ ، وَأَبو قُتَيْبَةَ ، قَالا : ثنا سُهَيْلُ بن أَبى حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ ﴾ [المدثر : ٥٦]

قَالَ : ((قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعالى : أَنَا أَهْلُ))التَّقَى فَلا يُشْرَكُ بِى غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ (لِمَنْ اتَّقَى وَلَمْ يُشْرِكْ بِى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)) .

وَقالَ أَبو قُتَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ : ((وَمَنْ اتَّقانِى فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي شَرِيكاً فَأَنا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده سهيل بن أبى حزم وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٣٧/٢) فى باب : مايرجى من رحمة الله تعالى يوم القيامة ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣١٧) كلاهما ، من طريق هدبة بن خالد ، حدثنا سهيل بن أبى حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥ /١٠٠) فى باب : ومن سورة المدثر، من كتاب التفسير ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٤٣٧) فى باب : مايرجى من رحمة الله تعالى يوم القيامه ، من كتاب الزهد ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٣ /١٤٢ ، ٢٤٣) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢ / ٣٠٢- ٣٠٣) فى باب : فى تقوى الله ، من كتاب الرقاق ، من طرق عن سهيل ابن أبى حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

= وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب وسهيل ليس بالقوى في الحديث ، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت)) أهـ .

ومع ذلك فقد صححه الحاكم في المستدرك (٢ / ٥٠٨) ، ووافقه الذهبي ، مع ان سهيلا ضعيف ولم يتابع على حديثه .

شرح غريب الحديث :-

أهل : قال ابن منظور في اللسان (٢٩/١١) : ((هو أهل لكذا ، أي : مستوجب له ، الواحد والجمع في ذلك سواء وعلى ذلك قالوا : الملك لله أهل الملك وفي التنزيل العزيز : ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ جاء في التفسير : أنه عز وجل وجل أهل لأن يتقى فلا يعصى ، وأهل المغفرة لمن اتقاه)) أهـ . [وانظر تفسير ابن كثير (٤٤٨/٤)] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : أن الايمان بالله تعالى ، واخلاص الدين له ، والعمل بأوامره ، واجتناب نواهيه ، يحقق للمؤمن الاستقامة ، فيستحق ماذكره الله تعالى في قوله : ﴿ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لاتخافوا ولاتحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ [فصلت : ٣٠] فهذه الملائكه عند قبض أرواحهم تتنزل عليهم قائلين : لاتخافوا مما تقدمون عليه من أمر الآخرة ، ولاتحزنوا على ماخلفتموه من أمر الدنيا ، من ولد وأهل ومال ، فالله مخلفكم فيه ، مع البشارة العظيمة بجنة الله تعالى ، جزاءا وفاقا لإستقامتهم .

[انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ١٠٠] .

(٣٠٤) ـ حَدَّثَنا عَمْرو بنُ عَلَى ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ ، ثنا سُهَيْلُ بنُ أَبى حَزْمٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قَرَأَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، هَذِهِ الآيةَ ﴿ الَّذينَ قَالُوا رَبُّنا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ [فصلت : ٣٠] وَقالَ ((قَدْ قَالَها قَوْمٌ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ ، فَمَنْ قَالَها حَتَّى يَموتَ عَلَيْها فَهُوَ مِمَّنْ إِسْتَقامَ)) .

وَأَحاديثُ سُهَيْلٍ لانَعْلَمُ رواه عَنْ ، ثابتٍ غَيْره .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده سهيل بن أبى حزم وهو ضعيف فاسناد الحديث .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذى فى سننه (٥/٥٤) فى باب : ومن سورة حم السجدة ، من كتاب التفسير ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٢٤ /١٢) من طريق عمرو ابن على قال : حدثنا ابو قتيبه ، حدثنا سهيل بن أبى حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٩٥) ، وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (٤ / ٩٩) من طريق الجراح بن مخلد ، قال : حدثنا ابو قتيبة ، حدثنا سهيل بن أبى حزم ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وزاد السيوطى فى الدر المنثور (٥ /٣٦٣) نسبته الى النسائى ، والبزار ، وابن مردويه ، وابن عدى ، وابن أبى حاتم .

ويشهد لمتنه حديث سفيان بن عبد الله الثقفى : عند مسلم فى الصحيح (١ / ٦٥) فى باب : جامع أوصاف الاسلام ، من كتاب الايمان ، من طر.. عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٤ / ٢٢) فى باب : ماجاء فى حفظ اللسان ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ / ١٣١٤) فى باب : كف اللسان فى الفتنة ، من كتاب : الفتن ، كلاهما من طرق عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز ،

=== عن سفيان بن عبد الله الثقفي ، قال : قلت يارسول الله ، صلى الله عليه وسلم : قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحد بعدك قال : ((قل آمنت بالله ثم استقم)) _ والنص لمسلم _ وفي رواية الترمذي وابن ماجه قال : ((قل ربي الله ثم استقم)) .

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح))

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :_

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :_

استقام : الاستقامة : هي الاعتدال ، والمراد هنا التوجه الى الله تعالى دون الالهة والاخلاص له والعمل بطاعته ولزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم [لسان العرب مادة قوم ١٢ / ٤٩٨ وتفسير ابن كثير ٤ / ١٠٠] .

(٣٠٥) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ ، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، ثنا كَثِيرُ ابنُ يَسَار ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قَالَ : أُتِيَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، بِتَمْرِ الريانِ فَقالَ :((أَنَّى لَكُمْ هَذا التمرُ)) قَالوا : كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ بَعْلاً فَبِعْنَاهُ صاعينِ بِصاعٍ . فَقَالَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((رُدُّوهُ عَلى صَاحِبِهِ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا كَثيرَ بنُ يَسَار .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن معمر وهو صدوق ، وكثير بن يسار ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه وقد روى عنه روح بن عباده وهو ثقة ، فحديثه ضعيف يرتقي بالمتابعات والشواهد [انظر: الرواة الذين سكت عليهم ائمة الجرح والتعديل ، ص ٢٤٤] .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢ / ١٠٨) في باب : الربويات ، من كتاب البيوع ، وذكره في مجمع الزوائد (٤ /١١٣) وقال :((رواه الطبراني في الأوسط الا أنه قال : ردوه على صاحبه فبيعوه بعين ثم ابتاعوا التمر)) . ولم يعزه الهيثمي للبزار وعنده حرفا بحرف .

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٠١) في باب : اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ، من كتاب البيوع ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩٣) في باب : بيع الطعام مثلا بمثل ، من كتاب البيوع ، وأخرجه النسائي في سننه (٧ /٢٧١) في باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا ، من كتاب البيوع ، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ /٢٥٨) في باب : في النهي عن بيع الطعام الا مثلا بمثل ، من كتاب البيوع ، من طرق عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا:

ان رسول الله استعمل رجلا على خيبر، فجاءه بتمر جنيب، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، : ((أكل تمر خيبر هكذا)) قال: لا والله يارسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، : ((لاتفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا)) - والسياقة للبخارى .

ويشهد له ايضا حديث ابن عمر أخرجه احمد فى مسنده (٢١/٢)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٥٧١٠) من طريق ابن نمير، قال: حدثنا أبى، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا ابو دهقانه، قال: كنت جالسا عند ابن عمر فقال: أتى رسول الله، صلى الله ، عليه وسلم ، ضيف، فقال لبلال ((آتينا بطعام)) فذهب بلال فابدل صاعين من تمر بصاع من تمر جيد وكان تمرهم دونا فاعجب النبى، صلى الله عليه وسلم ، التمر فقال :((من اين هذا التمر)) فأخبره انه أبدل صاعين بصاع فقال النبى، صلى الله عليه وسلم:((رد علينا تمرنا))

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهد الى مرتبة الحسن لغيره

شرح غريب الحديث :-

بعلا : البعل من النخل : ماينبت فى أرض يقرب ماؤها ، فرسخت عروقها فى الماء، ولايسقى بنضح، ولاغيره، ويجيئ ثمره يابسا، له صوت [النهاية فى غريب الحديث ١٤١/١].

الريان : الريان من التمر : مايرتوى نخله اذا غرس فى قفر، ثم سقى فى أصله، وسمى الريان من الرى يحسن منظره، وقيل : من الرى، خلاف أثر الذبول .

[لسان العرب مادة روى ٣٤٧/١٤].

مايستفاد من الحديث :-

فيه : تحريم بيع ربا الفضل: وهو بيع الشئ بجنسه متفاضلا .

==

- فيــه : قيام عذر من لايعلم التحريم حتى يعلمه ٠
- وفيه : جواز الرفق بالنفس ، وترك الحمل على النفس لاختيـار أكل الطيب على الردئ ، خلافا لمن منع ذلك مـن المتزهديـن ٠
- وفيه : أن البيوع الفاسدة ترد ٠
- وفيه : حجة على من قال : ان بيع الربا جائز بأصله من حيث إنه ممنوع بوصفه من حيث إنه ربا ، فعلى هـذا يسقط الربا ويصح البيع ، ووجه الرد عليهم أنه لـو كان كذلك لما رد النبى ، صلى الله عليه وسلم ، هذه الصفقة ولأمره برد الزيادة على الصاع ٠

[انظر : الفتح ٤ / ٤٠٠ - ٤٠١]

(٢٠٦) - حدثنَا بشرُ بنُ آدمَ، وزيدُ بنُ أخزم قالا: ثنَا الضحاكُ ابنُ مَخْلَدٍ، ثنَا مستورُ بنُ عبادٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، ان رجلاً قالَ: يارسولَ اللهِ ! ماتركْتُ منْ حاجةٍ ولا داجةٍ . فقالَ رسولُ اللهِ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ، : ((تشهدُ أنْ لاالهَ إلّا اللهُ ، وأنّي رسولُ اللهِ)) قالَ: بلَى : قالَ:((فإنَّ هذَا يأتي على ذلكَ)) .

ولانعلمُ روى مستورُ بنُ عبادٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ إلّا هذا الحديث

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا بشر بن آدم فهو صدوق فيه لين، فاسناد الحديث ضعيف الا ان زيدا تابعه عليه .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٣٣) من طريق عمرو بن الضحاك ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير (٩٣/٢) من طريق محمد بن حفص قال: حدثنا ابراهيم بن المستمر، ثلاثتهم، قالوا : حدثنا الضحاك ابن مخلد، حدثنا مستور ، عن ثابت، عن أنس، به .

وهذا الحديث من زوائد الكتب الستة ، ذكره الهيثمى فى (مجمع الزوائد) (٨٦/١٠) وقال: ((رواه ابو يعلى ، والبزار بنحوه والطبرانى فى الصغير والاوسط ورجالهم ثقات)) أهـ .

وذكره ابن حجر فى المطالب العالية برقم (٢٨٥٠) وعزاه الى ابى يعلى .

ويشهد له حديث عمرو بن العاص أخرجه احمد فى مسنده (١٩٩/٤،٢٠٤،٢٠٥) من طريق حبيب بن ابى أوس، وقيس بن شفى، وابن شماسة، عن عمرو بن العاص، انه لم بايع النبى، صلى الله عليه وسلم، قال: ابايعك على ان تغفر لى ماتقدم من ذنبى فقال : الاسلام يجب ماقبله والهجرة تجب ماقبلها))

== بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

ماتركت حاجة ولا داجة :- قال ابن الأثير فى النهاية (١ /٤٥٦ - ٤٥٧) : ((أى ماتركت شيئا دعتنى نفسى اليه من المعاصى الا وقد ركبته . وداجة اتباع لحاجة والألف فيها منقلبة عن واو)) وفى هامش الزوائد (١٠ / ٨٦) : ((أراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة : الحاجة الكبيرة)).

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : دلالة على أن الاسلام يجب ماقبله من الذنوب مهما عظمت ، وذلك مادل عليه قوله تعالى : ((ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته)) [التغابن : ٩].
[انظر : تفسير ابن كثير ٤ / ٣٧٥]

(٣٠٧) ـ حَدَّثَنَا رِزْقُ اللهِ بنُ مُوسى ، ثنا الحَسَنُ بنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا المُسْتَلِمُ بنُ سَعِيد ، عَنِ الحَجَّاجُ ـ يَعْنى الصَّوَّاف ـ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، قالَ : ((الأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قبورِهِمْ يُصَلُّونَ))

وَهذا الحديثُ لانَعْلَمُ رواهُ عن ثابتٍ عن أنسٍ الا الحَجَّاجُ ، ولا عَنْ الحجاجَ الا المُسْتَلِمُ بنُ سَعِيد ، ولانعلمُ رَوى الحجَّاجُ عَنْ ثابتٍ الاَّ هذا الحَديث .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده رزق الله بن موسى وهو صدوق يهم ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الرازى فى تمام الفوائد رقم (٥٦) ، وعنه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ /٢/٢٨٥) وأخرجه ابن عدى فى الكامل (٢ /٩٠)، وأخرجه البيهقى فى حياة الأنبياء ص (٣) من طريق الحسن بن قتيبة ، حدثنا المستلم بن سعيد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٢٦) ، وأخرجه البيهقى فى حياة الأنبياء ص (٣) من طريق أبى الجهم ، وأخرجه ابو نعيم فى أخبار أصبهان (٢ / ٣٨) من طريق عبد الله بن الصباح ، عن عبد الله بن محمد ابن أبى بكير ، ثلاثتهم ، قالوا : حدثنا يحيى بن أبى بكير ، حدثنا المستلم بن سعيد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وذكره الحافظ فى المطالب العاليه برقم (٣٤٥٢) وعزاه الى البزار ، عن محمد بن عبد الرحمن الحرانى ، عن الحسن بن قتيبة ، عن حماد ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، وقال : ((لانعلم أحدا تابع الحسن بن قتيبة فى روايته اياه عن حماد)) .

= ويشهد لمتنه ايضا حديث أنس عند مسلم في الصحيح (٤ /١٨٤٥) في باب : فضائل موسى عليه السلام ، من كتاب الفضائل ، من طريق هدبة ، وأخرجه النسائي في سننه (٣ /٢١٥ - ٢١٦) في باب : ذكر صلاة النبي ، موسى عليه السلام ، من كتاب قيام الليل ، من طريق حسن ، وعفان ، ويونس ابن محمد ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ /١٤٨، ٢٤٨) ، من طريق عفان ، وحسن ، جميعهم ، قالوا : حدثنا حماد ، حدثنا سليمان ، التيمي ، وثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ((مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم يصلي في قبره عند الكثيب الأحمر)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- في الحديث : اثبات وجود الحياة البرزخيه ، وأنها ليست من جنس حياتنا الدنيا ، لذلك يجب الايمان بها من غير تمثيل ، أوتشبيه ، أو تكييف ، فهذا فعل أصحاب الآراء المعكوسه والأقيسة المنكوسة .

قال الحافظ ابن حبان : ((الله جل وعلا قادر على مايشاء ، ربما يعد الشيء لوقت معلوم ، ثم يقضي كون بعض ذلك الشيء قبل مجيء ذلك الوقت : كوعده احياء الموتى يوم القيامه ، وجعله محدودا ، ثم قضى كون مثله في بعض الأحوال . مثل من ذكره الله ، وجعله جل وعلا في كتابه حيث يقول ﴿أو كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها ،قال: أنى يحيي هذه الله بعد موتها ؟ فأماته الله مائة عام﴾ الخ الآية [البقرة : ٢٥٩] . وكإحياء الله جل وعلا لعيسى بن مريم بعض الأموات باذن الله .

فلما صح وجود كون هذه الحالة في البشر - اذا أراده الله جل وعلا قبل يوم القيامة - لم ينكر ان الله جل وعلا احيا موسى في قبره حتى مر عليه المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به)) .

[انظر : صحيح ابن حبان (٢١٦/١) ومابعدها]

(٣٠٨) _ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِسْكِين ، ثنا عبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عن خالِد بن يَزِيد ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَال ، عَنْ عَبدُاللهِ بن عُبَيْدٍ بنِ عُمَيْرٍ،عَن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، أَهَلَّ بِحَجٍ وَعُمْرةٍ مَعاً . ١/٨١ ٢

ولانَعْلَمُ رَوى عبدُاللهِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ عُمَيْر ، عَن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا هذا الحَدِيث ، وَقَدْ رَواهُ ابنُ أَبِي ليلى عَن ثابتٍ عن أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده خالد بن يزيد ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٧) من طريق أبي خيثمة ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : " لبيك بحجة وعمرة معا ".
ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٧٨).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته وشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

(٣٠٩) - حَدَّثَنا عَبْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُون ، ثنا صَدَقَةُ - يَعْنِي ابْنُ مُوسى - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَفضَلِ الصِيامِ قَالَ : ((أَفْضَلُ الصِيَامِ صِيامُ شعبانَ تَعْظِيماً لِرَمَضانَ ، وَأَفْضَلُ الصَدَقَةِ صَدَقَةُ رَمَضَانَ)) .

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابِتٍ عن أنسٍ الا صَدَقَةُ بنُ مُوسى .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صدقه بن موسى وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢ /٨٣) ، من طريق أحمد ابن داود ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، كلاهما ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا صدقه بن موسى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢ / ٨٥) في باب : ماجاء في فضل الصدقة من كتاب الزكاة ،وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٧٧٨) وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٣/٢) من طريقين حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا صدقه بن موسى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وقال الترمذي : ((حديث غريب)) .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٣٠) - ضمن حديث طويل - بلفظ : ((وكان أحب الصوم اليه شعبان)) من طريق يونس ، حدثنا عثمان بن رشيد ، قال : حدثني أنس بن سيريد ، قال : أتينا أنس بن مالك ...

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٩٢) وقال :((قلت : وفي الصحيح طرف منه ، رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن رشيد الثقفي ، وهو ضعيف)) وفاته أن يعزوه الى البزار .

= ويشهد له حديث عائشة عند البخاري فى الصحيح (٢٤٣/٢) فى باب : صوم شعبان ، من كتاب الصوم ، من طريق أبى سلمة ، عن عائشة ،رضى الله عنها ، قالت : ((كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، يصوم حتى نقول : لايفطر ، ويفطر حتى نقول : لايصوم ، ومارأيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، استكمل صيام شهر الا رمضان ، ومارأيته أكثر صياما منه فى شعبان)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

شعبان : سمى شعبان لتشعبهم فى طلب المياه أو فى الغارات بعد أن يخرج شهر رجب الحرام . [الفتح ٤ / ٢١٣]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : استحباب صوم التطوع ، والإكثار منه فى شعبان ،والإكثار من الصدقة فيه . والحكمة من الاكثار من الصوم فيه تعظيما لرمضان ، الا أن حديث مسلم يعارضه حيث روى من حديث أبى هريرة مرفوعا : ((أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم)) ـ رواه مسلم ٢ / ٨٢١ ـ وقيل : الحكمة فى إكثاره من الصيام فى شعبان دون غيره ، أن نساءه كن يقضين ماعليهن من رمضان فى شعبان . وقيل : أنهن كن يؤخرن قضاء رمضان الى شعبان لكونهن كن يشتغلن معه صلى الله عليه وسلم عن الصوم . وقيل : الحكمة فى ذلك أن يعقبه رمضان وصومه مفترض .
- وفيه : دلالة على فضل شعبان .

[انظر : الفتح ٤ / ٢١٤ ـ ٢١٥]

(٣١٠) - حَدثنا عَبْدُ اللهِ بنْ مُحَمَّدٍ الهَدَّادِي ، ثنا اسماعِيلُ بنُ نَصْرٍ ، ثنا صَدَقَةُ يعْنِي ابنُ مُوسى ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ، فَقالَ : إنَّ أبى مَاتَ وَلَمْ يَحجَّ حِجَةَ الإسلامِ ؟ فَقَالَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((أرَأيْتَ لَوْ كَانَ عَلى أبيكَ دَيْنٌ أكُنْتَ تَقْضِيهِ عَنْهُ ؟)) قَالَ : نَعَمْ قَالَ : ((فَإنَّهُ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَاقْضِهِ)) .

وَهذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابتٍ الا صَدَقَةُ بْنُ موسى ، وَهُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٍ مِنْ أهْلِ البَصْرَةَ ، وَقَدْ احْتَمَلَ حَديثَهُ وَلَمْ يُتَابع ، على هذين الحديثين عن ثابتٍ . ولانعلمُ رَوى صدقه بن موسى عن ثابتٍ غيرها .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده اسماعيل بن نصر وليس بحديثه بأس وصدقه بن موسى وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

أخرجه الهيثمى فى كشف الأستار (٣٦/٢) فى باب : فيمن مات ولم يحج ، من كتاب الحج ، وذكره ايضا فى مجمع الزوائد (٣ / ٢٨٢) وقال: ((رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، واسناده حسن)) أهـ .

ويشهد له حديث ابن عباس أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٠/٢) فى باب : وجوب الحج وفضله ، من كتاب الحج ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٣/٢) فى باب : الحج عن العاجز لزمانه وهرم ونحوهما ، من كتاب الحج ، وأخرجه ابو داود فى سننه (٢ / ١ ج) فى باب : الرجل يحج عن غيره ، من كعاب المناسك ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٣/٢) فى باب : الحج عن الشيخ الكبير والميت ، من كتاب الحج ، وأخرجه

= النسائي في سننه (٥ /١١٧) في باب : الحج عن الحي الذي لايستمسك على الرحل ، من كتاب الحج ، وأخرجه احمد في مسنده (٢١٩/١) من طريق عن ابن عباس : ان إمرأة من خثعم قالت : يارسول الله ، ان فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لايثبت على الراحلة أفاحج عنه ؟ قال : نعم " وذلك في حجة الوداع ، وقال الترمذي :((هذا حديث حسن صحيح)).

ويشهد له أيضا الحديث الذي أخرجه الترمذي في سننه (٢٠٥/٢) من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت أمرأة الى النبي ، صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي ماتت ولم تحج أفاحج عنها قال :((نعم : حجي عنها)) .

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)).

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الحج : في اللغه : هو القصد ، وفي الشرع : قصد الى البيت الحرام بأعمال مخصوصة . [مختار الصحاح ١٢٢ ، الفتح ٣ / ٣٧٨]

تقضيه : قضى عنه دينه . أي : أداه عنه والمراد هنا أداء فريضة الحج عن أبيه . [مختار الصحاح ٥٤٠]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : جواز الانابة في الحج لمن لم يقدر عليه ،وأنه ليس كالصلاه والصيام وسائر الاعمال البدنيه التي لاتجرى فيها النيابة .
- وفيه : دلالة على أن من مات ولم يحج حج عنه وليه .
- قال الامام ابو عيسى الترمذي : ((قد صح عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ،في هذا الباب غير حديث ، والعمل على هذا عندأهل العلم من أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم، وغيرهم وبه يقول الثوري ، وابن المبارك والشافعي ، وأحمد ،واسحاق يرون أن يحج عن الميت . وقال مالك : اذا أوصى أن يحج عنه

- -
- -

حج عنه . وقد رخص بعضهم ان يحج عن الحي اذا كان كبيرا ، وبحال لايقدر أن يحج . وهو قول ابن المبارك والشافعي ﵀.

- وفيه : أن من بر الوالدين قضاء ماعليهم من حقوق لله تعالى مما تجوز فيه النيابة كالحج والنذر والصدقة.
- والله أعلم - .

[انظر : الفتح ٣ /٣٧٨ ، معالم السنن ٢/١٧٠ ، سنن الترمذي ٢ / ٢٠٤]

(٣١١) - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحارِثِ ، ثنا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، ثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ العَمّيُّ ، ثنا ثابتٌ ، عن أنسٍ ، قالَ : كَانَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، كَثيراً مَايَقولُ : ((تَعْجِزونَ أَنْ تَكونوا مِثْلَ أبي ضمضمٍ)) قَالوا : يارسولَ اللهِ ! وَمَا أبو ضَمْضمٍ ؟ قَالَ : ((كَانَ رَجُلٌ قَبْلَنَا ، فَكَانَ إِذا أَصْبَحَ يَقُولُ : اللَّهُمَ إِنّي أَتَصَدّقُ بِعِرْضي على مَنْ ظَلَمَني))

وهذا الحديثُ لانعلمُ رَوَاهُ عن ثابتٍ الا محمدُ بنُ عبدِاللهِ العَميّ ، وهو رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةَ حَدَّثَ عن ثابتٍ ، وَعَنْ عليِ بنْ زَيْد .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن عبدالله العميى وهو لين الحديث فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ /١٣٧) من طريق سعيد بن محمد الجرمي ، قال : حدثنا هاشم ، حدثنا محمد بن زيد العمى ، من ثابت ، عن أنس ، به . وقال ابن حجر في التهذيب (٢٨٧/٩) محمد بن عبدالله العمى ومحمد بن زيد العمى جعلهما البخارى اسمين وهما واحد .

وذكره ابن حجر في الميزان (٥ /٢٤٨) من طريق أبي النضر(هاشم بن القاسم) ، حدثنا محمد بن عبدالله العمى ، حدثنا ثابت ، عن أنس ،به . ويشهد له الحديث الذي أخرجه البزار في مسنده (**كشف الأستار**: ١ /٤٥٥) من طريق عمرو بن على ، حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا كثير ابن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، حث يوما على الصدقه فقام عُلبه بن زيد فقال : ماعندى الا عرضي ، فاني أشهدك يارسول الله ، إني تصدقت بعرضي على من ظلمني .

(٣١٢) - حَدَّثَنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، ثنا عُبَيْدُ بنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ السَّابِرِيّ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ،قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ،صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، : ((مَثَلُ المؤمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبلةِ تَميلُ أَحْيَاناً وَتَقومُ أَحْياناً)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عبيد بن مسلم ذكره البخاري في التاريخ ولم يورد فيه جرحا ولاتعديلا وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم وقد روى عنه أكثر من اثنيين من الثقات في دينه حسن وقد عرف بكثرة طلبه للعلم وأثنى عليه البعض في دينه وورعه فحديثه يحتج به وهذا الذى ذهب اليه ابن حبان وابن عبد البر والذهبي ولاريب ان حديثه حسن لأنه لم ينفرد به ولم يخالف ماهو اصح منه من الحديث مخالفة يتعذر الجمع معها وهو على هذا ظاهر العدالة مشهور بالطلب وعلى هذا فحديثه حسن .

[انظر : رواة الحديث الذين سكت عليهم ائمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل ، ص ٢٤٤]

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ /٢٩٣) وقال :((رواه ابو يعلى وفيه فهد بن حبان وهو ضعيف ورواه البزار وفيه عبيد تحرفت فيه الى عبد الله بن مسلم صاحب السابري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) أهـ .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٢٨٦) وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦ /٤) كلاهما من طريق هدبة بن خالد ، قال : حدثنا عبيد صاحب السابري ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٥) من طريق عمار بن نصر ،

قال : حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به .
ويوسف بن عطية متروك . [التقريب ٦١١]

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٠٨٠) من طريق محمد بن يحيى، قال : حدثنا فهد بن حبان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، به . وهذا الطريق لايصلح أن يكون متابعا فاسناد ضعيف جدا ، فيه فهد بن حبان : وهو لايحتج به [الميزان ٣ / ٣٦٦] .

ويشهد له حديث كعب : أخرجه البخارى فى صحيحه (٢/٧) فى باب : ماجاء فى كفارة المرض ، من كتاب المرضى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ٢١٦٣) فى باب : مثل المؤمن كالزرع ، من كتاب صفات المنافقين، كلاهما من طرق عن سعد بن ابراهيم ، عن عبد الله بن كعب ،عن أبيه ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة ، وتعدلها مرة ، ومثل المنافق كالأرزة لاتزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة)) ـ والسياقة للبخارى ـ

ويشهد له أيضا حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى فى صحيحة (٨ /١٩٠) فى باب : فى المشيئة والإرادة ، من كتاب التوحيد ، من طريق يسار ، وأخرجه مسلم فى صحيحة (٤ /٢١٦٣) فى باب : مثل المؤمن كالزرع ، من كتاب صفات المنافقين ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٤ /٢٢٧ ـ ٢٢٨) فى باب : ماجاء فى مثل المؤمن القارىء للقرآن غير القارىء ، من كتاب الأمثال عن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد فى سنده (٢ /٢٣٤) ثلاثتهم من طرق عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ،صلى الله عليه وسلم : ((مثل المؤمن كمثل الزرع لاتزال الريح تميله ، ولايزال المؤمن يصيبه البلاء . ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لاتهتز حتى تستحصد)).

وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

ويشهد له أيضا حديث جابر أخرجه أحمد فى مسنده (٣/٣٤٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥) من طرق عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم قال : ((مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مره وتخر مرة ومثل الكافر مثل الأرزه لاتزل مستقيمه حتى تخر ولاتشعر)).

وهذه ـ كلها ـ أى اسانيد أحمد ـ اسانيد ضعيفة لأن فيها ابن لهيعة [وانظر مجمع الزوائد (٢ /٢٩٣)].

بيـــان الحكم الذى آل اليه الحديـــث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهـــده الى مرتبـــة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديـــث :-

الشنبلة : مفرد السنبل من الزرع ، وهو معروف ، وجمعهـــا سنابل . والسنابل : هى سنابل الزرع من البـــر والشعير والذرة ، يقال : قد سنبل الزرع ، اذا أخرج سنبلة أى ظهر حسبه واشتد وتهيأ للحصاد .
[لسان العرب مـــادة سنبـــل ١١ / ٣٤٨]

تميل : تهتز على جانبيها ولاتستوى [المرجع السابق ١١/٦٣٨]

تقوم : من القيام وهو الانتصاب [مختار الصحاح ص ٥٥٨] .

مايستفاد من الحديـــث :-

- فيـــه : جواز ضرب الأمثال لتقريب المعنى لأذهان السامعيـــن وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿كذلك يضرب اللـــه الأمثال﴾ [الرعد : ١٣] وقوله : ﴿ويضرب اللـــه الأمثال للناس لعلهم يذكرون﴾ [ابراهيـــم : ٢٥] وهو كثير فى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

- وفيه : أن المؤمن حيث جاءه أمر الله انصاع له ، فان وقـــع له خير فرح به ، وشكر ، وان وقع له مكروه صبر ورجاء فيه الخير ، فان اندفع عنه اعتدل له ، مثله فى ذلك مثل السنبلة تميل يمينا وشمالا اذا اشتدت عليهـــا الريح ، وان كانت ساكنة أو الى السكون أقـــرب أقامتهـــا .

[الفتح / ١٠٦ - ١٠٧ - شرح النووى لصحيح مسلم ١٥٣/١٧ ، الفوائد المشوق الى علوم القرآن ص ٦٦ - ٦٧] .

شم جلس ، قال : فقال : رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ((اين غلبة بن زيد ؟)) قالها : مرتين أو ثلاثا ، قال : فقام غلبة ، فقال : ((أنت المتصدق بعرضك قد قبل الله منك)).

وذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد (٣ / ١٣٤) من حديث غلبة بن زيد وقال : ((رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف)).

ويشهد له أيضا حديث عبد الرحمن بن عجلان : أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١ /١٣٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، بنحوه . وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

عرضى : عرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليقته المحموده أو المذمومة وقيل مايمدح أو يذم به .

وقال ابن منظور فى معنى قوله : ((اللهم انى تصدقت بعرضى)) : أى تصدقت على من ذكرنى بما يرجع الى عيبه وقيل اى بما يلحقنى من الأذى فى أسلافى ولم يرد اذا أنه تصدق بأسلافه وأحللهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصه فأحله مما أوصله اليه من الأذى) .

[لسان العرب مادة عرض ٧ / ١٧١]

على من ظلمى : اى ذكر ووصفه بسوء [المرجع السابق ٧ /١٧١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الاشارة الى نوع من أنواع الصدقات ، وهو العفو عمن اساء الى المرء فذكره بسوء فى عرضه ، وهذا مما يوصل المرء الى درجه الاحسان التى ذكرها الله تعالى فى كتابه فقال : ((والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)) . ولاشك أن هذا التصدق على ذوى الألسنة يلجؤهم الى الخير الجاء ، وهو عطاء لايضن به الواحد ولو كان عطاء سخيا ، فما بذل المال الى جانب ملك الأنفس ؟

[انظر : خلق المسلم للغزالى ص ١٠٧ ومابعدها]

(٣١٣) - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مَحَمَّدٍ التَيْمِيُّ ، وَزَيْدُ بنُ أَخْزَمَ قالا : ثنا ابو داودَ الحكَمُ بنُ عَطِيَّة ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَمَ ، إذا دَخَلَ المَسْجِدَ لَمْ يرْفَعْ أَحَدٌ إليهِ رَأْسَهُ هَيْبَةً لَهُ ، إلاَّ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنَّهُ كانَ يَضْحَكُ إليْهِمَا وَيَضْحكانِ إليْهِ - أَحْسَبُ قالَ :- أَحَدُهُمَا يَبْتَسِمانِ إليهِ ، وَيَبْتَسِمُ اليهما .

وَهذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثابتٍ عن أنسٍ الاَّ الحكمُ بنُ عَطِيَّةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٥ /٢٧٤) فى باب : من فضائل أبى بكر وعمر ، من كتاب المناقب ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣/١٥٠) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٧) من طريق أبى داود ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب ، لانعرفه الا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم فى الحكم ابن عطية)).

وأخرجه الطيالسى فى مسنده - منحة المعبود - برقم (٢٥١٨) ، وعنده عن الحكم بن عطية ، عن عبد العزيز أو ثابت - شك ابو داود ، عن أنس ، به .

شرح غريب الحديث :-

هيبة :- الهيبة هى الاجلال والمخافة [مختار الصحاح ص ٧٠٣]

(٣١٤) - حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمٍ ، ثنا ابو داودَ ، ثنا الحكمُ بنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((تُسَمُّونَهُمْ محمداً ثُمَّ تَسُبُّونَهُمْ)) .

وَهَذا الحديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثابتٍ الا الحكمَ بنُ عَطِيَّةَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ ، لابَأْسَ بِهِ ، حَدَّثَ عَنْ ثَابِتٍ بِأَحادِيثٍ ، وَتَفَرَّدَ بهذين الحديثين .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في سنده برقم (٣٣٨٦) من طريق أبي موسى ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسي ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ،

ولم أجده عند الطيالسي . وذكره الهيثمي في كشف الاستار(٢ /٤١٢) في باب : كرامة اسم النبي ، من كتاب الأدب ، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٤٨) وقال :((رواه ابو يعلى ، والبزار ، وفيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣١٥) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ ، ثنا حَمَّادُ بنُ يَحْيى بنُ الأَبَحِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عن ثابت ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَبيَّ ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : ((مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ المَطرِ لايُدْرى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ)) .

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ الا حمادُ بنُ يَحْيَى ، وَلَمْ يَكُنْ بِالقوى وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ المُتَقَدِمُون .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده حماد بن يحيى ، وهو صدوق يخطىء ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه (٤ / ٢٢٩) فى باب : مثل أمتى مثل المطر ، من كتاب الأمثال ، من طريق قتيبة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ١٣٠، ١٤٣) من طريق الحسن بن موسى ، كلاهما ، قال : حدثنا حماد ابن يحيى الأبح ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، به . وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن غريب)) .

وأخرجه ابو يعلى فى سنده برقم (٣٤٧٥) من طريق أبى ياسر عمار ابن نصر ، حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، به . وفى أوله زيادة :((مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا ، وتستقيم أحيانا)) .

وهذا الطريق لايصلح أن يكون متابعا لأن فيه يوسف بن عطية الصفار ، وهو متروك . (التقريب ص ٦١١) ، الا أن الحديث له شاهد من حديث عمار أخرجه احمد فى مسنده (٤ / ٣١٩) وأخرجه ، ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٣٠٧) - موارد -

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٦٨) وقال :((رواه احمد ، والبزار ، والطبرانى ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير الحسن بن قزعه

= وعبيد بن سليمان الأغر ، وهما ثقتان ، وفي عبيد خلاف لايضر)) أهـ .

ويشهد له أيضا حديث عمران بن حصين عند البزار ، والطبراني فيما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ /٦٨) وقال :((واسناد البزار حسن ، وقال : لايروى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم، باسناد أحسن من هذا)) أهـ .

وذكره السيوطي في الدرر المنتثره في الأحاديث المشتهرة (ص ١٥٨) وقال : ((حسنه ابن عبد البر وضعفه النووي)) أهـ .

ويشهد له أيضا حديث ابن عمر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٦٨) وقال : ((هو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها الى الصحة)). أهـ

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :ـ

قال الشيخ خليل محيي الدين في تعليقه على الحديث رقم (٣٦٣) في الدرر المنثرة (ص ١٥٩) : ((أن هذا يقع بعد نزول عيسى عليه السلام ، حين تظهر البركة ، ويكثر الخير ، ويظهر الدين بحيث يتشكك الرائي هل هؤلاء أفضل من أوائل الأمة ، أم الأوائل أفضل)) أهـ .

وهذا مجرد شك من الرائي لكثرة مايرى من الخير إلا أن الثابت أن أوائل هذه الأمة هم خيرها وأفضلها لحديث رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، : ((خير القرون قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم " قال الراوي " فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أم ثلاث)) .

(٣١٦) ـ حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَم ، ثنا ابو داود ، ثنا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم ، أمَّ سَلَمَةٍ على متاعٍ قيمتُهُ عَشْرَةُ دَراهمٍ .

وَهَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنسٍ الا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ . وَرَأيْتُهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ تزوجها على مَتَاعٍ وَرَحى ، قيمَتُهُ أَرْبَعون دِرْهَمًا . ٨٢/ ب

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده الحكم بن عطية ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو داود الطيالسى ـ فى مسنده ـ برقم (١٥٥٩) من طريق الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٨٥) من طريق أبى موسى هارون بن عبدالله الحمال ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسى ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، (٤ /٢٨٢) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والبزار ، والطبرانى ، وفيه الحكم بن عطيه وهو ضعيف)) أهـ .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السنه .

شرح غريب الحديث :ـ

متاع : ـ فى اللغة : كل ماينتفع به ، كالطعام ، والبز ، وأثاث البيت ، وأصل المتاع مايتبلغ به من الزاد ، وهو اسم من متعته ـ بالتثقيل ـ اذا أعطيته ذلك ، والجمع أمتعة .
[المصباح المنير ص ٢١٤]

(٣١٧) _ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، ثنا مُسْلِمُ بنُ ابراهيم ، ثنا سَوَّارُ أبو حَمْزَةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، إِسْتَعْمَلَ المِقْدَادُ بنُ الأسودِ على جَريدةِ خَيْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، قالَ : ((كَيْفَ رَأيتَ ؟)) قالَ : رَأيتُهُمْ يَرْفَعُونَ ، وَيَضَعُونَ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لَيْسَ ذلكَ . فقالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللّهُ عليهِ وَسَلَّمَ ((هُوَ ذاكَ))فَقَالَ المِقْدَادُ : والذي بَعَثَكَ بالحقِّ لا أَعْمَلُ على عَملٍ أبداً . فَكانوا يَقولونَ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصلِّ بِنَا فَيَأْبىَ .

وهذا الحَديثُ لانَعْلَمُ عَنْ ثَابتٍ الا سَوَّارٌ أبو حَمْزَةَ ، وَسَوَّارٌ لَمْ يَكُنْ بالقوى ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْه كَثيرٌ مِنْ أَهلِ العِلْمِ .

دراسة اسناد الحديث :_

في اسناده سوار بن داود ، ابو حمزة وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :_

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ /٢٠٤) وقال :((رواه البزار، وفيه سوار بن داود ابو حمزة ، وثقة أحمد ، وابن حبان ، وابن معيد ، وفيه ضعف . وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

كما ذكره في كشف الأستار (٢ / ١٤٢) في باب : كراهية الولاية ولمن تستحب ، من كتابة الامارة ، وذكره الهيثمي من حديث المقداد بن الأسود : في مجمع الزوائد (٥ / ٢٠٤) من حديث المقداد بن الأسود بنحوه وقال : ((رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، فلا عمير بن اسحاق وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره)) . وقال ابن حجر

= في التقريب : هو مقبول [انظــر التقريـــــب ص ٦٤١] .
ولم أقف على الحديث عند الطبراني في الكبير ، والصغير ،
ولعله في الأوسط والله أعلم .
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهده من حديث المقداد الى مرتبة الحســـن لغيره .

شرح غريب الحديـــث :ـ

استعمـــل :ـ أي جعله عاملا أو واليا له . [المصباح المنير ص ٦٦٢]
جريدة خيل :ـ الأجرد من الخيل ، القصير الشعر ، حتى يقال انه أجرد القوائم لرقة شعر قوائمه ، وقصره ، والمراد أنه جعله على هـــذه السريه . [لســان العرب مادة جرد ٣ / ١١٦]
يرفعون :ـ أي : يرفعون فى حسبه حتى يجعلون (منيع الحسب ، والشرف ، والمنزله . [المصبـــاح المنير ص ٨٩]
يضعـون :ـ أي : ينزلون بالمرء عن قدرة ، حتى يجعلوه الدنــــــيء من النـاس [مختــــار الصحاح ص ٧٢٦] .

(٣١٨) - حَدَّثَنَا ، بِشْرُ بنُ آدَمَ ، ثنا عَبْدُاللهِ بنُ رَجَا ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَان ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَتْ سَبْعُ مائةِ بَعِيرٍ لِعَبْدِالرحمنِ بن عَوْفٍ عَلَيْها مِنْ كُلِ شَيْءٍ ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُ المَدِينَةِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَاهذا ؟ قَالوا عِيرٌ لِعَبْدِالرحمنِ بنْ عوفٍ ، تَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ. فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :((قَدْ رَأَيْتُ عَبدَالرَّحْمَنِ ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الجَنَّةَ حَبْواً))فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَاعائشةُ ! مَاحَدِيثٌ بَلَغَنِي؟! فَذَكَرَتْهُ لَهُ ، فَقَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّها بِأَقْتَابِهَا ، وَأَحْلَاسِهَا ، وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ .

وَهذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ الا عمارةُ عن ثابتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في إسناده عمارة بن زاذان ، وهو صدوق كثير الخطأ ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) في باب : مناقب عبد الرحمن بن عوف ، من كتاب المناقب ، وقال الهيثمي: ((لايثبت في هذا الشيء - يقصد دخول عبد الرحمن ، رضي الله عنه ، الجنة حبوا - وقد شهد بدرا ، وشهد صلى الله عليه وسلم له بالجنه . وهو أحد العشرة فلاتلتفت الى أحاديث ضعيفه)) .

وأخرجه احمد في مسنده (٦ / ١١٥) من طريق عبد الصمد بن حسان ، قال أخبرنا عمارة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن عائشة بمثله .

شرح غريب الحديث :-

عير :- أي الابل التى تحمل التجاره وتسمى الحمولة
[مختار الصحاح ص ١٥٦]

حبوا :- أي زحفا على استة [مختار الصحاح ص ١٢١]

أقتابها :- القتب للبعير هو أمعاءه [المصباح المنير ص ١٨٦]

أحلاسها :- الحلس هو كساء يبسط تحت حر الثياب [مختار الصحاح ص ١٤٩]

احمالها :- ماعليها من متاع [مختار الصحاح ص ١٥٥]

(٣١٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى فيما أعْلَمُ ، ثنا عبدُ اللهِ بنُ رَجا ، ثنا عَمَارَةُ بنُ زَاذان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ أنَّ مَلَكَ المطرِ اسْتَأْذَنَ أنْ يَزُورَ رَسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ذاتَ يَوْمٍ لأُمِّ سَلَمَةَ : ((يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، انظرى مَنْ بالبابِ لايَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ حَتَّى يَخْرُجَ)) فَجَاءَ الحسينُ ، فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ يَثِبُ على ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ النبيُّ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَلْثُمُهُ ، وَيُقَبِّلُهُ فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ قَالَ : ((نَعَمْ))قَالَ : أَمَا إنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ ، إنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المكانَ الذي يُقْتَلُ فيه ، فَيَقْبِضُ كَفَّهُ فَإِذا أتْرِبَةٌ حَمْراءُ .

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا عمارةُ بْنُ زَاذان .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسنادة عمارة بن زاذان ، وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٢٦٥) ، وأخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة برقم (٤٩٢) من طريق عبد الصمد بن حسان ،

وأخرجه احمد فى سنده (٣ / ٢٤٢) من طريق مؤمل ، كلاهما حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٠٢) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٢٤١) - موارد - كلاهما من طريق شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وفيه زيادة من قول ثابت : ((فكنا نقول انها كربلاء)) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٨٧) وقال : ((رواه أحمد، وابو يعلى ، والبزار ، والطبراني بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان ، وثقة جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح)).
وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .
وانظر سير اعلام النبلاء (٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩)

شرح غريب الحديث :-

يشب :- يقفز [المصباح المنير ص ٢٤٨].

التعريف بالاماكن :-

أتربة حمراء : المراد بها تراب الموضع الذى قتل فيه الحسين ، رضى الله عنه ، بكربلاء فى طرف البرية عند الكوفه.

[معجم البلدان ٤ / ٤٤٥]

(٣٢٠) ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللهِ ، ثنا مُوسى بنُ مَسْعودٍ ، ثنا عَمَارَةُ بنُ زَاذَان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَس ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : ((السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنا سابقُ العربِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسْ ، وبِلَالُ سَابِقُ الحبشِ ، وصهيبٌ سَابِقُ الرُّومِ)) .

وَهَذَا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَان

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده موسى بن مسعود وهو صدوق سيء الحفظ وعمارة بن زاذان وهو صدوق له أوهام فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ /٣٠٨) وقال : ((رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وهو ثقة ، وفيه خلاف)) . وقول الهيثمي عن عمارة موضع نظر فهو صدوق له أوهام وقد قال عنه الهيثمي في موضع آخر من المجمع له (٩ /١٨٧) فيه ضعف ، وذكر له الهيثمي في المجمع (٩ /٣٠٨) شاهد من حديث أبي أمامه بنحوه . وقال : ((رواه الطبراني ، واسناده حسن)) هذا ولم يورده الهيثمي في كشف الاستار رغم أن الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : فضيله ظاهرة للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، اذ هو صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام ، فله الفضل على العرب والعجم معا .
- فيه : فضيلة ظاهرة لسلمان لأنه أول من اسلم من الفرس ، ولبلال لانه أول من اسلم من الحبش ، ولصهيب لانه أول من أسلم من الروم ـ رضى الله عنهم أجمعين .

(٣٢١) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ ، ثنا مُؤَمَّلُ بن اسماعيل ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَان ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إذا رَأَيْتُم المَدَّاحينَ فَاحثُوا فى وُجُوهِهِمُ التراب)).

هَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاه عَنْ ثابتٍ ،عَن أنسٍ الا عمارةُ بْنُ زَاذَان ، ولا عَنْ عَمَارَةَ الاَّ مُؤَمَّلُ بنُ اسماعيل .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ وفيه عمارة بن زاذان وهو صدوق له أوهام فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ /١١٧) هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة وغزاه للطبراني وقال : ((فيه محمد بن القاسم بن أبى برزه ولم أعرفه وهو حسن الاسناد)) وفاته أن يعزوه الى البزار .

كما أخرجه في كشف الاستار (٢ /٤٢٧) لتفرد البزار بهذا الطريق عن أنس وللحديث شاهد من حديث المقداد أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /٢٢٩٦) في باب : النهى عن المدح اذا كان فيه افراط وصيف منه فتنة الممدوح ، من كتاب الزهد والرقائق ، وأخرجه ابو داود في سننه (٥ /١٥٣) في باب : كراهية التمادح ،من كتاب الأدب ، وأخرجه احمد في مسنده (٦ /٥) ثلاثتهم من طرق عن همام ، عن المقداد بن الأسود ، بنحوه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /٢٢٩٦) فى باب : مايكره من التمادح، من كتاب الزهد ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٤/٢٦) فى باب : كراهية المدحة والمداحين ، من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن ماجه فى مسنده (٢ /١٢٣٢) فى باب : المدح ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٦ /٥) جميعهم من طرق عن أبى معمر ،عن المقداد بن الأسود ، بنحوه .

= وقال الترمذى : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وانظر طرق أخرى للحديث عند أحمد فى المسند (٥/٦) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠ /٢٤٤) . وللحديث شاهد أيضا من حديث أبى هريرة : أخرجه الترمذى فى سننه (٤ /٢٦ /٧) فى باب : كراهية المدحة والمداحين ، من كتاب الزهد ، من طريق الحسن ، عن أبى هريرة ، قال : ((أمرنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن نحثوا فى أفواه المداحين التراب)) .

وقال الترمذى : ((هذا حديث غريب من حديث أبى هريرة)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهدية الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

المداحين :- أى المتكلفين فى المدح ، والمدح هو الثناء الحسن [مختار الصحاح ص ٦١٨]

احثوا :- أى : أرموا ، والمراد بقوله : ((احثوا فى وجوه المداحين التراب)) أى : أرموا فيها التراب ، ومنهم من أجراها على غير ظاهرها ، فقال : المراد به الخيبة وألا يعطوا شيئا [لسان العرب مادة حثا ٣٣٩/١]

مايستفاد من الحديث :-

قال الحافظ ابن حجر فى الفتح (٤٧٧/١٠) : ((تأول العلماء الحديث أن المراد به من يمدح الناس فى وجوههم بالباطل ، وأما من مدح بما فيه فلايدخل فى النهى ... وأما معنى الحديث ، فالعلماء فيه خمسة أقوال : أحدهما : هذا وهو حمله على ظاهره ، والثانى : الخيبة والحرمان ، كقولهم لمن رجع خائبا ، رجع وكفه مملوءة ترابا ، والثالث : قولوا له : بفيك التراب ، والعرب تستعمل ذلك لمن تكره قوله ، والرابع : أن ذلك يتعلق بالممدوح كان يأخذ ترابا ، فيبذره بين

- -
- -

= يديه يتذكر بذلك مصيره اليه فلا يطغى بالمدح الذى سمعه والخامس أن يحثوا التراب فى وجه المادح ، فيعطيه ماطلب لأن كل الذى فوق التراب تراب ، وبهذا جزم البيضاوى ، وقال : شبه الاعطاء بالحثى على سبيل الترشيح والمبالغة فى التقليل والاستهانة وقد ضبط العلماء المبالغة الجائزة من المبالغة الممنوعه بأن الممنوعه التى يصحبها شرط ، أو تقريب ، والجائزة بخلافها » أهـ .

وقال الغزالى فى الاحياء (٢٨٦/٣ ومابعدها) : « آفة المدح فى المادح أنه قد يكذب ، وقد يرائى الممدوح بمدحه ،ولاسيما ان كان فاسقا أو ظالما . وقد يقول فيه مالايتحققه مما لاسبيل له على اطلاعه عليه كقوله انه ورع وتقى بخلاف مالو قال : رأيته يصلى أو يحج فانه يمكنه الاطلاع عليه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ، : « فليقل أحسب » .

ولكن تبقى الآفة على الممدوح ، فإنه لايأمن أن يحدث فيه المدح كبرا أو اعجابا ، أو يكله الى ماشهره به المادح فيفتر عن العمل ، لأن الذى يستمر فى العمل غالبا هو الذى يعد نفسه مقصرا فإن سلم المدح من هذه الأمور لم يكن به بأس وربما كان مستحبا . قال ابن عيينة : من عرف نفسه لم يضره المدح . وقال بعض السلف : اذا مدح الرجل فى وجهه فليقل : اللهم أغفر لى مالايعلمون ، ولاتؤاخذ نى بما يقولون ، واجعلنى خيرا مما يظنون » أهـ .

(٣٢٢) ـ حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بْنُ الصَّبَاحِ العَطَّارِ ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ثنا الحارِثُ بنُ عَبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهَ عليهِ وسلمَ : ((يَافُلاَنُ ! فَعَلْتَ كَذَا ،وَكَذَا ؟)) قَالَ : لَا وَالَّذي لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ مَافَعَلْتُ . وَرَسُولُ اللهِ ، صَلَّىَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَهُ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ مِرَاراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمْ ، : ((كُفِّرَ عَنْكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلَاإِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ)) .

وَهَذا الحَديثُ لاَنَعْلَمُ رَواه عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ الا الحارِثُ بنْ عُبَيْدٍ أبو قُدَامَةَ ، وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بَنْ سَلَمَةَ فَرَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أبْنِ عُمَرَ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا الحارث بن عبيد ، فصدوق يخطىء فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٦٨) من طريق ابى الربيع ، حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وأورده الذهبى فى الميزان (٤٣٨/١) من طريق مسلم بن ابراهيم ، حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال : ((قال العقيلى : يروى بإسناد أصلح من هذا)) .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ /٨٣) وقال : ((رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ... ورجالهما رجال الصحيح)) وقول الهيثمى هذا موضع نظر ، فان البخارى لم يخرج للحارث بن عبيد الا تعليقا . [انظر التقريب : ١٤٧]

- -
- -

= وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٢ /٨٨) برقم (١٧٣٤) ونسبه الى مسدد ثم قال : ﴿وقال عبد بن حميد ، قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا الحارث ، به وقال ابو يعلى حدثنا ابو الربيع ، حدثنا الحارث به﴾ وذكره ايضا فى المطالب العاليه (٣ / ٢٤٧) برقم (٣٣٩٩) وعزاه الى أبى يعلى ، ومسدد ، وعبد بن حميد .

وقال الحافظ : ﴿قلت : فيه الحارث بن عبيد ابو قدامه ،وهو كثير المناكير وهذا منها ، وقد ذكر البزار أنه تفرد به﴾.

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٢٣) - حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّاد ، ثنا الحارِثُ بْنُ عُبَيْد ، عَن ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَى حالٍ ، فَإِذا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلى غَيْرِهِ ،، قَالَ :((كَيْفَ أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ))قَالُوا : رَبُّنا في السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ قَالَ :((لَيْسَ ذَلِكُمُ النِّفاقُ)) .

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ الا الحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ . ٨٣/ أ

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحارث بن عبيد وهو صدوق يخطئ ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار برقم (٥٢) .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ /٣٤) وقال :((رواه ابو يعلى والبزار الا أن البزار قال ... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح)) وقد سبق أن بينا أن البخاري أخرج للحارث تعليقا .

وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٦٩) من طريق أبي الربيع ، حدثنا الحارث بن عبيد عن ثابت ، عن أنس ، بمثله وعنده قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، :((كيف أنتم ونبيكم)) قالوا : أنت نبينا في السر والعلانية ".

أخرجه ابو نعيم في حلية الأولياء (٢ /٣٣٢) من طريق سعيد بن اشعث ، قال : حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

والحديث في المقصد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي برقم (٢٨)

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

(٣٢٤) - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ ابراهِيمَ بنُ حَبِيبِ بنُ الشَّهِيدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ البُنَانِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ، صَلَّى اللّهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى أَنْ يُقَادَ العَبْدُ بَيْنَ الرجلينِ .

وَهَذا الحَديثُ لانَعْلَمُ رَواهُ عَنْ ثَابِتٍ الّا مُحَمّدُ ، وَلا عَنْ مُحَمَّدُ الايَسَارُ ابنُ مُحَمّدٍ وَرَوَاهُ عَنْ يَسَارٍ أَبُو عَاصِمٍ . حَدَّثْنَاه ابْنُ مُعَمَّرٍ وَغَيْرُه ، عن أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ يَسَارٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الهيثمى فى كشف الاستار (٢ /٢٠٥) فى باب : لايقاد العبد بين الرجلين من كتاب الجنايات .

وأورده فى مجمع الزوائد (٦ /٢٨٨) وقال : ((رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف)) .

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريب الحديث :-

يقاد : القود القصاص ، ويقاد يقتص منه .

[النهاية فى غريب الحديث ٤ / ١١٩]

(٣٢٥) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِي ، ثنا أَبُو داودَ ، ثنا مُحَمَّدُ بِنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رسولَ اللهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لِأَبِي طَلْحَةَ((أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ - ماعلمتهم - أعفة صبر)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٥ /٣٧٢) في باب : فضل الأنصار وقريش ، من كتاب المناقب ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٨٩) من طريق هارون ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسي ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وهو عند الطيالسي - منحه المعبود (٢ /١٥٩) برقم (٢٥٨٥) وعنده عن أنس ، قال : ((دخل ابو طلحة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في شكواه الذي قبض فيه فقال : اقرئ ... الحديث)) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ /٣٧٢) في باب : فضل الأنصار وقريش ، من كتاب المناقب ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٠/٣) من طريق عبد الصمد، قال : حدثنا محمد بن ثابت ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وعند أحمد : عن أنس ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم، قال لأبي طلحة : ((اقرئ ... الحديث)) . وقال الترمذي:((هذا حديث حسن صحيح))

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ /٤١) وقال : ((رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف)) ولم يعزه الى احمد .

وايراد الهيثمي للحديث في المجمع موضع نظر حيث أخرجه الترمذي من طريق البزار كما تبين من مصادر التخريج ، فالحديث ليس من زوائد البزار .

شرح غريب الحديث :-

أعفة صبر :- جمع عفيف ، يقال : عف يعف عفه فهو عفيف . والاستعفاف هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس . وقيل الاستعفاف الصبر ، والنزاهة عن الشيء .

[النهاية فى غريب الحديث ٣ /٢٦٤]

(٣٢٦) - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبي صَفْوانَ ، ثنا ابو داود ، ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، أن رسولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم ، قال : ((تسحَّروا ، فإنَّ في السحورِ بركةً)) .

وَهَذَا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إلاَّ مُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من هذا الطريق من زوائد البزار على الكتب الستة .

أخرجه الهيثمي في كشف الاستار (١ /٤٦٤) من طريق محمد بن أبي صفوان ، حدثنا ابو داود ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ /٢٣٢) في باب : بركة السحور من غير ايجاب ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٨١/٣)، وأخرجه الدارمي في سننه (٢ /٦) في باب : فضل السحور من كتاب الصوم ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢٣٦/٤) في باب : استحباب السحور ، من كتاب الصيام ، من طرق عن شعبة ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن صهيب ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول .... وذكر الحديث بلفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ، من كتاب الصيام ، وأخرجه الترمذي في سننه (١٠٦/٢) في باب : ماجاء في فضل السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه النسائي في سننه (٤ /١٤١) في باب : الحث على السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٣ /٢٤٣)، وأخرجه الطيالسي - منحة المعبود - (١٨٥/١) برقم (٨٨٢)، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٧٢٨) ، من طرق عن أبي عوانة ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، وقتادة ، عن أنس ، بمثله وقال الترمذي : ((حديث أنس حديث حسن صحيح)) .

ـــ

ــ

= وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ،من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق اسماعيل بن علية ،

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣/١) في باب : فضل السحور ، من كتاب الصوم ، وأخرجه احمد في مسنده (٩٩/٣) من طريق هشيم ،

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٤٠/١) في باب : ماجاء في السحور ، من كتاب الصوم ، من طريق حماد بن زيد ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٥٨/٣) ، من طريق حماد بن سلمة ،(أربعتهم) عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٥/٣) من طريق محمد بن بكر ، عن سعيد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٨٤٨) من طريق عبدالواحد بن غياث ، حدثنا أبو عوانة ، كلاهما عن قتادة ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه ابو نعيم في حلية الأولياء (٣٥/٣) من طريق محمد بن كثير ، عن سليمان ، عن أنس ، بمثله .

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري أخرجه احمد في مسنده (١٢/٣، ٤٤) من طريق أبي رفاعة ، وعطاء عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، : ﴿ السحور أكلة بركة ، فلاتدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين ﴾.

ويشهد له ايضا حديث أبي هريرة أخرجه احمد في مسنده من طريق عطاء، عن أبي هريرة ، به .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعاته ، وشاهديه الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

قوله (في السحور بركة) قال ابن الأثير في النهاية (٢ /٣٤٧): ﴿ السحور . وهو بالفتح اسم مايتسحر به من الطعام والشراب ، وبالضم المصدر والفعل نفسه ، وأكثر مايروى بالفتح.وقيل : ان الصواب بالضم ، لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام ﴾ اهـ .

ما يستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب السحور .
- وفيه : أن البركة تحصل في السحور بجهات متعددة ، وهي اتباع السنة ومخالفة أهل الكتاب ، والتقوي به على العبادة ، والزيادة في النشاط ، ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع . والتسبب بالصدقه على من يسأل اذ ذاك ، أو يجتمع معه على الأكل . والتسبب للذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة وتدارك نية الصوم لمن أغفلها قبل أن ينام .

[أنظر : الفتح ٤ / ١٣٩ - ١٤٠]

(٣٢٧) - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ((إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا)) قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ ؟ قَالَ : ((حِلَقُ الذِّكْرِ)) .

وَهَذَا الحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ ، فَاجْتَزَيْنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناد محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ١٩٤) في باب : جامع الدعوات ، من كتاب الدعوات ، وأخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٥٠) كلاهما من طريق عبدالصمد ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٣٣) من طريق أبي عبيدة الحداد ، جميعهم ، قال : حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس ، به . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس)) . وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذي في سننه (٥/١٩٣ - ١٩٤) في باب : جامع الدعوات ، من كتاب الدعوات ، من طريق ابراهيم بن يعقوب ، أخبرنا زيد ، أن حميد المكي مولى ابن علقمة ، حدثه أن عطاء بن أبي رباح ، حدثه عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بلفظه الا قول :((حلق الذكر)) . وفيه((المساجد)) وفي آخره زيادة : قلنا وما الرتع يارسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ((سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر)) .

وقال الترمذي :((هذا حديث غريب)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

فارتعوا : الرتع الاتساع فى الخصب ، وكل مخصب مرتع ،، والمرتع ماترتع فيه المواشى وترعاه ، والمراد بقوله :((اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)) أى : أكثروا من ذكر الله ، شبه الخوض فيه بالرتع فى الخصب [النهاية فى غريب الحديث ١٩٣/٢ ـ ١٩٤]

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : الدعوة الى حضور حلق الذكر ، والحرص عليها ، لأنها زاد يتزود منه المسلم بذكر الله ، وتلاوة القرآن، والدعاء وملازمة الصالحين وعمارة المساجد بالاعتكاف والمحافظة على صلوات الجماعة وغير ذلك . ولقد قال الشيخ الامام الزاهد عبد الباقى بن يوسف الذى تفقه ببغداد على القاضى أبى الطيب الطبرى :((قعودى فى هذا المسجد ساعة أحب الى من أن أكون ملك العراقيين)) .

ـ [طبقات الشافعية للسبكى ٣ /٢١٩]ـ

وجاء فى الأثر عن عمر ،رضى الله عنه ،أنه قال :((لولا ثلاث ماطابت لنا الحياة ، لولا هذه الصلوات الخمس ، والجهاد فى سبيل الله ، ومجالسة اقوام ينتقون أطايب الكلام ، كما ينتقون أطايب الثمر)) . ـ بستان العارفين للنووى ص ٤٢ ـ وهذا يدل على أهمية هذه الاماكن فى ملء الفراغ القلبى بالايمان ، فإن القلب مضغة بحياتها بحيا الجسد ، وبموتها يموت فهو وعاء الايمان ، كما أنه وعاء الهوى ، قال تعالى : ﴿ ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه فى قلوبكم ﴾ [الحجرات : ٧] . فوضح لنا جل علاه أن ملء الفراغ القلبى يكون بالايمان ، وهذا ما أكده ابن مسعود رحمه الله حين طلب منا أن نتفقد قلوبنا فى المواطن الايمانية ،

بقوله :ـ

((اطلب قلبك في ثلاثة مواطن : عند سماع القرآن ، وفي مجالس الذكر ، وفي أوقات الخلوة فان لم تجده في هذه المواطن فسل الله أن يمن عليك بقلب ، فانه لا قلب لك)) ـ الفوائد لابن القيم ص ١٤٨ ـ

[وانظر ايضا : بهجة المجالس للقرطبي ٣/١٤٠ ـ الوقت عمار أو دمار ص ٣٥]

(٣٢٨) ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبدِ الصَّمَدِ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ : ((مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتىَّ كُنْتُ أَظُنُّهُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ))

وَهَذَا الحَدِيثُ لانَعْلَمُهُ يُرْوى عَنْ أَنَسٍ الا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَلانَعْلَمُ رَوَاه عَنْ مُحَمَّدْ بِنْ ثَابِتٍ إلا عبدُ الصَّمَدِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في كشف الاستار (٢ /٣٨١) في باب : حق الجار ، من كتاب البر والصلة من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس ، بمثله .

وذكره في مجمع الزوائد (٨ /١٦٥) وقال :((رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن بن أسلم وهو ضعيف)) .

ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه (٧٨/٧) في باب : الوصاة بالجار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢٥/٤) في باب : الوصية بالجار والاحسان اليه ، من كتاب البر والصلة والأدب ، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٥٧/٥) في باب : في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه الترمذي في سننه (٢٢٣/٣) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب البر والصله ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢١١/٢) في باب : حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٦ /٥٢) جميعهم من طرق عن عمرة عن عائشة ، بنحوه .

ويشهد له أيضا حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه

- -
- -

= في سننه (٢ /١٢١١) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤٥/٢) كلاهما من طرق عن مجاهد عن أبي هريرة به .

ويشهد له أيضا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص : أخرجه الترمذي في سننه (٢٢٣/٣) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢١١/٢) في باب : ماجاء في حق الجوار ، من كتاب الأدب ، وأخرجه احمد في مسنده (١٧٤/٢) من طرق عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال : ذبحت شاه في أهله ، فلما جاء قال : أهديتم لجارنا اليهودي سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)) . وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن مجاهد ، وعائشه ، وأبي هريرة عن النبي ، صلى الله عليه وسلم)).

وقال الترمذي : ((هذا حديث حسن غريب)).

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

الجار :- الذي يجاورك بيتا بيتا . واسم الجار يشمل المسلم والكافر ، والعابد والفاسق ، والصديق والعدو ، والغريب والبلدي ، والنافع والضار ، والقريب والاجنبي ، والأقرب دارا والأبعد ، ولهم مراتب بعضها أعلى من بعض فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول ، ثم أكثرها وهلم جر الا أن لكل منهم حقا فيعطى بحسب حاله .

[لسان العرب مادة جور ١٥٤/٤ ، الفتح ٤٤١/١٠ - ٤٤٢]

يورثه :- أي يدخله في مال الرجل على ورثته ، رغم أنه ليس منهم واختلف في المراد بتوريث الجار جاره ، فقيل : يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب . وقيل : ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة .

= وقيل : الميراث على قسمين : قسم حسى ، وهو المراد هنا ، لأن الخبر يشعر أنه لم يقع ، وذهب بعض العلماء الى أنه قد وقع ، ثم نسخ بقوله : ((وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض)) [الأنفال : ٧٥] .
والميراث المعنوى ميراث العلم فيكون حق الجار على الجار أن يعلمه ، مايحتاج اليه . [لسان العرب مادة ورث ٢ / ٢٠٠ ، الفتح ١٠/٤٤١] .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : الوصية بحفظ حق الجوار ، والاحسان اليه . ويحصل امتثال الوصية بذلك بإيصال ضروب الاحسان اليه بحسب الطاقة ، كالهدية والسلام ، وطلاقة الوجه عند لقائه ، وتفقد حاله ومعاونته فيما يحتاج اليه وكف اسباب الأذى عنه هذا مع أمر الله تعالى بالاحسان اليه فى قوله ﴿ واعبدوا الله وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب ... الآية ﴾ [النساء : ٣٦] .

هذا وقد نفى صلى الله ، عليه وسلم ، الايمان عمن لم يأمن جاره بوائقه ، كما جاء فى الحديث :((والله لايؤمن ، والله لايؤمن ، والله لايؤمن)) قيل : من يارسول الله ؟ قال :((الذى لايأمن جاره بوائقه)) -(رواه البخارى / ٧/ ٧٨) وهى مبالغة تنبىء عن تعظيم حق الجار ، وأن اضراره من الكبائر . ويفترق الحال فى ذلك بالنسبة للجار الصالح وغير الصالح : والذى يشمل الجميع إرادة الخير له ، وموعظته بالحسنى ، فالذى يخص الصالح جميع ماتقدم . وغير الصالح كفه عن الذى يرتكبه بالحسنى على حسب مراتب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فيعظ الكافر بعرض الاسلام عليه ، ويبين محاسنه ، ويرغبه فيه ، ويعظ الفاسق بما يناسبه بالرفق ، ويستر على زلته وينهاه برفق ، فان أفاد فيه ، والا فيهجره قاصدا تأديبه على ذلك مع أعلامه بالسبب ليكف .

[انظر : الفتح ١٠ / ٤٤٢ - مختصر منهاج القاصدين ص ١٠٥]

(٣٢٩) _ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ،ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ إِبْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ :((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَه ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ))٠

وَهَذا الحَدِيثُ لاَنَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلاَّ عَبْدُ الصَّمَدِ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٢ /٣٩١) فى باب : الضيافة ، من كتاب البر والصلة ، وذكره فى المجمع (٨ /١٧٦) وقال : ((رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت البنانى وهو ضعيف)) أهـ .

ويشهد له حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ /٧٨) فى باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كتاب الأدب، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٨/١، ٣٩) فى باب : الحث على أكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الايمان ، من كتاب الايمان ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢ /١٣١٣) فى باب : ماجاء فى كف اللسان فى الفتنة ، من كتاب الفتن ، من طرق عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذ جاره ... وذكر الحديث)) وفيه أو ليصمت بدلا من لفظة أو ليسكت .

ويشهد له أيضا حديث أبى شريح العدوى ، أخرجه البخارى فى صحيحه (٧ /٧٨) فى باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايؤذ جاره ، من كتاب الأدب ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩/١) فى باب : الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك من الايمان، من كتاب الايمان ، وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٣٣/٣) فى باب : ماجاء فى الضيافة ، من كتاب البر والصلة ، من طرق عن أبى شريح العدوى ،

ـــ

قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » قيل: وماجائزته يارسول الله ؟ فقال : « يوم وليله ، والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فيقل خيرا أو ليصمت » .

وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح »

ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد فى مسنده (٢ / ١٧٤) من طريق حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنى حيي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ، به الا لفظ ليسكت ، وفيه ليصمت ".

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : الحث على أمرين يجمعان مكارم الأخلاق الفعلية والقولية وهما الحث على اكرام الضيف ، والقيام بحقه ، وثانيهما : لزوم الصمت ، لصون اللسان عن أن يتكلم الا خيرا .
- وفيه : أن من كان حامل الايمان متصف به . فهو قائم بهما .
- وفيه : أن قوله صلى الله عليه وسلم ، : « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » من جوامع الكلم النبوى ، لأن القول كله اما خير ، واما شر ، واما آيل الى أحدهما ، فدخل فى الخير كله مطلوب من الأقوال ، فرضها وندبها ، فأذن فيه على اختلاف أنواعه ، ودخل فيه مايؤول اليه ، وماعدا ذلك مما هو شر أو يؤول اليه فأمر عند ارادة الخوض فيه بالصمت .

[انظر : الفتح ٤٤٦/١٠ ، شرح النووى لصحيح مسلم ٢ /١٨].

(٣٣٠) - وَجَدْتُ فِي كِتَابِي بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدَمِيِّ ، ثنا يَسَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَتَى أَبَا بَكْرٍ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : لَا يُزَوِّجُنِي ، قَالَ فَإِذَا لَمْ يُزَوِّجْكَ فَمَنْ يُزَوِّجُ !، وَإِنَّكَ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَلَيْهِ ، وَأَقْدَمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، إِلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ يَا عَائِشَةُ ! إِذَا رَأَيْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طِيبَ نَفْسٍ وَإِقْبَالًا عَلَيْكِ ، فَاذْكُرِينِي لَهُ أَنِّي ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَهَا . قَالَ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فَرَأَتْ مِنْهُ طِيبَ نَفْسٍ ، وَإِقْبَالًا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ ذَكَرَ فَاطِمَةَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهَا لَكَ ، فَقَالَ : ((حَتَّى يَنْزِلَ الْقَضَاءُ)). قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَتْ يَا أَبَتَاهُ ! وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْ لَهُ مَا ذَكَرْتُ ، فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ ، فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ ! إِذَا رَأَيْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، إِقْبَالًا - يَعْنِي عَلَيْكِ - فَاذْكُرِينِي عِنْدَهُ ، وَاذْكُرِي لَهُ فَاطِمَةَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَهَا لِي ، قَالَ : فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَفْصَةَ فَرَأَتْ طِيبَ نَفْسِهِ ، وَرَأَتْ مِنْهُ إِقْبَالًا ، فَذَكَرَتْ لَهُ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : ((حَتَّى يَنْزِلَ الْقَضَاءُ)) فَلَقِيَ عُمَرُ حَفْصَةَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ! وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ ذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ :

مَايَمْنَعُكَ مِنْ فَاطِمَة ؟ قَالَ : أَخْشَى أَنْ لايُزَوِّجَنى قَالَ : فَإِنْ لَمْ يُزَوِّجكَ ، فَمَنْ يُزَوِّجْ ؟ وَأَنْتَ أَقْرَبَ خَلْقِ اللهِ إليهِ ، فَانْطلقَ عليّ إلى رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُ عَائِشَةَ وَلامِثْلُ حَفْصَة ، قَالَ : فَلَقِيَ رَسُولَ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وَسلمَ ، فَقَالَ : إنّي أُرِيدُ أنْ أتَزَوَّجَ فاطمةَ ، قَالَ ((فَاجْمَعْ مَاقَدَرْتَ عَلَيْهِ ، وَأْتِني بِهِ)) قَالَ : فَأَتَاهُ بِثِنتي عَشَرَةَ أُوقِيَةً ، أَرْبَعُ مِائَه وَثَمَانون ، فَأَتى بِهَا رَسولَ اللهِ ، صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم ، فَزَوَّجَهُ فَاطِمَةَ ، فَقَبَضَ ثَلاثَ قَبْضَاتٍ ، فَدَفَعَهَا إلى أُم أَيْمَنَ ، فَقَالَ ((اجْعَلِي مِنْهَا قَبْضَةً فى الطِيبِ أَحْسَبُهُ قَالَ : وَالبَاقِي مَايَصْلُحُ المَرْأَةَ مِنْ المَتَاعِ))فلمَّا فَرِغَتْ مِن الجِهَازِ ، وَأَدْخَلتْهُمْ بَيْتاً ، قَالَ : ((يَاعَلي ، لاتُحْدِثَنَّ إلى أَهْلِكَ شَيْئاً حَتَّى آتِيكَ)) فَأَتَاهُمْ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فَإذا فاطمةُ مُتَقَنِّعَة ، وَعَليٌ قَاعِدٌ ، وَأُمُ أَيْمَنَ فى البَيْتِ ، فَقالَ : ((يا أُمَ أيْمَنَ ، إيتِني بِقَدحٍ مِنْ مَاءٍ)) فَأَتَتْ بِقَعْبٍ فِيهِ مَاء ، فَشرِبَ مِنْه ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ فَاطِمَةَ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَأَخَذَ مِنْه ، فَضَرَبَ مِنْهُ جَبِيْنَها وَبَيْنَ كَتِفَيْها وَصَدْرَهَا ثُمَّ دَفَعَهُ إلى علي ، فقَالَ : " يَاعَلِيّ ، إشْرَبْ " ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ ، فَضَرَبَ بهِ جَبِيْنَه وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ((أَهلُ بَيْتى أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِجْزَ ، وَطَهرهُمْ تَطْهيرا))فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمُ أَيْمَنَ وَقَالَ((يَاعليُ أَهْلَكَ))٠

وَهَذا الحَدِيثُ لانَعْلَمُ رَواه عَنْ أَنسٍ الا مُحَمّدُ بنُ ثابتٍ ، ولا عَنْ مُحَمَّدٌ الا يَسَارُ بْنُ مُحَمّدٍ ٠

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناده محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٢١٠) في باب : تزويج فاطمة ، من كتاب المناقب ، وقال : ((رواه البزار ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم ، وهو ضعيف)) أهـ .

ولم أقف عليه في كشف الاستار عن زوائد البزار .

وقد تقدم طرف منه في الحديث رقم (٧٢)

وللحديث شاهد من حديث بريدة بن عبد الله ذكره الهيثمي في المجمع (٩ / ٢١٢) وقال : ((رواه الطبراني ، والبزار ، بنحوه الا أنه قال : قال : نفر من الأنصار لعلي ، رضي الله عنه ، لو خطبت فاطمة .... وفي آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في شبيلهما ، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم ابن سليط وثقه ابن حبان)).

بيان الحكم الذي آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقي بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

القدح : الاناء الذي يشرب فيه ، وجمعه أقداح .

[مختار الصحاح ص ٥٢٣]

القعب : القدح الضخم ، الغليظ ، الجافي ; وقيل : قدح من خشب مقعر ، والجمع القليل أقعب .

[لسان العرب مادة قعب ١ / ٦٨٣]

(٣٣١) - حَدثنَا محمدُ بنُ المُثنَى ، ثَنَا عمرُ بنُ أَبي خليفةَ ، قالَ : سمعْتُ أبَا بُرْدٍ يُحَدِّثُ عن ثابت،عن أنس،قال: كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلمَ ، جالساً في حلقةٍ فأرادَ القيامَ ، فقامَ غلامٌ فناولَهُ نعْلَهُ ،فقالَ رسولُ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ : ﴿ أردْتَ رَضَا ربَكَ رضيَ اللهُ عنْكَ ﴾ فكانَ لذلكَ الغلامِ نُحُواً في المدينةِ حَتَى اسْتُشْهِدْ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسنادة عمر بن أبي خليفة وهو مقبول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣ /١٤٩ - ١٥٠) في باب : من دعا له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب مناقب الرسول ، صلى الله عليه وسلم ،

وذكره في مجمع الزوائد (٨ /٢٧١) وقال : ﴿ رواه البزار ، وفيه عمر بن أبي خليفة ولم أعرفه ﴾.

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السته .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٧١) من حديث أنس قال : ان النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : ذات يوم لغلام من الأنصار " ناولني نعلي " فقال الغلام : بأبي أنت وأمي ، أتركني حتى أجعلها أنا في رجلك ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ﴿ اللهم ان عبدك هذا يترضاك ، فارض عنه ﴾ .

وعزاه الهيثمي للطبراني وقال : ﴿ فيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك ﴾ .

وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (ص ١٥٩) : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . وعلى هذا فطريق الطبراني يصلح أن يكون متابعا.

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة الى مرتبه الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

نحوا :- النحو : القصد والطريق والمراد فى الحديث أى : طريقة الرجل أو سيرته المحمودة . [مختار الصحاح ص ٦٥٠]

(٣٣٢) - وحدثَنَا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا عمرُ بنُ أبي خليفةَ ، قالَ : سمعْتُ أبَا بُرْدٍ يُحَدِّثُ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فقالَ : يارسولَ اللهِ إنِّي أُذْنِبُ فقالَ رسولُ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((إذَا أَذْنَبْتَ فاستغفرْ ربَكَ)) قالَ : فإنِّي استغفرُ ، ثُمَّ أعودُ فأذنبُ ، قالَ ((فإذَا أذنبْتَ فعدْ ، فاستغفرْ ربَكَ)) قالَ : فإنِّي استغفرُ ، ثُمَّ أعودُ ، فأذنبُ قالَ : ((فإذَا أذنبْتَ فعدْ ، فاستغفرْ ربَكَ)) ، فقالَهَا في الرابعةِ فقالَ : ((استغفرْ ربَكَ حتى يكونَ الشيطانُ هو المحسورُ)).

وهذانِ الحديثانِ لانعلمُهُمَا عنْ أنسٍ الا مِنْ هَذَا الوجْهِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده عمر بن أبي خليفة ، وهو مقبول ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ /٨١) في باب : الاستغفار ، من كتاب التوبة من طريق محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عمر بن أبي خليفة ، قال : سمعت أبا برد يحدث ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وذكره في مجمع الزوائد (٢٠١/١٠) وقال : ((رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد وقال ابن عدى : أرجو أنه لابأس به وبقية رجاله وثقوا)) .

قلت : وليس في اسناده بشار بن الحكم وانما فيه عمر بن أبي خليفة وهو مقبول .

وقال عنه الهيثمي في موضع آخر ((لم أعرفه)) - [أنظر المجمع ٢٧١/٨]

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ويشهد لمتنه الحديث الذى أخرجه أحمد فى مسنده (٤٠٥/٢) من طريق عفان ، قال : حدثنا همام حدثنا اسحاق بن أبى طلحة ، قال : سمعت قاض فى المدينة يقال له : عبد الرحمن بن أبى عمرة ، يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ((ان عبدا أصاب ذنبا فقال : أى رب أذنبت ذنبا فاغفر لى فقال ربه : علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ،ثم مكث ماشاء الله ، ثم أذنب ذنبا آخر ، فقال : أى رب أذنبت ذنبا ، فاغفر لى ، فقال ربه : علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب ،ويأخذ به قد غفرت لعبدى)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

المخسوء : أى المطرود ، والمبعد صاغرا ذليلا ، فلا يدنو [لسان العرب مادة خسأ ١ / ٦٥]

مايستفاد من الحديث :ـ

هذا الحديث وأمثاله دليل على أن الله سبحانه وتعالى يقبل استغفار من عاد الى الذنب غير مرة اذا عاود الاستغفار ، وهذه بشارة جليلة ينبغى أن يفرح بها عباد الله ، ويحمدوا الله على سعة رحمته ، ولطفه بعباده .

[انظر : تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين ص ٢٥٧]

(٣٣٣) - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المثنَى ، ثَنَا مرحومُ بنُ عبدِ العزيزِ العطارِ ، قالَ : سمعتُ ثابتَ البُنَانِي ، يقولُ : كنْتُ عندَ أنسِ بنِ مالكٍ ، وعندَهُ ابنةٌ لهُ[1] ، فقالَ : جاءَتْ امرأةٌ لرسولِ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فعرضَتْ عليْهِ نَفْسَهَا . فقالَتْ : يارسولَ اللهِ ! أَلَكَ فِي النساءِ حاجةٌ ؟ فقالَتْ ابنتُهُ : ما أقلَّ حياءَهَا أو كلمةٌ نحوهَا . فقالَ : هي خيرٌ مِنْكِ ، رَغِبَتْ في رسولِ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فعرضَتْ عليْهِ نَفْسَهَا .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا مرحومٌ . ومرحومٌ رجلٌ مِنْ أهلِ البصرةِ مشهورٌ .

---

(١) اسم ابنته أمينه . [انظر : الفتح ١٠/٥٢٤]

دراســة اسنــاد الحديــث :-

رجال اسناده ثقات فإسناد الحديث صحيح .

تخريــج الحديــث :-

أخرجة البخارى فى صحيحه (٦ /١٢٩) فى باب : عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ، من كتاب النكاح ، من طريق على بن عبد الله ، وأخرجه فى الصحيح ايضا (٧ /١٠٠) فى باب : مالايستحى من الحق للتفقه فى الدين ، من كتاب الأدب ، من طريق مسدد ، وأخرجه النسائى فى سننه (٦ /٧٩) فى باب : عرض المرأة نفسها على من ترضى ، من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١/٦٤٤) فى باب : التى وهبت نفسها للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب النكاح ، كلاهما من طريق محمد بن بشار ،

= وأخرجه النسائى فى سننه (٦/٧٨ - ٧٩) فى باب : عرض المرأة نفسها على من ترضى ، من كتاب النكاح من طريق محمد بن المثنى ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١/٦٤٤) فى باب : المرأة التى وهبت نفسها للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب النكاح ، من طريق بشر بن خلف ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /٢٦٨) من طريق عفان ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٨٣) من طريق ابى بكر المقدمى جميعهم قالوا : حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز ، قال : سمعت ثابتا النبانى ، قال : كنت عند أنس ... وذكروا الحديث بلفظه .

شرح غريب الحديث :-

عرضت عليه نفسها : أى أظهرت له رغبتها فى الزواج به إن كان له بها حاجة . [القاموس المحيط مادة عرض ٢ / ٣٤٧]

رغبت :- قال ابن ابن الاثير فى النهاية (٢ / ٢٣٧) :« الرغبة العفة ، وكثر السؤال ، يقال : رغب يرغب رغبة ، اذا حرص على الشىء وطمع فيه . والرغبة السؤال والطلب » أهـ .

مايستفاد من الحديث :-

فيه : جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح المأمون ، وتعريفه رغبتها فيه ،وأنه لاغضاضة عليها فى ذلك ، وأن الذى تعرض المرأه نفسها عليها بالإختيار ، لكن لاينبغى أن يصرح لها بالرد بل يكفى السكوت .

وفيه : جواز سكوت العالم ، ومن سئل حاجة اذ لم يرد ، وذلك ألين فى صرف السائل - قاله المهلب - نقول : ليس هذا بمسلم له به لأن الكلمة الحسنة فى الرد قد تساوى فى كثير من الاحيان قضاء الحاجة نفسها .

[انظر : الفتح ٩ /١٧٨ ، تيسير العلى القدير فى اختصار تفسير ابن كثير ٣ / ٦٠٥]

وفيـه : ان وهـب المرأه نفسهـا للرجـل لايجعلها تحل لـه حتـى يعطيها شيئا ، بخلاف حال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لقوله تعالى :﴿ وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى ان أراد النبى أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الاحزاب : ٥٠] . فأحل له ، صلى الله عليه وسلم المرأة المؤمنه ، ان وهبت نفسها له بغير مهر ان شاء هو ذلك ، هذا ولم يكن عند النبى ، صلى الله عليه وسلم ، امرأة وهبت نفسها بينما اللائى وهبن أنفسهن للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، كثير ، الا أنه لم يقبل واحدة منهن .

(٣٣٤) - حدثنا محمدُ بنُ المثنَى ، ثنا زكريَا بنُ يَحْيَى ، قـال :
سمعتُ ثابتاً البُنَاني يحدثُ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صلَى
اللهُ عليهِ وسلمَ ، يقولُ يومَ الخندقِ :

﴿ واللهِ لولاَ اللهُ ما اهتَدَيْنَا ولاصُمْنَا ولا صَلَّيْنَا
فأَنْـزِلَ سكينـةً علينَـا ﴾

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا زكريا بن يحيى فصدوق يخطىء ، فاسناد
الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٩٥) من طريق ابى موسى -
محمد بن المثنى ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : سمعت ثابتا
يحدث ، عن أنس ، وذكر الحديث بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٣/٦) وقال : " رواه البزار ،
وابو يعلى ، ورجالهما ثقات " .

وقول الهيثمى موضع نظر : فزكريا صدوق يخطىء وليس بثقة
(انظر التقريب ص ٢١٦) .

ويشهد له حديث البراء بن عازب : أخرجه البخارى فى صحيحه
(٣ /٢٢٦) فى باب : الرجز فى الحرب ، من كتاب الجهاد ، وأخرجه فى
الصحيح ايضا (٥ /٤٤) فى باب : غزوة الخندق ، من كتاب المغازى
وفى الصحيح ايضا (٧ /٢١٥) فى باب : وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا
الله ، من كتاب القدر من طرق عن أبى اسحاق ، عن البراء بن عازب ،
بنحوه وفيه زيادة ﴿ وثبت الأقدام ان لاقينا ، ان الألي قد بغوا
علينا اذا أرادوا فتنة أبينا ﴾.

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٢/٣) فى باب : حفر الخندق ، من
كتاب الجهاد ، وفى الصحيح ايضا (٨ /٣٠) فى باب : قول الرجل :

= لولا الله ما أهتدينا ، من كتاب التمنى ، وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٣/٣) فى باب : غزوة الأحزاب ، من كتاب الجهاد والسير ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٢٨٥/٤) وأخرجه الطيالسى فى مسنده (١٠٢/٢ - ١٠٣) - منحة المعبود برقم (٢٣٥٢) ، وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٢١/٣) فى باب : فى حفر الخندق ، من كتاب السير ، من طرق عن شعبة ، عن أبى اسحاق ، عن البراء ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : استحباب الرجز ونحوه من الكلام فى حال البناء ونحوه .
- وفيه : عمل الفضلاء فى أعمال البر كما كان من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه فى حفر الخندق .
- وفيه : أن قول لولا اذا علق بها القول الحق ، كما هو فى الحديث حيث علق الهداية على الله تعالى ، فهذا جائز لايمنع بخلاف مالو علق بها ماليس بحق ، كمن يفعل شيئا ، فيقع فى المحذور ، فيقول ، لولا فعلت كذا ماكان كذا ، فقولها واعتقاد معناها يفضى الى التكذيب بالقدر .

[انظر: شرح النووى لصحيح مسلم ١٧٥/١٠ - ١٧١ ، الفتح ٢٢٣/١٣]

(٣٣٥) ـ حدثنا سلمةُ بن شَبِيبٍ ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، ثنا مَعْمَـرٌ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قـالَ : افْتَتَـحَ رسولُ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلَم ، خيبرَ ، فقـالَ : الحجاجُ بنُ علاطٍ ! يـارسولَ اللهِ ! إنَّ لي بمكةَ مالاً ، وإنَّ لي بِهَا أهلاً وإنِّي أريدُ أنْ آتِيَهُمْ ، فَأَنَا فى حِلٍّ إنْ أنَا نِلْـتُ أوْ قُلْتُ شيئاً ؟ فَأَذِنَ لَهُ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، أنْ يقـولَ ماشاءَ،فَأَتَى امرأتَهُ حينَ قَدِمَ،فقالَ : اِجْمَعِي لِي ماكانَ عِنْدِي ، فإنِّي أريدُ أَنْ اشْتَرِيَ مِنْ غنائمِ محمدٍ وأصحابِهِ فإنَّهُمْ قَدْ اسْتُبِيحُوا واصُيبَتْ اموالُهُمْ ، قالَ : وَفَشَا ذلكَ بمكةَ ، فانقمعَ المسلمونَ ، واظْهَرَ المشركونَ فَرَحَاً وسُروراً ، قالَ : وبلغَ الخبرُ العباسَ بنَ عبدِ المطلبِ ، فقعـدَ فى مجلسِهِ ، وجعلَ لايستطيعُ أَنْ يقومَ ـ قالَ : مَعْمَرُ فأخبرني عثمـانُ الجَزَرِي عن مقسمٍ ـ قالَ : فأخذَ العباسُ ابناً لَهُ يقالُ لَهُ : قَثَمُ ، يُشْبِهُ رسولَ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ،واستلقى ، فوضَعَهُ على صدرِهِ وهـو يقـول :ـ

حِيَّ قَثَم شبْهِ ذِي الأنفِ الأشَـمِ   بَادِي ذي النَعَمْ برغمِ أنفِ من رَغِمْ

قالَ مَعْمَرُ : قالَ ثابتُ ، عن أنـسٍ : ثُمَّ أرسلَ الى الحجاجِ بنِ علاطٍ .

فقالَ : ويلكَ ماذا جئتَ بهِ ؟ ، فقالَ الحجاجُ لغلامِهِ : إقْرِىءْ أبَا الفضلِ السلامَ ، وقُلْ لَهُ : فليختَلِ فى بعضِ بيوتِهِ لآتِيْهِ ، فإنَّ الأمـرَ على مايسرُّهُ ، فجاءَ غلامُهُ ، فلمَّا بلغَ البابَ ، قالَ : أبشرْ أبَا الفضلِ ، فوثبَ العباسُ فَرِحاً ، فَقَبَلَ بينَ عينيهِ ، فأخبرَهُ بَمَا قالَ الحجـاجُ ، فأعتَقَـهُ ، ثُمَّ جاءَ الحجاجُ ، فأخبرَهُ أنَّ رسولَ اللهِ ،صَلَى اللهُ عليهِوسلمَ ،

قد افتتح خيبر ، وغنم اموالهم ، وجرت سهام الله في اموالهم ، واصطفى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، صفية ابنة حيي ، واتخذها لنفسه ، وخيرها بين أن يعتقها وتكون زوجته ، وبين أن تلحق بأهلها ، فاختارت أن يعتقها ، وتكون زوجته ، ولكن جئت لمال كان لي هاهنا أن اجمعه فاذهب به ، فاستأذنت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأذن لي أن اقول ماشئت فاخف عني ثلاثا ، ثم قل مابدالك . فجمعت امرأته ماكان عندها من حلي ، أو متاع ، فجمعته ، فدفعته إليه ، فلما كان بعد ثلاث ، أتى العباس امرأة الحجاج ، فقال لها : مافعل الحجاج ، فاخبرته أنه قد ذهب ، وقالت : لايحزنك أبا الفضل الذي بلغك ، فقال : أجل لايحزنني الله ، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا أخبرني الحجاج أن الله تبارك وتعالى فتح خيبر على رسوله ، وجرت سهام الله تعالى ، واصطفى صفية لنفسه ، فإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به . قالت : أظنك والله صادقا ، قال : فإني صادق ، والأمر على ما أخبرتك ، قال : ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش ، وهم يقولون لايصيبك الا خيرا يا أبا الفضل ! قال : لم يصبني الا خيرا بحمد الله ، أخبرني الحجاج بن علاط أن خيبر فتحها الله على رسوله وجرت فيها سهام الله ، واصطفى صفية لنفسه ، وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثا ، وإنما جاء ليأخذ ماله ، وما كان له من شيء هاهنا ، ثم يذهب قال : فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين ، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا ، حتى أتوا العباس ، فأخبرهم الخبر ، فسر المسلمون ، ورد الله ماكان من

كآبةٍ أو حزنٍ على المشركينَ .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا معمرٌ.ولا روى الحجاجُ الا هَـذَا . ٩٨٥/

دراسة اسنـاد الحديـث :-

رجال اسنادِهِ ثقـاتٌ ، فالحديث صـحيحٌ .

تخريج الحديـث :-

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٩٧٧١) من طريق معمر ، عـن ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٨/٣ ، ١٣٩) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٧٩) ، وأخرجه البيهقي في سننه (١٥١/٩) في باب : من أراد غزوة فورى بغيرها ، من كتاب السير ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقـم (١٦٩٨) - موارد - من طريق أبي بكر بن زنجويه ، قال : حدثنـا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٦) وقال : " رواه أحمـد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح".

وانظر سيرة ابن هشام (٢ /٣٤٥) ، والبداية لابن كثير(٤ /٢١٦).

وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

شرح غريـب الحديـث :-

أعتقه :- أي : حرر عبده ، فصار حرا

[النهاية في غريب الحديث ٣ /١٧٩]

جرت سهام الله في أموالهم :- قسمت أموالهم على المجاهدين ،فأخذ كل منهم سهمه الذي جعل الله له أي نصيبه .

[لسان العرب مادة سهم ١٢ / ٣٠٩]

فيختل :- فلينفرد بنفسه [النهاية في غريب الحديث ٢ /٧٤]

مكتئبا :- حال من الانكسار،والحزن [مختار الصحاح ص ٥٦٠].

(٣٣٦) - وحدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ - واللفظُ لفظُ زهيرٍ - قالَ : لمَّا بايعَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، النساءَ أخذَ عليهنَّ أن لاينحنَّ ، فَقُلْنَ : يارسولَ اللهِ ! إنَّ نساءً أسعدتنَا في الجاهليةِ أفنسعِدُهُنَّ في الاسلامِ ؟ قالَ : رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((لا إِسْعَادَ في الاسلامِ ، ولاشغارَ في الاسلامِ ، ولاجُلُبَ ، ولاجُنُبَ ، وَمَنْ انتهبَ فليسَ مِنَّا)) .

وهذا الحديث لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٦٦٩٠) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (٣ /١٩٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه البيهقي في سننه (٦٢/٤) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣١٤٦) - تقريب) من طريق ابن خزيمة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ،بمثله

وأما الجزء الأول من الحديث وهو قوله : ((لما بايع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، النساء أخذ عليهن أن لاينحن ...)) فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٧/٢) في باب : البكاء على الموت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد في مسنده (٢٨٩/٦) ، وأخرجه الحميدي في مسنده برقم (٢٩١) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٦٣/٤) ، وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (٣ /٣٩١) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن

أم عطية ، قالت : لما نزلت : ((اذا جاءك المؤمنات يبايعنك)) الى قوله ((ولايعصينك فى معروف)) [الممتحنـــه : ١٢] قالت : كان منا النياحة ، فقلت : يارسول الله ، الا آل فلان ، فانهم قد كانوا أسعدونا فى الجاهلية فلابد لى من أن أسعدهم فقال : ((الا آل فـــلان))

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٦١/٦) فى باب : ((اذا جاءك المؤمنات يبايعنك))، من كتاب التفسير ، وأخرجه فى الصحيح أيضا (٨ /١٢٥) فـــى باب : بيعة النساء ، من كتاب الأحكام ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٢/٤) من طريق عبد الوارث ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية ،

وأخرجه النسائى فى سننه (١٤٨/٧ ـ ١٤٩) فى باب : بيعة النســاء ، من كتاب البيعة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤٠٨/٦) ، وأخرجه الطبـــرى فى تفسيره (٢٨ /٧٩) من طرق عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، بنحوه.

وأما الجزء الثانى من الحديث :ـ

فقد أخرجه النسائى فى سننه (٢٢٧/٦ ـ ٢٢٨) فى باب : الجلـــب ، من كتاب الخيل ، من طريق يزيد بن زريع ، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم، قال : ((لاجلب ولا جنب ، ولاشغار فى الاسلام ، ومن انتهب فليس منا))

والجزء الأخير من الحديث وهو قوله((ومن انتهب فليس منا)) قـــد تقدم تخريجه مفصلا فى الحديث رقم (١٣٣).

شرح غريـــب الحديـــث :ـ

ينحن :ـ النياحة رفع الصوت بالبكاء على الميت ،واظهـــار ، الجزع ، والتسخط ، والنوح : النساء يجتمعن للحزن [لسان العرب مـادة نوح ٢ / ٦٢٧] .

الاسعاد :ـ الاسعاد المعونه والمراد به هنا أن تقوم المرأة فتقـوم معها أخرى ، من جاراتها فتساعدها على النياحة ، فاذا أصيبت الأخـرى بعد ذلك بمصيبة أسعدتها صاحبتها.[لسان العرب مادة سعد ٣ / ٢١٦].

الشغار :ـ هو نكاح كان فى الجاهلية ، وهو أن يزوج الرجل أمرأة مـــا كانت على أن يزوج أخرى بغير مهر .

وقيل هو أن يزوج الرجل الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنتـــه بغير صداق بينهمـا .[لسان العرب مادة شغر ٤١٧/٤ ، شرح السيوطى لسنن النسائى ٦ /١١٢]

= الجلب :- قال ابن الأثير في النهاية (١/٢٨١) :((الجلب يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة ، فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال ليأخذها صدقتها فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم والثاني : أن يكون في السباق ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، ويجلب عليه ، ويصيح دافعاله على الجرى [النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٨١]

الجنب :- أن يجنب مع الفرس الذى يسابق له فرس آخر ، فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه الى الفرس المجنوب ، فيأخذ السبق . [لسان العرب مادة جنب ١ / ٢٦٩]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : تحريم النياحة على الميت ، والمعاونة فيها لما فيه من التسخط ، واظهار الجزع ، وعدم الرضا بالقضاء والقدر، وفعل مايناقض الصبر والاصرار بالنفس ، بلطم الوجه ، وحلق الشعر ، والدعاء بالويل ،والثبور ، وذكر الميت بما ليس فيه .
- وفيه : تحريم الجلب ، والجنب في السبق لأن ذلك يؤدى الى فوزه بغير وجه حق .
- وفيه : تحريم النهبة -- انظر مايستفاد على الحديث رقم (١٣٣)-.
- وفيه : تحريم نكاح الشغار لما فيه من غمط لحق المرأة ، وحرمانها من الصداق .

[انظر : عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ص ٨٣ ، ٨٤ ، سنن النسائى شرح السيوطى ٦ /١١٢ ، ٢٢٨) معالم السنن للخطابى ٢ / ٤١].

(٣٣٧) - حدثنا الحسينُ بنُ مَهْدِي ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا معمرٌ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ . /٨٦ ب

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا أن فيه الحسين بن مهدى صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

انظر الحديث السابق (٣٣٦)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده من حديث عمران بن حصين الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٣٨) ـ حدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ ، والحسينُ بنُ مَهْدِي ، قالاَ: ثنَـا عبدُالرزاقِ ، ثنا معمرٌ ، عنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ المغيرةَ بنَ شعبةَ أرادَ أنْ يتزوجَ امرأةً ، فذكَرَ ذلكَ للنبى ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ،فقالَ: ((اذهبْ فانظرْ إليْهَا ، فإنَّهُ أجْدَرُ أنْ يُؤْدَمَ بينكُمَا)) ورأيتُ فى موضعٍ آخرَ ((أنْ يودَمَ بَيْنَكُمَا)) قالَ : ففعلَ ، فتزوجَها ، فَذُكِرَ مِنْ موافَقَتِهِمَا .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدي وهو صدوق فإسناد الحديث حسن غير أن زهيرتابعه عليه .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٩/١) فى باب : النظر الى المرأة لمن أراد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، من طريق الحسن بن على ، وزهير ابن محمد ، ومحمد بن عبد الملك ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٣٨) ، وأخرجه الدار قطنى فى سننه (٣ /٢٥٣) كلاهما من طريق أبى بكر ابن زنجويه ، وأخرجه البيهقى فى السنن (٧ /٨٤) فى باب : نظر الرجل الى المرأه التى يريد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، من طريق ابن مخلد ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٤٠٥١) ، من طريق العباس بن عبد العظيم ، جميعهم ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٢ /١٥٦) من هذه الطريق أيضا وصححه ووافقه الذهبى .

وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٢ /١٠٠) .((هذا اسناد صحيح ،

= ورجاله ثقات وقد رواه ابن حبان في صحيحه ايضا من حديث أنس كالمصنف ، ورواه الترمذى من حديث المغيره ، والنسائى من حديث أبى هريرة ، ورواه ابن الجارود فى المنتقى ، عن أحمد بن يوسف ، حدثنا عبدالرزاق ، به .

ورواه الدار قطني في سننه عن ابن مخلد ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، به ورواه ابن حبان فى صحيحه ، عن عمران بن موسى بن مجاشع ، عن العباس بن عبدالعظيم ، عن عبدالرزاق ، فاسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد ، فى مسنده عن عبدالرزاق ، به . ورواه البيهقى فى الكبرى من طريق أحمد بن منصور الرمادى ، عن عبدالرزاق ، باسناده ومتنه سواء ﴾ أهـ .

ويشهد له حديث المغيره بن شعبة : أخرجه الترمذى فى سننه (٢ / ٢٧٥) فى باب : ماجاء فى النظر قبل التزويج ، من كتاب النكاح، وأخرجه النسائى فى سننه (٦٩/٦) فى باب : اباحة النظر قبل التزويج من كتاب النكاح ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٥٩٩/١) فى باب : النظر الى المرأة لمن أراد أن يتزوجها ، من كتاب النكاح ، وأخرجه احمد فى مسنده (٤ / ٢٤٥) ، وأخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٠٣٣٥)،وأخرجه الدارمى فى سننه (٢ /١٣٤) فى باب : الرخصة فى النظر للمرأة عند الخطبة ، من كتاب النكاح ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة برقم (٢٢٤٧)، وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣ /١٤) من طرق عن المغيره ،به.

وقال الترمذى : ﴿ هذا حديث حسن ، وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا الحديث ، وقالوا : لابأس أن ينظر اليها مالم ير منها محرما ، وهو قول أحمد واسحاق ﴾ .

ويشهد له أيضا حديث أبى هريرة عند النسائى فى سننه (٦٩/٦) فى باب : اباحة النظر قبل التزويج ، من كتاب النكاح من حديث أبى هريرة ، بنحوه .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته ، وشواهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

شرح غريب الحديث :-

يؤدم : يوفق ويؤلف ، ومعنى قوله : ﴿ احرى أن يؤدم بينكما ﴾ قال الترمذى ﴿ أحرى أن تدوم المودة بينكما ﴾ أهـ .

[مختار الصحاح ص ١١ ، سنن الترمذى ٢ / ٢٧٥]

مايستفاد من الحديث :-

فيه اباحة النظر الى المخطوبة ، باتفاق الفقهاء لكن اختلفوا فى مقدار مايباح النظر اليه ، فيرى اكثر الفقهاء أن للخاطب أن ينظر الى من يزيد خطبتها الى الوجه والكفين ، فقط ، لأن رؤيتهما تحقق المطلوب من الجمال ، وخصوبة الجسد ، وعدمهما ، فيدل الوجه على الجمال " أو ضده ، لأنه مجمع المحاسن والكفاله على خصوبة البدن أو عدمهما .

وأجاز الحنفية النظر الى قدميها .

وأجاز الحنابلة النظر الى مايظهر عند القيام بالأعمال ، وهى سته أعضاء : الوجه ، والرقبة ، واليد ، والقدم ، والرأس ، والساق ، لأن الحاجة داعية الى ذلك ولاطلاق لفظ الحديث ﴿ انظر اليها ﴾ . وبه قال داود الظاهرى .

[انظر: القوانين الفقهية ص ١٩٣ - ١٩٤ - مغنى المحتاج ١٢٨/٣ ومابعدها - كشاف القناع ٩/٥ - ١٥ - المغنى ٩ /٥٥٢ - ٥٦٣ - نيل الأوطار ٦ / ١١١ - سبل السلام ٣ /١١٣]

(٣٣٩) - حدثنا الحسينُ بنُ مهدى ، ثنا عبدُالرزاقِ ، ثنا مَعْمَرٌ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : ما عَدَدتُ فى رأسِ رسولِ اللهِ ،صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، الا أربعَ عشرةَ شعرةً بيضاءَ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدى فصدوق فاسناد الحديث حسن

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد فى مسنده (١٦٥/٣) من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٤/٤) فى باب : صفة النبى ، صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، من طريق ابن أبى بكير ، قال : حدثنا الليث ، عن خالد ، عن سعيد بن أبى حلال ، عن ربيعة ، عن أبى عبدالرحمن ، قال : سمعت أنس بن مالك ... وذكر الحديث ، وفيه ((وتوفى رأس ستين ، وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء)) .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٦٤٠) من طريق أبى خيثمه ، قال : حدثنا عبدالرحمن عن سفيان ، عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن ، قال سمعت أنسا .... وذكر الحديث بلفظ البخارى .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٩٠) من طريق أبى جعفر ، قال: حدثنا عبدالله بن وهب ، عن قرة بن عبدالرحمن ، عن ابن شهاب ، عن أنس وعنده عشرون شعرة بيضاء .

وللجمع بين الرواويتين : أن الرواية التى فيها عشرون شعرة بيضاء جاء فيها أنها فى الرأس واللحية ، والرواية التى جاء فيها أربع عشرة شعرة بيضاء جاءت فى الرأس فقط وعلى هذا يصار الى الجمع بينهما أن فى رأسه أربع عشرة شعرة بيضاء ، وفى لحيته ست شعرات بيض - والله أعلم - . [انظر الفتح ٦ / ٥٧١]

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٤٠) _ حدثَنَا زهيرُ بنُ محمدٍ ، والحسينُ بنُ مَهْدي ، واللفظُ لزهيرٍ ، ثَنَا عبدُالرزاقِ ، ثَنَا معمرٌ ، عن ثابتٍ ، أَنَّهُ سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ ، يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ،((إنَّ الرجلَ ليشفعُ للرجلينِ والثلاثةِ)) .

دراسة اسناد الحديث :_

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدى ، فصدوق فاسناد الحديث حسن الا أن زهيرا تابعه عليه .

تخريج الحديث :_

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار (١٧٣/٤) فى باب : شفاعة الصالحين ، من كتاب البعث ،

كما ذكره فى مجمع الزوائد (٣٨٣/١٠) وقال :((رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .

وهذا الحديث من طريق أنس من زوائد البزار .

وقد روى من حديث أبى سعيد الخدرى : رواه أحمد فى مسنده (٢٠/٣، ٦٣) من طريقين عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ((قد اعطى كل نبى عطية ، فكل قد تعجلها ، وانى أخرت عطيتى شفاعة لأمتى ، وان الرجل ليشفع للفئام من الناس ، فيدخلون الجنة ، وان الرجل ليشفع للقبيلة ، وان الرجل ليشفع للعصبة ، وان الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل)) .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :_

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :_

- فيه : بعض ما اكرم الله تعالى به هذه الامة _ وهو اكرام لنبية ، صلى الله عليه وسلم ، أن جعل بعضهم يشفع لغيره باذن الله تعالى . [انظر: كتاب عظيم قدره ورفعة مكانته صلى الله عليه وسلم ، عند ربه عز وجل لملا خاطر ص ١٤٤]

(٣٤١) - حدثَنَا الحسينُ بن مَهْدِي ، ثنا عبدُالرزاقِ ، ثنا معمرٌ، عن ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : كانَ رجلٌ مِنْ أهلِ الباديةِ اسْمُهُ زاهرُ بنُ حرامٍ - أو ابن حزامٍ - شَكَّ عبدُالرزاقِ - وكانَ يهدى لرسولِ اللهِ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، من الباديةِ ، فقالَ النبيُّ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ : إنَّ زاهراً باديتُنَا ، ونحنُ أحَسَبُهُ قالَ : أهلُ حاضرةٍ، أو حاضرِه، وكانَ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يُحبُهُ ، وكانَ رجلاً دَميماً، فأتَاهُ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، وَهُوَ يبيعُ متاعَهُ ، فاحتضَنَهُ النبيُّ مِنْ خلفِهِ حَتَى الصقَ ظَهْرَهُ ببطنِهِ فقالَ : اطلقِني مَنْ هَذَا ؟ قالَ : فالتفَتَ إليْهِ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، وجعلَ النبيُّ ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، يقولُ :((مَنْ يَشْتَرِي العبدَ))فقالَ : يارسولَ اللهِ ! إذاً واللهِ تجدُنِي كاسداً ، فقالَ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ((لكنكَ عندَاللهِ لستَ بكاسدٍ)) وقَالَ :((لكنْ أنتَ عندَاللهِ رباحٌ ، أو كلمةً نَحْوهَا)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ الا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات الا الحسين بن مهدى فصدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه برقم (١٩٦٨٨) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه احمد فى مسنده (١٦١/٣)، وأخرجه

= الترمذى فى الشمائل برقم (٢٣٩) من طريق اسحاق بن منصور ، وأخرجه البغوى فى شرح السنه برقم (٣٦٠٤) ، وأخرجه ابن كثير فى شمائل الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، (ص ٨٢) من طريق عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، بمثله .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٥٦) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٢٧٦) ـ موارد ـ كلاهما . من طريق اسحاق بن أبى اسرائيل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٦٨ ـ ٣٦٩) وقال : ((رواه أحمد، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) اهـ .

وصححه الحافظ ابن حجر فى الاصابه (٤ /٣) . وقال ابن كثير فى الشمائل (ص ٨٢) : ((وهذا اسناد رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين ، ولم يروه الا الترمذى فى الشمائل عن اسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، ورواه ابن حبان فى صحيحه)) . وهذا الحديث من زوائد البزار .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعيه الى مرتبة الصحيح لغيره

شرح غريب الحديث :ـ

ذميما :ـ حال بمعنى معيب أو كثير العيوب [لسان العرب ١٢/٢٢٣]

كاسدا :ـ حال من كسد ، يقال كسد الشىء اذا لم ينفق لقلة الرغبات فيه . [المصباح المنير ص ٢٠٣]

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : حسن خلقه ، صلى الله عليه وسلم .

- وفيـــه : ان مقياس الاسلام للانسان انما هو بعمله لا بصورتـــه ، وحسبه ، ونسبه ، فالرجال تقاس بالأعمال وتوزن بالافعال ، وتقدر بالهمم ، وترتفع بالاصلاح . فكثير من النـــاس يعيش على ظهر الأرض لايستوقفون أحدا ، ولايلفتون نظرا ، ولايسمعون أذنا الا أنهم عندالله تعالى من المرضيـــن.
ولذلك قال عز وجل : ﴿ ان اكرمكم عندالله أتقاكـــم ﴾ [الحجـــرات : ١٣]
- وفيـــه : جواز المزاح بشرط الا يقول المرء الا حقا .

[انظر : مختصر منهاج القاصدين ص ١٤٦ ، سلوك المسلم د. توفيـق الواعى ص ١٤٥ ومابعـــدها] .

(٣٤٢) - حدثنا الحسينُ بنُ مَهدى ، ثَنَا عبدُ الرزاقِ ، ثنا معمرٌ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، : ((لاتقومُ الساعةُ عَلَى أحدٍ يقولُ اللهَ اللهَ)) .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق ، فإسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٢٦) من طريق زهير ، قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، بمثله .

ولتمام تخريجه انظر الحديث رقم (٢٠)

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعاته الى مرتبة الصحيح لغيره .

(٣٤٣) - حدثنا الحسينُ بن مَهْدِى ، ثنا عبدُالرزاق ، ثنا مَعْمرُ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : خطبَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، على جليبيبٍ امرأةً مِنَ الانصارِ إلى أبيْهَا فقالَ : حَتَى اسْتَأْمِرَ أُمها ، فقالَ النبيُّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((: فَنَعَمْ اذاً)) فانطلقَ الرجلُ إلى امرأتِهِ ، فذكرَ ذلكَ لَهَا ، فقالتْ : لاهاءِ واللهِ اذاً أمَا وجدَ رسولَ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، الا جليبياً وَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فلانٍ وفلانٍ والجاريةُ فى خدْرِها تسمعُ ، فانطلقَ وامرأتُهُ يريدانِ النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فقالَتْ الجاريةُ : أينَ تريدانِ ؟ أَنْ تردَا عَلَى رسولِ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، أَمْرَهُ ! إِنْ كانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ ، فانكحُوهُ ، فكأنَّمَا حَلَتْ عَنْ أبويْهَا عِقَالاً - أو كلمةً نَحْوها - قالاَ : صَدَقْتِ ، فذهَبَ أبوهَا الى النبيِّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فأخبَرَهُ ، /٨٧أ فقالَ : إِنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيْتُهُ فقد رضينَاهُ ، قالَ : ((فزوجْهَا)) ثُمَّ فَزِعَ أهلُ المدينةِ ، فركبَ جلبيبٌ ، فوجدوه قَدْ قُتِلَ ، ووجدوا حولَهُ ماشاءَ اللهُ مِّنْ المشركينَ ، قَدْ قتلَهُمْ قَالَ : أنسُ : فلقدْ رأيتُهَا وإِنَّهَا لانفقُ ثيبٍ بالمدينةِ .

وهَذَا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، إلا معمرٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده الحسين بن مهدى وهو صدوق ، فاسناد الحديث حسن .

= تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم (١٠٣٣٣) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ١٣٦) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ / ٣٦٨) وقال :((رواه أحمد ، والبزار ،.... ورجال أحمد رجال الصحيح)) أهـ .

وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٤٣) ، من طريق محمد بن أبى بكر المقدسى ، قال : حدثنا ديلم بن غزوان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، بنحوه مختصرا .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ /٢٧٥) وقال :((رواه ابويعلى ورجاله ثقات)).

ويشهد له حديث أبى برزة الأسلمى أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ /١٩١٨- ١٩١٩) فى باب : من فضائل جلبيب ، من كتاب فضائل الصحابة ، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤ /٤٢١) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن كنانة ، عن ابن نعيم ، عن أبى برزة بلفظ : " أن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، كان فى مغزى له ، فأفاء الله عليه ، فقال لأصحابه :((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : نعم فلانا وفلانا وفلانا ، ثم قال :((هل تفقدون من أحد ؟)) . قالوا : نعم فلانا وفلانا ثم قال ((هل تفقدون من أحد ؟)) قالوا : لا ، قال :((لكنى أفقد جلبيبا فاطلبوه)) فطلب فى القتلى ، فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتى النبى ، صلى الله عليه وسلم ، فوقف عليه فقال :((قتل سبعة ، ثم قتلوه ، هذا منى وأنا منه ، هذا منى وأنا منه)).

قال : فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعدا النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال ((فحفر له ووضع فى قبره ولم يذكر غسلا)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره

═ شرح غريب الحديــــث :ـ

منعناها :ـ المنع ضد الاعطاء ، والمراد : أنهم لم يقبلــــوا بتزويجهــا ممن تقدم لهـــا . [مختار الصحاح ص ٦٣٦]

حلت عن أبويها عقالا :ـ الحل فى اللغه : هو النقض ، والعقـــال مايحبس به ، وقيل : هو الرباط الذى يربط به ، والمراد : أنها حلت عنهما مايمنعهما من القبول من نوازع الهوى [لسان العرب ١١/١٦٩، ٤٦٤]

أنفق :ـ أى : كثر طلابها وخطابها [المصباح المنير ص ٢٣٦]

ثيبا :ـ هى المرأة التى دخل بها [مختار الصحاح ص ٨٩]

مايستفاد من الحديـــث :ـ

- فيــه : منقبة ظاهرة لجليبيب ، ولعل مايدل على ذلك كما ورد فى رواية مسلم ((هذا منى وأنا منه))وهذا معناه المبالغـة فى اتحاد طريقتهما ، وانفاقهما فى طاعة الله تعالى .
- وفيه : ازالة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، للفوارق الطبقية الموروثة فى الجماعة المسلمة ، حيث يرد الناس سواسيــة كأسنان المشط ، لافضل لأحد الا بالتقوى ، ولذا خطـــب جليبيب لتلك المرأة على مكانتها ليسقط تلك الفـــوارق الطبقية .
- وفيه : وجوب التزام المؤمن لأمر رسول الله ، صلى الله عليــه وسلم ، وقضائه ، والرضى بما رضى به ، وهذا مايؤكــده القرآن الكريم فى قول الله عز وجل : ﴿ وماكان لمؤمن ولا مؤمنــة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهـــم الخيرة من أمرهم ﴾ . [الأحزاب : ٣٦]

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٦/٢٦ ، فى ظلال القرآن ٥/٢٨٦٥]

(٣٤٤) ـ حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحيم صاحبُ السَّابري ، ثنَا محمدُ ابنُ سابقٍ ، وحدثَنَا أحمدُ بنُ اسحاقَ ، قالاَ : ثنا ابو احمد ، ثنَا ، المنهالُ بنُ خليفةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليْهِ وسلَمَ ، حديثاً مافَرِحْنَا منذُ عَرَفْنَا الاسلامَ فَرَحَنَا بِهِ ، قالَ : ((إنَّ المؤمنَ يؤجرُ فى هدايتِهِ السبيلَ ، واماطتِهِ الأذى عَنِ الطريقِ ، وإنَّهُ ليؤجرُ فى تعبيرِهِ بلسانِهِ عَنْ الأعجمِي ، وإنَّهُ ليؤجرُ فى اتيانِهِ أهلَهُ ، حَتَى انَّهُ ليؤجرُ في السلعةِ تكونُ فى طرفِ ثوبِهِ فيلمُّهَا فيفقدُ مكانَهَا ، أو كلمةً نحوها فَيَخْفِقُ لذلكَ فؤادُهُ ، فيردَهَا اللهُ عليهِ ويكتبُ لَهُ أجْرُهَا)).

وهذا الحديث لانعلم رواه عن ثابت الا المنهال بن خليفة والمنهال ثقه .

دراسة اسناد الحديث :ـ

فى اسناده المنهال بن خليفة ، وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :ـ هذا الحديث من زوائد البزار .

أخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٧٣) من طريق ابى كريب محمد بن العلاء ، قثنا ل : حدثنا معاوية ابن هشام ، حدثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣ / ١٣٤) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وزاد ... ـ وفى اسناده المنهال بن خليفة ، وثقة ابو حاتم وأبو داود والبزار ، وفيه كلام)) أهـ.

= وذكره في كشف الاستار عن زوائد البزار (١ / ٤٥٤).
وذكره ابن حجر في المطالب العاليه برقم [٢٦٨٠) وعزاه الى ابي يعلى ، وسكت عنه البوصيري .
كما ذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٦١٨ - ٦١٩) وقال : ((رواه ابو يعلى ، والبزار ، وفي اسناده المنهال بن خليفة وقد وثقه غير واحد ، وتقدم مايشهد لهذا الحديث)) أهـ .
ويشهد لبعض أطرافه حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري في صحيحه (٣ /١٧٠) في باب : فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ، من كتاب الصلح ، وأخرجه في الصحيح ايضا (٢ /٢٢٤) في باب : فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ، من كتاب الجهاد ، بلفظ : ((كل سلامى عليه صدقه كل يوم يحين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقه والكلمة الطيبة ، وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ، ودل الطريق صدقة)).
ويشهد له ايضا حديث أبي ذر رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٩٨ - ٤٩٩) في باب : استحباب صلاة الضحى ، من كتاب صلاة المسافرين ، بلفظ : ((يصبح كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى)).
وأخرجه ابو داود في سننه (٥ /١٠٦ - ١٠٧) من طريق أبي ذر بنحوه وزاد : " وبضعته أهله صدقة ((قالوا : يارسول الله ! يأتي شهوته وتكون له صدقة ؟ قال : ((أرأيت لو وضعها في غير حقها أكان يأثم)) قال : ((فكذلك ان وضعها في حلال كان له بها أجر)).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه - تقريب - برقم (٥٢٩) بنحوه وفيه زيادة : ((وتسمع الأصم وتهوى الأعمى ، وتدل المستدل على حاجته ، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف ، فهذا كله صدقة منك على نفسك)).
وأخرجه البيهقي في السنن (١٠/٩٤) بنحوه - وزاد فيه - :((وتبسمك في وجه أخيك صدقه ، واماطتك الحجر ، والشوكه والعظم والناس صدقة ، وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهديه الى مرتبة الخسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : ان ابواب الخير كثيرة ، وطرق كسب الثواب متعددة .
- فيه : ان المؤمن عليه ان يعمل قاصدا به وجه الله تعالى ، وأن يكون عمله موافقا للشرع فينال الأجر والثواب من الله تعالى .
- فيه : ان على المؤمن ان لايحقر العمل وان كان قليلا أو صغيرا .
- وفيه : أن مايصيب المؤمن من الهموم ، أوالحزن حتى وان كانت صغيرة يثيبه الله عليها ان صبر ، وحمد ، واسترجع. وهذا مادل عليه قوله تعالى : ﴿ من يعمل سوء يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [النساء: ١٢٣] فمن رحمته تعالى أن مايعرض للمرء المسلم يخفف عنه من سيئاته ، ويعظم له الاجر من الله تعالى ، هذا وقد ثبت أنه لما نزلت هذه الآية شق على المسلمين ذلك فقال لهم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،: ((سددوا وقاربوا فان كل مايصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها ، والنكبة ينكبها)) - رواه احمد فى المسند ٥ /٢٨٢ -

[انظر : تفسير ابن كثير ٤٤٤/١ ، الترغيب والترهيب للمنذرى ٣ / ٢١٦ - ٢٢٠] .

(٣٤٥) - حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا ابو عامرٍ عبدُ الملكِ بنُ عمروٍ ، ثنا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قالَ : نُهينَا فى القرآنِ أنْ نسألَ رسولَ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ ، فكانَ يُعجبُهُ أن يجيءَ الرجلُ منْ أهلِ الباديةِ العاقلِ فيسألُهُ ، ونحنُ نسمعُ ، فجاءَ رجلٌ منْ أهلِ الباديةِ(١) ، فقالَ : أتانَا رسولُكَ فأخبرَنَا أنكَ تزْعُمُ أنَّ اللهَ تباركَ وتعالى أرسلَكَ ؟ قالَ :((صدقَ)) قالَ : فَمَنْ خلقَ السماءَ ؟ قالَ : ((اللهُ)) . قالَ : فَمَنْ خلقَ الأرضَ ؟ قالَ : ((اللهُ)) قالَ فَمَنْ نصبَ الجبالَ ؟ قالَ :((اللهُ)) قالَ:فَمَنْ جعلَ فِيْهَا المنافعَ ؟ قالَ : ((اللهُ)) قالَ : فَبالَّذِى خلقَ السماءَ ،وخلقَ الأرضَ ، ونصبَ الجبالَ ، وجعلَ فيها المنافعَ ، آللهُ أرسلَكَ ؟ قالَ :((نَعَمْ)) قالَ:زعَمَ رسولُكَ أنَّ علينَا خمسُ صلواتٍ في كلِ يومٍ وليلةٍ ، قالَ :((صدقَ)) . فقالَ : فَبالذى أرسلك ، آللهُ أمركَ بِهَذَا ؟ قالَ :((نعمْ)) . قالَ : وزعَمَ رسولُكَ أن علينَا زكاةً فى أموالِنَا قالَ :((صدقَ)) قالَ : فبالَّذي أرسلكَ ، آللهُ امرك بهذا ؟ قال :((نعم)) قالَ : وزعمَ رسولُكَ أنَّ علينَا صومُ شهرٍ فى سنتِنَا ، قالَ :((صدقَ)) قال فبالَّذِي أرسلَكَ ،آللهُ أمركَ بِهَذَا ؟ قالَ((نعم)) قالَ : وزعمَ رسولُكَ أنَّ علينَا حجُّ البيتِ مَنْ استطاعَ إليْهِ سبيلاً ؟ قالَ :((صدقَ)) قال : فبالَّذى أرسلك ، آللهُ امركَ بهذَا ؟ قالَ :((نعم)) قالَ : فوالَّذِى بعثَك لا أزيدُ عليهنَّ شيئاً ، ولا أنقصُ منهنَّ شيئاً ، فقالَ رسولُ اللهِ ، صَلى اللهُ عليهِ وسلَمَ ، ((لئن صَدَقَ ليَدْخُلَنَّ الجنةَ)) .

وهذا الحديثُ لانعلمُ أحد أتمَّ لَهُ كلاماً مِنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، مِنْ سليمانَ بنِ المغيرةَ وَقَدْ رواهُ غيرُهُ ، وكانَ سليمانُ مِنْ ثقاتٍ أهلِ البصرة .

---

(١) هو ضمام بن ثعلبه . [انظر : الفتح ١ / ١٤٩]

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤١) في باب : السؤال عن أركان الاسلام ، من كتاب الايمان .

وأخرجه الترمذي في سننه (٢ /٦٤) في باب : ماجاء اذا أديت الزكاة فقد قضيت ماعليك من كتاب الزكاة .

فأخرجه النسائي في سننه (٤ / ١٢١ - ١٢٢) في باب : وجوب الصوم ، من كتاب الصيام .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤٣/٣) ، وأخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٣٣٣) ، وأخرجه الدارمي في سننه (١٦٤/١) في باب : فرض الوضوء والصلاة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه ابو عوانه في المسند (١ / ٢ - ٣) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٥٥) - موارد - من طرق عن سليمان ابن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢١/١) في باب : ماجاء في فضل العلم ، من كتاب الايمان ، وأخرجه ابو داود في سننه (٣٢٦/١ - ٣٢٨) في باب : ماجاء في المشرك يدخل المسجد ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه النسائي في سننه (٤ / ١٢٢ - ١٢٣) في باب : وجوب الصوم ، من كتاب الصيام ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٨/١) في باب : ماجاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ، من كتاب الاقامة ، وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٨/٣) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٥٤) - تقريب -

---

== من طرق عن الليث بن سعد ، عن سعيد المقبرى ، عن شريك بن أبى نمر؛ أنه سمع أنس بن مالك .... وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه ـ مختصرا ـ النسائى فى سننه (٢٢٥/١) فى باب : كم فرضت فى اليوم والليلة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /٢٦٧)، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٩٣٩) ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٤٣٤) ـ تقريب من طرق عن نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

شرح غريب الحديث :ـ

قفا :ـ أى ذهب موليا فأعطاه قفاه وظهره .
[لسان العرب مادة قفا ١٥ / ١٩٤]

مايستفاد من الحديث :ـ

- فيه : التزام الصحابة بأمر القرآن ، وتأدبهم بأدبه فى النهى عن سؤال النبى ، صلى الله عليه وسلم ، الوارد فى قوله تعالى :﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم ﴾ [المائدة : ١٠١] .
- فيه : جواز صحة ايمان المقلد للرسول فيما أخبر به ، وان لم ير معجزاته .
- وفيه : أن كل ماوجب عليه ، صلى الله عليه وسلم ، فقد وجب على أمته ، مالم يقم الدليل على اختصاصه به .
- وفيه : جواز الاستحلاف على الأمر المحقق لزيادة التأكيد .
- وفيه : أن التزام بالفرائض ، والاخلاص فى العمل بها لله تعالى سبيل الى دخول الجنة .

[انظر : الفتح ١ / ١٤٩ ـ ١٥٢ ، شرح النووى لصحيح مسلم ١ /١٧٤]

(٣٤٦) - حدثَنا محمدُ بنُ عبدِالرحيم ، ثَنَا ابوالنضرِ هاشمُ بنُ القاسمِ ، ثَنَا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، إذَا صَلَى الغداةَ جاءَ قومُ بآنيتِهِمْ ، أو بآنيةٍ فِيْهَا ماء ليغمسَ يَدَهُ ، فِيْهَا يلتمسونَ بركةَ يدِ رسولِ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فربَمَا جاؤُا في الغداةِ الباردةَ ، فيغمسُ يَدَهُ فِيْهَا ".

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤ / ١٨١٢) فى باب : قرب النبى ، صلى الله عليه وسلم ، من الناس وتبركهم به ، من كتاب الفضائل من طريق مجاهد بن موسى ، وابو بكر بن النضر بن أبى النضر ، وهارون بن عبد الله ، وأخرجه احمد فى مسنده (٣ /١٣٧) كلاهما من طريق ابى النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا سليمان بن المغيره ، عن ثابت ، بمثله

شرح غريب الحديث :-

الغداه :- مابين صلاة الصبح وطلوع الشمس ، وقيل : الغدوة هى الضحوة ، والمراد بقوله صلى الغداة : أى صلى : صلاة الضحى . [المصباح المنير ص ٦٨]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : بروزه صلى الله عليه وسلم ، للناس ، وقربه منهم ليصل أهل الحقوق الى حقوقهم ، ويرشد مسترشدهم ، ليشاهدوا ، افعاله ، وحركاته ليقتدوا بها ، وهكذا ينبغى

= أن يكون ولاة الأمـــور .

- وفيه :صبره صلى الله ، عليه وسلم على المشقه فى نفسه لمصلحـــة المسلمين .
- وفيه : اجابته من سأله حاجة ، أو تبركا بمس يده ، وأدخالهـــا فى الماء .
- وفيه : بيان ماكانت الصحابه عليه من التبرك بآثارة صلى اللـــه عليه وسلم ، والتبرك به .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ١٥ / ٨٣]

(٣٤٧) - حدثنا عمرو بنُ محمدٍ بنُ الحسنِ ، ثَنَا أبِي ، ثَنَا سليمانُ ابنُ المغيرةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلَم، مَشَى عَنْ زميلٍ لَهُ .

/١٨٨ب

وهذا الحديث لانعلم رواه عن سليمان بن المغيره ، الا محمد بن الحسن الأسدى يقال له : التل ، كوفى ثقه .

دراسة أسناد الحديث :-

فى اسناده عمرو بن محمد وهو صدوق ربما وهم ، ومحمد بن الحسين وهو صدوق فيه لين ، فإسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٣ / ١٥٦) فى باب : تواضعه صلى الله عليه وسلم ، من كتاب المناقب ، كما ذكره فى مجمع الزوائد (٩ /٢١) وقال : ﴿رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح﴾ أهـ .

ومن دراسة اسناد الحديث يتبين أن قول الهيثمى ورجاله رجال الصحيح موضع نظر : فان البخارى لم يخرج لهما البخارى سوى حديثين ، أحدهما : فى الزكاة لهما عن ابراهيم بن طهان ، عن أبى هريرة ، أن الحسين أخذ تمرة من الصدقة ، وهو عنده بمتابعة شعبة عن محمد بن زياد ، والآخر : فى المناقب عن حفص بن غياث ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت ماغرت على أمرأة ماغرت على خديجه ، وهو عنده بمتابعة حميد ، والليث ، عن هشام.

[انظر : هدى السارى مقدمة فتح البارى - ص ٣٨١]

ومن هذا يتضح أن مارواه البخارى عنهما فى الصحيح مما تم ضبطه فيهما ورواهما متابعة ، ولم يكن فيه هذا الحديث .

[المرجع السابق ، ص ٣٨٤]

(٣٤٨) ـ وحدثَنَا محمدُ بنُ المَثنَى ، ثنا ابو عامرٍ ، ثَنَا سليمانُ ابنُ المغيرةَ ، عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ لِيَ رسولُ اللهِ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ((وُلِدَ لِيَ الليلةَ غلامٌ ، فسميته باسم أبي ابراهيمَ ، صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ الى امرأةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ سيفٍ ، امرأةُ قينٍ ، يقالُ لَهُ ابو يوسفَ ، فانطلقَ ، وَتَبِعْتُهُ ، فانتهينا الى أبي يوسفَ ، فامتلأ البيتُ ، فَدَعَى رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، بالصبي ، فَضَمَهُ إليْهِ ، وقالَ ماشاءَ اللهُ أنْ يقولَ ، قالَ أنسٌ : لَقَدْ رأيتُهُ يَكِيدُ بنَفْسِهِ ، فدمعتْ عينَا رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، فقالَ : تدمعُ العينَ ، ويحزَنُ القلبُ ، ولانقولُ الا مايُرْضِي ربنَا ، وإنَّا بِكَ يا أبراهيمُ لمحزونونَ)) ـ قالَ ابو بكرٍ : هَذَا حفظى عَنْ أبى مُوسَى ، عَنْ أبى عامرٍ ، أو نَحْوَ هَذَا .

دراسة اسناد الحديث :ـ

رجال اسناده ثقات ، فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٨٧/٤) فى باب : رحمته صلى الله عليه وسلم ، الصبيان والعيال وتواضعه ، من كتاب الفضائل ، وأخرجه أبو داود فى سننه (٣ /٤٩٣) فى باب : البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه احمد فى مسنده (١٩٤/٣) ، وأخرجه ابو يعلى فى مسنده برقم (٣٢٨٨) ، وأخرجه البيهقى فى سننه (٦٩/٤) فى باب : الرخصة فى البكاء بلا ندب ولانياحة ، من كتاب الجنائز ، من طرق عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بمثله .

- -
- -

= وعلقه البخاري في صحيحه (٤ /٨٤) في باب : قول النبي ، صلى الله عليه وسلم : « انا بك لمحزونون » ، من كتاب الجنائز بقوله : رواه موسى ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه . وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ /٨٤) في باب : قول النبي ، صلى الله عليه وسلم ، « انك بك لمحزنون » ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه البغوي في شرح السنه برقم (١٥٢٨) من طريق الحسين بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا قريش بن حيان ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب عن اسماء بنت يزيد : عند ابن ماجة في سننه (٥٠٧،٥٠٦/١) في باب : ماجاء في البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز عن اسماء، به .

وعن جابر عند الترمذي في سننه (٢ / ٢٣٦) في باب : ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت ، من كتاب الجنائز ، وأخرجه الطيالسي — منحة المعبود — برقم (٧٦٠) ، وأخرجه البيهقي في سننه (٤ /٦٩)،وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٥٣٠) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

شرح غريب الحديث :—

يكيد بنفسه : أي يجود بها ، ومعناه وهو في النزع .
[شرح النووي لصحيح مسلم ١٥ / ٧٥]

مايستفاد من الحديث :—

قال ابن بطال وغيره — فيما ذكره الحافظ في الفتح (١٧٤/٣) : « هذا الحديث يفسر البكاء المباح ، والحزن الجائز ، وهو ماكان بدمع العين، ورقة القلب ، من غير سخط لأمر الله وهو أبين شيء وقع في هذا المعنى » أهـ . وفي الحديث :— مشروعية تقبيل الرضاع ، وعيادة الصغير ، والحضور عند المحتضر ، ورحمة العيال ، وجواز الاخبار عن الحزن ، وان كان الكتمان أولى — وفيه : جواز الاعتراض على من خالف فعله ظاهر قوله ليظهر الفرق. [انظر: الفتح ١٧٤/٣ ، شرح النووي لصحيح مسلم ٧٥/١٥ — ٧٦، زاد المعاد ١ /٤٩٩]

(٣٤٩) - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الليثِ ، ثَنَا علي بنُ عبدِ الحميد المُعَنِّي ، ثَنَا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أَنَّ النبيَّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ ، خَرَجَ على فِتْيَةٍ شبابٍ مِنْ قُريشٍ ، فقالَ : ((يامعشرَ الشبابِ مَنْ استطاعَ منكُمْ الطولَ فلينكحَ ، أو فليتزوجَ ، والا فعليهِ بالصوم فإنَّهُ لَهُ وجاءٌ)).

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ ، الا سليمانُ بنُ المغيرةَ.

دراسة اسناد الحديث :-

رجال اسناده ثقات فاسناده صحيح .

تخريج الحديث :-

قد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٣).

(٣٥٠) ـ حَدَّثَنَا سهلُ بنُ بحرٍ ، ثنا يَحَيى بنُ اسماعيل الواسطي ، ثنا سيارُبنُ حاتمٍ ، ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، قَال أَتَى النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، رجلٌ فقالَ : يارسولَ اللهِ إِنّي أريـدُ سفراً ، فزودّني . فقالَ :((زودَكَ اللهُ التّقَوى)) قال : زَودْني يارسولَ اللهِ قالَ :((وغفرَ ذنبَكَ))قالَ : زِدّني بأبِي أنتَ وأُمي يارسولَ اللهِ ، قالَ : ((ووجَّهك للخيرِ حيثُ ماكُنْتَ)).

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ الا جعفرٌ .

دراسة اسناد الحديث :ـ

في اسناد سهل بن بحر ، وجعفر بن سليمان وهما صدوقان ، يحيى بن اسماعيل وهو مقبول ، وسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، فاسناد الحديث ضعيف لضعفهما .

تخريج الحديث :ـ

أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ١٦٣) في باب : ماجاء مايقول اذا ودع انسانا ، من كتاب الدعوات ، من طريق عبدالله بن أبي زياد ،وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٩٧) من طريق الخضر بن أبان الهاشمي ، كلاهما ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سلمان ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

وأخرجه الدارمي في سننه (٢ / ٢٨٦) في باب : مايقول اذا ودع رجلا، من كتاب الدعوات ، من طريق مسلم بن ابراهيم ،قال : حدثنا سعيد بن أبي كعب ، حدثنا ابوالحسن العبدي ، قال : حدثني موسى بن ميسرة العبدي ، عن أنس بن مالك ، بمثله .

= وللحديث شاهد من حديث قتادة الرهاوى عند الطبرانى فى الكبير (١٤/١٩) من طريق الحسين بن اسحاق ، قال : حدثنا على بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضل ، حدثنى أبى ، عن عمه هشام بن قتادة ، عن أبيه قتادة ، قال : لما عقد لى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على قومى ، أخذت يده فودعته ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ((جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك الى الخير حيث مايكون)).

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣١/١٠) وقال : ((رواه الطبرانى والبزار ، ورجالهما ثقات)).

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :ـ

قال الامام الشوكانى فى تحفة الذاكرين (ص ١٥٢) : ((فى الحديث دليل على مشروعية الدعاء للمسافر بهذه الدعوات)) أهـ .

(٣٥١) - حدثنا العباس بن جعفر البغدادي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا ابو بشر يقال له : ابن المزلق ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، اذا قام من الليل استنجى ، وتوضأ ، واستاك ، ثم بعث يطلب الطيب في رباع نسائه .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو بشر بكر بن خلف وهو صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٤١/١) في باب مايفعل اذا قام من الليل من كتاب صلاة التطوع .

وذكره في المجمع (٢ /٢٦٣) وقال : ((رواه البزار ورجاله موثقون)) اهـ.

وتعقيب الهيثمي موضع نظر : ففي اسناده العباس بن جعفر ، وهو صدوق ، وابو بشر صدوق ، فيه لين .[انظر التقريب ص ٢٩٢ ، ص ١٢٧]

وللحديث شاهد من حديث حذيفة أخرجه البخاري في صحيحه (٧٣/١) في باب : السواك من كتاب الوضوء ، وأخرجه مسلم في صحيحه (١ /٢٢٠) في باب : السواك ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابو داود في سننه (١ /٤٧) في باب : السواك لمن قام من الليل ، من كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٥/١) في باب : السواك ، من كتاب الطهارة ، من طريق محمد بن كثير ، حدثنا سفيان بن منصور ، وحصين عن حذيفة ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، " كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك " . وأخرجه احمد في مسنده (٥ /٣٩٧) .

وله شاهد ايضا من حديث ابن عباس : أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٢٥٤٥) ضمن حديث طويل ، وفيه ((ثم قام فبال ، ثم استن بسواكه ، ثم توضأ ، ثم قام فصلى ركعتين ....)).

= وللحديث شاهد ، أخرجه البيهقي في سننه (٣/٥) من حديث موسى ابن اسماعيل ، قال : حدثنا حماد أخبرنا بهز بن حكيم ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ((كان يوضع له وضوءه وسواكه ، فاذا قام من الليل تخلى ، ثم استاك)) •

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره •

شرح غريب الحديث :-

رباع نسائه :- أى من بيوت نسائه [لسان العرب مادة ربع ٨ /١٠٧]

مايستفاد من الحديث :-

- فيه : استحباب الاستنجاء والسواك ، والتطيب لمن أراد القيام بالليل ليتهيأ المسلم للقاء الله تعالى ، وهو في أحسن هيئة استجابة لأمر الله تعالى الذى يقول : ﴿ يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [انظر : الفتح ١ / ٣٥٦]

(٣٥٣) - وحدثنا سهلُ بنُ بحرٍ ، ثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الجُرْمِي ، ثنا ابو بشرٍ - قال : وكان ثقةً - ، عنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ رسولُ اللهِ ، صَلّى اللهُ عليهِ وسلمَ : ((إنَّ للهِ تباركَ وتعالى عباداً يُعْرِفُونَ الناسَ بالتوسمِ)) .

وهذانِ الحديثانِ لانعلمُ رواهُمُا عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، إلا ابو بشرٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده ابو بشر وهو صدوق فيه لين ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٤ /٢٤٣) في باب الفراسه ، من كتاب الزهد والورع ، كما ذكره في مجمع الزوائد (١٠ /٢٦٨) وقال : ((رواه البزار ، والطبراني ، واسناده حسن)).

ولم أقف عليه في الطبراني الكبير والصغير ، ولعله في الأوسط - والله أعلم - .

وأخرجه ابن كثير في تفسيره (٢ / ٥٥٦) من طريق عبد الاعلى بن واصل ، قال : حدثنا سعيد بن محمد ، حدثنا عبد الواحد بن واصل ، حدثنا ابو بشر المزلق ، عن ثابت ، عن أنس ، بمثله .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه الترمذي في سننه (٤ /١٣٢) في باب : تفسير سورة الحجر ، من كتاب التفسير ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤ /٣١) ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١٠ /٢٨١) من طرق عن عمر بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : ((اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله)).

وقال السيوطي في الدر المنثور : ((حديث ضعيف فيه عند الترمذي وغيره عطية العوفي وهو ضعيف مدلس)) أهـ .

= ويشهد له ايضا حديث أبى أمامة أخرجه ابو نعيم فى الحليه(٦ / ١٨) وابن عدى في الكامل (ق /١/٢٢٠) وأخرجه الخطيب فى التاريخ (٥ / ٩٩)، وابن عبد البرقى الجامع (١ /١٩٦) من طرق عن راشد بن سعد ،عن أبى أمامة ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، انه قال : ﴿ اتقوا فراسة المؤمن فأنه ينظر بنور الله ﴾ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشواهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :-

التوسم : التفرس .

والفراسة : لها معنيين ، أحدهما - : مادل عليه ظاهر الحديث - : وهو مايوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه ، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات ، واصابة الظن والحدس ، والثانى : نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق ، فتعرف به أحوال الناس ، وللناس فيه تصانيف كثيرة . واستعمل أفعل منه ، أى : قولهم أفرس الناس : أى:أجودهم وأصدقه فراسة ، وقيل : هو يتفرس أى : يثبت وينظر نقول منه : رجل فارس النظر .

فالفراسة اذن هى معرفة بواطن الأمور .

[لسان الميزان - لابن منظور ٣٧ / ٣٣٧٩]

(٣٥٣) - حدثنا محمدُ بنُ عبدِالملكِ القرشى ، ثَنَا سَلامُ ابوالمُنــذِرِ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلــمَ ، قالَ : ((لَوْ لَمْ تكونُوا تذنبونَ لَخَشِيْتُ عليكُمْ مَاهُو اكثرُ مِنْهُ العُجْبُ)).

وَهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، الاسلامُ ابوالمنــذرِ، وهُوَ رجلٌ مشهورٌ رَوَى عَنْهُ عثمانُ ، والمتقدمونَ .

دراســة اسنــاد الحديـــث :-

فى اسناده سلام ابوالمنذر وهو صدوق يهم ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريـــج الحديــــث :-

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٤ /٢٤٤) فى باب الخوف من العجب ، من كتاب الزهد .

وذكره فى مجمع الزوائد (١٠ / ٢٦٩) وقال : ((رواه البزار بأسناد جيـــد)) أهـ .

وهذا الحديـــث من زوائـد البزار على الكتــب الستة .

(٣٥٤) - حدثنا الجراحُ بنُ مَخْلدٍ ، ثَنَا سالمُ بنُ نوحٍ ، ثَنَا سهيلُ بنُ أبي حزمٍ ، عَنْ ثابتٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَى اللهُ عليه وسلمَ ، : ((الا أُنَبِّئُكُمْ بخيارِكُمْ ؟)) قالُوا : بَلَى ! قالَ :((أَحاسِنُكُمْ أخلاقاً)) أو قال ((أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً)) .

وَهَذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن ثابتٍ عن أنسٍ الا سهيلٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢ /٤٠٦) في باب : حسن الخلق والحياء ، من كتاب الأدب ، وذكره في مجمع الزوائد (٨ /٢٢) وقال : ((رواه البزار ، وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعه)) أهـ. وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب السته .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد في المسند (٢/٢٣٥، ٤٠٣) من طريقين عن ابن اسحاق حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي ، عن أبي سلمه ، عن أبي هريرة ، به .

ومن طريق أحمد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٧٧) -

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ /٢٢) وقال :((رواه البزار ، وفيه : ابن اسحاق وهو مدلس)).

كما ذكره في المجمع ايضا (١٠ /٢٠٣) وقال :((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) أهـ .

كما يشهد له حديث جابر عند البزار : فيما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٠٣) وقال :((رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد ثق)).

= وقول الهيثمي عن مبارك موضع نظر فمبارك صدوق يدلـس .

[انظـر : التقريـب : ٥١٩]

ويشهد له ايضا حديث عبد الله بن مسعود : ذكره الهيثمي فـي كشف الأستار (٢ / ٤٠٦) .

وذكره في المجمع (٨ /٢١) بلفظ : ((ألا أنبئكم بخياركم)) قالـوا بلى : قال : ((خياركم أحاسنكم أخلاقا - أحسبه قال - الموطؤون اكنافا)) .

وقال الهيثمي - بعد أن ساق الحديث : ((رواه البزار والطبراني ، وفي اسناد البزار صدقه بن موسى وهو ضعيف)) أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقي بشواهده الى مرتبة الحسن لغيـره .

شرح غريـب الحديـث :-

الاخلاق : هي أوصاف الانسان التي يعامل بها غيره ، وهي محمـودة أو مذمومة ، فأما المحمودة على الاجمال أن تكون مع غيرك على نفسـك فتنصف منها ولا تنتصف لها ، وعلى التفصيل العفو والحلم والجود والصبر وتحمل الأذى والرحمة وقضاء الحوائج ، والتواضع ولين الجانب ، ونحـو ذلك ، والمذموم منها ضد ذلك .

وقد فسر ابن المبارك - رحمة الله - حسن الخلق ، فقال : هو بسط الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .

[انظر : الفتح ١٠ / ٤٥٧ ، سنن الترمذى ٣ / ٢٤٥]

مايستفاد من الحديث :-

- فيـه : فضيلة ظاهرة لمن تمسك بحسن الخلق ، وأنه خير النـاس ، وأفضلهم ، هذا وقد جاء في الحديث أنه دلالة على كمـال الايمان حيث قال ، صلى الله عليه وسلم ، "اكمل المؤمنيـن ايمانا أحسنهم خلقا" . - رواه احمد ٢/ ٥٠ ، ٤٧٢ - ورجالـه ثقات -

[انظر : مختصـر منهاج القاصدين ص ١٥٢ ومابعدها]

(٣٥٥) - حدثنا عيسى بنُ موسى الشَامِي ، ثنا يحيى بنُ أبي بكير ، ثنا كَنَانَةُ بنُ جبلةَ ، عن سهيلِ بنِ أبي حزمٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنس ، عن النبي ، صلَى اللهُ عليهِ وسلمَ :((إِذَا سجدَ ابنُ آدمَ ، قالَ الشيطانُ: أُمِرَ ابنُ آدمَ بالسجودِ فسجدَ فلهُ الجنةَ ، وأُمرتُ بالسجودِ فعصيتُ فلِيَ النارَ)) أو نحو هذَا الكلامِ . /٨٩أ

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عن سهيلٍ ، الا كَنَانَةُ بنُ جبلةَ ، ولانعلمُهُ يُرْوى عنْ أنسٍ منْ غيرِ هذا الوجهِ ، وهو غريبٌ عنْ أنسٍ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (١/٣٦١) في باب : سجود التلاوة ، من كتاب صلاة التطوع .

وذكره في مجمع الزوائد (٢ /٢٨٤) وقال : ((رواه البزار ،وفيه : كنانه بن جبلة وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ، وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات)) أهـ .

وقول البزار عن كنانةَ أن أبن حاتم وثقه فموضع نظر وانما قال عنه محله الصدق وحديثه حسن [انظر الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩]

وللحديث مشاهد وهذا الحديث من زوائد البزار من حديث على الكتب الستة عبها الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٣٣٦) من طريق اسحاق ابن ابراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي اسحاق ، أن ابن مسعود قال :((اذا رأى الشيطان ابن آدم ساجدا صاح ، قال : ياويله ويل للشيطان ، أمر الله ابن آدم أن يسجد وله الجنة ، فأطاع ، وأمرني ان اسجد ، فعصيت ولي النار)) .

- -
- -

= وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد (٢ /٢٨٤) :((رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، الا أن أبا اسحاق لم يسمع من ابن مسعود))أهـ .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فى الحديث : التنبيه على شرف ابن آدم ، وطاعته ، واستجابته لأمر الله تعالى وخضوعه له .
- وفيه : عصيان الشيطان لأمر الله تعالى له بالسجود لآدم ، فكان جزاءه اللعن ، والطرد ، والابعاد من رحمة الله وله فى الآخرة جهنم ، وهذا مادل عليه قوله تعالى :﴿ وان جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ [الحجر : ٤٢]

[انظر : تفسير ابن كثير ٢ /٥٥١ - ٥٥٢]

((٣٥٦)) - حدثنا الحسنُ بنُ محمدٍ البَغْدادَي ، ومحمدُ بنُ حربٍ الواسِطِي ، قالاَ : ثَنَا يحَيى بنُ عَبَادٍ ابو عَبَادٍ ، ثنا محمدُ بنُ عثمانَ ، عن ثابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ، صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ ، كَانَ إذَا أعْجَبَهُ نُحُو رجلٍ ، أمَرَهُ بالصلاةِ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده يحيى بن عباد وهو صدوق فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة .

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٣٤٥/١) في باب : صلاة الليل ، من كتاب الصلاة ، كما ذكره في مجمع الزوائد (٢ /٢٥٦) وقال : ﴿ رواه البزار ، وفيه : يحيى بن عثمان القرشي البصري ، ولم أعرفه روى عن أنس ، وبقية رجاله رجال الصحيح ﴾ أهـ .

وقول الهيثمي هذا موضع نظر : فيحيى بن عثمان ليس له وجود في الاسناد وانما فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري ، من رجال التهذيب وهو صدوق وهو يروي الحديث ، عن ثابت ، عن أنس .

شرح غريب الحديث :-

نحو : النحو : القصد والطريق والمراد أى : طريقة المرء الحسنة أو سيرته المحمودة [مختار الصحاح ص ٦٥٠]

(٣٥٧) :- حدثنا العباسُ بنُ جعفرَ ، ثنا أبو ظفرٍ ، ثنا سليمانُ بنُ المغيرةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ .

قالَ : قيلَ يارسولَ اللهِ ! مَنْ أهلُ الجنةِ ؟ قالَ ((مَنْ لايموتُ حَتَى تَمتلاءَ مسامِعُهُ مما يحبُّ)) قِيلَ ! فَمَنْ أهلُ النارِ ؟ قالَ : ((مَنْ لايموتُ حَتَى تُملأَ مسامِعُهُ مما يكرهُ)) .

هَكَذا وجدْتُهُ عندى عن عباسٍ ، ولانعلمُ رُوِي هَذَا الحديثُ عن أنسٍ ، الا ثابتٌ ، ولا عن ثابتٍ ، الا سليمانُ بنُ المغيرةَ .

دراسة اسناد الحديث :-

فى اسناده العباس بن جعفر وهو صدوق ، وعبد السلام بن مطهر - أبو ظفر - وهو صدوق ، أيضا فاسناد الحديث حسن .

تخريج الحديث :-

ذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٢٣٢/٤) فى باب : الثناء الحسن ، من كتاب الزهد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٢/١٠) وقال : ((رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير العباس بن جعفر وقد وثق)) وقول البزار هذا موضع نظر فعباس صدوق ، وأما أبو ظفر فهو صدوق ، أيضا ومارواه له البخارى فى صحيحه فهو لايخرج عن حالين : أما أن يكون مما تم ضبطه فيه ، أو رواه له فى المتابعات والشواهد (انظر التقريب ص ٢٩٢) هذى السارى - مقدمة الفتح - ص ٣٨٤) وله شاهد وهذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة ، من حديث سعد بن أبى وقاص : وذكره الهيثمى فى كشف الأستار (٤ / ٢٣١) من طريق الحسن ابن عرفه ، ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا هاشم بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،يقول : ((يوشك أن تعرفوا أهل الجنة ، من أهل النار ، قالوا يارسول الله بم؟ قال : " بالثناء الحسن ، والثناء السيء)) .

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٧٩) وقال : ﴿ رواه البزار ، واسناده حسن ﴾ .

بيـان الحكم الذى آل اليـه الحديث :-

هذا الحديث يرتقى بشاهده الى مرتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :-

- فيـه : فضل الثناء الحسن ، وأنه بشارة للعبد الصالح الذى أخلص العمل لله تعالى أنه من أهل الجنة .

(٣٥٨) - حدثنا عبدُالواحدِ بنُ غياثٍ ، ثنا صالحُ بنُ بشيرٍ المُرِّي ، عَنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم :
((إنَّ عُمَّارَ بيوتِ اللهِ هُمْ أهْلُ اللهِ)).

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صالح المري وهو ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٣٤٠٦) من طريق ابراهيم النيلي ، وأخرجه البيهقي في سننه (٣ /٦٦) في باب : فضل المساجد وعمارتها ، من كتاب الصلاة من طريق هاشم بن القاسم ، كلاهما ،قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٢) وقال : ((رواه الطبراني في الأوسط ، وابو يعلى ، والبزار ، وفيه : صالح المري وهو ضعيف)) أهـ.

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه (١٣٤/١) برقم(٤٩٤) من طريق عبد بن حميد ، وأبي يعلى ، والبزار وقال((قالوا : حدثنا صالح ، به . وقال البزار : لانعلم رواه عن ثابت الا صالح ،وجزم بذلك الطبراني في الأوسط)).

وهو في المقصد العلي برقم (٢٣٧).

وهذا الحديث من زوائد البزار .

شرح غريب الحديث :-

عمار :- مصدر من عمر من العمارة وهي نقيض الخراب ، وقيل : هي حفظ البناء.- والمراد - هنا بعمارة المسجد ، أما المعنى الحقيقي لها : وهي بناءها وتشيدها ، والعناية بها ،أوالمعنى المجازي لها : وهي قصدها بالعبادة حيث يذكرالله ، ويصلى له ، ويسبح بحمده بالغدو والآصال ، وأولئك هم أهل الايمان ، وهم اهل الله وخاصته .

والى مثل هذا المعنى اشار الله تعالى في قوله:﴿انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين﴾[التوبه : ١٨] .

[انظر : مفردات غريب القرآن ص٣٤٧ ، الكشاف ٢ / ١٧٨]

(٣٥٩) - حدثنا اسماعيلُ بنُ أبي الحارثِ ، ثنا داودُ بنُ المحبر ، ثنا صالحُ المري ، عن ثابتٍ البناني ، وجعفرُ بنُ زيدٍ ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس بن مالك يرفعه ، قال :((مَلَكٌ موكلٌ بالميزانِ فيُؤتَى بابنِ آدمَ فيُوقَفُ بينَ كفتي الميزانِ ، فإنْ ثَقُلَ ميزانُهُ نادى مَلَكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائقَ : سَعِدَ فلانٌ سعادةً لايشقى بعدهَا أبداً ، وإنْ خفَّ ميزانُهُ نادى ملكٌ بصوتٍ يُسْمِعُ الخلائقَ شَقِيَّ فلانٌ شقاوةً لايسعدُ بعدهَا أبداً)).

وهذا الحديثُ لانعلمُ رواهُ عنْ ثابتٍ ، عنْ أنسٍ الا صالحُ المُريِّ ، ولاعنْ جعفرَ أيضاً الا صالحٌ .

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده داود بن المحبر وصالح المري وكلاهما ضعيف ، فاسناد الحديث ضعيف .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة

ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٤/١٦١) في باب : في الحساب ، من كتاب البعث ، وذكره في مجمع الزوائد (١٠ / ٣٥٠) وقال :((رواه البزار، وفيه : صالح المري ، وهو مجمع على ضعفه)) أهـ .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية (٦ /١٧٤) من طريق داود ، قال : حدثنا صالح المري ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

وفي الباب من حديث أبي هريرة : عند أحمد في المسند(٢ /٢٤٣) - بسند صحيح عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قال :((يؤتى بالموت كبشا أغر ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيقال : ياأهل الجنة فيشرئبون وينظرون ، ويقال : ياأهل النار فيشرئبون وينظرون ، ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ، ويقال : خلود لاموت)).

مايستفـاد من الحديث :ـ

هذا الحديث وان كان سنده ضعيفا الا أن ماحواه من • معنى قد ثبت في القرآن والسنة ، حيث ثبت وجود الميزان في قوله تعالى :﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامه ﴾• [الأنبياء : ٤٧]•

فمن ثقلت موازينه فهو من أهل الجنة ، ومن خفت موازينه ، فهو من أهل النار ، وهذا مادل عليه قوله تعالى :﴿ فمن ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية ، ومن خفت موازينه فأمه هاويه وما أدراك ماهي نار حامية ﴾• [القارعة : ٦ - ١١]•

ومن كان من أهل الجنة فهو من أهل السعادة ، قال تعالى : ﴿ فأما الذين سعدوا ففي الجنه خالدين فيها ﴾• [هود : ١٠٨]•
وان كان من أهل النار فهو من أهل الشقاء ﴿ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾• [هود : ١٠٦]

[انظر : شرح العقيدة الطحاوية ص ٤٧٥]

(٣٦٠) حدثنا هارونُ بنُ سفيانَ ، ثنا غسانُ بنُ مالكٍ ثنا صالحُ المُري ، عن ثابتٍ البنانِي ، وميمونَ بن سياهٍ ، عنْ أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ : ((مَنْ صَلّى الصبحَ فهو في ذمةِ اللهِ - أحسبُهُ قالَ - فلا يَطْلُبَنَّكُمْ اللهُ بشيءٍ مِنْ ذمتِهِ)).

دراسة اسناد الحديث :-

في اسناده صالح المري وهو ضعيف وميمون بن سياه ، وهو صدوق يخطئ الا أن ثابتا تابعه عليه فأسناد الحديث ضعيف ، لضعف صالح .

تخريج الحديث :- هذا الحديث من زوائد البزار .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ /٢٩٦) وقال : ((رواه ابويعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه : صالح بن بشير المري ، وهو ضعيف))اهـ .

أخرجه ابو يعلى في مسنده برقم (٤١٠٧) من طريق ابراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا صالح ، عن ثابت ، وجعفر بن زيد ، ويزيد الرقاشي ، وميمون بن سهاه ، عن أنس ، بنحوه .

وأخرجه في المسند ايضا برقم (٤١٢٠) من طريق اسحاق بن أبي اسرائيل ، قال : حدثنا حاتم ، عن حميد بن صخر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، بنحوه .

وله شاهد من حديث جندب بن عبد الله : أخرجه مسلم في صحيحه (٤٥٤/١) في باب : فضل صلاة الصبح والعشاء في جماعة من كتاب المساجد ، وأخرجه الترمذي في سننه (١ / ١٤٢) في باب : ماجاء في فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ، من كتاب الصلاة ، وأخرجه احمد في مسنده (٤ /٣١٣) من طرق عن يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :((من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله ، فاياك أن يطلبنكم الله بشيء من ذمته ، فيدركه فيكبه في نار جهنم)).

وقال : الترمذي هذا حديث : ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه ابو داود الطيالسى ١ /٧٤ برقم (٣٠٥) ـ منحة المعبود من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت جندب ... وذكر الحديث بنحوة .

بيان الحكم الذى آل اليه الحديث :ـ

هذا الحديث يرتقى بمتابعة ، وشاهده الى مرتبة الحسن لغيره .

شرح غريب الحديث :ـ

الذمة : هنا قيل : الضمان ، وقيل : الأمان ، وقيل : العهد .
[المصباح المنير ص ٨٠ ـ شرح النووى لصحيح مسلم ٥ / ٥٨]

مايستفاد من الحديث :ـ

ـ فيه : فضل صلاة الصبح فى جماعة ، وأنها ضمان وأمان من الله تعالى لعباده .

[انظر : شرح النووى لصحيح مسلم ٥ / ١٥٨]

فهارس الأعلام الواردة في النص المحقق

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(الكنى)

أبو طلحة الأنصاري	
أم أيمن	٧٢٢
أم حبيبة	١٢٩
أم سلمة	٦٩٦/٧٠٠
أم سليم (الغميصاء)	٢٠/٤٢/٤٦/١٠١/١٦٥/٢٨٤/٢٩٦/٤٢٠ ٤٢٢/٤٥٤/٥١١/٥٢٩/٥٦٣

====================

===============

===========

========

=====

فهـــرس الأماكـــن و البقـــاع الواردة في النـــص المحقـــق

فهرس الآيات الوارده في النص المحقق

		أرقام الأحاديث
(١)	" الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا "	٣٠٤، ٦٧٥
(٢)	" الحمد لله رب العالمين "	٨٢، ١١٠٠، ٢٧٥،
(٣)	" فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا "	٢٤٥، ٣٦٥
(٤)	" قل هو الله أحد "	٢٩٠، ١٥١
(٥)	" لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون "	١١، ٣٦
(٦)	" ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا "	٢٨٧، ٦٤٣
(٧)	" ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم "	١٠، ٣٥
(٨)	" من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا "	١١، ٣٦
(٩)	" من المومنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه "	٥٤
(١٠)	" وتخفي في نفسك ماالله مبديه "	٢٨٠، ٦٢٧
(١١)	" وظل ممدود "	٧٠، ١٧٦
(١٢)	" وهو الذي كف أيديهم عنكم "	٢٤١، ٥٥٦
(١٣)	" هو آهل التقوى وأهل المغفرة "	٣٠٣، ٦٧٣
(١٤)	" يابني ان الله اصطفى لكم الدين "	١٤٠، ٣٦١
		٨٢، ٢٠٨
		١١٠، ٢٩٣
		٢٧٥، ٦١٧

فهرس القبائل الوارده في النص المحقق

	رقم الحديث
الأيلي	١٧٠، ٤٢٢
الأشعريون	١٥ ، ٣٠
الأنصار	٢١، ٢٥، ١٤٢، ١٦٨، ١٩٥، ١٩٦ ٢١٩، ٢٢٠، ٢٧٦ ٢١، ٥٢ ١٥، ٣٦ ٣٠، ٧٩ ٢٥، ٦٥ ١٤٢، ٣٦٤ ١٦٨، ٤١٩ ١٩٥، ٤٧٢ ١٩٦، ٤٧٥ ٢١٩، ٥١٨ ٢٢٠، ٥٢٠ ٢٧٦، ٦١٨
عكل	١٨٤، ٤٤٦
غنم	٢١٥، ٥١١
قريش	٥ ،١٦ ٥ ،٣٤٩ ٣٤٩، ٦٦٧

قريظــــــــــــــــه	٥١١،٢١٥
النجــــــــــــــار	١٤٦، ٥٧
بنـــــو واقــــــف	٤١٩،١٦٨

فهـــرس المصــــــادر والمراجـع

(أ)

١ - القـــرآن الكريـــــــم .

٢ - احياء علوم الدين - للامام أبو حامد الغزالي - طبعة دار الشــعب .

٣ - أخبار القضاة لوكيع - محمد بن خلف بن حبان - طبعة المكتبة التجاريـــة مصـر ١٣٦٦هـ .

٤ - أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - لابي الشيخ الاصبهاني - دار الكتـــاب العربـي - بيروت .

٥ - أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - لابي الفداء ابن كثير - دار الكتــــب العلمية - بيروت .

٦ - أربع رسائل في علوم الحديث - تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غـدة - الطبعة الثالثة - دار القرآن الكريم في بيروت - ١٤٠٠هـ .

٧ - ارشـاد السـاري للقسطلاني - الطبعة الخامسة - مطبعة بولاق ١٣٩٣هـ .

٨ - أسـد الغابة في معرفة الصحابة - لعز الدين بن أبي الحسن الجزري ابـــن الاثير (ت ٦٣٠هـ) مطبعة الشعب . القاهرة ١٩٧٠م .

٩ - أعلام الموقعين لابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ) تحقيق الاستاذ عبدالرحمـــــن الوكيل - طبعة الكيلاني - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

١٠- أعلام الموقعين عن رب العالمين - لابن القيم الجوزية شركة الطباعـــــة الفنية المتحدة - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

١١- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - محمد راغب الحلبي المطبعة العلميـــة حلب - الطبعة الاولى ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م .

١٢- أغاثة اللهفان من مصايد الشيطان - لابن القيم الجوزية - تحقيق محمـــــد سيد الكيلاني - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .

١٣- الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان - علاء الدين الفارسي (ت٧٣٩هـ) - تحقيـــق وتعليق شعيب الارناؤوط - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٤- الاحكام السلطانية والولايات الدينة - أبو الحسن الماوردي ت(٤٥٠هـ)-مطبعة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٥- الادب المفرد للبخاري - الطبعة الثانية - مطبعة السلفية - ١٣٧٩هـ .

١٦- الاستعداد للموت وسؤال القبر - زين الدين المعبرى - الطبعة الثانية دار الجيل - بيروت - ١٤٠٨هـ .

١٧- الاستيعاب فى معرفة الاصحاب لابى عمر يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبدالبر النمرى وت٤٦٣هـ) تحقيق على محمد البجاوى - مطبعة نهضة مصر . القاهرة - د . ت .

١٨- الاصابة فى تمييز الصحابة - لشهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢هـ) - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٨هـ .

١٩- الاعتبار للحازمى - المطبعة المنيرية - القاهرة .

٢٠- الاعلام - قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء لخير الدين الزدكلى - بيروت - الطبعة الثالية ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٢١- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى (ت٩٠٢هـ) حققه وعلق عليه بالانكليزية - فرانز دوز نشال - ترجمة الدكتور صالح أحمد العلى - مطبعة العانى - بغداد - ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

٢٢- الاكمال فى دفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب لابى نصر على بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (ت٤٧٥هـ) الطبعة الاولى - حيدر أباد - الهند ١٣٨١هـ .

٢٣- الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضى عياض بن موسى البحصبى تحقيق السيد أحمد صقر - الناشر دار التراث - المكتبة العتيقة - تونس .

٢٤- الام للدمام أبو عبدالله الشافعى (ت٢٠٤هـ) نشره ابناء مولوى محمد السور - الهند - الام للامام الشافعى (ت٢٠٤هـ) - طبعة دار الشعب القاهرة

٢٥. الانتقاء لابن عبدالبر - طبعة حسام الدين المقدسى - المعاهد - ١٣٥٠هـ

٢٦- الانساب - لابى سعيد السمعانى (ت٥٦٢هـ) الطبعة الاولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

الانساب - لابى سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى (ت٥٦٢هـ) - نشرة المستشرق د.س. موجليوث - ١٩١٢م - أعادت طبعة بالاوفست - مكتبة المثنى - بغداد - ١٩٧٠م .

٢٧- الايمان أركانه - حقيقته نواقضه - محمد نعيم ياسين - الطبعة الخامسة - مكتبة الفلاح - الكويت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٨- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير - تعليق أحمد شاكر - مطبعة صبيح - ١٣٧٠هـ .

٢٩- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث - للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر - بيروت .

٣٠- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) - الامام أبو عيسى محمد الترمذى (ت٢٧٩) طبعة دار الفكر - بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣١- الحج المبرور والزيارة - أبو بكر الجزائرى - مطبعة دار القدس - جدة .

٣٢- الخراج - لابى يوسف - المطبعة السلفية .

٣٣- العبر في خبر من غبر - لشمس الدين محمد الذهبى (ت ٧٤٨هـ) الاجزاء الاول والرابع والخامس - تحقيق د. صلاح الدين المنجد والجزأن الثانى والثالث تحقيق فؤاد سيد - الكويت ١٩٦٠م .

٣٤- العبودية - شيخ الاسلام ابن تمية - مطبعة المدنى - القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٣٥- العقد الثمين فى تاريخ البلاد الامين - لتقى الدين محمد بن أحمد الحسينى الفاسى المكى (ت ٨٣٢هـ) - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .

٣٦- العقد الفريد لابن عبدربه - ط لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .

٣٧- العلل المتناهية في الاحاديث الواهية - لابن الجوزى - تحقيق طلعت قوج - دار نشر الكتب الاسلامية - لاهور .

٣٨- العلل لابى الحسين بن عبد الله المدينى (ت ٢٣٤هـ) - تحقيق د.محمد مصطفى الاعظمى - المكتب الاسلامى - بيروت .

٣٩- العلل للامام الترمذى المطبوع بذيل الجامع - المكتبة القيمة - د. نهى الهند - ١٣٤٩هـ .

٤٠- العلل للدار قطني (ت ٣٨٥هـ) - تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي دار طيبة - الطبعة الاولى - ١٤٠٥هـ .

٤١- العلل ومعرفة الاجال لابي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) الطبعة الاولى - أنقرة - تركيا .

٤٢- الفتح الرباني - أحمد بن عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتي - الطبعة الاولى - مطبعة الفتح الرباني .

٤٣- الفقه الاسلامي وأدلته الشرعية - د. وهبة الزحيلي - الطبعة الثانية - دار الفكر - دمشق - سوريا - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٤٤- الفقه على المذاهب الاربعة - تأليف عبدالرحمن الجزيري - الطبعة الثامنة - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٤٥- الفهرست لابن نديم - ليبسك - سنة ١٨٧١م .

٤٦- الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان لابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٤٧- ألفية العراقي في المصطح مع شرح ألفية له - المطبعة الجديدة بفاس - ١٣٥٤هـ .

٤٨- القاموس المحيط - للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) - طبعة دار الفكر - بيروت .

٤٩- القوانين الفقهية لابن جزي - مطبعة النهضة بفاس .

٥٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٥١- الكامل في التاريخ - لعز الدين أبي الحسن الشيباني المعروف ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) - دار صادر - بيروت - ١٩٦٦م .

٥٢- الكامل في الضعفاء لابن عدي (ت ٣٦٥هـ) - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق - وكذلك طبعة دار الفكر ببيروت - الطبعة الاولى - ١٤٠٤هـ .

٥٣- الكفاية في علم الرواية - تصنيف الخطيب البغدادي - تقديم الشيخ محمد الحافظ التيجاني - مراجعة الاستاذ عبدالحليم محمد عبدالحليم - الطبعة الاولى .

٥٤- الكنى والاسماء - لابى بشر الدولابى (ت ٣١٠هـ) حيدر أباد - ١٣٢٢هـ .

٥٥- اللآلىء المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة - للسيوطى - المكتبة التجارية الكبرى - مصر .

٥٦- المبسوط - لشمس الائمة السرخسى (ت ٤٨٣هـ) مطبعة السعادة- ١٣٢٤هـ .

٥٧- المجروحين من المحدثين - محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤هـ) المطبعة العزيزية حيدر آباد - الهند - ١٣٩٠هـ .

٥٨- المجموع شرح المهذب للنووى - مطبعة التضامن الاخوى - ١٣٤٤هـ .

٥٩- المحلى لابن حزم أبى محمد على بن حزم (ت ٤٥٦هـ) تحقيق حسن زيدان طلبة - مكتبة الجمهورية العربية المتحدة - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٦٠- المستدرك على الصحيحين - لابى عبدالله محمد المعروف بالحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥هـ) وبذيله تخليص المستدرك للام)م الحافظ الذهبى (ت ٧٤٨هـ) - طبعة حيدر آباد - الهند .

٦١- المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم - للذهبى - تحقيق على بن محمد البجاوى - دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٢م .

٦٢- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى - تأليف أحمد بن محمد الفيومى - تحقيق عبدالعظيم الشناوى - دار المعارف بمصر.

٦٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلانى - تحقيق الاستاذ حبيب الرحمن الاعظمى - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٦٤- المعجزة وكرامات الاولياء - لابن تيمية (ت ٦٦١هـ) - تحقيق عبد القادر عطار - دار الكتب العلمية - بيروت .

٦٥- المعجم الكبير - للحافظ أبو القاسم سليمان الطبرانى (ت ٣٦٠هـ) - تحقيق حمدى عبدالمجيد السلفى - طبعة دزارة الاوقاف - بغداد ١٩٧٨م

٦٦- المعجم المفهرس - لابن حجر (مخطوط دار الكتب المصرية) .

٦٧- المعجم الصغير للطبرانى (ت ٣٦٠هـ) صححه عبدالرحمن عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٦٨- المعارف لابن قتيبة الدنيورى (ت ٢٧٦هـ) - الطبعة الثانية - دار احياء التراث العربى - بيروت - ١٣٩٠هـ .

٦٩- المعرفة والتاريخ للفسوي - أبي يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) - نشره أكرم ضياء العمري برواية عبدالله النحوي - مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٤هـ .

٧٠- المغني - لابي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) الطبعة الاولى - دار المنار - مصر - ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م .

٧١- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم - الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ) دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٧٢- المغني في الضعفاء للذهبي - تحقيق د. نور الدين عسكر .

٧٣- المفردات في غريب القرآن لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ) - شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الاخيرة - ١٣٨١هـ .

٧٤- المقاصد الحسنة للسخاوي - دار الادب العربي - ١٣٧٥هـ .

٧٥- المنتظم في تاريخ الملوك والامم - لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي - (ت ٥٩٧هـ) - مطبعة دار المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن - الهند - الطبعة الاولى ١٣٥٧هـ .

٧٦- المنتقى - شرح الموطأ - للقاضي أبي الوليد الباجي (ت ٤٩٤هـ) - مطبعة السعادة .

٧٧- المهذب - لابي اسحاق الشيرازي - الطبعة الاولى - مطبعة البابي الحلبي - مصر .

٧٨- الموافقات في أصول الشريعة للشاطبي - مطبعة مصطفى محمد - القاهرة

٧٩- الموضوعات لابن الجوزي - مطبعة المجد - ١٣٨٦هـ .

٨٠- الموطأ - لامام الائمة وعالم المدينة مالك بن أنس (ت ١٧٥هـ) طبعة عيسى البابي الحلبي - مصر .

٨١- الولاة والقضاة لابي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري - بيروت ١٩٠٨م

٨٢- اليوم الاخر في ظلال القرآن - أحمد فائق - الطبعة الاولى - دار الرسالة - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٨٣- أنباء العمر بأبناء العمر - لشهاب الدين أحمد بن على ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق د. حسن حبشى - القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٨٤- أنباه الرواه على أنباء النحاه - لجمال الدين أبى الحسن على ابن يوسف القفطى (ت ٦٤٦هـ) - تحقيق أبو الفضل ابراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

٨٥- أنوار المسالك الى روايات موطأ مالك ويليه كتاب امام دار الهجرة مالك بن أنس - تأليف محمد بن علوى المالكى الحسنى - مطبوعات المؤتمر العالمى الثالث للسيرة والسنة النبوية - ١٤٠٠هـ.

(ب)

٨٦- بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع - للكاسانى (ت ٥٨٧هـ) مطبعة شركة المطبوعات العلمية - ١٣٢٧هـ.

٨٧- بداية المجتهد ونهاية المقتصد للامام ابن رشد القرطبى (ت ٥٩٥هـ) - الطبعة الاولى - بمصر.

٨٨. البداية والنهاية - لعماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى (ت ٧٧٤هـ) - مطبعة السعادة - بمصر.

٨٩- بستان العارفين - للنووى - الطبعة الاولى - دار صابر - بيروت.

٩٠- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبى - القاهرة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٩١- بصائر ذوى التمييز - للفيروز آبادى شركة الاعلانات الشرقية - الطبعة الاولى - ١٩٦٤م.

٩٢- بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر - دار الكتب العلمية.

(ت)

٩٣- تاج العروس من جواهر القاموس - للزبيدى - طبعة وزارة الاعلام بالكويت

٩٤- تاريخ أصبهان ((المسمى ذكر أخبار أصبهان)) لابى نعيم الاصبهانى ليدن - ١٩٣٤م.

٩٥- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين - ادارة الثقافة والنشرة - جامعة الملك سعود الاسلامية .

٩٦- تاريخ الخلفاء للسيوطي - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - مطبعة الفجالة - الطبعة الرابعة - ١٣٨٩هـ .

٩٧- التاريخ الصغير للامام الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي - حلب - دار التراث مصر - الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ .

٩٨- التاريخ الكبير للبخاري - حيدر آباد الدكن بالهند - ١٣٦١هـ .

٩٩- تاريخ بغداد - للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) - مطبعة السعادة مصر - الطبعة الاولى - ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م .

١٠٠- تاريخ خليفة الخياط (ت ٢٤٠هـ) - تحقيق أكرم ضياء العمري - مطبعة الاداب - النجف - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م .

١٠١- تاريخ مدينة دمشق - لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) - تحقيق د. صلاح الدين المنجد - المطبعة الهاشمية - دمشق - ١٣٧٣هـ .

١٠٢- تاريخ واسط لبحشل الواسطي - مطبعة المعارف بغداد - ١٣٨٧هـ .

١٠٣- تاريخ يحيى بن معين - طبع مركز البحث العلمي - مكة - ١٣٩٩هـ .

١٠٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - تحقيق علي بن محمد البجاوي - الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر - ١٩٦٥م .

١٠٥- تبيين الحقائق - للزيلعي - الطبعة الاولى - المطبعة الاميرية .

١٠٦- تحفة الاحوذي للمباد كنودي - دلهي - ١٣٤٦هـ .

١٠٧- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - للحافظ المزي مع النكت الظراف لابن حجر - تحقيق عبدالصمد شرف الدين - الطبعة الاولى - طبعة المكتب الاسلامي والدار القيمة - ١٤٠٣هـ .

١٠٨- تحفة الذاكرين بعده الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين - للامام الشوكاني - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

١٠٩- تحفة الطلاب بحاشية الشرقاوي - مطبعة البابي الحلبي - بمصر .

١١٠- تخريج الاذكار لابن حجر - الطبعة - مطابع دار الفكر - دمشق .

١١١- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) حققه وراجع أصوله عبدالوهاب اللطيف - الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ .

١١٣- تذكره الحفاظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الناشر محمد أمين دمج - دار احياء التراث العربي - بيروت - د. ت

١١٤- تذكرة الموضوعات - محمد بن طاهر الهندي وفي زيلها قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة المذكور - المطبعة النيرية - القاهرة .

١١٥- تربية الاولاد في الاسلام - عبدالله ناصلح علوان - الطبعة الثانية - دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع .

١١٦. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - للمنذري (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - طبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .

١١٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الاربعة - لابن حجر العسقلاني - حيدر آباد - الهند - ١٣٢٤هـ .

١١٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر - تحقيق د. عبدالغفار البنداري والاستاذ محمد عبدالعزيز - الطبعة الاولى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١١٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري - لابن حجر - تحقيق د. سعيد القوفي - الطبعة الاولى المكتب الاسلامي ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٢٠- تفسير ابن كثير - الحافظ أبو الفداء - طبعة الاستقامة بمصر ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .

١٢١- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل أي القرآن) لابن جرير الطبري - دار المعارف بمصر .

١٢٢- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) لابي عبدالله القرطبي - مطبعة دار الكتب المصرية .

١٢٣- تفسير ظلال القرآن - لسيد قطب - الطبعة السابعة - دار الشروق - بيروت - ١٣٩٨هـ .

١٢٤- تقريب التهذيب - ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - نشرة عبدالوهاب عبداللطيف - طبعة بيروت - ١٩٧٥م .

١٢٥- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني - حققه وعلق حواسيه وقدم له عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - مجلدان وطبعة دار الرشيد - سوريا - حلب - ١٤٠٥هـ - تحقيق محمد عوامه .

١٢٦- التقييد والايضاح بشرح مقدمة ابن الصلاح - للحافظ العراقي (ت ٨٠٦هـ) - دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع تحقيق الاستاذ عبد الرحمن عثمان - طبعة ١٤٠٠هـ .

١٢٧- تكملة أكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب لجمال الدين أبي حامد المعروف بابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ) - تحقيق الدكتور مصطفى جواذ - مطبعة المجمع العلمي ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

١٢٨- التلخيص الحبير لابن حجر - المطبع الانصاري بالهند - ١٣٠٧هـ - وشركة الطباعة الفنية المتحذة - بالقاهرة - ١٣٨٤هـ .

١٢٩- التمهيد لمافي الموطأ المعاني والاسانيد لابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) - وزارة الاوقاف المغربية .

١٣٠- تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق - مكتبة القاهرة - ١٣٧٨هـ .

١٣١- تنوير الحوالك في شرح موطأ مالك - للسيوطي توزيع دار الباز - مكة المكرمة .

١٣٢- تهذيب الاسماء واللغات لابي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) - المطبعة المنيرية - مصر .

١٣٣- تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزني (ت ٧٤٢هـ) نسخة دار الكتب المصرية وكذلك بتخقيق بشار عواد معروف - طبع مؤسسة الرسالة ببيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ - وكذلك مصورة دار المأمول للتراث بدمشق .

١٣٤- تهذيب تاريخ ابن عساكر لبدران - روضة الشام - بدمشق ١٣٢٩هـ .

١٣٥- تهذيب التهذيب - ابن حجر العسقلاني - دار صادر - بيروت - ١٩٦٨م- الطبعة الاولى - دار الفكر - بيروت .

١٣٦- تهذيب سيرة ابن هشام - تحقيق عبد السلام هارون - طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٣٧- التوبة الى الله ومكفرات الذنوب - للامام ابى حامد الغزالي دراسة وتحقيق عبد اللطيف عاشور - الناشر مكتبة القرآن الكريم .

١٣٨- توضيح الافكار شرح تنقيح الانظار للصنعانى محمد بن اسماعيل (ت ١١٨٢هـ) بتحقيق الشيخ محمد محى الدين عبدالحميد - طبعة الخانجى - الطبعة الاولى ١٣٦٦هـ .

١٣٩- تيسير العلى القدير لاختصار تفسير ابن كثير - محمد نسيب الرفاعى - مطبعة مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٤٠- تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمد الطحان . مطابع دار التراث العربى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ث)

١٤١- الثقات للعجلى (   ) ترتيب الهيثمى - دار الكتب العلمية - ١٤٠٥هـ .

١٤٢- الثقات لابن حبان - الطبعة الاولى - مكتبة نشأة ثانية - حيدر آباد - الهند .

(ج)

١٤٣- جامع العلوم والحكم - لابن رجب - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الثالثة - ١٣٩٢هـ - ١٩٦٢م .

١٤٤- جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر - الطبعة المنيريه - ١٣٤٦هـ .

١٤٥- جدد حياتك - محمد الغزالى - الطبعة السادسة - دار العلم - دمشق - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٤٦- الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (ت ٣٢٧هـ) - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .

١٤٧- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانى محمد بن طاهر - حيدر آباد - ١٣٢٣هـ .

١٤٨- جمهرة الامثال لابى هلال العسكرى - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش - المؤسسة العربية الحديثة - ط - الاولى ١٣٨٤هـ .

١٤٩- جمهرة أنساب العرب لابى محمد بن حزم الظاهرى - تحقيق الاستاذ عبدالسلام هارون - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ - جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار - تحقيق الاستاذ محمود شاكر - القاهرة ١٣٨١هـ .

١٥٠- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية - لمحى الدين عبد القادر الحنفى المصرى (ت ٧٧٥هـ) - حيدر آباد الدكن - الهند - ط الاولى - ١٣٣٢هـ .

(ح)

١٥١- حاشية الحافظ العراقي على مقدمة ابن الصلاح - المطبعة العلمية بحلب (ت ١٢٣٠هـ) - الطبعة الثالثة المطبعة الاميرية ١٣١٩هـ .

١٥٣- حاشية نقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر للشيخ عبد الله بن حسين السمين - طبعة مصطفى الحلبى الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

١٥٤- حسن المحاضرة في تريخ مصر والقاهرة - لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبى - القاهرة - المطبعة الاولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

١٥٥- حلية الاولياء لابى نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى (ت ٤٣٠هـ) الطبعة الثانية - دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان .

١٥٦- حلية الاولياء لابى نعيم الاصبهانى (ت ٤٣٠هـ) - مطبعة السعادة بمصر ١٣٥١هـ - ١٩٣٠م .

(خ)

١٥٧- خلاصة تذهيب الكمال لاحمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٤هـ) - الطبعة الاولى - القاهرة ١٣٢٢هـ

١٥٨- خلق المسلم - محمد الغزالى - الطبعة الثالثة - دار القلم - دمشق .

(د)

١٥٩- الدر المنشور فى التفسير بالمأثور للسيوطى - طبع الاوفست - المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٧٧هـ .

١٦٠- الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة - جلال الدين السيوطى تحقيق خليل محى الدين أنيس - الطبعة الاولى - المكتب الاسلامى - بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٦١- دستور الاسرة فى ظلال القرآن - أحمد فائز - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة -١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٦٢- دفاع عن السنة - محمد محمد أبو شهبة - مطبعة مصطفى بابى الحلبى - مصر .

١٦٣- دلائل النبوة - لابى نعيم الاصبهانى - المكتب الاسلامى - بيروت .

١٦٤- دلائل النبوة للبيهقى - تقديم وتحقيق عبد الرحمن عثمان - الطبعة الاولى المكتبة السلفية بالمدينة - ١٣٨٩هـ .

١٦٥- دول الاسلام - لشمس الدين الذهبى (ت ٧٤٨هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٦٤هـ - ١٩٦٥م .

١٦٦- ديوان أبى العتاهية - دار بيروت - ١٩٨٠م .

١٦٧- ديوان الشافعى - لابى عبد الله محمد الشافعى (ت ٢٠٤هـ) - نشر المكتبة الشعبية - بيروت - لبنان .

١٦٨- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للامام الذهبى - تحقيق حماد الانصارى - مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٣٨٧هـ .

(ذ)

١٦٩- ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل للذهبى - دار القرآن الكريم بيروت - ١٤٠٠هـ .

١٧٠- ذيل تذكرة الحفاظ - للحافظ شمس الدين محمد الحسينى (ت ٧٦٥هـ) - الناشر محمد أمين دمج - دار احياء التراث العربى .

١٧١- ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢هـ .

(ر)

١٧٢- رد المحتار على الدر المختار للعلامة محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ) - طبعة المطبعة الميمنية - والكتاب مشهور باسم حاشية ابن عابدين .

١٧٣- الرسالة للامام الشافعي تحقيق الشيخ أحمد شاكر - مطابع المختار الاسلامي - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٧٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنه المشرفة - للكتاني - دمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م - دار الفكر دمشق - الطبعة الثالثة .

١٧٥- رسالة المسترشدين للمحاسبي - الطبعة الثالثة - بيروت - ١٣٩٤هـ .

١٧٦- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل - أبي الحسنات اللكنوي - تحقيق عبدالفتاح أبو غدة - الطبعة الثالثة - مكتب المطبوعات الاسلامية - بحلب - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٧٧- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل - للكنوي - الطبعة الثانية دار لبنان - بيروت - ١٣٨٩هـ .

١٧٨- رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل - عداب الحمش - الطبعة الثانية - دار الاماني للنشر والتوزيع - ١٤٠٧هـ .

١٧٩- الرواة المتكلم فيهم مما لايوجب ردهم - للذهبي - طبعة مصر - ١٣٢٤هـ

١٨٠- روضات الجنان في أحوال العلماء والسادات للمتشيع اسماعيليان بطهران - ١٣٩٢هـ .

١٨١- الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية - زيد عبدالعزيز بن فياض المطبعة اليوسفية - الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

١٨٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين - محي الدين أبو زكريا النووي - المطبعة اليوسفية - نشر مكتبة الجمهورية العربية .

(ز)

١٨٣- زاد المعاد في هدى خير العباد - ابن قيم الجوزية - المطبعة المصرية ومكتبتها .

١٨٤- الزهد لهناد السري - الطبعة الاولى - دار الخلفاء - الكويت - ١٤٠٦هـ

١٨٥- الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - نشر مجلس احياء المعارف بالهند - ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .

١٨٦- زوائد المسند - لعبد الله بن أحمد بن حنبل - المكتب الاسلامي بيروت .

١٨٧- الزواجر عن اقتراف الكبائر - ابن حجر المكي الهيثمي - المطبعة المصرية ببولاق .

(س)

١٨٨- سبل السلام (شرح بلوغ المرام) للصنعاني طبعة البابي الحلبي ١٣٦٩هـ .

١٨٩- السنة ومكانتها في التشريع - مصطفى السباعي - دار العروبة بالقاهرة - ١٣٨٠هـ .

١٩٠- سنن ابن ماجة - للحافظ أبو عبدالله محمد القزويني (ت ٢٧٥هـ) - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - طبعة دار الفكر - بيروت .

١٩١- سنن ابي داود - أبو داود سليمان الجستاني (ت ٣٨٨هـ) - تعليق عزت الدعاس وعادل السيد - دار الحديث - دمشق - سوريا .

١٩٢- سنن الدار قطني - للامام علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) - طبعة عالم الكتب - بيروت ١٤٠٣هـ .

١٩٣- سنن الدار قطني - المطبع الانصاري في دلهي بالهند - ١٣١٠هـ .

١٩٤- سنن الدارمي - لابن محمد عبدالله الدارعي (ت ٢٥٥هـ) خققه اليماني المدينة المنورة - الحجاز ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٩٥- السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) - طبعة حيدر آباد - ١٣٤٤هـ .

١٩٦- سنن النسائي بشرح السيوطي - أحمد بن شعيب النسائي - المطبعة المصرية بالازهر - الطبعة الاولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

١٩٧- سؤالات أبي عبيد الاجرى أباد داود السجستاني - تحقيق محمد العمري المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى - ١٤٠٣هـ .

١٩٨- سؤالات حمزة السهمي للدار قطني وغيره - تحقيق موفق عبدالقادر - مكتبة المعارف بالرياض - الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ .

١٩٩- سير أعلام النبلاء للذهبي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١هـ .

٢٠٠- سيرة ابن هشام - لابى محمد بن هشام النحوى (ت ٢١٨هـ) الطبعة الثانية - مطبعة مصطفى الحلبى - مصر .

(ش)

٢٠١- شرح الاربعين النووية - للامام النووى المطبعة الميمنية - الطبعة الاولى ١٣١٧هـ .

٢٠٢- الشرح الصغير على أقرب المسالك لمذهب الامام مالك للدردير (ت ١٢٠١هـ) مصطفى الحلبى - مصر .

٢٠٣- شرح العقيدة الطحاوية - للامام الطحاوى - تحقيق ومراجعة جماعة من العلماء - المكتب الاسلامى - الطبعة الرابعة - ١٣٩١هـ .

٢٠٤- شرح الموطأ - لابى عبدالله محمد الزرقانى (ت ١١٢٢هـ) الطبعة الاولى مصطفى بابى الحلبى - مصر - ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .

٢٠٥- شرح علل الترمذى لابن رجب (ت ٧٩٥هـ) - مطبعة العانى ببغداد ١٣٩٦هـ - ودار الملاح بدمشق - ١٣٩٨هـ .

٢٠٦- شرح معانى الاثار - الطحاوى أبو جعفر أحمد الازدى (٣٢١هـ) - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ .

٢٠٧- شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلانى وهو بهامش حاشية لقط الدرر السابق ذكره .

٢٠٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب - لابى الفلاح عبدالحى بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) - القاهرة - ١٣٥٠هـ .

٢٠٩- الشمائل المحمدية - لابن كثير - دار أحياء التراث العربى - بيروت .

٢١٠- الشمائل المحمدية - للامام الترمذى - تعليق عزت الدعاس - مطبعة دار الندوة الجديدة - بيروت .

(ص)

٢١١- صحيح ابن حبان - للامام ابن حبان البستى - تحقيق حسين سليم أسد الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢١٢- صحيح ابن خزيمة لابى بكر محمد بن خزيمة (ت ٣٢٣هـ) - تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت .

٢١٣- صحيح البخارى للامام ابى عبدالله اسماعيل بن محمد البخارى - المكتب الاسلامى - استانبول - تركيا .

٢١٤- صحيح مسلم - للامام مسلم بن الحجاج - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى الطبعة الثانية - دار أحياء التراث العربى - بيروت .

٢١٥- صحيح مسلم بشرح النووى - الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٢١٦- صفة الفوة لابن الجوزى - مطبعة الاصيل بحلب ١٣٨٩هـ .

٢١٧- صفوة الصفوة - لجمال الدين أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد أبو الجوزى (ت ٥٩٧هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - ١٣٥٥هـ .

٢١٨- صيد الخاطر لابن الجوزى - مطابع دار الفكر - بدمشق - ١٣٨٠هـ .

(ض)

٢١٩- الضعفاء الصغير للامام البخارى - تحقيق بوران الضناوى - الطبعة الاولى - مطبعة عالم الكتب .

٢٢٠- الضعفاء للعقيلى - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق - تحت رقم ٢٤٣ حديث .

٢٢١- الضعفاء والمتروكين - للدار قطنى - تحقيق محمد بن لطفى الصباغ المكتب الاسلامى - الطبعة الاولى

٢٢٢- الضعفاء والمتروكين - للنسائى - تحقيق محمود ابراxيم زايد الطبعة الاولى - ١٣٩٦هـ .

(ط)

٢٢٣- طبقات الحفاظ - لجلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) - تحقيق على محمد عمر - مكتبة وهبة - القاهرة - الطبعة الاولى - ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٢٢٤- طبقات الحنابلة - للقاضي أبو الحسين بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) - مطبعة السنة المحمدية - مصر - ١٣٧٠هـ .

٢٢٥- طبقات الحنابلة - للقاضي أبو الحسين بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٧هـ) نشرة حامد الفقي - مصر - ١٩٥٢م .

٢٢٦- طبقات الشافعية الكبرى - لتاج الدين أبي نصر السبكي (ت ٧٧١هـ) - المطبعة الحسينية المصرية - الطبعة الاولى - ١٣٢٤هـ .

٢٢٧- طبقات الشافعية للاسنوي - لجمال الدين عبدالرحيم الاسنوي (ت ٧٧٢هـ) تحقيق د. عبدالله الجبوري - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٩٧٠هـ .

٢٢٨- طبقات العبادي لابي عاصم محمد بن عبدالله العبادي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق غرستاني فيتنام - ليدن - ١٩٦٤م .

٢٢٩- طبقات الفهاء لابي اسحاق الشيرازي - تحقيق د. احسان عباس - بيروت ١٩٧٠م .

٢٣٠- الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد الواقدي - دار بيروت للطباعة والنشر - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٢٣١- طبقات المفسرين للسيوطي - تحقيق على محمد عمر - الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ - الناشر مكتبة وهبة بالقاهرة .

٢٣٢- طبقات المفسرين - للسيوطي - ليدن - ١٨٣٩م .

٢٣٣ طبقات المفسرين - لشمس الدين محمد بن على الداوودي (ت ٩٤٥هـ) - تحقيق على محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - مصر ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٢٣٤- طبقات خليفة بن خياط - تحقيق اكرم ضياء العمري - مطبعة العاني - بغداد - ١٣٨٧هـ .

(ع)

٢٣٥- عارضة الاحوذي - شرح سنن الترمذي لابن العربي - المطبعة المصرية ١٣٥٠هـ .

٢٣٦- عجائب الاقدمين وعبرهم ((قصص ودروس من الحديث النبوي الشريف)) - عبدالله التليدي - الطبعة الاولى - دار البشائر الاسلامية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م

٢٣٧- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - لابن القيم الجوزية - مطبعة الامام - مصر .

٢٣٨ـ عظيم قدرة ورفعة مكانته عند ربه عز وجل ـ خليل ابراهيم ملا خاطر الطبعة السادسة ـ دار القبلة ـ ١٤٠٥هـ .

٢٣٩ـ علل الحديث ـ لابن أبي حاتم ـ الطبعة الاولى ـ المطبعة السلفية مصر ـ ١٣٤٣هـ .

٢٤٠ـ علوم الحديث ـ لابن الصلاح المشهور بمقدمة ابن الصلاح ـ تحقيق الدكتور نور الدين عسكر ـ الطبعة الثانية ١٩٧٢م وكذلك النسخة التي حققها الاستاذ عبدالرحمن عثمان ١٤٠٠هـ ـ ضمن التقييد والايضاح السابق ذكره .

٢٤١ـ علوم الحديث ومصطلحه د. صبحي الصالح ـ الطبعة الخامسة عشر ـ دار العلم للملايين ـ ١٩٨٤م .

٢٤٢ـ عمل اليوم والليلة لابن السني (ت ٣٦٤هـ) تحقيق عبدالقادر عطا دار المعرفة ـ بيروت .

٢٤٣ـ عمل اليوم والليلة للنسائي ـ تحقيق فاروق حمادة ـ مكتبة المعارف الرباط .

٢٤٤ـ عون المعبود في شرح سنن أبي داود ـ لابي الطيب شمس الحق آبادي ـ تحقيق عبدالرحمن عثمان ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

٢٤٥ـ عيون الاخبار لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ـ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٣م .

(غ)

٢٤٦ـ غاية المنتهى للشيخ مرعي بن يوسف ـ الطبعة الاولى ـ دار الفكر دمشق .

٢٤٧ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ لشمس الدين أبي الخير المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) عنى بنشره ج. بر جستراسر ـ القاهرة ١٣٥١هـ ١٩٣٢م .

٢٤٨ـ غريب الحديث ـ للامام الخطابي (ت ٣٨٨هـ) تحقيق عبدالكريم الغرباوي الناشر : مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

(ف)

٢٤٩- فتح البارى بشرح صحيح البخارى - لابن حجر - دار الفكر- بيروت .

٢٥٠- فتح القدير - لكمال الدين محمد الشهير بابن الهمام - المطبعة الاميرية - بمصر - ١٣١٥هـ - ١٣١٨هـ .

٢٥١- فتح المغيث شرح الفيه الحديث - للامام شمس الدين محمد السخاوى (ت ٩٠٢هـ) - دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - بيروت - لبنان .

٢٥٢- فجوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤هـ) - تحقيق احسان عباس - دار صادر بيروت .

٢٥٣- فقه السيرة - محمد سعيد رمضان البوطى - الطبعة السابعة .

٢٥٤- فهرسة ابن خير - نشر فرنشسكه قداره زيدين وخليان رباه طوغوه - الطبعة الثانية - مكتبة المثنى - بغداد ١٩٦٣م .

٢٥٥- فواتح الرحمون شرح مسلم الثبوت لعبد العلى اللكنوت - بولاق - ١٣٢٢هـ

٢٥٦- فيض البارى بشرح صحيح البخارى - للكشميرى - مطبعة حجازى -١٣٥٧هـ .

٢٥٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير - للماوى - الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

(ق)

٢٥٨- قضاة دمشق لشمس الدين ابن طولون - دمشق - ١٩٥٦م .

٢٥٩- قواعد التحديث للشيخ جمال الدين القاسمى - تحقيق الاستاذ محمد بهجت البيطار .

(ك)

كبرى اليقينيات الكونية - د. محمد رمضان - المطبعة العمومية بدمشق وهو مطبوع من ثلاث رسائل أخرى .

٢٦١- كشاف القناع عن متن الاقناع للبهوتى مطبعة السنة المحمدية ومطبعة الحكومة بمكة المكرمة .

٢٦٢- كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمي الطبعة الاولى - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٩هـ . تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي .

٢٦٣- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما أشتهر من الاحاديث على السنة الناس اسماعيل العجلوني (ت ١١٦٢هـ)- طبعة دار احياء التراث العربي بيروت ١٣٥١هـ .

٢٦٤- كشف الظنون لحاجي خليفة - بعناية وكالة المعارف ١٩٤١م .

٢٦٥- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال (للمتقى الهندى) - طبعة حيدر آبار ١٣١٣هـ .

(ل)

٢٦٦- لب اللباب في تحرر الانساب - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي السيوطي (ت ٩١١هـ) أعادت طبعة بالاوفست - مكتبة المثنى - بغداد .

٢٦٧- اللباب شرح الكتاب للشيخ عبد المغنى الميداني - مطبعة صبيح - القارهة

٢٦٨- اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير نشره المقدسي بالقاهرة - ١٣٥٧هـ

٢٦٩- لسان العرب - محمد بن مكرم أبو الفضل بن منظور (ت ٧١١هـ) مصوّرة بولاق - سلسلة تراثنا .

٢٧٠- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - مصور عن الطبعة الاولى - مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧١م .

(م)

٢٧١- مباحث في علم الجرح والتعديل - تأليف قاسم على سعد - دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - الطبعة الاولى

مجمع الزوائد للهيثمي - الطبعة الثالثة - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٢هـ .

٢٧٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لعلى بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) - نشر مكتبة القدسي - ١٣٥٢هـ .

٢٧٤- محموع فتاوى ابن تيمية - شيخ الاسلام أحمد بن تيمية - مطابع الرياض

٢٧٥- مختار الصحاح لمحمد بن ابى بكر الرازى - مؤسسة علوم القرآن ٠

٢٧٦- مختصر منهاج القاصدين - لابن قدامة المقدسى (ت ٦٨٩هـ) تعليق شعيب الارناؤوط وعبدالقادر الارناؤوط - طبعة مكتبة دار البيان - دمشق ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ٠

٢٧٧- مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - لابن القيم - مطبعة أنصار السنة المحمدية - ١٣٧٥هـ ٠

٢٧٨- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة مايعتبر من حوادث الزمان للامام ابى عبدالله بن أسعد اليافعى (ت ٧٦٨هـ) - مؤسسة الاعلى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٠هـ ٠

٢٧٩- مرآة الزمان فى تاريخ الاعيان لسبط ابن الجوزى - حيدر آباد الدكن - ١٩٥١م ٠

٢٨٠- مراقى الفلاح شرح نور الايضاح للشيخ حسن الشرنبلالى - المطبعة العلمية بمصر - ١٣١٥هـ ٠

٢٨١- مروج الذهب ومعادن الجوهر تصنيف الرحالة المؤرخ أبى الحسن على المسعودى (ت ٣٤٦هـ) - تحقيق محمد محى الدين - ١٣٨٦هـ ٠

٢٨٢- مسند أبى حنيفة - للامام أبى حنيفة النعمان - دار الكتب العلمية بيروت ٠

٢٥٣- مسند أبى داود الطيالسى - طبعة حيدر آباد - ١٣٢١هـ ٠

٢٨٤- مسند أبى عوانة - لابى عوانه - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ٠

٢٨٥- مسند أبى يعلى - لابى يعلى الموصلى (ت ٣٠٧هـ) تحقيق حسين سليم أسد - الطبعة الاولى - دار المأمون للتراث - دمشق ٠

٢٨٦- مسند أحمد بن حنبل - طبعة المكتب الاسلامى - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ٠

٢٨٧- مسند الامام الشافعى - الامام أبو عبدالله الشافعى - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ٠

٢٨٨- مسند الحميدى - الحافظ أبو بكر الحميدى (ت ٢١٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى طبعة عالم الكتب ببيروت والمثنى بالقاهرة ٠

٢٨٩- مشيخة ابن الجوزي - الطبعة الاولى - دار احياء التراث العربي بيروت .

٢٩٠- مشيخة النعال تخريج المنذري - الطبعة الاولى - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٢٩١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة - تحقيق محمد المنتقى - الطبعة الاولى - دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت .

٢٩٢- مصنف بن أبي شيبة - المطبعة العزيزية بحيدر آباد الهند - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م - المنشور ووصل الينا خمسة اجزاء فقط .

٢٩٣- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - الطبعة الاولى - نشر المجلس العلمي بالهند .

٢٩٤- معالم السنن للخطابي - المطبعة العلمية بحلب ١٣٥١هـ .

٢٩٥- معجم البلدان - شهاب الدين ياقوت الحموي - طبعة دار صادر بيروت.

٢٩٦- معجم الادباء وارشاد الاديب الى معرفة الاديب - اعتناء د. س مرجليوث مصر - الطبعة الثانية - ١٩٢٣م .

٢٩٧- معجم البلدان - لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) - تحقيق فستنفلد الالماني ، لايزيك ١٨٦٦م .

٢٩٨- معجم البلدان - لشهاب الدين ياقوت الحموي - طبعة دار صادر - بيروت

٢٩٩- معجم المؤلفين - لعمر رضا كحالة - دمشق ١٩٦١م .

٣٠٠- معجم مقاييس اللغة - لابي الحسين أحمد بن فارس تحقيق عبد السلام هارون - الطبعة الثانية - مكتبة مصطفى البابي الحلبي - ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

٣٠١- معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري - تعليق الدكتور معظم حسين - نشر مكتبة المتنبي القاهرة وطبعة حيدر آباد الدكن بالهند

٣٠٢- مغني المحتاج شرح المنهاج للشربيني الخطيب - الطبعة الاولى مطبعة البابي الحلبي - بمصر .

٣٠٣- مناقب الامام أحمد بن حنبل - للحافظ ابن الجوزي - الطبعة الثانية مكتبة الخانجي - القاهرة .

٣٠٤- مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق عبد الله التركي - مكتبة الخانجي - مصر - الطبعة الاولى .

٣٠٥- مناهل العرفان فى علوم القرآن - محمد الزرقانى توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٣٠٦- منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود - مذيلا بالتعليق المحمود على منحة المعبود كلاهما لاحمد البنا الشهير بالساعاتى - الطبعة الاولى - المطبعة المنيرية بالازهر - ١٣٧٢هـ .

٣٠٧- منهج النقد فى علوم الحديث - د. نور الدين عسكر - دار الفكر دمشق - ط الثالثة ١٤٠١هـ .

٣٠٨- منهج النقد فى علوم الحديث - د. نور الدين عسكر - دار الفكر سوريا - ١٣٩٢هـ .

٣٠٩- موارد الظمآن للهيثمى - دار الكتب العلمية - بيروت .

٣١٠- موضح أوهام الجمع والتفريق - للخطيب البغدادى - طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ١٩٥٩-١٩٦٠م.

٣١١- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - للذهبى - تحقيق على محمد البجاوى توزيع دار الباز - مكة المكرمة - الطبعة الولى - ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

(ن)

٣١٢- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن - ت ٨٧٢هـ) مطبعة دار الكتب ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .

٣١٣- نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الاثر لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) مطبعة البيان - بيروت .

٣١٤- نصب الراية فى تخريج احاديث الهداية - للزيلعى - دار المامون ١٣٥٧هـ .

٣١٥- نظم المتناثر من الحديث المتواتر لابى عبدالله محمد الكتانى - مطبعة التقدم - الطبعة الثانية - مصر .

٣١٦- النكت على كتاب ابن الصلاح - لابن حجر - طبعة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - ١٤٠٤هـ .

٣١٧- نهاية المحتاج الى شرح المنهاج - لشمس الدين الرملى (ت ١٠٠٤هـ) - طبعة عيسى الحلبى - مصر .

٣١٨- النهاية فى غريب الحديث والاثر لابن الاثير الجزرى (ت ٦٠٦هـ) تحقيق طاهر الزاوى ومحمود الطناحى - الطبعة الاولى - مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

٣١٩- نيل الاوطار - محمد الشوكانى - مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الثالثة - ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

(هـ)

٣٢٠- هداية المسترشدين - على محفوظ - دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٣٢١- هدى السارى مقدمة فتح البارى - لابن حجر - دار الفكر - بيروت .

٣٢٢- هدى العارفين لاسماعيل باشا البغدادى - استانبول - ١٩٥١م .

(و)

٣٢٣- وفيات الاعيان وأبناء الزمان - لشمس الدين أبى العباس أحمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق د. احسان عباس - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٨م .

الرسائل العلمية

سند الامام البزار - الجزء السادس - بحث مقدم كرساله لنيل درجة الدكتوراة فى الحديث وعلومه من قسم الكتاب والسنه لكلية الدعوة واصول الدين - تحقيق د. عبدالله اللحيانى .